

توفيق بن عمر بلطه جي

كيف

نتعلم

الإعراب

طريقة ملونة مبتكرة

دارالفكر
دمشق - سورية



دارالفكر المعاصر
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كيف تتعلم الأعراب

كيف نتعلم الاعراب : طريقة مبتكرة ملونة / توفيق بن

عمر بلطه جي .- دمشق : دار الفكر ، ١٩٩٩ . -

٥٧٥ ص ؛ ٢٥ سم .

٢- العنوان

١-١٥٤ ب ل ط ك

مكتبة الأسد

٣- بلطه جي

ع-٥٤٨ / ٤ / ١٩٩٩

توفيق بن عمر بلطجي

كيف تتعلم الأعراب

طريقة مبتكرة
وعرض ملون

دار الفکر
دمشق - سورية



دار الفکر المأثور
دمشق - لبنان

الرقم الاصطلاحي: ١٢٤٥،٠١١

الرقم الدولي: ISBN: 1-57547-603-7

الرقم الموضوعي: ٤٥٠

الموضوع: النحو والصرف

العنوان: كيف نتعلم الإعراب

التأليف: توفيق بن عمر بلطه جي

الصف التصوري: دار الفكر-دمشق

التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية-دمشق

عدد الصفحات: ٥٧٦ ص

قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم

عدد النسخ: ١٥٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق

الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل

المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من

الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب: (٩٦٢) دمشق-سورية

فاكس: ٢٢٣٩٧١٦

هاتف: ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢١١١٦٦

<http://www.fikr.com/>

e-mail: info@fikr.com



إعادة الطبعة الثانية

٢٠٠٢ هـ = ٢٠٠٢ م

ط: ١٩٩٧ م

المحتوى الإجمالي

- ٦ الفهرس التفصيلي -
- ٢١ الإهداء -
- ٢٣ تقديم -
- ٣١ تمهيد -
- ٥٣ الباب الأول: تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية -
- ١٨٣ الباب الثاني: إعراب المفردات -
- ٣٧٧ الباب الثالث: إعراب شبه الجملة -
- ٣٩٣ الباب الرابع: إعراب الجمل -
- ٤٢٥ الباب الخامس: إعراب المصادر المؤولة -
- ٤٣٥ الباب السادس: أمثلة معربة تفصيلاً -
- ٥١٨ الباب السابع: فوائد في الإعراب -
- ٥٦٥ الخاتمة -
- ٥٧٣ المراجع والمصادر -

المحتوى التفصيلي

٢١	* الإهداء.
٢٣	* تقديم.
٣١	* تمهيد.
٣١	تعريف الإعراب	أولاً:
٤٠	مرادفات كلمة الإعراب.	ثانياً:
٤١	واضع علم الإعراب.	ثالثاً:
٤٢	أسباب وضع علم الإعراب.	رابعاً:
٤٦	موضوع علم الإعراب.	خامساً:
٤٧	فائدة علم الإعراب.	سادساً:
٤٩	الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب.	سابعاً:

٥٣ الباب الأول: تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية.

١٨٣ الباب الثاني: إعراب المفردات.

١٨٦ - تمهيد:

١٨٦ أولاً: شروط الإعراب:

١٨٦ ١- أن تكون الكلمة في سياق الجملة.

١٨٧ ٢- معرفة المعنى اللغوي.

١٨٨ ثانياً: القاعدة العامة في إعراب المفردات.

١٨٩ الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

١٨٩ - تمهيد:

١٨٩ أولاً: المقصود بنوع الكلمة.

١٨٩ ثانياً: انتماء الكلمة.

١٨٩ ثالثاً: أنواع الكلمة.

١٩٠ • المبحث الأول: الاسم

١٩٠ ١ - تعريفه.

١٩١ ٢ - أنواعه.

١٩١ ٣ - علاماته.

١٩٢ • المبحث الثاني: الفعل

١٩٢ ١ - تعريفه.

١٩٣ ٢ - علاماته.

١٩٤ ٣ - أنواعه.

١٩٥ ٤ - أوصافه.

- ١٩٦ * المبحث الثالث: الحرف
- ١٩٦ ١ - تعريفه.
- ١٩٦ ٢ - علاماته.
- ١٩٦ ٣ - أنواعه:
- ١٩٦ أولاً: من حيث التأثير وعدمه:
- ١٩٦ أ - حرف عامل.
- ١٩٧ ب - حرف عاطل.
- ١٩٩ ثانياً: من حيث الاختصاص وعدمه:
- ١٩٩ أ - الحروف المختصة بالأسماء
- ٢٠٠ ب - الحروف المختصة بالأفعال
- ٢٠٠ ج - الحروف المختصة بالحروف
- د - الحروف المشتركة في الدحول
- على الجميع أو اثنين من
- ٢٠٠ المذكورات.
- ٢٠١ * المبحث الرابع: اسم الفعل
- ٢٠١ ١ - تعريفه.
- ٢٠١ ٢ - أنواعه.
- ٢٠١ ٣ - علاماته.
- ٢٠٢ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الأولى (تحديد نوع الكلمة).
- ٢٠٤ الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة
- ٢٠٤ - تمهيد:
- ٢٠٤ ١ - تعريف المعنى الإعرابي للكلمة.

- ٢٠٤ - شرح التعريف.
- ٢٠٦ - أنواع المعاني الإعرابية.
- ٢٠٦ * المبحث الأول: معاني الفعل
- ٢٠٦ * المبحث الثاني: معاني الاسم
- ٢٠٨ * المبحث الثالث: معاني الحروف:
- ٢٠٨ - المطلب الأول: المعاني الإعرابية وحروفها المستخدمة فيها
- ٢٢١ - المطلب الثاني: المعاني الإعرابية المتعددة للحرف الواحد
- ٢٢٩ * المبحث الرابع: معاني اسم الفعل
- ٢٣١ * أمثلة تطبيقية في المرحلة الثانية (تحدد المعنى الإعرابي للكلمة).
- ٢٣٢ الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة
- ٢٣٢ - تمهيد: ١- تعريف رتبة الكلمة.
- ٢- شرح التعريف.
- ٢٣٣ * المبحث الأول: تصنيف الرتب بحسب الأهمية:
- ٢٣٣ المطلب الأول: في الجملة الفعلية.
- ٢٣٧ المطلب الثاني: في الجملة الاسمية.
- ٢٣٨ * المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبتها:
- ٢٣٨ المطلب الأول: الورود بحسب الأصل:
- ٢٣٨ المقصد الأول: وجوباً.
- ٢٤٣ المقصد الثاني: جوازاً.
- ٢٤٣ المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته:
- ٢٤٣ المقصد الأول: جوازاً.

- ٢٤٤ المقصد الثاني: وجوباً.
- ٢٤٨ المطلب الثالث: تأخر اللفظ عن رتبته:
- ٢٤٨ المقصد الأول: جوازاً.
- ٢٥٠ المقصد الثاني: وجوباً.
- ٢٥٢ المطلب الرابع: سبب الرتبة:
- ٢٥٢ ١- في الأفعال.
- ٢٥٢ ٢- في أسماء الأفعال.
- ٢٥٢ ٣- في الأسماء.
- ٢٥٣ ٤- في الحروف.
- ٢٥٣ المطلب الخامس: المطلوب في هذه المرحلة
- ٢٥٥ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الثالثة (تحديد رتبة الكلمة).

الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة

- ٢٥٦ - تمهيد:
- ٢٥٦ ١- تعريف عمل الكلمة.
- ٢٥٦ ٢- شرح التعريف.
- ٢٥٧ • المبحث الأول: أنواع العمل (الإعراب)
- ٢٥٧ المطلب الأول: الرفع.
- ٢٥٩ المطلب الثاني: النصب.
- ٢٦١ المطلب الثالث: الخفض.
- ٢٦٣ المطلب الرابع: الجزم.
- ٢٦٤ • المبحث الثاني: عمل الكلمات:
- ٢٦٤ المطلب الأول: عمل الفعل.

- ٢٦٧ المطلب الثاني: عمل الاسم.
- ٢٧٢ المطلب الثالث: عمل الحرف.
- ٢٧٥ المطلب الرابع: عمل اسم الفعل.
- ٢٧٦ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الرابعة (تحديد عمل الكلمة).
- ٢٧٧ **الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة**
- ٢٧٧ - تمهيد:
- ٢٧٧ ١- تعريف حالة الكلمة.
- ٢٧٧ ٢- شرح التعريف.
- ٢٧٧ ٣- أنواع حالة الكلمة.
- ٢٧٧ • **المبحث الأول: الكلمة المعربة:**
- ٢٧٧ ١- تعريفها.
- ٢٧٧ ٢- سبب الإعراب.
- ٢٧٨ ٣ - مثالها.
- ٢٧٨ ٤- أنواعها.
- ٢٧٩ ٥- مواطنها.
- ٢٧٩ • **المبحث الثاني: الكلمة المبنية:**
- ٢٧٩ ١ - تعريفها.
- ٢٨٠ ٢- سبب البناء.
- ٢٨٠ ٣- مثالها.
- ٢٨٠ ٤- أنواعها.
- ٢٨٠ ٥- مواطنها.
- ٢٨٧ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الخامسة (تحديد حالة الكلمة).

الفصل السادس: تحديد محل الكلمة إن وُجدَ

٢٨٨

- تمهيد:

٢٨٨

١- تعريف محل الكلمة.

٢٨٨

٢- شرح التعريف.

٢٨٨

٣- أنواع الكلمة من حيث المحل.

٢٩٠

* المبحث الأول: كلمة لها محل:

٢٩٠

١- تعريفها.

٢٩٠

٢- مواطنها.

٢٩٠

* المبحث الثاني: كلمة ليس لها محل:

٢٩٣

١- تعريفها.

٢٩٣

٢- مثالها.

٢٩٣

٣- مواطنها.

٢٩٤

* أمثلة تطبيقية في المرحلة السادسة (تحديد محل الكلمة).

٢٩٥

الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وُجدَ

٢٩٧

- تمهيد:

٢٩٧

١- تعريف العامل.

٢٩٧

٢- شرح التعريف.

٢٩٧

٣- أنواع العامل.

٢٩٧

* المبحث الأول: أنواع العامل من حيث صفته:

٢٩٨

المطلب الأول: العامل المعنوي.

٢٩٨

المطلب الثاني: العامل اللفظي:

٢٩٨

- ٢٩٨ المقصد الأول: العامل السماعي:
- ٢٩٨ أ- تعريفه.
- ٢٩٨ ب- أنواعه.
- ٣٠٢ المقصد الثاني: العامل القياسي:
- ٣٠٢ أ- تعريفه.
- ٣٠٣ ب- أنواعه.
- ٣٠٣ أولاً: عوامل تؤثر ولا تتأثر.
- ٣٠٣ ثانياً: عوامل تؤثر وتتأثر.
- ٣١٧ المقصد الثالث: عوامل تعمل مقدرة.
- ٣٢٧ المقصد الرابع: عوامل يتعدد عملها.
- ٣٣٢ * المبحث الثاني: أنواع العامل من حيث عمله:
- ٣٣٢ أولاً: عامل الرفع: ١- تعريفه.
- ٣٣٣ ٢- أنواعه.
- ٣٣٣ ثانياً: عامل النصب: ١- تعريفه.
- ٣٣٤ ٢- أنواعه.
- ٣٣٦ ثالثاً: عامل الخفض: ١- تعريفه.
- ٣٣٦ ٢- أنواعه.
- ٣٣٦ رابعاً: عامل الجزم: ١- تعريفه.
- ٣٣٦ ٢- أنواعه.
- ٣٣٩ • أمثلة تطبيقية في المرحلة السابعة (تعدد عامل الكلمة).

- ٣٤٢ **الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء**
- ٣٤٢ - تمهيد:
- ٣٤٢ ١- تعريف العلامة في الإعراب أو البناء.
- ٣٤٣ ٢- شرح التعريفين.
- ٣٤٤ * المبحث الأول: حالة علامة الإعراب
- ٣٤٧ * المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب
- ٣٤٧ المطلب الأول: الحركة.
- ٣٤٩ المطلب الثاني: الحرف.
- ٣٥١ المطلب الثالث: الحذف.
- ٣٥٢ * المبحث الثالث: أنواع علامة البناء:
- ٣٥٢ المطلب الأول: الحركة.
- ٣٥٣ المطلب الثاني: الحذف.
- ٣٥٥ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الثامنة (تحديد علامة الإعراب أو البناء).
- ٣٥٩ **الفصل التاسع: تعليل الإعراب**
- ٣٥٩ - تمهيد:
- ٣٥٩ ١ - تعريف التعليل.
- ٣٥٩ ٢- شرح التعريف.
- ٣٦٠ ٣- أول من ابتكر فكرة التعليل.
- ٣٦٠ * المبحث الأول: أهمية التعليل
- ٣٦٢ * المبحث الثاني: موضع مرحلة التعليل في الإعراب
- ٣٦٣ • أمثلة تطبيقية في المرحلة التاسعة (تعليل الإعراب).

الفصل العاشر: الملاحظات

٣٦٦

أولاً: المقصود بالملاحظات.

٣٦٦

ثانياً: أنواع الملاحظات.

٣٦٦

٣٧٠

* أمثلة تطبيقية في المرحلة العاشرة (الملاحظات).

٣٧٣

الباب الثالث: إعراب شبه الجملة

٣٧٧

- تمهيد:

٣٧٧

١- تعريف شبه الجملة.

٣٧٧

٢- سبب تسميتها.

٣٧٧

٣- أمثلتها.

٣٧٧

٤- قاعدة إعرابها.

٣٧٧

* المبحث الأول: تحديد نوعها:

٣٧٨

١- تعريفه.

المطلب الأول: الظرف:

٣٧٨

٢- شرطه.

٣٧٨

٣- أنواعه.

٣٨٠

١- تعريفه.

المطلب الثاني: الجار والمجرور:

٣٨٠

٢- شرطه.

٣٨٠

٣- أنواعه.

٣٨٢

* المبحث الثاني: تحديد متعلقها

٣٨٢

- تمهيد: تعريف التعلق

٣٨٢

المطلب الأول: شرط التعلق.

المطلب الثاني: أنواع المتعلق به: ٣٨٤

أ- الظاهر. ٣٨٤

ب- المحذوف. ٣٨٦

الباب الرابع: إعراب الجمل

- تمهيد:

٣٨٩

٣٩٣

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٤

٣٩٤

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٥

٣٩٥

٣٩٥

٣٩٥

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٦

٣٩٦

٣٩٧

أولاً: تعريف الجملة.

ثانياً: أنواع الجملة:

١- الفعلية:

أ- تعريفها.

ب- أنواعها.

٢- الاسمية:

أ- تعريفها.

ب- أنواعها.

ثالثاً: حالة الجملة:

١- لها محل.

٢- لا محل لها.

الفصل الأول: الجمل التي لها محل من الإعراب

أولاً: تعريفها.

ثانياً: أمثلتها.

ثالثاً: أنواعها:

- ۳۹۷ - ۱- الخبرية: أ- تعريفها.
ب- محلها.
ج- أنواعها وأمثلةها.
- ۳۹۸ - ۲- الوصفية: أ- تعريفها.
ب- محلها.
ج- أمثلتها.
- ۳۹۹ - ۳- الحالية: أ- تعريفها.
ب- محلها.
ج- أمثلتها.
- ۴۰۰ - ۴- الإضافية: أ- تعريفها.
ب- محلها.
ج- أمثلتها.
- ۴۰۲ - ۵- المفعولية: أ- تعريفها.
ب- محلها.
ج- أمثلتها.
- ۴۰۳ - ۶- جواب الشرط الحازم المقرنة بالفاء أو إذا الفجائية: أ- تعريفها.
ب- شرطها.
ج- محلها.
د- أمثلتها.
- ۴۰۶ - ۷- المعطوفة: أ- تعريفها.
ب- محلها.
ج- أمثلتها.

- ٤٠٩ الفصل الثاني: الجمل التي لا محل لها من الإعراب:
- ٤٠٩ أولاً: تعريفها.
- ٤٠٩ ثانياً: أمثلتها.
- ٤١٠ ثالثاً: أنواعها:
- ٤١٠ ١- الابتدائية:
- ٤١٠ أ - تعريفها.
- ٤١٠ ب - أمثلتها.
- ٤١٠ ج - ملاحظة.
- ٤١٠ ٢- الاعراضية:
- ٤١٠ أ - تعريفها.
- ٤١١ ب - أمثلتها.
- ٤١٣ ٣- الصلة (صلة الموصول):
- ٤١٣ أ - تعريفها.
- ٤١٤ ب- أمثلتها.
- ٤١٥ ٤- التفسيرية:
- ٤١٥ أ - تعريفها.
- ٤١٥ ب- أنواعها وأمثلتها.
- ٤١٥ ٥- جواب القسم:
- ٤١٥ أ - تعريفها.
- ٤١٦ ب - أمثلتها.
- ٤١٦ ٦- جواب الشرط:
- ٤١٦ أ - تعريفها.

٤١٦ ب - أنواعها وأمثلتها.

٤١٩ ٧- المعطوفة:

٤١٩ أ- تعريفها.

٤١٩ ب- أمثلتها.

٤٢١ الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل:

٤٢١ أولاً: تحديد نوعها.

٤٢١ ثانياً: تحديد محلها.

٤٢١ ثالثاً: تحديد عاملها.

٤٢٢ رابعاً: التعليل.

٤٢٢ خامساً: الملاحظات.

٤٢٥ الباب الخامس: إعراب المصادر المؤولة:

٤٢٩ أولاً: تعريفها:

٤٢٩ - تعريف المصادر.

٤٣٠ - تعريف المؤول.

٤٣١ ثانياً: أنواعها.

٤٣٣ ثالثاً: طريقة إعرابها:

٤٣٣ ١: تحديد المصدر المؤول.

٤٣٣ ٢: صياغة المصدر المؤول بمصدر أصلي مفرد.

٤٣٣ ٣: العودة إلى إعراب المفردات.

٤٣٣ ٤: تطبيق إعراب المصدر الأصلي على المصدر المؤول.

- ٤٣٥ الباب السادس: أمثلة معربة تفصيلاً.
- ٥١٩ الباب السابع : فوائد في الإعراب.
- ٥٢١ الفصل الأول: تنبيهات في الإعراب.
- ٥٣٠ الفصل الثاني: غرائب في الإعراب.
- ٥٦٥ * الخاتمة.
- ٥٧٣ * المراجع.

الإهداء

أولاً: إلى سماحة المربي الشيخ (أحمد كفتارو) المفتي العام للجمهورية العربية السورية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الأب الروحي، والوارث النبوي، الذي زرع في حب العلم، وروح العمل، وإخلاص النية، وخدمة الأمة في دينها ودنياها.

ثانياً: إلى روح والدي - رحمه الله رحمة واسعة - الذي تبنى نداء ربه، وأنا بعيد عنه، في غربة السفر، فعشت في كربة فوق كرسي، فرحمك الله يا والدي الكريم، وجعل مثوبة عملي هذا في صحيفة حسناتك، إنه - سبحانه - أكرم مسؤول، وخير مأمول.

ثالثاً: إلى والدي الحنون، التي أسأل الله أن يرزقني دوام برّها، وبر والدي ما حبيبت، وهي التي كانت وما زالت تغدق عليّ برعايتها وعطفها وسداد رأيها في أموري كلها.

رابعاً: إلى كل من نطق بلفظة القرآن الكريم.

خامساً: إلى كل من أحب لغة الرسول العربي محمد ﷺ.

أقدم لهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

توفيق بن عمر بلطه جي

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه
أجمعين أما بعد:

أهمية الإعراب:

قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ [النحل ١٦ / ١٠٣] - وقال أيضاً:

﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزحرف ٤٣ / ٣]

وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ القرآن فأعرب في قراءته،
كان له بكل حرف منه عشرون حسنة ومن قرأ بغير إعراب كان له بكل حرف
عشر حسنة))^(١)

وورد عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: ((تعلموا إعراب القرآن
كما تعلمون حفظه))^(٢)

(١) الحديث أخرجه البيهقي عن ابن عمر، كما في كثر العمال ٥٣٣/١.

(٢) الحديث أخرجه أبو عبيدة وابن الأثير في الإيضاح، كما في كثر العمال ٤١٦٤/٢.

والمقصود من ذلك ليس هو الإعراب الذي أصبح علماً قائماً بذاته، بل الإفصاح به، وإظهاره وتبينه على حقيقته التي نزل بها، دون لحن فيه أو خطأ، حتى إن سيدنا عمر كان يعدّ اللحن في الكلام العربي ذنباً يوجب العقوبة، وهذا ما حصل لكاتب أبي موسى الأشعري، الذي كتب رسالة باسم أبي موسى إلى سيدنا عمر، فأخطأ فيها حيث قال: من أبو موسى... فأمر سيدنا عمر أبا موسى بأن يضرب كاتبه سوطاً على لحنه^(١) وقد قال البلغاء: **اللحن في الكلام كالجدري في الوجه.**

سبب التأليف:

وما سبب إعداد هذا السفر المتواضع؛ إلا الشعور بالحاجة الماسة للإجابة على سؤال يُطرح كثيراً وهو كيف نتعلم الإعراب؟؟ ولست أعتقد أنني وقّيت الإجابة حقها، بل إن ما أعددتته مفتاح للزيادة وأرجو أن يكون لبنة صالحة متينة في بناء العربية الشامخ.

جذور البحث:

ألا وإنّ موضوع هذا البحث لم يُفرد له مؤلّف خاص على ما أعتقد^(٢)، ولكن جذوره مبثوثة في جميع كتب اللغة العربية، وقد أشار بوضوح إلى فكرة هذا البحث النحوي العملاق ابن هشام، في كتابه (مغني اللبيب) باب كيفية الإعراب، ولكنه اقتصر في هذا الباب على ما يحتاجه أهل عصره دون استقصاء لمادته، وترتيب لأبوابه، وتفصيل لأبحاثه.

(١) الإدارة الإسلامية في عز العرب محمد كرد علي ص ٥١، نقلاً عن فتوح البلدان للبلاذري ووفيات الأعيان لابن خلكان ٩٩/٥.

(٢) في المجمع الثقالي في أبو ظبي، وقع بصري على كتاب يعمل عنوان (كيف نتعلم الإعراب) لمؤلفه (معطي حجر الكرعوي) مكتبة النهضة ببغداد، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠، والطبعة الثانية سنة ١٩٨٣، ففتحته، فإذا هو بدون مقدمة، ويبدأ على الفور بتعريف الكلمة ثم ينتقل إلى أنواعها ثم يسرد الأبواب النحوية كما هي في غيره من الكتب، فلم يأت المؤلف بتجديد، وليس في الكتاب ما يوحي إليه عنوانه.

ومن أهم ما جاء فيه قوله: ((لا بد للمتكلم على الاسم أن يذكر ما يقتضي وجه إعرابه، كقولك: مبتدأ، خبر، فاعل، مضاف إليه، وأما قول كثير من العربيين: مضاف أو موصول أو اسم إشارة فليس بشيء، لأن هذه الأشياء لا تستحق إعراباً مخصوصاً))^(١).

وقال في موضع آخر: ((وينبغي أن تُعَيَّن للمبتدئ نوع الفعل، فتقول: فعل ماضٍ، أو فعل مضارع، أو فعل أمر، وتقول في نحو (تَلَطَّى) فعل مضارع أصله تَلَطَّى، وتقول في الماضي مبني على الفتح، وفي الأمر: مبني على ما يجزم به مضارعه))^(٢).

((وإن كان المبحوث فيه حرفاً بَيَّنَّ نوعه ومعناه وعمله إن كان عاملاً)).

وقال أيضاً: ((وأول ما يجزم منه المبتدئ في صناعة الإعراب ثلاثة أمور: أحدها: أن يلتبس عليه الأصلي بالزائد، والثاني: أن يجري لسانه على عبارة اعتادها، فيستعملها في غير محلها، والثالث أن يعرب شيئاً طالباً لشيء، ويهمل النظر في ذلك المطلوب، كأن يعرب فعلاً ولا يتطلب فاعله، أو مبتدأً ولا يتعرض لخبره... تنبيه: قد يكون للشيء إعراب إذا كان وحده، فإذا اتصل به شيء آخر تغير إعرابه، فينبغي التحرز في ذلك))^(٣) وغير هذا كثير مما أفاده ابن هشام رحمه الله في عمارة كتبه.

الجديد في البحث:

١- من حيث المادة: ليس هناك جديد، فالفاعل مرفوع، وسيبقى مرفوعاً، والمفعول به منصوب، وسيبقى منصوباً، وحروف الجر ستبقى حروفاً، وستبقى جارة، إلا أنني أستطيع أن أقول بأنني قد وصلت، أو قد أوصلني تصنيفي هذا، إلى شيء جديد

(١) المعنى لابن هشام ٢/٦٦٦.

(٢) المعنى لابن هشام ٢/٦٦٧.

(٣) المعنى لابن هشام ٢/٦٦٨.

في مادته، وخصوصاً في بحث (الجر) إذ ظهر لي أنّ استعمال هذا المصطلح قد ورد كثيراً في غير موضعه، مما جلب للطلاب والمربين مشكلات عويصة، وأوقعهم في تساؤلات، لم يجدوا لها جواباً قاطعاً وذلك: أن (الجرّ) نستعمله قسيماً (مماثلاً) للرفع والنصب والجرم، وهذه الأربعة تشكل أنواع الإعراب أو ما يسمى بـ (أنواع العمل)، وعندما تصل معي أحبي القارىء إلى بحث (القاعدة العامة في إعراب المفردات) وبالتحديد عند بحث (المعنى الإعرابي للكلمة) تتعلم فيه أن (الفاعل) وهو معنى إعرابي - يوحي إليك بالرفع، لأن كل فاعل يكون محله مرفوعاً، ولكن عندما تطلب (للاسم المجرور) معنى إعرابياً ليوحي إليك بمحله فلن تجد، وسيختلط عليك الحابل بالنابل، ولن تدري عندها هل كلمة (المجرور) هي معنى؟ أم عمل؟ وتوضيح المشكلة أقول: نأخذ المثال التالي: (جاء زيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد) فاعل، أعلم بالضرورة أنه مرفوع، لأن كل فاعل مرفوع، فكلمة (فاعل) هي معنى إعرابي وكلمة (مرفوع) هي محل.

ثم (هذه دار زيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد) مضاف إليه، أعلم بالضرورة أنه مجرور، لأن كل مضاف إليه مجرور، فكلمة (مضاف إليه) هي معنى إعرابي، وكلمة (مجرور) هي محل، كما هو المعتاد.

ثم المثال الثالث الذي تظهر فيه المشكلة (مررت بزيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد)...؟...، أعلم بالضرورة أنه مجرور، لأن كل (...؟...) مجرور، فكلمة (...؟...) هي معنى إعرابي، وكلمة (مجرور) هي محل - كما هو المعتاد - والمطلوب مني الآن أن أضع المصطلح الصحيح في المكان الفارغ، لأعلم من هذا المصطلح بالضرورة أنه (مجرور)، فما هو هذا المصطلح؟؟.

- لو قلنا هو قولنا (اسم مجرور) لصار الإعراب: اسم مجرور (كمعنى إعرابي) مجرور (كعمل)، والخطأ فيه واضح.

- لو قلنا هو قولنا (اسم) فقط، فلا يصح لأن الفاعل اسم أيضاً، وكذا المفعول به، والتمييز، والمبتدأ والخبر، وكثير من المعاني الإعرابية التي تدخل تحته.

- والجواب الصحيح أن نقول: (محرور إليه مخفوض) ولا غرابة في ذلك، لأن (المحرور إليه) هنا هو تماماً مثل (المضاف إليه)، وبعد التحقيق نجد أن (الجرّ) ليس مصطلحاً صحيحاً ليكون قسماً من أقسام الإعراب الأربعة، بل (الخفض) هو الأصح، لأن (الجرّ) وصف للحروف الجارة المعروفة حيث إنها تجرّ المعنى الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها، وذلك لضعف الأول عن الوصول معناه إلى الثاني، أما (الخفض) فهو وصف للغم والفكين في حالة معينة، وهو بهذا الوصف يشارك الرفع والنصب والجرم، في أنّ الجميع مصطلحات؛ لحالات معينة يكون عليها الغم والفكان كما هو مُبيّن في تحديد عمل الكلمة وليس كذلك الجرّ.

٢- أما من حيث الكيفية أو الأسلوب في العرض: فأعتقد أنه جديد كله، إذ قمت بعملية تحليل للإعراب، واستخلصت من هذا التحليل قاعدة جديدة وأسلوباً منطقياً حديثاً يتماشى ويتوافق مع ما يتطلبه التأليف الحديث من تبويب وتصنيف وبرمجة، حتى إن بعض الإخوة المهندسين في برمجة الكمبيوتر عقدوا العزم على إخراج هذا البحث مبرمجاً ليعم به النفع، والله الموفق للصواب.

فكرة لا بد منها:

كثيرون أولئك الذين يسعون لتبسيط قواعد اللغة، وتسهيلها وتقريبها من أذهان الناشئة، بعد تحليل عقدها وتذليل صعابها، ولهم في ذلك حق كبير إلا أن بعض هؤلاء، خرج بدعوات زائفة زائفة منها الكتابة بحروف لاتينية، ومنها التزام اللهجات المحلية العامة، ومنها القضاء على الإعجام (الشكل) الذي وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي،

وعَدَلَه نصر بن عاصم الليثي بعد ذلك، وبقي إلى يومنا هذا وكلها تحت شعار (تطوير اللغة وتجديدها وتحديثها وتسيطها).

ومع أننا نقف من مثل هؤلاء موقف المعارضين المحاصمين؛ إلا أننا أيضاً نسعى لحل المشكلة، ولكن بالطريقة التي تنبّه إليها كثير من المخلصين لهذه اللغة المباركة، وهذه الطريقة تلتخص فيما يلي:

أولاً: يجب أن ندرك أن اللغة هي غير النحو، إذ إنّ اللغة التي نسعى إلى تسيرها على اللسان والقلم، هي عادة تكتسب بالممارسة؛ حتى لو كنا تجهل القواعد كلها، كما كان عليه الحال عند العرب قبل الإسلام وبعده إلى ما قبل وضع النحو.

ثانياً: يجب أن ندرك أن النحو ما هو إلا فن أو صناعة كما يسميه ابن خلدون في مقدمته أو هو علم عقلي يعتمد على الاستنتاج والاستقراء، وضَع قواعده وقوانينه العلماء فيما بعد؛ لضبط الكلام وتصحيحه.

وتَعَلَّم هذه القواعد لا يعني أبداً إفادة القدرة على النطق السليم الصحيح، ولا على الكتابة السليمة الصحيحة؛ حتى لو حفظنا القواعد النحوية كلها.

فالشيء الهام للوصول إلى الهدف المنشود الذي هو الحصول على لسان عربي سليم وقلم كاتب صحيح؛ لا يكون إلا بممارسة اللغة السليمة، وأن يسمعها التلميذ من معلم متقن لها؛ حتى تصير عادة فيه بالاكتساب، ثم تكون القواعد النحوية رديفاً وحصناً لهذه العادة^(١).

وهذا ينطبق على كل لغة أراد النصاب أن يتعلمها، فكلنا نعرف أن طالب اللغة

(١) هذا مستفاد من كلام الدكتور نفاص (مازن مبارك)، عندما تعرّض هذه الفكرة على شاشة تلفزيون الشارقة، يوم السبت ١٠/١١/١٩٩٠. مساءً في الساعة التاسعة والنصف.

الإنكليزية الممارس لها مع قلة معرفته بالقواعد خير من الطالب الذي يحفظ قواعد هذه اللغة كلها؛ ولكنه لا يمارسها، وهذا المثال واضح، ويعرفه جميع من يتعلمون اللغات الأجنبية.

ولهذا نرى اليوم أن أكثر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي تشدد، وتصر على أن يتحدث أستاذ اللغة العربية باللغة العربية الفصحى، السليمة من اللحن، وأن يتعد جهده عن اللهجة المحلية العامية، وفي هذا خير كثير.

ومن المعلوم لدى علماء التربية والتعليم المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم (هو أول من دعا - وبوضوح تام - إلى التطبيق والممارسة في عملية التعلم، ونبه على أهميتها، حيث قال صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ))، وقال: ((صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي))، وفي الحج قال صلى الله عليه وسلم: ((خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ))، بينما نحن اليوم نضيع السنوات ذوات العدد، ونقرأ آلاف الصفحات، وعشرات الكتب، التي تبحث في فقه الصلاة والحج وخلاف العلماء فيهما، مع المتنون والشروح، والخواشي والتعليقات و.. الخ. ثم إذا قمنا نصلي لا نُحِد الصلاة؛ كما كان يجيدها أصغر صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا ذهب أحدنا إلى الديار المقدسة؛ لأداء فريضة الحج، وقف حيران مدهوشاً لا يدري ما يفعل، وكأنه لم يقرأ ولم يتعلم ولم يتفقه، هذا كله لأننا خالفنا طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تلقين العلم وفي تلقى العلم، فطريقته مبنية على التطبيق العملي والممارسة والأذواق، وطريقتنا - عفا الله عنا - مبنية على التلقين النظري والدراسة والأوراق.

وهذا الكتاب:

ما هو إلا محاولة لجعل القواعد المتعلقة بالإعراب تتسلسل منطقياً، حتى يتخلص الطالب من كثير مما يبدو له متناقضاً، أو عسير الفهم والضم، كذلك حتى تنساب معه

اصطلاحات الإعراب انسياً لا يحتاج معه إلى عصر الدماغ، وتقطيب الجبين، وتحديق العيون، وإطالة التأمل، خصوصاً عندما يراجع هذه المصطلحات مرة بعد مرة ليحافظ على فهمه لها كما هي مشروحة في الباب الأول (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية).

إذن أبواب هذا الكتاب منحصرة في قواعد الإعراب، أو في (كيف نتعلم الإعراب) وهذا لا يعني - بالضرورة - أنه يعطي لساناً صحيح النطق، ولا قلماً سليم الزلل، فذاك كما قلنا يحتاج إلى ممارسة، إنما نعدُّ هذا الكتاب، معرضاً تُعرض فيه تلك القواعد، بأسلوب واضح، منطقي سهل، آمليْن أن يكون لبنة صالحة، في جدران الحصن الذي نبنيه حول لغتنا لرحمتها ويحافظ على أصالتها.

ووصيتي: أن يفهم القارئ أبحاث الكتاب جيداً، قبل أن يبدأ بتطبيق القاعدة الجديدة في الإعراب، وأن يفهم أيضاً المقصود بالمراحل الإعرابية العشر، مع شروحيها، حتى يستحضرها في ذهنه أثناء الإعراب، وأن يعود إلى هذه الشروح كلما شكَّ في صحة جوابه، أو جهل الجواب أصلاً.

أخيراً: سيجد الطلبة كثيراً من الإجابات على تساؤلات تدور في أذهانهم، ولا يجدون لها جواباً، ولا يعرفون لها مرجعاً، فإن كان ذلك، فنرجو من الله الثواب، ومن القارئ الدعاء، وإن كان غيره، فهذا جهدنا فيما نملك، فلا تؤاخذنا يا رب فيما لا نملك ونملك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توفيق عمر بلطه جي

تمهيد

- أولاً: تعريف الإعراب
ثانياً: مرادفات كلمة الإعراب
ثالثاً: واضع علم الإعراب
رابعاً: أسباب وضع علم الإعراب
خامساً: موضوع علم الإعراب
سادساً: فائدة علم الإعراب
سابعاً: الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب

أولاً: تعريف الإعراب

أ - الإعراب في اللغة: له معنيان:

١- الإعراب: هو (الإفصاح والإبانة)^(١)

- ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((الشيب يعرب عنها لسانها والبكر تستأذن في نفسها))^(٢) أي: يفصح عنها لسانها.

- ومنه كذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ القرآن فأعرب في قراءته كان له بكل حرف منه عشرون حسنة، ومن قرأ بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنة))^(٣) ومعنى: (أعرب في قراءته) أي: أفصح وأبان الحروف وأوضح مخارجها.

- ومنه أيضاً قولنا (أعرب فلان عن رأيه) أي أفصح وأبان.

- ومنه سمي العرب (عرباً) لأنهم فصحاء في كلامهم^(٤).

٢- الإعراب: هو (التغيير)^(٥).

- ومنه قولهم (عرب عليه قوله)^(٦) أي غير عليه.

(١) تاج العروس للزبيدي مادة (عرب) ٣/٣٣٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٦ وابن ماجة (١٨٧٢) في الكناح باب استثمار البكر والثير.

(٣) أخرجه البيهقي عن ابن عمر، كما في الكثر ١/٥٣٣.

(٤) تاج العروس للزبيدي مادة (عرب) ٣/٣٤٤.

(٥) بعض النحويين يسمونه (الاختلاف) كالسيوطي في كتابه الأشباه والنظائر، والمقصود واحد.

(٦) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٤٠ - ٣٥٢.

- ومنه أيضاً قولهم (عربت معدته)^(١) أي فسدت لأنها تغيرت.
- ومنه سمي (يعرب) بن فحطان بهذا الاسم، لأنه أول من اتعدل (أي: تغير) لسانه من السريانية إلى العربية^(٢).
- ومنه كذلك سمي الأعرابي (أعرابياً) لأنه يغير محله كل آونة وأخرى، فيتبع مساقط الغيث ومواطن الكلال^(٣).

ب- الإعراب في الاصطلاح:

في اصطلاح^(٤) علماء العربية له معنيان أيضاً، يتعلقان بالمعنيين اللغويين:

- ١- الإعراب هو (الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو)^(٥).
 - ٢- الإعراب هو (تغيير الأثر في آخر الكلمة التي لها محل حسب تغيير العامل).
- شرح التعريف الأول:
- ١- المقصود بقولنا: (خصائص الكلمات العربية) هو معرفة أحكامها التي نطلقها عليها كقولنا:

(١) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٤١.

(٢) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٤٣.

(٣) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٣٣.

(٤) راجع النحو الوافي لعلي حسن ١/٧٤.

(٥) محمد خليل باشا في كتابه (التذكرة في قواعد اللغة العربية) قال في معرض الكلام عن الإعراب ص ٣٥٩:

((الإعراب هو تحليل تظهر فيه ماعية الكلمة، ومحلها من الإعراب في الجملة، وأحياناً محل الجملة من الإعراب في سياق النص، وهذا يقتضي بادئ ذي بدء فهم معاني المفردات، ثم فهم المعنى العام المقصود، ثم تعرب كل كلمة، ثم كل جملة. ثم قال: ويعرب الفعل إعراباً نوعياً أي يذكر عمله في الجملة كما يلي: أهو مسين أم معرب؟ فإذا كان مبنياً فعلى ماذا بُني؟ وهل البناء ظاهر أم مقدر؟ ولماذا؟ وإذا كان معرفاً فهل هو مرفوع أم منصوب أم مجزوم؟ ولماذا؟ وماهي علامة ذلك؟ الخ... ويعرب الاسم إعراباً نوعياً فيذكر محله من الإعراب أهو فاعل أم نائب فاعل أم مفعول به؟ مبتدأ أم خبر؟ اسم لإحدى النواصب أم خبر لها؟ مرفوع أم منصوب أم مجزوم؟ وماهي علامة ذلك؟ وهل هي ظاهرة أم مقدر؟ وإذا كان مبنياً فعلى ماذا؟ وهل بناؤه ظاهر أم مقدر؟))

يضرب: فعل مضارع مرفوع بتحرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

فهذا الإعراب إنما هو أحكام تخص هذه الكلمة، التي هي (يضرب)، وتبين لنا أن هذه الأحكام تدرج جميعها تحت قانون واحد ذي مراحل، نستطيع من خلال تدرجنا فيه أن نعرب الإعراب الكامل والصحيح لكل كلمة.

وهذا القانون هو (تحديد نوع الكلمة، ومعناها الإعرابي، ورتبة لفظها، وعملها، وحالتها ومحلها، وعاملها، وعلامتها، والتعليل، والملاحظات). وهذا ما سنتناوله بالتفصيل في الصفحات الآتية. ولكن نضع مثلاً لذلك: ما هي خصائص كلمة (زيد) في قولنا (في الدار زيد)؟.

الجواب:

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبة لفظها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل	الملاحظات
زيد	اسم	مبتدأ	مؤخر	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالاتداء	علامة رفعه ضمة ظاهرة	(١)	(٢)

وهكذا نكون قد أفصحنا عن خصائص كلمة (زيد) حيث أعربناها.

٢- المقصود بقولنا: (حال تركيبها)

هو أن الكلمة قد أدرجت في جملة مفيدة، حتى تأخذ موقعها منها، فكلمة (زيد) إذا كانت وحدها دون أن تتركب مع غيرها؛ لا يمكن أن نفصح عن خصائصها؛ لأنها لم تخص بشيء من الأحكام، فلا ندري أهي: اسم مبتدأ؟ أم فاعل؟ أم غير ذلك؟.

(١) انظر الفصل التاسع من إعراب المفردات، وهو (التعليل)، ومتى نحتاج إليه؟ ص ٣٥٩.

(٢) انظر الفصل العاشر من إعراب المفردات، وهو (الملاحظات) ومتى نحتاج إليها؟ ص ٣٦٦.

٣- المقصود بقولنا: (بواسطة قواعد علم النحو)

هو أن قواعد علم النحو هي التي ترشدنا إلى معرفة خصائص الكلمة وأحكامها، فنحن قد عرفنا أن كلمة (زيد) اسم؛ من خلال القاعدة النحوية التي تقول: (كل كلمة لها معنى في ذاتها وليس الزمن جزءاً منها فهي اسم)، وعرفنا أن كلمة (كنتز) في جملة (الحكمة كنتز) هي خبر؛ من خلال القاعدة النحوية التي تقول: (كل اسم أتم مع المبتدأ جملة مفيدة فهو خبر)، وهكذا بقية الأحكام والخصائص .

- شرح التعريف الثاني:

١- المقصود بقولنا: (الأثر)

هو المحل الذي يجلبه العامل بحيث يتغير هذا المحل بتغير العامل، وأنواعه أربعة وهي:

(الرفع والنصب والخفض والجزم) ولكل نوع عوامل تجلبه ستأتي مفصلة، والأمثلة الآتية توضح معنى الأثر والعامل:

- الأمثلة: أ- يُدْرِسُ زَيْدٌ

٢ ١

ب- إِنَّ زَيْدًا لَنْ يُدْرِسَ

٤ ٣

ج- لَمْ يُدْرِسْ زَيْدٌ فِي الِدَارِ

٧ ٦ ٥

شرح الأمثلة:

١- الأثر الموجود في كلمة (يُدْرِسُ) هو الرفع والعامل في ذلك هو

(تجرّد الفعل عن الناصب والجزم).

٢- الأثر الموجود في كلمة (زيدٌ) هو الرفع والعامل في ذلك هو الفعل (يدرس).

٣- الأثر الموجود في كلمة (زيداً) هو النصب والعامل في ذلك هو الحرف المشبّه بالفعل (إن).

٤- الأثر الموجود في كلمة (يدرس) هو النصب والعامل في ذلك هو الحرف الناصب (لن).

٥- الأثر الموجود في كلمة (يدرس) هو الجزم والعامل في ذلك هو الحرف الجازم (لم).

٦- الأثر الموجود في كلمة (زيدٌ) هو الرفع والعامل في ذلك هو الفعل (يدرس).

٧- الأثر الموجود في كلمة (الدار) هو الخفض والعامل في ذلك هو حرف الجر (في).

٢- المقصود بقولنا: (في آخر الكلمة)

هو أن الإعراب الذي هو (التغيير) يتعلق بعلامة محل الكلمة، وهذه العلامة تكون دائماً في آخر الكلمة، وهي على أنواع ثلاثة: ١- حركة ٢- حرف ٣- حذف وسيأتي تفصيلها، أما ما كان قبل الحرف الأخير من الكلمة فعلاقته بعلمه الصريح.

٣- المقصود بقولنا: (التي لها محل)

أي الكلمة التي تتأثر بالعوامل، أو التي يصح دخول العوامل عليها، والأمثلة الآتية توضح ذلك:

الأمثلة: أ- زيدٌ يدرسُ

ب- إنَّ زَيْدًا لَنْ يَدْرُسَ

٤ ٣

ج- مَرَّتْ بِرَيْدٍ وَلَمْ يَدْرُسْ

٦ ٥

شرح الأمثلة:

أ- ١- رُفِعَ (زَيْدٌ) لَأَنَّهُ تَأَثَّرَ بِعَامِلِ الرَّفْعِ، وَعَامِلُ الرَّفْعِ هُنَا هُوَ

(الابتداء)

٢- رُفِعَ (يَدْرُسُ) لَأَنَّهُ تَأَثَّرَ بِعَامِلِ الرَّفْعِ، وَعَامِلُ الرَّفْعِ هُنَا

هُوَ (التَّجَرُّد).

ب- ٣- نُصِبَ (زَيْدًا) لَأَنَّهُ تَأَثَّرَ بِعَامِلِ النِّصْبِ، وَعَامِلُ النِّصْبِ

هُنَا هُوَ (إِنَّ).

٤- نُصِبَ (يَدْرُسُ) لَأَنَّهُ تَأَثَّرَ بِعَامِلِ النِّصْبِ، وَعَامِلُ

النِّصْبِ هُنَا هُوَ (لَنْ).

ج- ٥- خُفِّضَ (زَيْدٌ) لَأَنَّهُ تَأَثَّرَ بِعَامِلِ الْخَفْضِ، وَعَامِلُ الْخَفْضِ

هُنَا هُوَ (بِ).

٦- جُزِمَ (يَدْرُسُ) لَأَنَّهُ تَأَثَّرَ بِعَامِلِ الْجُزْمِ، وَعَامِلُ الْجُزْمِ هُنَا

هُوَ (لَمْ).

نستنتج مما سبق: أن الكلمة التي تتأثر بالعوامل هي كلمة لها محل، والكلمة

التي لاتتأثر بالعوامل لا محل لها، كالحروف والأفعال الماضية والأمر، وسيأتي بيان

ذلك مفصلاً.

٤- المقصود بقولنا: (حسب تَغْيِيرِ الْعَامِلِ)

هو أن كل عامل يجلب أثراً للكلمة المعمول بها، غير الأثر الذي يجلبه

عامل آخر، ففي الأمثلة السابقة نجد أنَّ

- (الابتداء) عامل جلب أثراً للاسم (زيد) وهذا الأثر هو (الرفع)، ولكنه تغير إلى (النصب) عندما تغير العامل فأصبح حرفاً مشبهاً بالفعل (إن) ثم تغير إلى (الخفض) عندما أصبح العامل حرف جر (ب).
- وكذلك (التحرر عن النواصب والجوازم) عامل جلب أثراً للفعل (يدرس) وهذا الأثر هو (الرفع)، ولكنه تغير إلى (النصب) عندما أصبح العامل حرفاً ناصباً (لن)، ثم تغير إلى (الجزم) عندما أصبح العامل حرفاً جازماً (لم).

ثانياً: مرادفات كلمة الإعراب^(١)

أ- مرادفاتها بالمعنى اللغوي الأول (الإفصاح):

١- الإظهار

٢- الإبانة

٣- الإيضاح

٤- النشر

٥- النثر

٦- الإسفار

٧- الإماطة

٨- التفسير

٩- التصريح

ب- مرادفاتها بالمعنى اللغوي الثاني (التغيير):

١- الاختلاف

٢- التبديل

٣- التحويل

٤- التحوير

(١) حواهر الألفاظ اللغدادى.

ثالثاً: واضع علم الإعراب^(١)

علم الإعراب وعلم النحو يُعدّان أخوين توأمين في تاريخ اللغة العربية، فحيثما وجدت بحثاً في النحو وجدت فيه إعراباً، وحيثما وجدت بحثاً في الإعراب وجدت فيه نحواً، وهذا يعني أنهما مشتركان في التاريخ والكتب والعلماء، فالعالم الذي وضع علم النحو هو الذي وضع علم الإعراب، ولقد كانت كلمة الإعراب هي السائدة والمستعملة قديماً، ثم إنَّ القارئ لكُتب تاريخ اللغة العربية يجد أن أكثرها تركّز على: أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع بعض قواعد العربية لحفظها من التبديل والتحريف، وتمَّ ذلك بأمر من سيدنا علي (رضي الله عنه) ثم جاء العلماء بعده، فأضافوا ووسعوا وشرحوا وصنفوا ودرسوا، حتى خرج لنا بعد برهة قصيرة إلى ساحة العلوم علمٌ كاملٌ مستقل، يقال له الإعراب أو النحو، إذن فواضع علم الإعراب ليس واحداً - كما كان الفراهيدي بالنسبة لعلم العروض - بل مجموعة متتالية من أفاض علماء اللغة، بدأت بأبي الأسود ولم تتوقف ولن تتوقف حتى قيام الساعة، ولكن كان هناك فضل خاص لبعضهم، بحسب ماخدم هذه اللغة وماقدم لها، كأبي عمرو بن العلاء، والفراهيدي، وسيبويه، وابن عقيل، وابن هشام، وغيرهم^(٢).

(١) للتفصيل راجع كتاب الدكتور محمد حير الخلواني (المفصل في تاريخ النحو) ٣٩/١.

رابعاً: أسباب وضع علم الإعراب

علم الإعراب واحد من علوم اللغة العربية الكثيرة؛ التي لم تكن متميزة إبان نشوئها، فمن المعلوم أن العرب لما عَلَّتْ كلمتهم بالإسلام، وانتشرت رايتهم في بلاد فارس والروم، وفتحوا المدن والأصقاع، واختلطوا بالأعاجم بالمصاهرة والمعاملة والتجارة والتعليم، دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي، فرفعوا المنصوب، ونصبوا المرفوع، وحفظوا المنصوب، وما إلى ذلك من كثرة اللحن الشنيع^(١).

وما يجب قوله في أسباب وضع علم العربية، هو ليس تلك الروايات الساذجة التي ساقها علماء العربية قديماً^(٢) بل هي أسباب أهم من ذلك بكثير، بمثلها ثلاثة: (سبب لغوي - وسبب اجتماعي - وسبب ديني) وبيانها كما يلي:

أولاً: السبب اللغوي:

لم يكن استعمال العربية مطّرداً على نسق واحد عند العرب كلهم، بل كانت هناك مستويات ثلاثة:

(١) القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي ص ٤.

(٢) مثال ذلك:

أ- الرواية التي تقول: ((إن أبا الأسود وضع علم النحو بأمر من سيدنا علي رضي الله عنه بعدما شكاه رجلاً يقرأ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ﴾ [التوبة ٣/٩] بحر كلمة (رسوله) بدلاً من ضمها)).

راجع الرواية في إيضاح الزحاجي: ٨٩، وشرح نهج البلاغة (لابن أبي حديد، ١/ ٣٨).

ب- الرواية التي تقول: ((إن أبا الأسود سمع ابنته تقول: ما أحسن السماء - على صيغة الاستفهام - فقال لها: نجوئها، فقالت: ما أردت الاستفهام بل التعجب فقال لها: قولي: ما أحسن السماء!! واقتحي فاك، ثم فزع بالأمر إلى سيدنا علي رضي الله عنه الذي أمره بوضع النحو)). كما جاء في كتاب الأغاني ١٠١/١ وغيره.

أ- المستوى المثالي: وهو الذي كان يستعمل في الشعر والخطب والمواظف، ويتقيد أصحابه بالإعراب وضوابطه، وهو المستوى الذي نزل به القرآن الكريم وحافظ عليه.

ب- المستوى البدوي: وهو الذي كان سائداً في البوادي، وهو كالمستوى المثالي من حيث الإعراب والضبط والفصاحة، لكنه يخالفه في أن المستوى البدوي كانت تستعمل فيه اللهجات المحلية .

ج- المستوى الحضري: وهو الذي كان يستخدم في المدن، كمكة والمدينة والطائف والحيرة وأطراف الشام، وكان أهل هذه المدن يتفاوتون في القرب من المستوى المثالي بين مدينة وأخرى، بحسب كثرة اختلاط الأجناس الغربية بأهلها، فأهل مكة أشدهم قرباً من المستوى المثالي، وأهل الحيرة وأطراف الشام أكثرهم بعداً عنه لكثرة الأجناس غير العربية بينهم.

هذه المستويات الثلاثة المتفاوتة في مجتمع القبائل العربية، ألحّت على المهتمين بالعربية أن يضعوا ضوابط لها في مستواها الأعلى، ليرجع إليه كل ناطق بالعربية.

ثانياً: السبب الاجتماعي:

وهو الأختلاط البشرية، والأجناس الكثيرة، التي تجاوزت فيما بينها، في ظل الدولة الإسلامية الواحدة، والتي كانت لها لغاتها الخاصة بها، فهناك الفارسية والرومية، والحبشية والسريانية، وغيرها كثير، كلها كانت تستعمل إلى جانب العربية في البلاد التي فتحها المسلمون، مما أدى إلى اتساع الهوة بين اللغات المحلية واللغة المثالية، وأدى ذلك إلى واقع تداخلت فيه اللغات واللهجات، وتولدت منه لغة هجينة، لاهي إلى العربية، ولاهي إلى الفارسية، ولاهي إلى السريانية.. لغة لاتصلح لغير التخاطب والتعبير عن الحاجات وحسب^(١).

(١) مثال ذلك اليوم، ماثله في أسلوب التخاطب مع الأجناس غير العربية في دول الخليج العربي.

هذا الوضع الاجتماعي أفرع أهل العربية، وأخاف المجتمع العربي الذي بدأت السنة أبنائه تفسد، وكلماته تلتوي، مما جعل الناس يُهزَّعون إلى تعلم العربية بأصولها وقوانينها.

هذه القوانين والأصول التي باشرَ بوضعها وتصنيفها علماء أفذاذ تصدَّوا لهذه المهمة الصعبة. ومما زاد حرصَ الناس على تعلمها، وحرصَ العلماء على وضع أسسها والاشتغال بعلومها، أنها -أي العربية- كانت السبيلَ الوحيدَ للوصول إلى الوظائف الحكومية، وإلى ذوي السلطان.

ثالثاً: السبب الديني:

إن ارتباط العربية بالإسلام عموماً وبالقرآن خصوصاً هو الذي أبعد عنها شبح الزوال وهياً لها أن تقهر عوادي الزمن، إذ ما من لغة إلا وتغيرت مضامينها كثيراً عبر الزمن، فاللاتينية انقسمت مع مرور الزمن إلى لغات كثيرة مختلفة، منها الإنكليزية والفرنسية والألمانية، ثم إن الإنكليزية نفسها قد طرأ عليها تغيير كبير منذ عصر شكسبير إلى يومنا هذا، بل إن الإنكليزية في أمريكا باتت اليوم تختلف عن الإنكليزية في بريطانيا اختلافاً واضحاً، وهذا أمر طبيعي في كل اللغات عبر علاقتها بالزمن، لذا كان من المنتظر أن تدوب اللغة العربية مع غيرها في لغة مولدة هجينة، تحو ماقبلها، وتربع على عرشها. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث في العربية، والسبب في ذلك هو ارتباطها بالقرآن الكريم، هذا الكتاب المقدس الذي أنزله الله بلغة العرب، وجعل تعلم تلاوته بالعربية فرضاً على كل مسلم، مما دعا كل الذين اعتنقوا الإسلام من الأمم الأخرى إلى أن يعتنوا بهذا الجانب الديني وأن يطلبوا علم العربية من معلمها، الأمر الذي شجع على أن يكرس بعض الناس حياتهم كلها لخدمة العربية وتعليمها، وهذا ما أوجب ظهور بعض القواعد والضوابط لها في بداية الأمر.

هذه الأسباب الثلاثة متضافرة تقدم لنا صورة واضحة عما كان عليه الناس يومئذ، وتعطينا مبرراً معقولاً ومقبولاً لوضع علم العربية^(١).

(١) المفصل في تاريخ النحو العربي للدكتور الحلواني، ص ١٧ وما بعدها، باختصار وتصرف.

خامساً: موضوع علم الإعراب

أولاً: معرفة أحكام وخصائص الكلمات العربية حال تركيبها مع بعضها.

وهذه الأحكام والخصائص هي :

١- تحديد نوع الكلمة

٢- تحديد معناها الإعرابي

٣- تحديد رتبة لفظها

٤- تحديد عملها

٥- تحديد حالتها

٦- تحديد محلها

٧- تحديد عاملها

٨- تحديد علامتها

٩- التعليل

١٠- الملاحظات

وسياتي بيان ذلك مفصلاً، إن شاء الله تعالى.

ثانياً: معرفة التغييرات التي تطرأ على الكلمات بتأثير العوامل، حيث إن كل تغيير فيها يعطيها معنى إعرابياً جديداً.

سادساً: فائدة علم الإعراب و غرضه

علم الإعراب له فوائد عديدة تظهر آثارها في الاستعمال، منها:

١- الفصل وإزالة اللبس والفرق بين المعاني المختلفة، من الفاعلية والمفعولية وغير ذلك^(١). فنحن إذا قلنا: جاء زيدٌ، فإن كلمة (زيدٌ) هنا تحمل معنى الفاعلية، وإذا قلنا: رأيت زيداً، فإن كلمة (زيداً) هنا تحمل معنى المفعولية، وإذا قلنا جاء زيد ماشياً، فإن كلمة (ماشياً) تحمل معنى الحالية.. وهكذا، مما يبين لنا أن الإعراب هو الذي يكشف عن المعنى الوظيفي للكلمة، الذي كان كامناً في نفس المتكلم، وذلك بحسب الموضوع الذي وضعها فيه من الجملة.

٢- اختصار الدلالة على المعاني الإعرابية المختلفة بأصغر رمز، وأوضح صورة، وذلك باستخدام علامات الإعراب، فلو أردنا أن ندل - من دون رموز الإعراب - على معنى الفاعلية ومعنى المفعولية في قولنا: (أكرم الوالد ولده) لاستعملنا ألفاظاً كثيرة، كأن نقول: إن الوالد هو فاعل الإكرام، وإن الولد هو الذي وقع عليه فعل

(١) راجع كتاب الإنصاف لابن الأثيري ٢٠/١، والمزهر في اللغة للسيوطي ٣٢٧/١ - ٣٢٩، حيث قال نقلاً عن ابن فارس:

((من العلوم الجلية التي اختصت بها الأمة العربية (الإعراب) الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة، وبه يعرف المبتدأ من الخبر، والخبر من المصدر، ولولاه ما تميزَّ فاعل من مفعول، ولا مضاف من منصوب، ولا متعجب من استفهام، ولا صدر من مصدر، ولا نعت من تأكيد)) وقال: ((فأما الإعراب فبه تميزُّ المعاني، وبوقف على ألفراض المتكلمين، وذلك أن قالوا لو قال: ما أحسن زيداً - غير مُعربٍ - أي من غير تحريك آخره - لم يوقف على مراده، فإذا قال: ما أحسن زيداً! أو: ما أحسنُ زيداً! أو: ما أحسنُ زيداً، أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده)).

الإكرام^(١)، ... وهذا الأسلوب فيه إسراف كلامي وزماني ينافي اللغة العربية التي تعتمد على الحذف والتقدير والاختصار والاختزال، وهنا تأتينا الرموز الصغيرة الرائعة (علامات الإعراب) لتقدم لنا خدمة جليلة، عظيمة الأثر، قليلة الكلفة، فيكفي أن تضع ضمة على كلمة (الوالد) لتأخذ معنى الفاعلية، ويكفي أن تضع الفتحة على كلمة (الولد) لتأخذ معنى المفعولية، وهذا هو الإيجاز الكثير في الدلالة الواسعة.

(١) راجع كتاب النحو الوافي لعباس حسن ١/ ٧٤ - ٧٥ هامش.

سابعاً: الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب

- من أجل معرفة الفرق بينهما لا بد لنا من تعريف كل منهما:

أولاً: تعريف علم النحو:

(هو علم بقواعد مستنبطة من استقراء كلام العرب، ومُوصلة إلى معرفة أحكام أجزاء هذا الكلام الذي تَرَكَّبَ منها)^(١).

- مثال ذلك: القاعدة القائلة (كل كلمة صح اقترانها بزمن فهي فعل) فهذه القاعدة استنبطها العلماء بعد استقراء كلام العرب، حيث إنهم وحدوا العرب تستعمل بعض الكلمات مقرونة بالزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل للدلالة على شيء قد حدث في واحد من هذه الأزمان، فأطلق العلماء على هذه الكلمات مصطلحات خاصة ليميزوها عن غيرها فقالوا: (فعل ماض - فعل مضارع^(٢)) - فعل أمر^(٣)) وهكذا فإن هذه القاعدة وأمثالها توصلك إلى معرفة أحكام أجزاء الكلام الذي تقول أو تسمعه أو تقرأه، فتفهم أن: (كُتِبَ: فعل ماض) و(يكتب: فعل مضارع) و (اكتب: فعل أمر) وهكذا...

ثانياً: تعريف علم الإعراب:

(هو علم بقواعد وُضِعَت لمعرفة صحة انطباق الكلام العربي على قواعد النحو)^(٤).

(١) راجع شرح الأخويني ١/ ١٥.

(٢) سُمِّيَ الحاضر مضارعاً (أي مشابهاً) لأنه يشابه اسم الفاعل في المعنى الذي يفيد، وهو (الاستمرار).

(٣) سُمِّيَ المستقبل أمراً لأنه يُطَلَّب به حصول عمل في الزمن المستقبل.

(٤) راجع النحو الوافي لعباس حسن ٧٤/١ هامش رقم [١].

- مثال ذلك: (كلمة (ضرب) فهي فعل ماضٍ، لأنها كلمة صح اقتراؤها بالزمن الماضي).

- نستنتج مما سبق أن علم الإعراب (ميزان) في كفته الأولى قواعد علم النحو، وتمثل (المقادير والأوزان الثابتة)، وفي كفته الثانية الكلام الذي نريد أن نزنه على تلك القواعد، ويمثل (البضاعة الموزونة) .
- وبأسلوب المنطقي نقول:

* علم النحو:

هو عبارة عن تقرير قواعد منطقية، لها مقدمات وشروط ونتائج (أي أحكام).

- مثال: كل كلمة صح اقتراؤها بزمن فهي فعل
مقدمة + شرط = نتيجة (حكم)

* وعلم الإعراب:

هو عبارة عن تقرير النتائج ثم التحقق من صحتها بناءً على وجود المقدمات والشروط.

- مثال: ضرب: فعلٌ؛ لأنها كلمة + صح اقتراؤها بزمن.
نتيجة (حكم) مقدمة شرط

- إذن فالعلاقة بين علم الإعراب وعلم النحو علاقة وثيقة جداً كما ترى، حتى إن كثيرين لا يكادون يفرقون بينهما.

كيف نتعلم الإعراب

الباب الأول

تعريف عام
بالمصطلحات الإعرابية

تمهيد

اعتاد كثير من المعربين على ترديد مصطلحات الإعراب، دون فهم دقيق لمراميها ومعانيها ودون استيعاب لمضامينها، وهذا أحد أسباب الاشمئزاز والبعد عن العربية، الذي نجده عند بعضهم. وما لم يفهم الطالب ما يقول فلن ينسجم مع ما يقول، وإذا كان كذلك فلن يتعلم، وإن أكره نفسه أو أجبرها على التعلم فلن يفلح، لأنه سوف يحفظ الكلمات كما تحفظها آلة التسجيل، وسيبقى وجهه عبوساً قمطريراً كلما تممه شطر دروس العربية، لذلك كان لا بدّ من نشر هذه المصطلحات معرّفة مشروحة مع الأمثلة بين أيدي الطلبة، بحيث لا يبقى غموض في أي مصطلح نستعمله، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ هذه المصطلحات هي مصطلحات إعرابية، ولا نعني بها أنها مصطلحات نحوية أو صرفية؛ حتى ولو كانت كذلك، لأنّ ما يعيننا هو شرح كل مصطلح يستعمل في عملية الإعراب، لنفهم ما نقول، ولنفهم كيف نعرب.

فهرس المصطلحات

ب	الاسم المنسوب	أ	
	١٨- الاسم المنسوب		
١- التأويل	٣٥- التأويل	١- الابتداء	١٨- الاسم المنسوب
٢- التبعية	٣٦- التبعية	٢- الاستئناف	١٩- الاسم المنقوص
٣- التجرد	٣٧- التجرد	٣- الاستعانة	٢٠- الاسم الموصول
٤- التحذير	٣٨- التحذير	٤- الاستغاثة	٢١- الاشتغال
			٢٢- اشتغال اللفظ بحركة
			البناء الأصلي
			٢٣- اشتغال اللفظ بالحركة
		٥- الاستفهام	٣٩- التحرك
			المناسبة
		٦- اسم الإشارة	٢٤- الإضافة
		٧- الأسماء الخمسة	٤٠- التحضيض
		٨- اسم التفضيل	٤١- التخفيف
		٩- اسم الزمان	٤٢- التسكرين
		١٠- اسم الصوت	٤٣- التسوييف
		١١- اسم الفاعل	٤٤- التشبيه
		١٢- اسم الفعل	٤٥- التعجب
		١٣- الاسم المستعار	٤٦- التعذر
		١٤- اسم المصدر	٤٧- التعلق
		١٥- اسم المفعول	٤٨- التعليل
		١٦- الاسم المقصور	٤٩- التفجع
		١٧- اسم المكان	٥٠- التقدير
			٥١- التقديري
			ب
			٣٢- البديل
			٣٣- البعد
			٣٤- البناء

. (تابع) فهرس المصطلحات

٥٢- التمييز	٦٨- جمع المذكر السالم	٨٣- الرفع
٥٣- التنازع	٦٩- الجواب	٧٠- الحال
٥٤- التنبيه والاستفتاح	٧١- الحذف	٨٤- الزجر
٥٥- التنديم	٧٢- الحركة	٨٥- السابك
٥٦- التنقيص	٧٣- حروف الجر الزائدة	٨٦- السبك
٥٧- التنوين	٧٤- حروف الجر الشبيهة	٨٧- السكت
٥٨- التوبيخ	٧٥- الحروف المصدرية	٨٨- السكون
٥٩- التوجع	٧٦- الخافض	٨٩- شبه الجملة
٦٠- التوكيد	٧٧- الخبر	٩٠- الشبيه بالمضاف
٦١- الثقل	٧٨- الخطاب	٩١- الشرط
٦٢- الجار	٧٩- الخفض	٩٢- الصفة
٦٣- الجازم	٨٠- الرابط	٩٣- صلة الموصول
٦٤- الجر	٨١- الرفع	٩٤- الضم
٦٥- الجزاء	٨٢- الرتبة	٩٥- الضمة
٦٦- الجزم	٨٣- جمع المؤنث السالم	

(تابع) فهرس المصطلحات

-٩٦ الضمير	-١١٠ الفارقة	-١٢٦ الكسرة
-٩٧ ضمير الشأن	-١١١ الفاعل	ل
-٩٨ ضمير الفصل	-١١٢ الفتح	-١٢٧ اللام المزحلقة
ط	-١١٣ الفتحة	م
-٩٩ الطلب	-١١٤ الفحائية	-١٢٨ المؤول
ظ	-١١٥ الفضلة	-١٢٩ المبتدأ
-١٠٠ الظرف	-١١٦ فعل الزمر	-١٣٠ المبني
ع	-١١٧ الفعل التام	-١٣١ المتعدي
-١٠١ العدد	-١١٨ فعل الدعاء	-١٣٢ المثني
-١٠٢ العرض	-١١٩ الفعل الماضي	-١٣٣ المجاورة
-١٠٣ العطف	-١٢٠ الفعل المصوغ للمعلوم	-١٣٤ المجرور اليه
-١٠٤ العامل	-١٢١ الفعل المصوغ للسجهول	-١٣٥ المجزوم
-١٠٥ العلامة	-١٢٢ الفعل المضارع	-١٣٦ المحل
-١٠٦ العَلَم	-١٢٣ الفعل الناقص	-١٣٧ المحفوض
-١٠٧ العلمية	ق	-١٣٨ المرفوع
-١٠٨ العمدة	-١٢٤ القسم	-١٣٩ المشبه بالفعل
ف	ك	-١٤٠ المشبه بالمفعول به
-١٠٩ الفاء السببية	-١٢٥ الكسر	-١٤١ المصدر

فهرس المصطلحات (تابع)

١٧٧- النفي	١٦٠- المنادى	١٤٢- المضارعة
١٧٨- النكرة	١٦١- المنصوب	١٤٣- المضاف إليه
١٧٩- النهي	١٦٢- المنصوب بتزج الخافض	١٤٤- المعتل من الأسماء
١٨٠- نون التوكيد	١٦٣- المنصوب على الاستعصاف	١٤٥- المعتل من الأفعال
١٨١- نون العوض	١٦٤- المنفي	١٤٦- المعدود
١٨٢- نون الوقاية	١٦٥- الموصول الحرفي	١٤٧- الم عرب
	<u>ن</u>	١٤٨- المعرفة
١٨٣- واو المعية	١٦٦- نائب الفاعل	١٤٩- المعطوف
١٨٤- الوقاية	١٦٧- نائب المفعول به	١٥٠- المعطوف عليه
	١٦٨- نائب المفعول المطلق	١٥١- المعمول
	١٦٩- الناصب	١٥٢- المفعول به
	١٧٠- الناقص	١٥٣- المفعول فيه
	١٧١- النحر	١٥٤- المفعول له
	١٧٢- الندبة	١٥٥- المفعول المطلق
	١٧٣- النداء	١٥٦- المفعول معه
	١٧٤- نزع الخافض	١٥٧- مقول القول
	١٧٥- النصب	١٥٨- الملحق
	١٧٦- النعت	١٥٩- المنوع من الصرف

تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية

١- الابتداء

تعريفه: هو تجريد الاسم المفتوح به في أول الكلام عن العوامل اللفظية للإسناد.

أو هو حلول الاسم عن العوامل اللفظية للنصب أو الخفض أو الرفع.

ميزته: أنه عامل من العوامل المعنوية.

عمله: يجلب الرفع لكل اسم يُبتدأ به في جملة تامة.

مثاله: الله عظيم - المؤمنون أقوياء - أخوك مهذب -

الشريكان المخلصان سعيدان.

حكمه: جملة لا محل لها من الإعراب.

٢- الاستئناف

تعريفه: هو الابتداء ثانية، أي: الابتداء مرة أخرى بعد المرة الأولى.

علامته: أن يتم معنى الكلام الأول دون ارتباطه بالجديد المستأنف.

أدواته:

- ١- الفاء، مثل: ولقد أهلكتنا أشيا عكم فهل من مدكر.
٢- الواو، مثل: الشمس والقمر بحسبان، والنجم والشجر يسجدان.

أنواعه:

- ١- الاستئناف عن طريق الأداة: كما مرَّ في المثالين الآتيين.
٢- الاستئناف المباشر من دون أداة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾.
حكمه: جملة لا محل لها من الإعراب كالاتيادية تماماً.

٣- الاستثناء

تعريفه: هو إخراج جزء من حكم الكل بواسطة أداة خاصة.

مثاله: جاء القوم إلا زيداً.

الشرح: فيها هنا تمَّ إخراج الجزء الذي هو (زيد) من حكم الكل الذي هو (جاء القوم) (جاء القوم) بواسطة أداة خاصة التي هي (إلا)، فقد حكمنا على القوم بأنهم (جاؤوا)، ثم أخرجنا (زيداً) من هذا الحكم؛ بالأداة (إلا)، لأنه لم يأت.

أدواته:

- ١- إلا: جاء القوم إلا زيداً
٢- خلا: جاء القوم خلا زيد
٣- عدا: جاء القوم عدا زيد
٧- غير: ما جاء غير الأصحاب
٨- ليس: كل الناس يدخل الجنة ليس الكافر
٩- لا يكون: كل الناس يدخل الجنة لا يكون الكافر

- ٤- حاشا: أخطأ البلغاء حاشا محمد
 ١٠- لَمَّا: إن كلَّ نفس لَمَّا عليها حافظ
 ٥- حتى: وما يعلمان من أحد حتى يقولاً.. ١١- بيد: المؤمن طيب بيد أنه فطن
 ٦- سوى: كفرت بالآفة سوى ربِّ العالمين

٤ - الاستغاثة

تعريفها: هي طلب المعونة على طريقة النداء، للتخلص من شدة أو لدفع مشقة.

أركانها: ١- المستغيث - ٢- المستغاث به - ٣- المستغاث من أجله.

مثالها: - يا لَئْلَةَ لِلإنسانية - يا لَعْرَبَ لِفلسطين.

أدواتها: باء وبعدها لام الاستغاثة مفتوحة.

إعرابها: يا: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللام: حرف جر زائد لتوكيد الاستغاثة مبني على الفتح لا محل له من

الإعراب.

العرب: اسم مجرور إليه، مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوب محلاً على

النداء.

لفلسطين: جار ومجرور إليه.

٥ - الاستفهام

تعريفه: هو طلب حصول العلم بالشيء. أو هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن^(١)

(١) راجع التعريفات للرحالي مادة (استفهام).

- أدواته: أ- من الحروف اثنان: ١- الهَمْزة: أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون؟
 ٢- هل: فهل يهلك إلا القوم الظالمون؟
 ب- من الأسماء تسعة: ١- مَنْ: مَنْ ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً؟
 ٢- ما: ما الأمر الجلل؟
 ٣- متى: متى تعود بالسلامة؟
 ٤- أيان: أيان يوم الدين؟
 ٥- أين: أين العدل؟
 ٦- أنى: أنى أتيت؟
 ٧- كم: كم كتاباً اشترت؟
 ٨- كيف: كيف حال الناس؟
 ٩- أي: أي يوم هذا؟

٦- اسم الإشارة

تعريفه: هو الاسم المبهم الموضوع لمشارٍ إليه إشارة حسية.

أنواعه: على الترتيب التالي:

- ١- للمفرد المذكر: ذا.
- ٢- للمفردة المؤنثة: ذي- ذة- ذو- ذهي- تي- تة- توه- تهي- تا- ذات
- ٣- للمثنى المذكر: ذان.
- ٤- للمثنى المؤنث: تان.
- ٥- للجمع: أولئى- أولاء.
- ٦- للمكان: هُنا- هُنَا- هُنَا- هِنَا- هِنَا- نَم- نَمَّة.
- ٧- لغير العقلاء: تلك- تيك.

٧- الأسماء الخمسة

تعريفها: هي أسماء مخصوصة لها علامات إعراب مخصوصة.

ذواتها: أب - أخ - حم - ذو - فو.

إعرابها:

١- **تُرْفَع** وعلامة رفعها **الواو**، مثل: جاء **أوك** - هذا **ذو** خلق - انفتح **فوه**.

٢- **تُنْصَب** وعلامة نصبها **الألف**، مثل: رأيت **أباك** - رأيت **ذا** خلق - الطيب يفتح **فاك**.

٣- **تُخَفَض** وعلامة خفضها **الياء**، مثل، مررت **بأهلك** - مررت **بذني** خلق - نظر الطيب إلى **فيسك**.

شروط إعرابها بهذا الإعراب:

أ- الشروط العامة:

١- أن تكون مضافة، فإذا لم تكن مضافة أعربت بالحركات الظاهرة مثل: جاء **أب** - رأيت **أباً** - مررت **بأبي**.

٢- أن تكون الإضافة لغير ياء المتكلم، فإذا كانت لياء المتكلم أعربت هذه الأسماء بحركات مقدرة على ما قبل الياء؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، مثل: جاء **أبي** - رأيت **أبي** - مررت **بأبي**.

٣- أن تكون مكبرة، فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة، مثل: جاء **أبي** - رأيت **أبياً** - مررت **بأبي**.

٤- أن تكون مفردة، فإن تَنبَسَتْ أو جُمِعَتْ أُعْرِبَتْ كما يُعْرَبُ المثنى أو

الجمع مثل: جاء أبوان - رأيت الآباء - مررت بأبوين.

ب- الشروط الخاصة:

١- شرط يتعلق بـ (ذو): وهو أن تكون بمعنى (صاحب) فإن كانت بمعنى (الذي) أُعْرِبَتْ اسماً موصولاً وتبقى بالواو دائماً، مثل: هذا بيتي ذو بعته، أي الذي بعته.

٢- شرط يتعلق بـ (فو) وهو أن تستعمل بدون حرف الميم (أي: فم) فإن استعملت مع حرف الميم أُعْرِبَتْ بالحركات الظاهرة، مثل: هذا فمٌ - رأيت فمًا - نظرت إلى فمٍ.

٨- اسم التفضيل

تعريفه: هو اسم على وزن (أفعل)، يصاغ من الفعل بشروط خاصة؛ للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة، وزاد أحدهما في الاتصاف بها على الآخر.

مثاله: فتبارك الله أحسن الخالقين.

شروطه:

- ١- أن يكون الفعل ثلاثي الحروف.
- ٢- أن يكون الفعل مثبتاً غير منفي.
- ٣- أن يكون الفعل متصرفاً غير جامد.
- ٤- أن يكون الفعل مصوغاً للمعلوم لا للمجهول.
- ٥- أن يكون الفعل تاماً لا ناقصاً.
- ٦- أن يكون الفعل قابلاً للتفضيل بالتفاوت.
- ٧- ألا تكون الصفة من الفعل على وزن (أفعل وموثنه فعلاء) كأعرج.

٩- اسم الزمان

تعريفه: هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على زمان وقوعه.

مثاله: مسمى - موعد - مجلس - مجيء - مورد^(١).

١٠- اسم الصوت

تعريفه: هو اللفظ الموضوع لخطاب ما لا يعقل أو لحكاية صوته.

أمثله:

- هس: لإيقاف الدابة.

- هس: لجمع الغنم.

- كخ وكغ: لنهي الطفل.

- غاق: لصوت الغراب.

- طق: لصوت الحجر.

- قب: لوقع السيف.

إعرابه: اسم الصوت مبني دائماً لا محل له من الإعراب.

(١) هذه الكلمات تدل على المكان والزمان في آن واحد، ولكنها تتمحض لواحد منهما عند انفراده في جملة،

حيث إن الجملة هي التي تعدد استعمال الكلمة للزمان أو المكان، مثل:

- هنا مسمى الحجاج (للمكان) - مسعاك البارحة للصلح عظيم (للزمان).

- رأيت ملعب القدم (مكان) - أحببت ملعبك في الصباح (زمان).

- موعدنا الأرض المغتلة أو الجنة (مكان) - موعدنا الساعة التاسعة (زمان).

١١- اسم الفاعل

تعريفه: هو اسم مصوغ بوزن معين ليدل على من وقع منه الفعل أو قام به.

أوزانه: أ- فاعل: ويصاغ من الثلاثي، مثل كتب ← كاتب.

ب- على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما

قبل الآخر ويصاغ من غير الثلاثي مثل:

أكرم ← مُكْرِم.

انتصر ← مُنْتَصِر.

انكسر ← مُنْكَسِر.

استغفر ← مُسْتَغْفِر.

١٢- اسم الفعل

تعريفه: هو اسم يقوم مقام الفعل في العمل، ولا يتصرف تصرفه، ولا يقبل علامته.

أنواعه:

أ- اسم فعل ماض: شتان (أي: افترق) - هيهات (أي: بُعد).

ب- اسم فعل مضارع: وَيَّ (أي: أتعجب) - آه (أي: أتوجع) - أفيّ (أي

أتضجر).

ج- اسم فعل أمر: صه (أي: اسكت) - مه (أي: انكف) - نزال (أي:

انزل).

١٣ - الاسم المستعار^(١)

تعريفه: هو اسم جامد، يعمل عمل المشتق، لأنه استعمل بديلاً عن فعل معلوم يشبهه، ويحمل معناه، ويتأول به.

مثاله: أكرم رجلاً مسكاً خلقه.

شرحه: (خلقهُ) فاعل لـ (مسكاً) مرفوع به، مع أن (مسكاً) اسم جامد إلا أنه استعمل بديلاً عن فعل (يطيب) والتقدير: (أكرم رجلاً يطيب خلقه) فهذا الفعل معلوم، و(مسكاً) يشبهه ويحمل معناه ويتأول به، كما فعلنا.

عمله: ١- يرفع الفاعل: أكرم رجلاً مسكاً خلقه.

٢- ينصب المفعول فيه: كان أبو بكر جيلاً أمام المصائب.

٣- ينصب المفعول معه: كان أبو بكر جيلاً والمصائب.

٤- ينصب الحال: هذا الرجل أسد مقاتلاً.

٥- ينصب التمييز: الكريم بنوع عطاء - هذا الرجل أسد قتالاً.

إعرابه: بحسب محله في الجملة.

١٤ - اسم المصدر

تعريفه: هو اسم يدل على الحدوث مرة واحدة، وحروفه أقل من حروف المصدر، وهو ما يعرف به (مصدر المرة).

مثاله: الوقفة (من الوقوف) - الوحدة (من الاتحاد) - العشرة (من المعاشرة).

(١) راجع جامع الدروس العربية للغلابي ٢٣٧/٢ - ٢٦٧

١٥- اسم المفعول

تعريفه: هو اسم منصوغ بوزن معين ويدل على الذي وقع عليه الفعل.

أوزانه:

أ- مفعول: وبصاغ من الثلاثي المبني للمجهول: كُتِبَ ← مكتوب.

ب- على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما

قبل الآخر: أكرم ← مُكْرَم.

احترم ← مُحْتَرَم.

استعمل ← مُسْتَعْمَل.

١٦- الاسم المقصور

تعريفه: هو الاسم المعرب الذي لزمته في آخره الألف.

مثاله: فتي - هدى - عصا - تقوى - سلوى.

١٧- اسم المكان

تعريفه: هو اسم منصوغ من الفعل للدلالة على مكان وقوعه.

مثاله: مطعم - مركز - مرمى - ملهى - مسرح - منتزه - معرض - مصرف - مضلى -

مستودع.

١٨ - الاسم المنسوب

تعريفه: هو كل اسم لحقته الياء المشددة في آخره لإفادة النسبة.

مثاله: أ- محمد + يّ = محمدِيّ.

ب- شافع + يّ = شافعيّ.

ج- أسد + يّ = أسديّ.

إعرابه: يعرب كالمفرد العادي (أي بحركات ظاهرة)، وبحسب محله من الجملة:

أ- هذا أمر سماويّ - لا ينفع أن يكون المعلم دموياً وتلاميذه.

ب- شاهدتُ أمراً سماويّاً - الدمشقيّ تاجراً خيراً منه صناعاً.

ج- آمنتُ بالأمر السماويّ - ما كل بخاريّ مولداً بخاريّاً علماً.

عمله: ١- يرفع الفاعل: أ- ينبغي أن يكون العالم محمدياً حلقه.

ب- هذا رجل شافعيّ مذهبه^(١).

ج- مررت برجل أسديّ إقدامه.

٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً حنبليّ المذهب صباحاً ومساءً.

٣- ينصب المفعول معه: لا ينفع أن يكون المعلم دموياً وتلاميذه.

٤- ينصب الحال: الدمشقيّ تاجراً خيراً منه صناعاً.

٥- ينصب التمييز: النووي شافعيّ مذهباً - ما كل بخاريّ مولداً بخاريّاً

علماً.

(١) هنا يجوز في كلمة (شافعي) وجهان من الإعراب، وكذلك كلمة (مذهبه)

الأول (شافعي): صفة لـ (رجل) مرفوع مثله...، و (مذهب): فاعل للاسم المنسوب (شافعي).

الثاني (شافعي): خبر مقدم مرفوع...، و (مذهب) مبتدأ مؤخر مرفوع..

وفي كلتا الحالتين تكون الجملة في محل رفع صفة لـ (رجل).

١٩- الاسم المنقوص

تعريفه: هو الاسم المعرب الذي لزم في آخره ياء مكسور ما قبلها.

مثاله: القاضي - الهادي - العاصي - المنادي - المقتدي - المستجدي.

٢٠- الاسم الموصول

تعريفه: هو الاسم المبهم المفتقر إلى عائد- ضمير- يصله ويربطه بجملته - جملة الصلة - المتعلقة به.

مثاله: جاء الذي تعرفه - جاء الذي هو سعيد.

الاسم

الجملة

الجملة

٢١- الاشتغال

تعريفه: هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير ذاك الاسم أو في ضمير ما أضيف إليه بحيث لو تفرغ هذا الفعل لذاك الاسم لُنصبه^(١).

أركانها:

١ - مشغول عنه: وهو الاسم المتقدم: زيداً ضربته.

٢- مشغول به: وهو الضمير: زيداً ضربته.

٣- مشتغل: وهو الفعل: زيداً ضربته^(٢).

(١) شرح ابن عقيل ١/٥١٧، ومعجم المصطلحات النحوية للدكتور البيدي ص ١١٧ مادة (شغل).

(٢) للاشتغال أحكام مفصلة أخرى تراجم في مطائنها من كتب النحو.

٢٢ - اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي

تعريفه: هو حلول حركة أصلية مكان حركة فرعية في المبنيات.
مواضعه: فقط في الاسم المنادى المعرفة (اسم الإشارة أو الاسم الموصول أو... الخ).
مثله: يا هذا- يا من لا يموت. فكلمة: (ذاً) أو (مَنْ) اسم منادى معرفة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي (وهو السكون) في محل نصب على النداء.

٢٣ - اشتغال اللفظ^(١) بالحركة المناسبة

تعريفه: هو حلول حركة فرعية مكان حركة أصلية في المعربات.
مواضعه: ١- في الاسم المضاف إلى باء المتكلم، مثل: هذا كتابي- رأيت كتابي نظرت إلى كتابي.
 • فكلمة (كتابي) في الجملة الأولى: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على ما قبل باء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة) إذ تناسب الياء.
 • والكلمة ذاتها في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدره على ما قبل باء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة).

(١) بعضهم يقول: اشتغال المحل (بدل اللفظ) والأصح ما ذكرناه.

● والكلمة ذاتها في الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر
وعلاوة خفضه كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها
اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة)^(١).

٢- في الاسم المجرور بحرف جر زائد أو شبيهه بالزائد، مثل: ليس كمثل
شيء فكلمة (مثل): اسم مجرور إليه مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد،
منصوب محلاً لأنه خير (ليس) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع
من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة لحرف الجر الزائد.

٣- في الاسم المنادى (المفرد العلم أو النكرة المقصودة) المندوب المنتهي
بألف الندية، مثل:

وا معصمًا، فكلمة (معصم): اسم منادى مندوب مبني على الضم في
محل نصب، فعلاية البناء ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال
اللفظ بالحركة المناسبة^(٢) للألف، وهي (الفتحة).

٢٤ - الإضافة

تعريفها: هي إسناد اسم لآخر على جهة الارتباط تجعل الثاني **مخفوضاً دائماً**.

مثاله: - حصافة الرأي خير من كثافة الجيش

- شرف المؤمن قيام الليل

- كتاب علم خير من كنوز قارون

(١) لا نقول: إن الكسرة الموجودة هي علامة خفض، لأنها ليست كذلك، بل هي الحركة المناسبة للياء، أما علامة
الخفض فهي كسرة مقدرة كما بينا.

(٢) وبعض المعربين يقول: اشتغال اللفظ بالحركة العارضة لمناسبة الألف.

٢٥- الإعراب

تعريفه: لغةً: هو الإفصاح والإبانة، وهو التغيير أيضاً

اصطلاحاً: ١- هو الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية، حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو.

٢- هو تَغْيِيرُ الأَثَرِ في آخر الكلمة التي لها محل. حسب تغير العامل.

أمثله: ١- مثال على المعنى الاصطلاحي الأول (الإفصاح): إعراب كلمة (زيد) في قولنا (في السدار زيد) زيد: اسم مبتدأ مؤخر يرفع الخبر معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٢- مثال على المعنى الاصطلاحي الثاني (التغيير): جاء زيدٌ- رأيت زيداً- مررت بزيدٍ^(١).

٢٦- الإغراء

تعريفه: هو نصب الاسم بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق.

فائدته: تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.

مثاله: الاجتهاد الاجتهاد - الصدق وكرم الخلق.

إعرابه: الاجتهاد: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، الاجتهاد (الثانية): توكيد للأولى منصوب مثله.

(١) انظر التفصيل في الباب التمهيدي للفصل الأول، ص ٣٣.

٢٧- الأفعال الخمسة

تعريفها: هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف التثنية أو ياء المؤنثة المحاطة.

أمثلتها: يعلمون- تعلمون- يعلمان- تعلمان- تعلمين.

حكمها:

١- **تُرْفَعُ:** إذا تجردت عن الناصب والجازم، وعلامة رفعها **ثبوت النون**، مثل **تُدْرَسُونَ**.

٢- **تُنْصَبُ:** إذا سبقها حرف ناصب، وعلامة نصبها **حذف النون**؛ مثل **لن تدرسوا**.

٣- **تُحْزَمُ:** إذا سبقها جازم، وعلامة حزمها **حذف النون**، مثل **لم تدرسوا**.

٢٨- التقاء الساكنين

تعريفه: هو اجتماع حرفين ساكنين سواء في كلمة واحدة أو اثنتين.

مثاله: - اعبِدِ السِّلَهْ كأنك تراه.

- أعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

- مَادَّةٌ - دَابَّةٌ.

حكمه:

١- يغتفر وجوده عندما يكون الحرف الساكن الأول حرف علة، والثاني موقوفاً عليه أو مشدداً. مثل: **عَامٌ - لَامٌ - مِيمٌ - مَادَّةٌ - دَابَّةٌ - طَائِفَةٌ.**

ب- يجب التخلص منه في غير ذلك حسب القاعدة الآتية:

- ١- بحذف حرف العلة إن كان موجوداً: باع (بعث).
- ٢- وإلا فبتحريك الحرف الساكن الأول **بالفتح**: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ٣- فإن كان التحريك بالفتح يورث التباساً في الكلمة وجب تحريك الحرف الساكن الأول **بالضم**: همُ أبشرى.
- ٤- فإن كان التحريك بالفتح أو بالضم يورث التباساً وجب تحريك الحرف الساكن الأول **بالكسر**، مثل: - لم يخلق الرحمن مثل محمد، - نقذ أوصية بحق.

٢٩- امتناع لامتناع

- يطلق هذا الاصطلاح على الحرف (لوا) إذا تضمن معنى الشرط.
- مثل: قوله ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً.
- وسُمِّي بذلك: لامتناع حصول النتيجة (أي جواب الشرط) بسبب امتناع حصول المقدمة (أي فعل الشرط) ففي المثال السابق: امتنع حصول الضحك قليلاً والبكاء كثيراً، لامتناع حصول العلم.

٣٠- امتناع لوجود

- يطلق هذا الاصطلاح على الحرفين (لولا- لوما) إذا تضمنا معنى الشرط.
- مثل: - لولا الفقهاء لهلك العباد.

- لوما الكتابة لضاع أكثر العلم.

• وسمي بذلك لامتناع حصول النتيجة (أي جواب الشرط) بسبب وجود المقدمة (أي فعل الشرط).

- ففي المثال الأول: امتنع حصول الهلاك، لوجود الفقهاء.

- وفي المثال الثاني: امتنع حصول الضياع، لوجود الكتابة.

٣١- الأمر

تعريفه: هو كل كلمة دلت على طلب حصول فعل في المستقبل.
أنواعه:

١- أمر صريح حقيقي: وهو ما كان صادراً من الأعلى إلى الأدنى: اجلس - صل - اعمل.

٢- أمر حكمي لا حقيقي: وهو ما كان صادراً من الأدنى إلى الأعلى ويسمى (فعل دعاء)، مثل: ارحمنا - اهينا - اجعلنا مسلمين.

علامته: دلالة على الطلب بنفسه: اضرب - اجلس - اكتب.

٣٢- البديل

تعريفه: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

١- بديل كل من كل، مثل: ولاتقربا هذه الشجرة.

٢- بديل بعض من كل، مثل: أكلت الرغيف نصفه.

٣- بديل اشتغال، مثل: يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه.

٤- بدل إضراب، مثل أقبيل خالد، محمد.

٥- بدل غلط، مثل: رأيت محمداً خالداً.

٣٣- البعد

تعريفه: هو معنى يضيفه حرف على بعض أسماء الإشارة للتعبير عن بُعد المشار إليه.

حروفه: يستخدم فيه حرف واحد وهو (اللام).

مثاله: ذلك - هنالك - تلك.

شروطه: أن تلحقه (كاف) الخطاب، فلا يجوز أن تقول: ذال.

ملاحظة: ١- لا تستخدم (لام البعد) إلا مع أسماء الإشارة التالية: (ذا- هنا- تي).

٢- تحذف الباء من (تي) إذا اتصلت بها (لام البعد) بسبب النقاء الساكنين

(سكون الباء وسكون اللام).

٣٤- البناء

تعريفه: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير، سواء صح دخول العوامل عليها

أم لا.

مثاله: ١- جاء هؤلاء - رأيت هؤلاء - مررت بهؤلاء.

٢- كتب.

٣- اكتب.

أنواعه^(١): ١- البناء على السكون، مثل ذَكَرْتُ - يَذْكُرْنَ - اذْكُرْ - الذِّيْ - لَنْ -

صه

٢- البناء على الفتح، مثل كَتَبَ - اَكْتَبْنَ - يَكْتُبْنَ - الذَّيْنِ - إِنَّ -

هيهات

٣- البناء على الضم، مثل كَتَبُوا - حَيْثُ - قَبْلُ - بَعْدُ - مِنْذُ .

٤- البناء على الكسر، مثل: أَنْتِ - بِ - أَفِيْ .

٥- البناء على حذف حرف العلة، مثل: اسْعُ × - ادْنُ × - ارم ×

٦- البناء على حذف النون، مثل: اكتبوا × - اكتبَا × - اكتبِي ×

مواطنه^(٢): ١- الفعل الماضي بكل أنواعه.

٢- فعل الأمر بكل أنواعه.

٣- الحروف بكل أنواعها.

٤- الفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة أو إحدى نوني التوكيد.

٥- بعض الأسماء. هيهات وههناك صه - هه

٦- جميع أسماء الأفعال. ماضٍ - مضارع - امر

٧- جميع أسماء الأصوات. هن - كخ - صه - هه

٣٥- التأويل

تعريفه: لغة: التفسير، والرجوع إلى الشيء.

(١) راجع التفصيل في فصل (تحديد حالة الكلمة) الكلمة المبينة ص ٢٧٩ من هذا الكتاب.

(٢) المرجع السابق.

في اصطلاح النحاة: هو إرجاع الفعل مع ما يسبقه من موصول حر في إلى

مصدره الأصلي الصريح.

مثاله: وأن تصوموا خير لكم - يحب الله من عبده أن يطيعه

الطاعة

الصيام

فائدته: معرفة محل المصدر المؤول (أي الفعل مع ما يسبقه من موصول حر في) من

الإعراب، ففي المثال السابق الأول عرفنا أن محل المصدر (أن تصوموا)

مرفوع لأنه مبتدأ، وفي المثال الثاني عرفنا أن محل المصدر (أن يطيعه)

منصوب لأنه مفعول به.

٣٦ - التبعية^(١)

تعريفها: هي صفة تلازم المعاني الإعرابية التي تأخذ حكم ما قبلها في الإعراب مما لها

علاقة به.

مواطنها: ١- في التوكيد: جاء خالدٌ نفسه

٢- في البدل: : ولا تقربا هذه الشجرة

٣- في النعت: هذا عبدُ الله الكريم

٤- في العطف: أ- عطف النسق: رأيت خالدًا وسعدًا

ب- عطف البيان: جاء أخي سعيدٌ

(١) اختلف النحاة في (التبعية) هل هي عامل في التوابع أم لا؟ فإخليل وسيبويه والأخفش وابن عميل والجرسي

والجرجاني يفتونها عاملاً، أما ابن كيسان وابن السراج والمبرد وغيرهم كثير فلا يفتونها كذلك، بل العامل

في التوابع عندهم هو عامل المتبوع ذاته، وقد نسب السيوبي في كتابه (مجمع المومع ١١٥/٢) الرأي الثاني

للجمهور، ونحن التزمنا رأي الجمهور في هذه القضية.

٣٧- التجرد

تعريفه: هو حلوّ الفعل المضارع عن الناصب والجازم، وهو عامل معنوي يجلب الرفع له.

مثاله: × يؤمنُ العاقل - العقلاء × يؤمنون

٣٨- التحذير

تعريفه: هو نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير.

فائدته: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه.

مثاله: إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ - الْحَجَرَ الْحَجْرَ

إعراب المثالين:

- إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر).
- وَالْكَذِبَ: - الواو: حرف عطف، أو حرف معية، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- - الْكَذِبَ: اسم معطوف على (إيّاك) منصوب مثله...، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (باعد) أي (الكذب من نفسك)، أو مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- الْحَجْرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- الْحَجْرَ: (الثانية) توكيد للأولى منصوب مثله...

٣٩ - التحريك

تعريفه: هو حالة تعترى حروف الكلمة، فإن كان في بنيتها دخل في علم الصرف، وإن كان في آخرها دخل في علم الإعراب.

أنواعه: ١- الضم ٢- الفتح ٣- الكسر.

عمله:

١- ضبط هيكل الكلمة للتفريق مثلاً بين ما هو فعل مصوغ للمعلوم، وآخر مصوغ للمجهول.

٢- ضبط إعراب الكلمة أو بنائها في الآخر.

أحكامه:

١- الضم: أشرف الحركات.

٢- الكسر: أقوى الحركات.

٣- الفتح: وسط بين الضم والكسر. في الشرف والقوة.

٤- يعتبر الضم (ُ) فرعاً للواو (و)، والفتح (َ) فرعاً للألف (ا) والكسر (ِ) فرعاً للياء (ي).

٥- يستحق كل من الضم والفتح والكسر نصف ما يستحقه الأصل من اللفظ، فالأصل (أي حرف الواو والألف والياء) يستحق حركتين - كَمَدٌ طَبِيعِي - والفرع (أي الضم والفتح والكسر) يستحق حركة واحدة.

٤٠ - التحضيض

تعريفه: هو طلبُ حصولِ أمرٍ ما، بِحَثِّ وإلحاحٍ وتشجيع.

أدواته: لولا - لو ما - ألا - هلاً - ألا.

شرطه: أن يأتي الفعل مضارعاً بعد كل أداة، فإن أتى ماضياً كانت الحروف للتنديم.
أمثله:

١- لولا تستغفرون الله.

٢- لو ما تأتينا بالملائكة.

٣- ألا تتوب من ذنبك.

٤- هلاً تعملون الخير.

٥- ألا تجوبون أن يغفر الله لكم.

ملاحظة: التحضيض واحد من أنواع الطلب، فإذا ذكر جوابه كان هذا الجواب مجزوماً به، مثل: ألا تتوب من ذنبك يتب ربك عليك.

٤١ - التخفيف

تعريفه: هو حالة لجأ إليها العرب في لغتهم للتخلص من ثقل ظاهر^(١).

وسائله:

١- الحذف، مثل: وعد ← يعد، يسعى ← لم يسع.

٢- الإبدال، مثل: سمار ← سماء.

٣- التسهيل، ويكون بإبدال الهمزة حرفاً يناسب الحركة الأقوى المتوضعة عليها

أو على الحرف الذي قبلها، كما في المثالين التاليين:

(الملائكة ← الملائكة)، (بئر ← بير).

(١) راجع للتفصيل معجم الأدوات النحوية والصرفية للدكتور الليدي ص ٧٦ مادة (خفف).

٤٢ - التسكين

تعريفه: لغة: هو الانقطاع عن الحركة.

اصطلاحاً: هو قطع الحروف عن الحركة.

أنواعه:

- ١- تسكين المضارع إذا سبق بمجازم: لم يعمل - لا تكمل.
- ٢- التسكين العارض: وهو الإتيان بالسكون حال الوقوف على المتحرك، مثل سكون (النون) في كلمة (المؤمنون) في قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون).

٤٣ - التسوييف

تعريفه: هو تأجيل زمان وقوع الفعل المضارع من الحال إلى الاستقبال، باستعمال

أحد حرفين (س - سوف).

مثاله: ١- يدرس الطالب ← سيدرس الطالب.

٢- يأتي النصر ← سوف يأتي النصر.

٤٤ - التشبيه

تعريفه: هو أحد المعاني التي تأتي له (الكاف الجارة)، ويغلب أيضاً على

الحرف المشبه بالفعل (كأن).

- مثاله: ١- والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة.
 ٢- الطالب في الصف كالجندي في المعركة.
 ٣- كأنَّ الشام جنة.
 ٤- كأنَّ الحياة لحظة.

٤٥- التعجب

تعريفه: استعظام فعل ما، على وجه المحبة والسرور أو الكراهة والبغض لزيادة في مزاياه.

صيغته: أ- الصيغ القياسية:

- ١- ما أفعله، مثل: ما أجمله! - ما أحسنه! - ما أروع! - ما أشجع خالداً!!
 ٢- أفعل به، مثل: أعظم بخالداً!! - أكرم يزيد! - أحسن بصحبة الكرام!!

ب- الصيغ السماعية: كثيرة ومنها:

- ١- لله درّه فارساً!!
 ٢- كيف تكفرون بالله!!
 ٣- مالي لا أرى الهدهد!!
 ٤- سبحان الله!!
 ٥- يا لئجهل!!
 ٦- لله أنت!!
 ٧- يا لك من رجل!!
 ٨- حسبك بخالد رجلاً!!
 ٩- أيُّ رجلٍ خالد!!

شروطه: (أي شروط صوغه) هي نفس شروط صوغ (اسم التفضيل) فلترجع في رقم (٨) من هذه المصطلحات.

٤٦- التعذر

تعريفه: هو استحالة ظهور الحركات الثلاث في الأسماء والأفعال المختومة بألف مقصورة^(١)
أمثلته:

- ١- جاء الفتى - رأيت الفتى - مررت بالفتى
- ٢- يسعى الحاج - لن يعنى صاحب القلب المنور.

٤٧- التعلق

تعريفه: هو ارتباط حروف الجر أو الظرف بالفعل أو بشبهه لإتمام المعنى^(٢).

٤٨- التعليل

تعريفه: لغة: هو دليل الحكم وسببه.

في الاصطلاح الإعرابي: هو دليل الحكم وسببه الذي يذكر بعد حروف تمهّد له.

حروفه:

- ١- كي: أذُرُّسُ كي أتعلّم. حضوراً بآءٍ لمضرة
- ٢- اللام: نتعلم لنتنجح.

(١) راجع معجم الأدوات النحوية والصرفية للدكتور الليدي ص/ ١٤٨ (مادة عذر).

(٢) للتفصيل راجع الباب الثالث (إعراب شبه الجملة) من هذا الكتاب ص ٣٧٧

٣- حتى: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم.

٤- الفاء: ساعد الفقير فهو أخوك.

٥- إذ: قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً.

ملاحظة: التعليل في الاصطلاح الإعرابي هنا (نقصد به ما يستعمل في عملية الإعراب فقط) فنحن نقول في إعراب (كسي): حرف نصب وتعليل ينصب الفعل المضارع.

ونقول في إعراب (الفاء): حرف تعليل فقط.

٤٩- التفجع

انظر مصطلح (الندبة) رقم (١٧٢).

٥٠- التقدير

تعريفه: هو نية الشيء وتصور وجوده في المواطن التي يقع فيها الحذف أو في المواطن التي تحتاج إلى ما يكمل معانيها.

أمثلته:

١- (أسمع بهم وأبصر) أي: وأبصر بهم.

٢- (فأما من أعطى واتقى) أي: أعطى الفقير حاجته واتقى الله.

٣- إذا الشعب يوماً أراد الحياة.... فلا بد أن يستجيب القدر أي: إذا أراد الشعب يوماً الحياة.

٥١ - التقديري^(١)

تعريفه: هو إعرابٌ في كلمات معينة تكون فيه العلامات مقدرة لا ظاهرة.

مواضعه وأمثله:

- ١- الاسم المقصور: جاء الفتى - رأيت الفتى - مررت بالفتى.
- ٢- الاسم المنقوص: جاء القاضي - مررت بالقاضي.
- ٣- الفعل المضارع المعتل الآخر: يسمو الأتقياء ويهوي الأشقياء ويسمى الضعفاء.
- ٤- الاسم المضاف إلى ياء المتكلم: هذا ولدي - رأيت ولدي - عطفست على ولدي.
- ٥- الاسم المخفوض بحرف جر زائد أو شبهه بالزائد: ليس كمثلته شيء.

٥٢ - التمييز

تعريفه: هو اسم فضلة نكرة جامد **منصوب** يبين ويوضح ويفسر الإبهام الموجود في

الاسم أو الحسنة التي قبله^(٢).

محلّه: منصوب دائماً.^(٣)

مثاله: ١- تصدقت برطل قمحاً.

٢- كَرَّمُ المؤمن خلقاً.

(١) للتفصيل راجع الباب الثاني - الفصل الثامن - البحث الأول (حالة علامة الإعراب) ص ٣٤٤، من هذا الكتاب.

(٢) راجع الشرح والتفصيل في (شرح ابن عقيل) ١/٦٦٣ و (جامع الدروس العربية) ٣/١٠٨.

(٣) يأتي التمييز مخفوضاً أيضاً كقولك: (تصدقت برطل من القمح) وعندئذ يكون تمييزاً في المعنى لا في الإعراب.

٥٣- التنازع

تعريفه: هو أن يتقدم عاملان أو أكثر على معمول واحد بحيث يكون كلٌّ من العوامل المتقدمة طالباً لهذا المعمول^(١).

مثاله: جاء وأكرمت خالدًا.
معمل أول معمل ثان معمول واحد

- حكمه: ١- البصريون قالوا: العمل للعامل الثاني لقربه من المعمول، و يكون (خالدًا) في المثال السابق منصوباً على أنه مفعول به لـ (أكرمت).
- ٢- الكوفيون قالوا: العمل للعامل الأول لسبقه، ويكون (خالدًا) في المثال السابق مرفوعاً على أنه فاعل لـ (جاء).

٥٤- التنبيه والاستفتاح

- تعريفه: هو معنى من المعاني الإعرابية والبلاغية تؤدّيه بعض الحروف في ابتداء الكلام.
- حروفه: أمّا- ألا- ها- يا- كلاً- آ.
- أمثله: ١- أمّا إني لا أقول لكم: (ألم) حرف، بل ألف حرف، و لام حرف، وميم حرف (حديث شريف).
- ٢- ألا إن سلعة الله الجنة.
- ٣- ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم.
- ٤- يا ليت قومي يعلمون.

(١) راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللدي ص ٢٢٠.

٥- كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ.

٦- آ اللَّهُ تَجِبْنَا؟!!.

٥٥- التنديم

تعريفه: هو معنى من المعاني الإعرابية والبلاغية تؤدّيه بعض الحروف في حالة ما من تركيب الكلام.

حروفه: هَلَّا- أَلَّا- أَلَّا- لَوْما - لَوْلَا.

شروطه: أن يكون الفعل بعد هذه الحروف ماضياً.

أمثله: ١- هَلَّا عملت الخير.

٢- أَلَّا تبت من ذنبك.

٣- أَلَّا أكرمت الكريم.

٤- لَوْما فعلت المعروف.

٥- لَوْلَا أتيت بالصالحات.

٥٦- التنقيس

- هو في معنى التسوييف، راجع مصطلح (التسوييف) رقم (٤٣).

٥٧- التنوين

تعريفه: هو نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً، وهي لغير التوكيد.

مثاله: رجلٌ - رجلاً- رجلٍ، مسجدٌ - مسجداً - مسجدٍ.
ملاحظة: التنوين له أنواع عدة لا تتعلق بالإعراب^(١).

٥٨- التوبيخ

- راجع مصطلح (التنديم) رقم (٥٥) فله نفس التعريف والحروف.

٥٩- التوجع

- انظر مصطلح (الندبة) رقم (١٧٢) فله نفس التعريف والحروف.

٦٠- التوكيد

تعريفه: هو تكرار لفظٍ أو معنى لإرادة تشبيته في نفس السامع.
أنواعه:

١- توكيد لفظي:

تعريفه: هو تكرار اللفظ ذاته.

أنواعه:

أ- تكرار الحرف: لا لأبوح بحبِّ بُنْسةٍ إنها.. أخذت عليّ موثقاً
وعهوداً.

ب- تكرار الضمير: جئت أنا.

(١) تراجع في شرح ابن عقيل ١/١٧، وغيره.

- ج- تكرر الاسم الظاهر: جاء خالد خالد.
 أحاك أحاك إن من لا أخاله.. كساع إلى الهيجا بغير سلاح.
 د- تكرر الفعل: جاء جاء علي.
 هـ- تكرر الجملة: ١- الاسمية: أنت بطل، أنت بطل.
 ٢- الفعلية: جاء علي، جاء علي.

٢- توكيد معنوي:

تعريفه: هو تكرر المعنى الموجود في اللفظ الأول بلفظ آخر.

ألفاظه:

- أ- العين: هذه هي البضاعة عينها.
 ب- النفس: جاء القائد نفسه.
 ج- ذات: أنت الفائز الأول ذاته!؟
 د- جميع: جاء القوم جميعهم.
 هـ- عامة: رأيت القوم عامتهم.
 و- كل: هؤلاء هم الفائزون كلهم.
 ز- كلاً: جاء الفارسان كلاهما.
 ح- كلتا: جاءت الصادقتان كلتاها.

ملاحظة: هذا هو التوكيد (باعتباره معنى إعرابياً) أما التوكيد بالحروف فيراجع في معاني الحرف في فصل تحديد المعنى الإعرابي للكلمة في باب إعراب المفردات.

٦١- الثقل

تعريفه: هو وصف في الكلمة يستدعي الاتجاه بها إلى التخفيف^(١).

(١) معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللمدي ص ٣٦.

أسبابه:

- ١- نقل الحركة في حروف العلة: كتنقل الكسرة والضمة في الواو والياء، مثل يسمو - يقضي - زيد في النادي.
- ٢- اجتماع الأمثال من الحروف: كاجتماع ثلاث نونات في تأكيد المضارع المسند إلى واو الجماعة بنون التوكيد الثقيلة، مثل: يضربون ← يضربونن ← يضربنن.
- ٣- اجتماع الحروف المتقاربة في المخرج، مثل مستشزرات، وقد كرهته العرب.
- ٤- اجتماع الكلمات المتنافرة في النثر أو الشعر، مثل قول الشاعر:
وقبر حرب بمكان قفر. وليس قرب قبر حرب قبر، وقد كرهته العرب أيضاً.

٦٢ - الجارّ

تعريفه: هو حرف مخصوص يشدّ المعنى الذي قبله ليصله بالاسم الذي بعده.

مثاله: - ذهب إلى المدرسة.

- نظرت في عجيب صنع الله.

عمله: يخفف الاسم الجرور إليه، مثل: - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

- ويل يومئذ للمكذبين.

- ذهب إلى دمشق.

حروفه: أ- المختلف فيها ثلاثة: متى - لعل - لولا^(١).

(١) راجع للتفصيل والأمثلة الباب الثاني الفصل الرابع (بتحديد عمل الكلمة) عمل الكلمات، ص ٢٦٤، من هذا الكتاب.

ب- المتفق عليها ثمانية عشر: من- عن- إلى- على- في- حتى- ربّ-
 الباء- الكاف- اللام- واو القسم- تاء القسم- مذ- منذ- حاشا-
 عدا- خلا- كي^(١)

ملاحظة: بعض حروف الجر لا تجر إلا بشروط^(٢).

٦٣- الجازم

تعريفه: هو ما يؤثر في الفعل المضارع أو في ما ينوب عنه (كالفعل الماضي والجملة
 عندما يقعان موقعه) فيجعل محله مجزوماً.

مثاله: - لم تؤمنوا ولا لكن قولوا أسلمنا.

- كلاً ما يقضي ✕ ما أمره.

- لم تعمل إلا الخير.

أنواعه:

١- حروف:

أ- حروف تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وهي: لم- لما- لام الأمر- لا الناهية.

ب- حروف تجزم فعلين مضارعين، وهي: إن- إذما- إذاما.

٢- أسماء تجزم فعلين مضارعين، وهي: من- ما- مهما- متى- أين- أينما

- أيان- أي- كيف- كيفما- حيث- حيثما- أي^(٣).

(١) المرجع السابق.

(٢) معجم المصطلحات للدكتور البلدي ص ٤٤.

(٣) راجع للتفصيل والأمثلة الباب الثاني الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، عمل الأسماء والأفعال
 والحروف وأسماء الأفعال.

٣- كل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، وصيغة النهي، والدعاء، والتمني، والترجي، والتحضيض.... الخ^(١).

٦٤- الجزر

تعريفه: لغة: هو الشد والسحب

اصطلاحاً: هو قيام أحد الحروف المخصوصة بإبصال المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده.

مثاله: ذهبت إلى المدرسة - الكتاب لزيد

ملاحظة: لا يعد (الجزر) أحد حالات الإعراب، لأن الصحيح في ذلك هو (الحذف)^(٢).

حروفه: من - عن - إلى - على - في - حتى - رُبَّ - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم - مذ - منذ - حاشا - عدا - خلا - متى (في لغة هذيل) - كي - لعل (في لغة عقيل) - لولا (عند سيبويه بشرط اتصالها بضمير)^(٣).

٦٥- الجزاء

تعريفه: هو ما يقع جواباً ونتيجة مرتبة على حصول الشرط.

مواضعه:

١- مع الأدوات التي تجزم فعلين، مثل:

(١) المرجع السابق ص ٢٩٧.

(٢) معجم المصطلحات للدكتور البلدي ص ٤٤.

- إن تدرس تنجح.
- من تأتَى نال ما تمَنَى.
- مهما تكن عالماً فـ (أنت طالب علم).
- ٢- مع الأدوات الشرطية غير الجازمة، مثل:
 - لو درست (لنجحت).
 - إذا أردت السعادة فـ (قم بحق الله).
 - لو ما الكتابة لـ (ضاع أكثر العلم).

٦٦- الجزم

تعريفه: لغة: هو القطع والبر والحذف.

اصطلاحاً: هو حذف الحركة (أو ما ينوب عنها من الحروف) واستعمال

السكون أو **إحدى** نائباته في الفعل المضارع إذا سبق بعامل جزم.

سبب تسميته: هو أن الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة **السُّمَكَةُ يُوقِف** فـمـ بكامل عضلاته عن الحركة **فينجزم** (أي يحذف ويبتز ويقطع) آخر الكلمة عن كل حركة.

علاماته:

١- **السكون**: ويوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر: لم يكتب - لم يدرس -

لم ينتبه.

٢- **حذف حرف العلة**: ويوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر: لم يسع - لم يـ

يقض - لم يدن -

٣- حذف النون: ويوجد في الأفعال المضارعة الخمسة: لم يكتبوا ✕ - لم يكتبوا ✕ - لم يكتبوا ✕ .

أنواعه: أ - حزم لفظي: ويوجد في الفعل المضارع بأنواعه الثلاثة، كما في الأمثلة السابقة.

ب- حزم محلي: ويوجد في:

١- الفعل الماضي إذا وقع فعل شرط أو جوابه، مثل: إن درست نجحت.

٢- الجملة إذا وقعت جواباً لشرط جازم أو جواباً لطلب، وكانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفحائية، مثل:

- من يزرع ف (سوف يحصد).

- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم (إذا هم يقتلون).

- كن مجتهداً ف(لن ترسب).

عوامله:

أ - من الحروف: لم - لما - لام الأمر - لا الناهية - إن - إذا - إذاماً^(١).

ب- من الأسماء: من - ما - مهما - متى - أين - أينما - أيان - أنى - كيف - كيفما - حيث - حيثما - أي^(٢).

ج- وكل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، وصيغة النهي، والدعاء، والتمني والترجي^(٣)... الخ.

(١) راجع للتفصيل والأمثلة الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) عامل الجزم، ص ٣٣٦، من هذا الكتاب.

٦٧- جمع المؤنث السالم

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخرها.

إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه الضمة: نَحَتْ الْمُجْتَهِدَاتُ.

٢- يُنصب ويُخفض وعلامة نصبه وخفضه الكسرة: إِنَّ الْمُؤَدَّبَاتِ أَعْلَى مِنَ الْمَذْهَبَاتِ.

شروطه:

- ١- أن يدل على أكثر من اثنتين، وبهذا يخرج المفرد والمثنى.
- ٢- أن تكون هذه الدلالة بزيادة ألف وتاء، وبهذا يخرج جمع المذكر السالم لأن آخره واو ونون أو ياء ونون، ويخرج جمع التكسير مثل (قضاة) لأن آخره ألف أصلية منقلبة عن ياء، إذ الأصل (قُضَيَّةٌ)، ومثل (أبيات) أيضاً لأن تاءه غير زائدة، بل أصلية، منقولة من المفرد (بيت).

٦٨- جمع المذكر السالم

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخرها.

إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه الواو: انتصر المؤمنون.

٢- يُنصب ويُخفض وعلامة نصبه وخفضه الباء: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْعَالَمِينَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ الْجَاهِلِينَ.

شروطه:

١- أن يدل على أكثر من اثنين، وبهذا الشرط يخرج مثل: قلمون - حرمون - قاسيون (أسماء جبال) - زبون - سمين - ثخين - مسكين - عجين، لأنها تدل على مفرد.

وكذلك: سحنون - طحنون - زيدون - سعدون، و ما شابه ذلك من كل كلمة تدل على الجمع في صورتها ولكن سمي بها مفرد.

٢- أن تكون الواو والنون أو الياء والنون مزيدتين، وبهذا الشرط يخرج مثل: أ- بطون - فنون - شحون: لأن النون هنا ليست مزيدة بل منقولة من المفرد: بطن فن - شحن.

ب- شياطين - مساكين - ثعابين: لأن النون هنا ليست مزيدة بل منقولة من المفرد شيطان - مسكين - ثعبان.

ملاحظة: هناك شروط للمفرد الذي يراد جمعه جمع مذكر سالم، ولا بأس بالاطلاع عليها، (راجع مثلاً شرح ابن عقيل ١ / ٦٠).

٦٩- الجواب

تعريفه: هو الكلام الذي يَرُدُّ على كلام سابق يقتضيه.
أنواعه:

- ١ - جواب الشرط، مثل: مَنْ يزرع يحصد.
- ٢ - جواب الاستفهام، مثل: هل أنتم منتهون؟ نعم - من أتى؟ خالد.
- ٣ - جواب القسم، مثل: تالله لنعملن الخير.
- ٤ - جواب الطلب، مثل: أنصت تفهم - لا تقرب من الشر تسلم.

٧٠- الحال

تعريفها: هي اسم وصف فضلة نكرة منصوبة تبيّن هيئة اسم قبلها عند حدوث الفعل^(١).
 محلها: منصوبة دائماً.

مثالها: - جاء الرجل ماشياً.

- أقبل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص إلى النبي ﷺ مؤمّنين.
- شاركت النساء في الحروب ممرضات.

٧١- الحذف

تعريفه: هو أسلوب يستغني فيه المتكلم عما يمكن الاستغناء عنه من الألفاظ.
 فائدته: التحفيف عن المتكلم والسامع.
 أنواعه:

أ- حذف الجملة مثل: (و الله لقد آتيت) فالحذف هنا هو جملة (أقسم) المولفة من فعل وفاعل.

مثال آخر: ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنا عشرة عينا﴾.
 أي: فضرب فانفجرت منه... فالحذف هنا هو جملة (فضرب).

ب- حذف المفرد:

١- حذف المبتدأ، مثل: ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة

(١) راجع شرح التعريف في ابن عثيمين ١/ ٦٢٥.

من نهار، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴿ أي: هذا بلاغ،
فاخذوف هنا هو المبتدأ (هنا).

٢- حذف الخبر، مثل: ﴿ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا
الله لكان خيراً لهم ﴾ أي: طاعة وقول معروف خير لهم..، فاخذوف هنا
هو الخبر (خير).

٣- حذف المضاف، مثل: ﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول ﴾ أي: من أثر
فرس الرسول، فاخذوف هنا هو المضاف (فرس) (١).

٤- حذف المفعول به، مثل: ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾ أي: أعطى المحتاج
صدقةً، اخذوف هنا هو (المحتاج - صدقة) وهما المفعول به الأول والثاني
للفعل (أعطى)

٥- حذف الفعل، مثل: إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بد أن يستجيب
القدر فاخذوف هنا هو الفعل (أراد) بعد (إذا) وقبل (الشعب) لأن (إذا)
لا تدخل على الأسماء بل على الأفعال.

ج- حذف الحرف:

- ١- للتصريف، مثل: وعد ← يعد، حذفت (الواو) في المضارع.
- ٢- للإعراب، مثل: الأستاذ لم يأتِ يّ والطلاب لم يحضروا ×.
- حذفت (الباء) من الفعل (يأت) و(النون) من الفعل (يحضروا) بسبب الجزم.
- د- حذف الحركة:

- ١- للتسكين لعامل جزم، مثل: يعمل ← لم يعمل.
- فالفعل (يعمل) حذفت حركته (الضمة) عندما سبقه الحرف الجازم (لم).

(١) كلمة (فرس) هنا هي مضاف بالنسبة لما بعدها، ومضاف إليه بالنسبة لما قبلها.

٢- لا اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، مثل: هذا كتابٌ زيدٌ ← هذا كتابي.

فالمضاف (كتابٌ) حذفت حركته (الضمة) عندما أضيف لياء المتكلم، التي شغلت اللفظ بالحركة التي تناسبها، وهي (الكسرة).

٣- لا اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي، مثل:

(يا مَنْ لا يموت ارحم من يموت- يا هُوَلاء) فالمنادى المعرفة (مَنْ)

و(هُوَلاءِ) الأوّل مبني على السكون، والثاني على الكسر، وحققهما أن يُنبأ

على الضم، كالمفرد العلم، ولكن اشتغل اللفظ عن هذه الحركة؛ بعلامة

البناء الأصلي، وهي (السكون) في (مَنْ) و (الكسر) في (هُوَلاءِ).

٧٢- الحركة

تعريفها:

١- في اللغة: هي ضد السكون، وتعني انتقال الشيء من حالة إلى حالة.

٢- في اصطلاح القياسات الإسلامية: (هي قبض الأصبع أو بسطها)، أو (هو

المقدار من الزمن الذي يستغرقه قبض الأصبع أو بسطها)

٣- في اصطلاح المعريين: هي مدٌّ حرفٍ ما بالنطق نحو الواو أو الياء أو الألف

مدّاً هو نصف ما تحتاجه هذه الحروف الثلاثة من المد.

شرح التعريف الثالث:

من المعلوم أن حروف المدّ الثلاثة: (الواو- الياء- الألف) يجب مدّها

حركتين^(١) حتى تُعدَّ حروفاً كاملة، فإذا احتضرت إلى حركة واحدة، كانت تلك

الحركة أو ذاك الاختصار لحروف المد هو ما نعرفه (بالضمة والفتحة والكسرة) حيث

(١) بحسب القياس الإسلامي وخصوصاً في علم التحويد.

تستعمل هذه الحركات الثلاث علاماتٍ تظهر على الحروف أثناء اتجاهها - أعني الحروف - بالنطق نحو الواو أو الألف أو الياء مثل: يَقِفُ.

فحرف الياء هنا اتجه إلى الألف نصف اتجاهه^(١) فأخذ نصف الألف، أي (الفتحة).

وحرف القاف هنا اتجه إلى الياء نصف اتجاهه، فأخذ نصف الياء، أي (الكسرة).

وحرف الفاء هنا اتجه إلى الواو نصف اتجاهه، فأخذ نصف الواو، أي (الضمة) وهكذا...

أنواعها:

١- حركة ضبط هيكل الكلمة في بنيتها، مثل ضَرَبَ- ضُرِبَ- أَكْتُبُ- أُكْتُبُ وهو ما يدخل في علم الصرف دخولاً رئيسياً، وفي الإعراب دخولاً فرعياً^(٢).

٢- حركة ضبط إعراب الكلمة في آخرها (أي تَغْيِيرُهَا) مثل: يعمل- لن يعمل هؤلاء، وهو ما يدخل في علم النحو والإعراب فقط.

٧٣- حروف الجرّ الزائدة

تعريفها: هي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها لفظاً لا معنى. سبب تسميتها: هو أنها لا تأتي بمعنى خاصٍ بها، ولكنها تفيد معنى عاماً وهو توكيد مضمون الكلام.

(١) المقصود بذلك: نصف المد المطلوب للحرف ألف، أي حركة واحدة التي هي (الفتحة).

(٢) كمعرفتنا للفاعل أو نائب الفاعل من خلال ضبط هيكل الفعل من الداخل، مثل: ضَرَبَ زيدٌ - ضُرِبَ زيدٌ.

الحروف: أربعة هي: الباء - الكاف - اللام - من.

فائدتها: توكيد مضمون الكلام. وكونها زائدة لا يعني أنها لا تفيد شيئاً.

ميزاتها:

- ١- أنها لا تحتاج إلى متعلق.
- ٢- أنها تستعمل في الجرّ، أصلية تارة، وزائدة تارة أخرى وذلك بحسب مواضعها.

مواضعها:

أولاً: مواضع زيادة (الباء):

١- مع فَاعِل فعل التعجب (أفعل) وزيادتها هنا واجبة: أسمع بهم وأبصر - أكرم بزيلاً

٢- مع فَاعِل الفعل (كفى): كفى بالله شهيداً.

٣- مع مفعول الأفعال الآتية:

- أ- (كفى): كفى بالمرء إنما إشارة الناس إليه بالأصابع.
- ب- (علم): علم النبي بمكر قريش.
- ج- (عرف): عرف خالد بحقيقة الأمر.
- د- (جهل): كانت قريش تجهل بخطة هجرة النبي ﷺ.
- هـ- (سمع): سمع هرقل بني آخر الزمان.
- و- (أحسن): أحسن عيسى بكفر اليهود.
- ز- (ألقي): ألقى الصديق بكاهل الخلافة على الفاروق.
- ح- (مدّ): مدّ الله بأعمار أهل الخير.
- ط- (أراد): أراد الله بالخير لعباده.

- ٤- مع المفعول به الثاني للأفعال التي تتعدى لمفعولين:
 - أخرج النبي ﷺ الناس بمكر قريش.
 - أعلم الله نبيه ﷺ بغدر اليهود.
- ٥- بعد (كيف) كقوله ﷺ: ((كيف بكم إذا فسق شبابكم وطغست نساؤكم؟))
- ٦- بعد (إذا) الفجائية: خرجت فإذا بالأولاد يلعبون
- ٧- مع الحال التي سبق عاملها بنفي: ما عصى آدمُ ربه بِحْتَمَدٍ.
- ٨- مع كلمتي التأكيد اللفظي (نفسه - عينه): جاء زيد بنفسه - رأيت زيدا بعينه
- ٩- مع حير الفعل الناقص (ليس) أو (ما) التي تعمل عملها:
 - ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف.
 - ليس بأمانتيكم ولا أمانتي أهل الكتاب.
 - وما الله بظلام للعبيد.
- ١٠- مع (حَسَبَ): كقوله صلى الله عليه وسلم: ((بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله تعالى)).
- ١١- بعد اسم فعل الأمر (عليك): إذا رأيت الفتن فعليك بخاصة نفسك.
- ثانياً: مواضع زيادة (الكاف): تزداد مع حير (ليس) فقط: ليس كمثله شيء.
- ثالثاً: مواضع زيادة (اللام):
- ١- بين الفعل ومفعوله: نُحِبُّ لنخدم أوطاننا.
- ٢- بين المضاف والمضاف إليه: يا طالع للمجبل - لا أها لك.
- ٣- مع المستغاث به وتكون مفتوحة: يا للعرب لفلسطين.
- ٤- مع مفعولٍ ضَعُفَ عامله لسبيين:

- أ- بسبب تأخره: إن كنتم للمرؤيا تعبرون.
- ب- بسبب اشتقاقه: فقال لما يريد.
- ٥- مع المتعجب منه وتكون مفتوحة: يا للهول - يا لحلم الله على الفجار -
يالك من قارئ.
- رابعاً: مواضع زيادة (من):
- ١- مع فاعلٍ فعله منفي: ما جاءنا من بشير.
- ٢- مع مفعولٍ به فعله منفي، كقوله تعالى: ﴿وما آتيتم من زكاة تريدون وجه
الله فأولئك هم المضعفون﴾.
- ٣- مع المبتدأ المسبوق بنفي أو استفهام، كقوله تعالى: ﴿وما من إله إلا الله﴾
- ﴿هل من خالق غير الله﴾.

٧٤- حروف الجر الشبيهة بالزائد

- تعريفها: هي الحروف التي لا يمكن الاستغناء عنها لفظاً ولا معنى.
- سبب تسميتها: هو أنها تشبه الزائد في عدم حاجتها للتعلق، ولكنها ليست زائدة تماماً لأنها لا يستغنى عنها لفظاً ولا معنى. وتشبه الأصلي، لأنها تأتي بمعنى جديد مستقل كالتقليل في (رُب) والاستثناء في (عدا - خلا - حاشا) وليست أصلية لأنها لا تحتاج إلى التعلق.
- الحروف: أربعة هي: عدا - خلا - حاشا - رُب.
- أمثلتها: هلك الناس خلا العالم - هلك العالم عدا العامل - هلك العامل حاشا المخلص - رُب كلمة تقول لصاحبها: دعني.

فائدتها: كل واحد من هذه الحروف يأتي لمعنى خاص مستقل، وهو الاستثناء في الثلاثة الأولى، والتقليل في الرابع.

ميزاتها: ١ - أنها لا تحتاج إلى متعلق، وبهذا تشبه الزائد.

٢ - أنها تستعمل في الجرّ كالأصلي تماماً.

مواضعها:

أولاً: مواضع (حلا- عدا- حاشا): تكون شبيهة بالزائد قبل كل اسم جعلناه مخفوضاً بها، كالأمثلة السابقة

ثانياً: مواضع (رُبَّ) يكون دائماً حرف جر شبيه بالزائد، ويأتي قبل ما يلي:

١ - قبل المتبداً: رُبَّ حَرْفَةٍ أُوْرثت عفة.

٢ - قبل المفعول به المقدم: رُبَّ حَجْرٍ عَظِيمٍ صَنَعْتِ، يَوْمَ تَضْرِبُ ابْنَكَ مُؤَدَّبًا.

٧٥- الحروف المصدرية

تعريفها: هي الحروف التي تُسَبَّكُ مع ما بعدها بمصدر، وتسمى أيضاً (الموصلات الحرفية).

أنواعها:

١ - حرف مصدري فقط (الذي): ويوصل بالفعل الماضي والمضارع: وخضتم

كالذي خاضوا - ذهبا الذي يذهب أصحابنا.

٢ - حرف مصدري فقط (أن): ويوصل بالفعل الماضي فقط: لولا أن من الله

علينا لخسفت بنا.

٣ - حرف مصدري وتفسير (أن): ويوصل بفعل الأمر: أشرت إليه أن قم.

٤- حرف مصدرى ونصب (أن): ويوصل بالفعل المضارع: فأردت أن أعيها.

٥- حرف مصدرى ونصب (كي): ويوصل بالفعل المضارع: جئت لكي أكرمك.

٦- حرف مصدرى ومخفف من الثقيل (أن): ويوصل بالمضارع الذي تمحض للمستقبل: علم أن سيكون منكم مرضى.

٧- حرف مصدرى ومثبه بالفعل (أن): ويوصل باسمه وخبره: أو لم يكفهم أننا أنزلنا إليهم

٨- حرف مصدرى زمانى (ما): ويوصل بالفعل الماضى: ما دمت حياً.

٩- حرف مصدرى غير زمانى (ما): ويوصل بالفعل الماضى: عزيز عليه ما عتتم.

١٠- حرف مصدرى وثمن (لو): ويوصل بالفعل المضارع: يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب.

١١- حرف مصدرى وتسوية (أ): ويوصل بالفعل الماضى: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٧٦- الخافض

تعريفه: هو كل عامل يخفض الاسم الذي بعده.

أنواعه:

١- حروف الجر: وتخفض الأسماء كلها على اختلاف أنواعها، مثل: مه- من هذا- في البيت.

٢- الاسم المضاف: ويخفض الاسم المضاف إليه، مثل كتاب زيد.

٣- **المجاورة لمخفوض:** وتختص الاسم المجاور، كقولهم (هذا حجر ضربَ حرباً)^(١).

٧٧- الخير

تعريفه: هو الجزء الذي يؤلف مع المبتدأ جملة.

محلّه: مرفوع أو منصوب.

أنواعه:

أ- بالنسبة للعامل:

١- خير المبتدأ: الله عظيم.

٢- خير الحروف المشبهة بالفعل: إن الله عظيم.

٣- خير الأفعال الناقصة: كان العلماء كثيرين واليوم صار الجهل منتشرًا

ب- بالنسبة لبنيته:

١- خير مفرد: الكرم كثير في بلادنا.

٢- خير جملة: الكرم (يكثُر) في بلادنا.

٣- خير شبه جملة: الكرم (عند)نا^(٢).

٧٨- الخطاب

تعريفه: هو معنى يضيفه حرف؛ على بعض أسماء الإشارة للتعبير عن خطاب المشار من أجلهم

(١) راجع مصطلح المجاورة رقم (١٣٣) مع هامشه في هذا الباب.

(٢) أكثر النحاة يفضلون أن تكون شبه الجملة متعلقة بخبر محذوف، لا أن تكون هي الخبر، وهذا هو الراجح،

وللتوسع والتفصيل راجع بحث (التعليق) في باب (إعراب شبه الجملة) من هذا الكتاب، ص ٣٧٧.

حروفه: يستخدم فيه حرف واحد وهو (الكاف).

مثاله: ذلك - هنالك - تيك - أولئك - ذانك - تانك - تلك.

ملاحظة: ١- تستخدم كاف الخطاب مع أسماء الإشارة السابق ذكرها فقط.

٢- تستخدم كاف الخطاب مع أسماء الإشارة السابق ذكرها سواء سبقتها

لام البعد أم لا فتقول: ذاك وذلك - هناك وهنالك...

٧٩- الحفص

تعريفه: لغة: هو نزول الشيء أو النزول به إلى أسفل.

اصطلاحاً: هو استعمال الكسرة أو إحدى نائباتها في الاسم المسبوق بعامل مخصوص^(١).

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المكسورة يخفض حنكه (أي ينزل به) من أعلى إلى أسفل.

علاماته: ١- الكسرة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم: عملت بما في القرآن- سلمت على الأصدقاء- دافعت عن المؤمنات.

٢- الياء: وهي فرع، وتوجد في الجمع المذكر السالم والمثنى: الجنة للمؤمنين- دعوت للصديقين.

٣- الفتحة: وهي فرع، وتوجد في الاسم المنوع من الصرف: يعملون له ما يشاء من محارِبٍ وثمَّالِبٍ.

(١) وبما أن الحفص يُعدُّ واحداً من أنواع العمل الأربعة فنستطيع أن نقول: ((الحفص هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الكسرة (أو إحدى نائباتها) للدلالة على هذا العمل)).

مواضعه:

- ١- الاسم المحرور إليه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ٢- الاسم المضاف إليه: الحمد لله رب العالمين.
- ٣- الاسم المخاور: إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم^(١) - هذا جحر ضبٍ حربٍ.
- ٤- الاسم التابع لمخفوض:
 - أ- الاسم المعطوف: مررت بزيدٍ وسعدٍ.
 - ب- الاسم البدل: وقفت تحت هذا الجسرِ.
 - ج- الاسم التوكيد: أعجبت بالناحين كآبهم.
 - د- الاسم النعت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
 - هـ- الاسم البيان: مررت بأخيك سعدٍ.

عوامله:

- ١- حروف الجر، وتخفيض جميع الأسماء على اختلاف أنواعها.
- ٢- الاسم المضاف، ويخفف الاسم المضاف إليه.
- ٣- المخاورة، وتخفف الاسم المخاور، كما مرّ في رقم (٣) من العنوان السابق (مواضعه).

ملاحظة:

- ١- لا يُعَدُّ الاسم التابع للمخفوض مخفوضاً بالتبعية بل يعامل المتبوع نفسه، فقولنا: (مررت بزيد وسعدٍ) يكون فيه (سعد) معطوفاً على (زيد) مخفوضاً مثله بالباء التي سبقت (زيد).

(١) انظر مصطلح المخاورة من هذا الباب رقم (١٣٣) مع هامشه.

- ٢- ذكر بعض النحويين (التوهم- والعوض) على أنهما من عوامل الخفض، والأصل أنهما ليسا كذلك.

٨٠- الرابط

تعريفه: هو العلاقة التي تصل بين كلمتين.

أنواعه:

أ- حرف:

- ١- حرف رابط لجواب الشرط:
 - وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا^(١) هم يقنطون.
 - إذا درست فستنجح.
 - فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً.
 ٢- حرف رابط لجواب القسم: تالله لنعملن الخير.
 ٣- حرف رابط للحملة الحالية: مات رسول الله ﷺ^(٢) وعمره ثلاث وستون سنة.

ب- ضمير:

- ١- ضمير مستتر: جاء الرجل بمشي^(٣).
 ٢- ضمير متصل: جاء الخائف؛ رأسه يسبق رجله.
 ج- حرف وضمير متصل: مات رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي.
 د- حرف وضمير منفصل: مات رسول الله ﷺ وهو راضٍ عن ربه.

(١) هي ذاتها فعلية أيضاً.

(٢) وهو في الوقت نفسه حرف توكيد.

٨١- الرفع

تعريفه: هو كل عامل يرفع الاسم أو الفعل المضارع الذي بعده.
أنواعه: ستذكر في مصطلح (الرفع) رقم (٨٣) تحت عنوان: عوامله.

٨٢- الرتبة

تعريفها: هي المنزلة التي تُخصص لكل كلمة بحسب أهميتها بين أخواتها^(١).
تصنيفها:

أ- في الجملة الفعلية:

الرتبة الأولى: للفعل.

الرتبة الثانية: للفاعل.

الرتبة الثالثة: للمفعيل.

الرتبة الرابعة: لشبه الجملة.

ب- في الجملة الاسمية:

الرتبة الأولى: للمبتدأ.

الرتبة الثانية: للخبير.

الرتبة الثالثة: للمفعيل.

الرتبة الرابعة: لشبه الجملة.

(١) للتوسع والشرح راجع باب (إعراب المفردات)، الفصل الثالث (تحديد رتبة الكلمة)، ص ٢٣٢، من هذا الكتاب.

٨٣- الرفع

تعريفه: لغة: هو الصعود بالشيء إلى أعلى.

اصطلاحاً: هو استعمال الضمة أو إحدى نائباتها في الكلمة إذا سبقت بعامل مخصوص

أو: هو عامل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الضمة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المضمومة يضم شفثيه ويجمعهما ويرفع حنكه من أسفل إلى أعلى^(١).

علاماته:

- ١- الضمة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم والفعل: **خَالِدٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ.**
- ٢- الواو: وهي فرع، وتوجد في الجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة: **انْتَصَرَ الْمُؤْمِنُونَ - جَاءَ فَوْ خَيْرٍ.**
- ٣- الألف: وهي فرع، وتوجد في المثني فقط: **جَاءَ الْمُؤْمِنَانِ.**
- ٤- ثبوت النون: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة إذا تجردت عن الناصب والجازم: **المسلمون ينشرون الخير.**

مواضعه:

- ١- المبتدأ: **اللَّهُ عَظِيمٌ - الْمُؤْمِنُونَ مُتَّصِرُونَ - الْمُؤْمِنَانِ مُتَّخِيَانِ.**
- ٢- الخبر: **اللَّهُ عَظِيمٌ - الْمُؤْمِنُونَ مُتَّصِرُونَ - الْمُؤْمِنَانِ مُتَّخِيَانِ.**
- ٣- الفاعل: **يَفْلَحُ الصَّادِقُ - يَفْلَحُ الصَّادِقُونَ - يَفْلَحُ الصَّادِقَانِ.**

(١) راجع الإيضاح في علل النحو للزحاجي (ص ٩٣) بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

- ٤- نائب الفاعل: يُنصَرُ المظلومُ - يُنصَرُ المظلومون - يُنصَرُ المظلومان.
- ٥- اسم الفعل الناقص: صار الحقُّ واضحاً.
- ٦- حير الحرف المشبه بالفعل: إنَّ الحقَّ واضحٌ.
- ٧- حير (لا) النافية للجنس: لا صاحبَ علم ضائعٌ.
- ٨- اسم (ما) العاملة عمل (ليس): ما أحدٌ خاسراً في معونته لأخيه.
- ٩- اسم (كاد) وأخواتها: كاد أبو طالب يسلم.
- ١٠- الفعل المضارع المتحرد عن الناصب والجازم: المؤمنون يعملون الصالحات.
- ١١- الاسم التابع لمرفوع:
 أ- الاسم المعطوف: جاء خالدٌ وسعدٌ.
 ب- الاسم البدل: صار هذا الحقُّ واضحاً.
 ج- الاسم التوكيد: يُنصَرُ المظلومون كلُّهم.
 د- الاسم النعت: كاد أبو طالب نصيرُ الدعوة يسلم.
 هـ- الاسم البيان: كاد أبو طالب عمُّ النبي ﷺ يسلم.

عوامله:

- ١- الابتداء: ويرفع المبتدأ.
- ٢- المبتدأ: ويرفع الخبر.
- ٣- الفعل وما ينوب عنه^(١): ويرفع الفاعل، ونائب الفاعل.
- ٤- الفعل الناقص: ويرفع الاسم.
- ٥- الحرف المشبه بالفعل: ويرفع الخبر.
- ٦- (لا) النافية للجنس: وترفع الخبر.

(١) وتعي بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالصدر واسم الفاعل.. الخ.

٧- (ما) العاملة عمل (ليس): وترفع الاسم.

٨- (كاد) وأخواتها: وترفع الاسم.

٩- التجرّد عن الناصب والجازم: ويرفع الفعل المضارع.

ملاحظة: عامل الاسم التابع للمرفوع هو ذاته عامل الاسم المتبوع المرفوع.

٨٤- الزجر

تعريفه: هو طلب الكف والانتها عن الفعل.

أدواته: واحدة فقط وهي (كَلَّ) في إحدى معانيها، مثل ﴿كَلَّابِل لَا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ﴾.

٨٥- السابك

تعريفه: هو الحرف المصدرى الذي ينسبك (أي يُؤوَّل) مع ما بعده بمصدر صريح.

أنواعه: ١- أنْ - ٢- أنْ - ٣- كي - ٤- ما - ٥- لو - ٦- همزة التسوية^(١).

٨٦- السبك

تعريفه: هو تأويل الحروف المصدرية مع ما بعدها بمصدر صريح.

مثاله:

- وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ← صِيَامِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ.

(١) راجع للتوسع والأمثلة باب (إعراب المصادر المؤولة) ص ٤٢٥، من هذا الكتاب.

- علمت أن الله عظيم ← علمت عظمة الله.

- فأردت أن أعيبها ← فأردت إعيابها.

٨٧- السكت

تعريفه: هو انقطاع الصوت عند آخر الكلام أو الكلمة.

أدواته: حرف واحد فقط هو (الهاء).

مثاله:

- ما أغنى عني ماله.

- هلك عني سلطاناه.

- وما أدراك ماهيه.

٨٨- السكون

تعريفه: هو انقطاع الحرف عن الحركة.

أو هو عدم توجه حرف ما بالنطق نحو أحد حروف المد بتأناً.

أنواعه:

١- سكون البناء: ويكون في بعض الكلمات المبنية: كم - هل - اضرب -
الذي

٢- سكون الإعراب: ويكون في الفعل المضارع المجزوم: لم يعمل - لا تكمل.

٣- سكون الاعراض: وهو المعروف بـ (السكون العارض)، وهو الذي يؤتى به حال الوقف على المتحرك، مثل سكون (نون) في كلمة (المؤمنون) في آية:

قد أفلح المؤمنون

٨٩- شبه الجملة

تعريفها: هي صيغة كلامية تزيد في المعنى على المفرد، ولا تتم بها فائدة الجملة. سبب تسميتها: شبه الجملة ليست جملة لأن الجملة لا بد فيها من مسند ومسند إليه، ولكنها تحمل من المعنى زيادةً على ما يحمله المفرد، فلذلك كان شبهها بالجملة أكثر.

أنواعها:

١- الجار والمجرور: مررت بزيد.

٢- الظرف: كنت عند زيد.

٩٠- الشبيه بالمضاف

تعريفه: هو صيغة مؤلفة من اسم مشتق مع معموله، بحيث يبدوان كالمضاف والمضاف إليه، في حاجة كل منهما للآخر، من أجل تمام المعنى.

مثاله: - يا طالعاً جبلاً.

- يا حسناً وجهه.

- لا مستقيماً لسانه نحاساً.

- لا قاتلاً نفساً مؤمنةً رابعاً.

- لا كسولاً في دراسته ناجحاً.

٩١- الشرط

تعريفه: هو تعليق حصول شيء بحصول شيء آخر.

أدواته:

- أ- من الحروف اثنان:
- ١- إن: إن تدرس تنجح.
 - ٢- إذما: إذما تفعل شراً تندم.
- ب- من الأسماء عشرة:
- ١- من: من يزرع خيراً يحصد شكراً.
 - ٢- ما: ما تعمل من الصالحات توجر عليه.
 - ٣- مهما: مهما تقرأ تزدد علماً ومعرفة.
 - ٤- متى: متى تذهب أذهب.
 - ٥- أين: أين تجلس اجلس.
 - ٦- أيان: أيان تُصَلِّ يُبْشِك اللهُ.
 - ٧- أي: أي ينزل ذو العلم يكرم.
 - ٨- حيثما: حيثما ينزل مطر ينمُ زرع.
 - ٩- كيفما: كيفما يكن الراعي تكن الرعيّة.
 - ١٠- أي: أي مسجداً تدخل تبتهج.

٩٢- الصفة

انظر مصطلح (العت) رقم (١٧٦).

٩٣- صلة الموصول

تعريفها: هي الجملة التي يوصل بها (الاسم الموصول) بسبب افتقاره إليها، ليكمل بها معناه.

مثالها: قد أفلح من تزكيتي.

شرطها: أن تحتوي على ضمير (ظاهر أو مستتر) يعود على الاسم الموصول .

أنواعها: ١- جملة فعلية، مثل: شر الناس من داراه الناس اتقاءً لشره.

٢- جملة اسمية، مثل: اجتنب دعوة من أنت ظالمه.

٩٤- الضم

تعريفه: هو تحريك الشفتين إلى الأمام بشكل دائري أثناء التلغظ بالحرف المضموم.

أنواعه: ١- ضم البناء: حيث - كَتَبُوا - مِنْذُ.

٢- ضم الإعراب: يعمل - خالد سيفُ الله.

٩٥- الضمة

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي مدّ حرفها الأم (الواو).

وظائفها:

١- علامة إعراب: في أواخر الكلمات المعربة في حالة الرفع فقط، وتكون

أصليةً في هذه الوظيفة، مثل: يَأْكُلُ.

٢- علامة بناء: في أواخر الكلمات المبنية، مثل: كَتَبُوا.

٣- علامة الحرف المضموم في بنية الكلمة، مثل: يَكْتُبُونَ.

٩٦- الضمير

تعريفه: هو لفظ وُضِعَ لِيُعَبَّرَ به عن الأسماء الظاهرة.

حكمة وضعه: التخفيف والاختصار والاحتزال ما أمكن، إذ طُبعت لغة العرب على ذلك.

شرح التعريف:

- قولنا (هو لفظ) أي سواء كان اللفظ موجوداً في الكلام أو مقدرًا في النفس، وهو ما يعرف بالضمير المستتر.

- قولنا (وضع) أي هكذا وجد في أصل لغة العرب.

- قولنا (يُعبّر به...) مثل: (يا رب إنك تسمعنا، فحن لا نعبد إلا إياك).

* فالكاف في (إنك) ضمير استعمل كبديل عن لفظ الجلالة (رب) فعبرنا بهذا الضمير عن الاسم الظاهر.

* و (نا) في (تسمعنا) ضمير يعبر به عن الاسم الظاهر بل الأسماء الظاهرة التي تناجي ربها.

و (نحن) أيضاً ضمير يُعبّر به عن أسماء المناجين لربهم.

و (إياك) كالكاف في (إنك) تماماً.

* و (أنت) الضمير المستتر وجوباً في الفعل (تسمع) وضع يُعبّر به عن لفظ الجلالة (رَبّ).

* و (نحن) الضمير المستتر وجوباً في الفعل (نعبد) وضع يُعبّر به عن لفظ أسماء المناجين لربهم أيضاً.

أنواعه:

أ- الضمير البارز:

١- البارز المتصل: ضمائره: ك- ي- ها- ه- نا- و- ت- ت- ت- ت-

٢- ن.

أمثله: كتابك - كتابك - كتابي - كتابها - كتابه -
 كتابنا - كتبوا - كتبت - كتبت - كتب - كتبنا -
 كتب.

٢- البارز المنفصل:

(أ)- المرفوع^(١): أنا - نحن - أنت - أنتي - أنتما - أتم - أنتن - هو - هي
 - ما - هم - هن.
 (ب)- المنصوب: إياي - إيانا - إياك - إياك - إياكما - إياكم - إياكن
 - إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهن.

ب- الضمير المستتر:

١- المستتر جوازاً، وهي ضمائر الغائبين فقط، مثل:

- القرآن نزل من عند الله، أي: نزل هو.
 - المرأة جاهدت مع الرجل، أي: جاهدت هي^(٢).
- ٢- المستتر وجوباً، وهي ضمائر المتكلمين والمخاطبين.

مثل: تعبد الله، أي: تعبد نحن.
 ومثل: تعبد الله، أي: تعبد أنت^(٣).

(١) المقصود بذلك: أنه لا تستعمل هذه الضمائر في الإعراب إلا في محل مرفوع، فيمكنك أن تراها في محل الفاعل أو نائب الفاعل أو المبتدأ أو الخبر أو أي واحد من المرفوعات، ولكن لا يمكنك أن تراها في محل نصب، أي في محل المفعول به أو الحال أو التمييز أو أي واحد من المنصوبات. والضمير البارز المنصوب على عكس ذلك تماماً.
 (٢) يجب أن نلاحظ أن ضمائر الغائبين خمسة - كما ذكر - ولكن لا يأتي منها ضميراً مستتراً جوازاً إلا (هو - هي) فقط، فمن الخطأ أن نقول: إن الفاعل في الفعل (أكلنا) - مثلاً - هو ضمير مستتر جوازاً تقديره (هما)، لأن الفاعل هنا هو (ألف التثنية) التي لحقت الفعل في آخره، وهي ضمير متصل بارز، وهكذا في (أكلوا - أكلن).
 (٣) لا يأتي من ضمائر المخاطبين ضميراً مستتراً وجوباً إلا (أنت)، أما ضمائر المتكلمين (أنا - نحن) فلا يوجد غيرهما، ويستدان وجوباً دائماً.

٩٧- ضمير الشأن

تعريفه: هو الضمير السابق، الذي يشير إلى مضمون كلام لاحق.

استعماله: يستعمل في مجال التهويل والتعظيم والتفخيم، حيث يوتى بضمير الشأن للتنبية على أهمية مضمونه، ثم يُتبع بالكلام المراد إبعاله للسامع..

أمثله:

١- قل هو الله أحد - هو الله الخالق البارئ.

٢- فإذا هي شاحصة أبصار الذين كفروا.

٣- إنه رب كريم.

٤- آمنت أنه لا إله إلا الله.

٥- عرفت أنها مشيئة الله.

إعرابه: بحسب موقعه من الكلام.

٩٨- ضمير (١) الفصل

تعريفه: هو حرف وضع على صورة الضمير، يوتى به للفصل بين كلمتين قد تعربان

-بدونه- إعراباً غير مراد.

أمثله: ١- ﴿وقالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء﴾.

٢- الله هو الخالق.

(١) الأوتى والأصح أن نسبه (حرف الفصل) لا ضميراً، حتى لا يختلط علينا الأمر، لأن الضمائر كلها أسماء، وهذا ليس كذلك، بل هو حرف، فالأوتى في المصطلحات أن تتمايز، لا أن تتمازج. راجع النحو الوافي ٢٤٧/١.

الشرح:

- ففي المثال الأول: لولا الضمير أو حرف الفصل (هو) لربما أعربنا كلمة (الحق) بدلاً من اسم الإشارة (هذا) فتصبح (إن كان هذا الحق)، والصحيح أنها خبر كان منصوب.
- وفي المثال الثاني: لولا الضمير أو حرف الفصل (هو) لربما أعربنا كلمة (الخالق) صفة للمبتدأ الله، فتصبح (الله الخالق...) وكان الخبر لم يأت، والصحيح أنها خبر.

شروطه:

أ- شرطان فيه مباشرة:

- ١- أن يكون أحد ضمائر الرفع المنفصلة: أنت - هو - نحن - هم.
- ٢- أن يكون مطابقاً للاسم السابق في المعنى: زيد هو - المؤمنون هم.

ب- وشرطان في الاسم السابق:

- ١- أن يكون معرفة.
- ٢- أن يكون مبتدأ أو ما أصله مبتدأ.

ج- وشرطان في الاسم اللاحق:

- ١- أن يكون خبراً.
- ٢- أن يكون معرفة أو ما يقاربها كأفعل التفضيل: زيد هو أسرع من عمرو

٩٩- الطلب

تعريفه: هو إرادة حصول شيء مرغوب فيه بصيغة ما.

أنواعه أو صيغُه:

- ١- فعل الأمر: أنفق.
- ٢- الفعل المضارع المقترن بلام الأمر: لِيُنْفِقْ ذو سعة من سعته.
- ٣- النهي: لا تمش في الأرض مرحاً.
- ٤- الاستفهام: فهل أنت متتهون؟
- ٥- التمني: أحب لو تصلي في أوّل الوقت.
- ٦- النداء: يا عباد الله.
- ٧- الدعاء^(١): ارحمنا يا رب.
- ٨- العرض: ألا تدرسُ معنا.
- ٩- التحضيض: هلاّ نعودُ إلى كتاب الله.

١٠٠- الظرف

انظر: (المفعول فيه) رقم (١٥٣).

١٠١- العدد

تعريفه: هو اسم وضع للدلالة على كمية أعيان الأشياء.
أقسامه:

- ١- فئة الواحد والاثنين.
- ٢- فئة الثلاثة إلى العشرة.

(١) حقيقته (فعل أمر)، لكن من الأدب، أن يسمى (دعاء) لا أمراً، لأنه طلب من الله، والله لا يؤمر بل يدعى.

٣- فئة الأحد عشر إلى التسعة عشر.

٤- فئة ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

٥- فئة المائة والألف.

ملاحظة: للعدد إعرابه الخاص، وتعريفه وتنكيره، وتذكيره وتأنيثه كذلك، يراجع التفصيل في كتب النحو.

١٠٢- العَرَضُ

تعريفه: هو طلب الشيء بلينٍ ورفقٍ وتأدبٍ.

حروفه: ألّا- لولا- لوما- لو- أما.

أمثله: ١- ألّا تزورنا فنسعد.

٢- لولا تذهبُ معنا إلى البساتين.

٣- لوما تقرأ علينا القرآن.

٤- لو تطالع كتب الأدب معي.

٥- أمّا تشتري من عندنا كتب العلم.

الفرق بينه وبين التحضيض:

- العَرَضُ: هو طلب الشيء بلينٍ ورفقٍ وتأدبٍ.

- التحضيض: هو طلب الشيء بحضٍّ وحثٍّ وإزعاجٍ وشدةٍ^(١).

١٠٣- العَطْفُ

تعريفه: هو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه.

(١) انظر الأمثلة في مصطلح التحضيض رقم (٤٠) ص ٨٠ من هذا الكتاب.

حكمه: يقتضي المغايرة، أي أن ما بعده لا يكون كالذي قبله، بل هو غيره.

غرضه: ١- بيان الأصل: وهو ما يسمى بعطف (البيان)، ويكون بدون أداة العطف، مثل: جاء زيد أبوه.

٢- الإتيان بالثاني على نسق الأول وطريقته: وهو ما يسمى بعطف (النسق)، ولا بد فيه من أداة العطف، مثل: جاء زيد وأبوه.

حروفه: الواو- الفاء- ثم- حتى- أو- بل- أم- لا- لكن.

ملاحظة: انظر (المعطوف والمعطوف عليه).

١٠٤- العامل

تعريفه: هو ما يؤثر في الكلمة التي لها محل، بحيث يجعلها على وجه مخصوص من الإعراب.
أنواعه:

١- عامل معنوي: كالابتداء، والتجرد عن النواصب والجوازم

٢- عامل لفظي: أ- سماعي: كحروف الجر مثلاً.

ب- قياسي: كالفعل والمبتدأ.

أنواع عمله: ١- رفع ٢- نصب ٣- خفض ٤- جزم^(١).

١٠٥- العلامة

تعريفها: هي آية الشيء التي تعلن عنه ودلالته التي تشير إليه.

(١) انظر التفصيل في أنواع العمل (الإعراب)، ص ٢٥٧، من هذا الكتاب.

أنواعها:

- ١- العلامة الإعرابية: كعلامة الضم على الرفع، وعلامة الفتح على النصب، وعلامة الكسر على الخفض، وعلامة السكون^(١) على الجزم.
- ٢- العلامة التعيينية: كالعلامات التي تعين الاسم، والعلامات التي تعين الفعل^(٢) .. الخ.

أي العلامات التي تعين نوع الكلمة أو ربما نوع الفعل أو فرعاً من المنصوبات أو فرع فرع من المرفوعات ... الخ.

١٠٦- العَلَم

تعريفه: هو كل اسم يعين مسماه مطلقاً.

أنواعه:

- ١- العلم الجنسي: وهو اسم يشيع إطلاقه بين أفرادٍ متشابهين بصفة ما، مثل:
 - أم عريّط: اسم علم لجنس العقرب، فكل عقرب يقال لها: أم عريط.
 - ثعالة: اسم علم لجنس الثعلب، فكل ثعلب يقال له: ثعالة.
 - أسامة: اسم علم لجنس الأسد، فكل أسد يقال له أسامة.
- ٢- العلم الشخصي: وهو اسم شخصّص في أصل وضعه بفرد معين، فلا يتناول غيره من أفراد جنسه حتى ولو تشابهوا بصفة ما، مثل:

(١) انظر التفصيل في تحديد علامة الإعراب أو البناء، ص ٣٤٢، من هذا الكتاب.

(٢) انظر التفصيل في تحديد نوع الكلمة، علامات الاسم والفعل والحرف، الصفحات: ١٩١-١٩٣-١٩٦، من هذا الكتاب.

- إبراهيم: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: إبراهيم.
- خالد: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: خالد.
- علي: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: علي.
- دمشق: اسم علم لشخص المدينة المعروفة في سورية، وليس كل مدينة يقال لها: دمشق.
- يعفور: اسم علم لشخص حمار النبي صلى الله عليه وسلم المعروف في السيرة، وليس كل حمار يقال له: يعفور.

١٠٧- العلمية

تعريفها: هي استعمال لفظٍ ما، علماً على شيء معين.

وظيفتها: أنها علة تمنع الأسماء من الصرف، إذا كان معها علة أخرى في الاسم نفسه.

مثالها: عمر، فهو اسم علم، وهو معدول به عن (عامر)، فاجتمعت فيه علتان هما (العلمية والعدل) فامتنع من الصرف.

١٠٨- العمدة

تعريفها: هي وصف لما لا يُستغنى عنه من الحروف في الكلمة، أو من الأركان في الجملة

أنواعها:

١- العمدة في الكلمة:

أ- تعريفها: هي الحروف التي لا يُستغنى عنها في كل تصارييف الكلمة وتسمى الحروف الأصلية.

ب- أمثلتها: جمع ← جامع - مجموع - جمعة - استجماع - مجتمع.

٢- العدة من الجملة:

أ- تعريفها: هي الأركان التي لا يُستغنى عنها في تركيب الجملة.

ب- أنواعها: (١) في الجملة الفعلية: الفعل والفاعل أو ما ناب عنهما.

(٢) في الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر أو ما كان أصلهما

كذلك.

١٠٩- الفاء السببية

تعريفها: هي الفاء الداخلة على الفعل المضارع؛ لتبين أن الفعل الذي قبلها سبب في الحكم الذي بعدها.

مثالها: - لم يذنب البريء فيعاقب.

- لا تكن لاهياً في شبابك فتندم في هرمك.

ملاحظة: الفاء السببية لا تنصب الفعل المضارع، إنما الذي ينصبه هي (أن) المضمرمة بعد الفاء.

١١٠- الفارقة

تعريفها: هي ألف توضع في نهاية الفعل الذي اتصلت به واو الجماعة وكان مجزوماً أو منصوباً.

سبب التسمية: هي أن هذه الألف استعملت للتفريق بين الفعل المعتل الآخر بالواو والفعل الذي اتصلت به واو الجماعة مثل: الرجل يدعو ربه - الرجال لن يدعوا إلا ربهم.

عملها: التفريق بين واو الجماعة (التي هي ضمير) وواو العلة (التي هي حرف)، مثل:

يسمو - يدنو - يعلو.

حكمها: أنها تكتب ولا تلفظ.

١١١ - الفاعل

تعريفه: لغةً هو الذي قام بالفعل أو أوجده.

اصطلاحاً: هو اسم مرفوع صريح، أو مؤول به، سبقه فعل، أو مؤول به،

واقعاً منه أو قائماً به.

محلّه: مرفوع دائماً.

شرح التعريف:

هو اسم: أي لا يكون الفاعل من الأفعال ولا من الحروف.

مرفوع: أي أنّ محلّه دائماً مرفوع ولو لم تظهر علامة ذلك، مثل: آمن هذا

الرجل.

صريح: مثل: قام زيدٌ - قاموا - قامت.

أو مؤول به: أي أو مؤول بالاسم الصريح، مثل: ألم يأن للذين آمنوا أن تحشع

قلوبهم؟

والتقدير: ألم يأن للذين آمنوا حشعوا قلوبهم؟

سبقه فعل: مثل: قام زيد، ويشترط فيه أن يكون مصوغاً للمعلوم.

أو مؤول به: أي مؤول بالفعل، أي كل اسم يعمل عمل الفعل، مثل: مختلف ألوانه.

واقعاً منه: مثل: قام زيد - ذهب عمرو - وقف خالد.

أو قائماً به: مثل: مات زيد - فني النبات - نبت الشجر - مرض الطفل.

ملاحظة: للفاعل أحكام عديدة تراجع في مطاها من كتب النحو.

١١٢- الفتح

تعريفه: هو تباعد الفكين (السفلي والعلوي) عن بعضهما البعض أثناء التلفظ بالحرف المفتوح.

١١٣- الفتحة

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي حرفها الأمّ (أي: الألف).
وظيفتها:

- ١- تكون علامة إعراب في نوعين من الكلمات:
 - أ. في الكلمة التي تكون في حالة النصب (وتكون أصلية في هذه الوظيفة) مثل: رأيت الناس.
 - ب. في الكلمة التي تكون في حالة الخفض (وتكون غير أصلية في هذه الوظيفة) مثل: مررت بدمشق.
- ٢- تكون علامة الحرف المفتوح في بنية الكلمة، مثل سَمِعَ.
- ٣- تكون علامة بناء في أواخر الكلمات المبنية، مثل: سَمِعَ.

١١٤- الفجائية

تعريفها: هي إحدى المعاني في استعمالات (إذا) و (إذ).

سبب تسميتها: أن مابعدها يكون مباحثاً، ولم يحسب له حساب.

مثالها: - وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.

- نظرت في السماء فإذا القمر مخسوف.

- بينما كان القرآن يتلى إذ دمعت العيون.

١١٥ - الفصلة

تعريفها: هي وصف لما يمكن الاستغناء عنه من الحروف في الكلمة، أو الحواشي في الجملة.

أنواعها:

١- الفصلة في الكلمة:

أ- تعريفها: هي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها لأجل تصريفها.

ب- مثالها: جمع ← جامع ← مجموع ← جمعة ← استجماع ←

يجتمع.

٢- الفصلة في الجملة:

أ- تعريفها: هي الحواشي من الكلمات التي يمكن الاستغناء عنها في

التركيب النحوية.

ب- أمثلتها كثيرة، لكنها تدرج تحت مايلي:

١- المفعولات الخمسة^(١).

٢- التمييز.

(١) المقصود بذلك المفعول به، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول المطلق.

٣- الحال.

٤- الجار واخروور .

١١٦- فعل الأمر

انظر مصطلح (الأمر) رقم (٣١).

١١٧- الفعل التام

تعريفه: هو الفعل الذي يكتفي بمرفوعه دون حاجة لمنصوبه لتمام المعنى .
ملاحظة: هذا لا يعني أنه لا ينصب مفعولاً بل يعني أنه يستطيع الاستغناء عنه دون نقص في معناه

مثاله: ذهب - استعد - ابيض - سرق - قتل .. الخ.

١١٨- فعل الدعاء

تعريفه: هو فعل الأمر إذا كان المخاطبُ به هو ربنا سبحانه وتعالى .
سبب تسميته: الأدب مع الله تعالى، إذ من مقتضى الأمر أن يكون الخطاب متوجهاً من الأعلى إلى الأدنى، وبالعكس هذا استعمل فعل الدعاء حيث صار الخطاب متوجهاً من الأدنى إلى الأعلى أي من العبد إلى ربه، ولا يجوز أن يأمر العبد ربه، لذلك سُمِّيَ هذا الفعل (فعل الدعاء)، مع أن حقيقته أمر.

مثاله: - يارب ارحمنا.

- واعف عنا واغفر لنا.

- وقينا عذاب النار.

١١٩- الفعل الماضي

تعريفه: هو كل كلمة تدل على حصول حدث في الزمن الماضي.

علاماته : ١- قبوله تاء التأنيث الساكنة: ذكُرَتْ.

٢- قبوله تاء الفاعل المتحركة: ذكُرْتُ - ذكُرْتِ - ذكُرْتِ.

١٢٠- الفعل المصوغ^(١) للمجهول

تعريفه: هو كل فعل صيغت حروفه على أن فاعله مجهول غير معلوم ولا موجود.

أنواعه : ١- الفعل الماضي: كُسِرَ - سُمِعَ - نُظِفَ.

٢- الفعل المضارع: يُكْسَرُ - يُسْمَعُ - يُنْظَفُ.

ملاحظة: ضابط الفعل الماضي والمضارع المصوغ للمجهول هو ضم الأول في كليهما،

ثم كسر ما قبل الآخر في الماضي، وفتح ما قبل الآخر في المضارع، كما في

الأمثلة.

١٢١- الفعل المصوغ^(١) للمعلوم

تعريفه: هو كل فعل صيغت حروفه على أن فاعله موجود معلوم، ظاهر مثل:

(١) كلمة (المصوغ) أول من كلمة (المنبئ) في الاستعمال الاصطلاحي.

يعمل زيد، أو مقدر، مثل: زيد يعمل، أي (هو).

أنواعه : ١- الفعل الماضي: كَسَرَ - سَمِعَ - نَظَفَ.

٢- الفعل المضارع: يُكْسِرُ - يَسْمَعُ - يَنْظِفُ.

ملاحظة: ضابط الفعل الماضي والمضارع المصوغ للمعلوم هو (عدم ضمّ أوّهما).

١٢٢- الفعل المضارع

تعريفه: هو كل كلمة تدل على حصول حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل.

علاماته : ١- قبوله السين أو سوف: سيكتب - سوف يكتب.

٢- قبوله الجزم أو النصب: لم يكتب - لن يكتب.

شرطه: أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف (أنيت).

١٢٣- الفعل الناقص

تعريفه: هو الفعل الذي يفتقر إلى منصوبه ولا يكتفي بمرفوعه لتمام المعنى.

مثاله: - وكان^(١) الله عليماً حكيماً.

- ليس الباطل بالذي يدوم.

- كاد الفقر أن يكون كفراً.

(١) (كان - يكون) إذا كانتا بمعنى (وُجِدَ - يوجد) فهما فعلان تامة لانقصال، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو

عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾.

١٢٤ - القسم

تعريفه: لغة: هو الحلف واليمين.

اصطلاحاً: هو أسلوب تعبيرى يلجأ إليه المتكلم لتأكيد الكلام وتقريره وتثبيتته.

أدواته: أ - ثلاثة من الحروف الجارة:

١. وا لله - ورب الكعبة - والذي نفسى بيده.
٢. تا لله - رب الكعبة.
٣. با لله - رب الكعبة.

ملاحظة: يجوز ذكر فعل القسم مع الباء فتقول (أقسم بالله) ولا يجوز مع الواو والتاء.

ب- بعض الألفاظ الخاصة به: **يمين الله** - **أيمين الله** - **لعنري** - **قسمى** -
أقسم

١٢٥ - الكسر

تعريفه: هو تحريك الحنك الأسفل إلى الأمام فالأعلى - وكأنه كسر حقيقي في الحنك - أثناء التلفظ بالحرف المكسور.

١٢٦ - الكسرة

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي مدّ حرفها الأم (الياء).
وظيفتها:

١ - علامة إعراب في:

أ- الكلمة التي تكون في حالة خفض (وتكون أصلية في هذه الوظيفة) مثل: مررت بزيد.

ب- بعض الكلمات التي تكون في حالة نصب (وتكون غير أصلية في هذه الوظيفة) مثل: رأيت المونات.

٢- علامة بناء في أواخر الكلمات المبنية، مثل هؤلاء.

٣- علامة الحرف المكسور في بنية الكلمة، مثل: سَمِعَ.

١٢٧- اللام المزحلقة

تعريفها: هي اللام المؤكدة التي زحلقتها (إنَّ) المؤكدة من المبتدأ إلى الخبر.

مثالها: لَمَحَمَّدٌ صَادِقٌ ← إِنَّ مُحَمَّدًا لَصَادِقٌ.

سبب ذلك: هو أنه لا يجوز اجتماع مؤكدين متباشرين، أي بدون فاصل بينهما.

١٢٨- المؤول

تعريفه: هو كل جملة سُبقت بحرف مصدري، بحيث يمكن سببهما وإنتاج مصدر أصلي مفرد منهما.

١- حرف مصدري.

٢- جملة اسمية أو فعلية بعد الحرف المصدري.

أمثله:

١- فأردت أن أعيها ← المصدر الأصلي: فأرادت إعانتها.

٢- أو لم يكفهم أنا أنزلنا ← المصدر الأصلي: أو لو يكفهم إنزلنا.

إعرابه: يعرب كما يعرب المصدر الأصلي لو كان مكانه.

- فنقول في المثال الأول: (أن أعيب) مصدر مؤول في محل نصب مفعول به،

وذلك لأن مصدره الأصلي في قولنا: (فأردت إعادتها) هو مفعول به منصوب .

- ونقول في المثال الثاني: (أنا أنزلنا) مصدر مؤول في محل رفع فاعل، وذلك

لأن مصدره الأصلي في قولنا: (أو لم يكفهم إنزلنا) هو فاعل مرفوع .

١٢٩ - المبتدأ

تعريفه: هو اسم مرفوع صريح، أو مؤول به، يذكر في بدء الكلام للدلالة على أن

حكماً سينسب إليه.

محلّه: مرفوع دائماً.

أمثله: ١- الصريخ: الصيَامُ خير للإنسان من كثرة الطعام.

٢- المؤول به: وأن تصوموا خير لكم.

حكمه: له المرتبة الأولى في الجملة، سواء تأخر لفظه أو تقدم. فمثال المتأخر: في

الدار زيدٌ، ومثال المتقدم: زيدٌ في الدار.

ملاحظة: للمبتدأ مع غيره أحكام كثيرة تراجع في مظانها من كتب النحو.

١٣٠ - المبني

تعريفه: هو كلمة تلزم حالة واحدة، فلا يتغير آخرها.

ملاحظة: راجع التفصيل في الفصل الخامس (تحديد حالة الكلمة) من الباب الثاني

(إعراب المفردات).

١٣١ - المتعدي

تعريفه: هو الفعل الذي لا يكفي برفع الفاعل بل يتعداه إلى نصب المفعول به.
أنواعه:

١- ما يتعدى إلى مفعول به واحد، مثل: كتب الجهنم واجبه.

٢- ما يتعدى إلى مفعولين:

أ- أصلهما مبتدأ وخبر، مثل: جعلت القمح غيبراً - حسبت الشمس مشرقة.

ب- ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثل: أعطيت المسكين دجاجة - ألست الغلام هذأ.

٣- ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل مثل: بأن أعلم وأرى.

أعلمت الناس الحق واضحاً - أرت إسرائيل الناس باطلها حقاً.

١٣٢ - المشتى

تعريفه: هو كلمة دالة على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخرها.
إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه الألف: جاء الصديقان.

٢- يُنصب و يُخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء: رأيت الصديقين - مررت

بالصديقين.

شروطه: ١- أن يدل على الاثنين، وبهذا يخرج مثل:

- (سلمان - عثمان - حيران - حسان - شبعان) لأنها تدل على واحد فقط.

- (صنوان - غلمان - رُغفان - جردان - طُرْشان) لأنها تدل على جماعة.

٢- أن تكون الألف والنون أو الياء والنون مزيدتين، وبهذا يخرج، مثل:

- (اثان - اثنتان - ثنتان) و (حسين) لأن الألف والنون والياء والنون حروف أصلية لا تحذف.

١٣٣- المجاورة

تعريفها: هي ظاهرة إعرابية تقتضي خروج الاسم المعرب عما يجب له من علامة إعراب إلى ما يوافق الاسم الذي جاوره في علامة إعرابه.

مثالها: (الجملة المشهورة): هذا جحرٌ ضبٍ حربٍ.

الشرح: كان ينبغي أن يقال: (هذا جحرٌ ضبٍ حربٍ) لأن كلمة (حرب) صفة للبحر المرفوع، لاصفة للضب المحفوض، إذ لا يوصف الضب بالخراب، وإنما خفضت كلمة (حرب) لمجاورتها كلمةً مخفوضة، وهي (ضب).

حكمها: هي عامل معنوي تحقّض الاسم، هذا عند من يجيز استعمالها، وهم قلة شذوا عن الجمهور؛ كما شذ هذا الأسلوب في الكلام الفصيح^(١).

(١) سمعت بعض مدرسي قواعد النحو يستشهد بجمل من القرآن الكريم على صحة استعمال أسلوب المجاورة، وعلى فصاحته، وأورد الآيات التي في آخرها ﴿إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ وهي: الأنعام / ١٥، الأعراف: ٥٩، بونس / ١٥، مريم / ٣٧، الشعراء / ١٥٦-١٨٩، الزمر / ١٣، الأحقاف / ٢١، وقال: إن كلمة (عظيم) مخفوضة لمجاورتها كلمة (يوم) المخفوضة أيضاً، والأصل في (عظيم) أن تكون منصوبة على =

١٣٤ - الجُرور إليه^(١)

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، سبقه حرف جرّ ظاهرٌ أو مقدر، جرّ إليه المعنى الذي قبله.

- أنها صفة لـ(عذاب) المنصوبة، ثم ساق الدليل على ذلك وهو: أن العذاب هو الذي يوصف بالعظمة لا اليوم. وأقول: هذا الدليل غير صحيح البتة، فإن كلمة (عظيم) صفة لـ(يوم) محفوفة مثلها، وليست محفوفة بالهاوارة على أنها صفة لـ(عذاب) المنصوبة، والقول: بأنّ اليوم لا يوصف بالعظمة قول بلا تمحيص، لأنّ الله قد فعل ذلك فقال في سورة المطففين ﴿أَلَا يَنْظُرُونَ أَنكُمُ الَّذِينَ كَفَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُكْفِرُونَ﴾ (عظيم) هنا صفة ليوم بلا خلاف. أما الدليل الذي يستحق المناقشة من القرآن فهو جملة وردت في سورة هود الآية (٢٦) وهي قوله تعالى ﴿إِنِّي أَنصَأُ عِبَادَكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ﴾ حيث يقولون: لا يجوز وصف اليوم بالألم، بل هو من صفات العذاب، وعلى هذا فإن (الأيّمْ) صفة لـ(عذاب) مجرورة بالهاوارة لفظاً منصوبة محلاً ولا يصح أن يقال: (الأيّمْ) صفة ليوم.

أقول: وأحقّ أنه يصح، بل هو الصحيح الخفض، وغيره الخطأ الخالص، لأن وصف اليوم بأنه أليّمْ؛ جائز على اعتبار ذلك من الاستناد المجازي المرسل علاقته الخفية، أي أن اليوم هو محل للعذاب الأليّمْ، وهذا كقولهِ تعالى ﴿وَأَسْأَلُ الْقُرْيَةَ﴾ بمعنى أهل القرية، ففي إعراب (القرية) نقول: مفعول به منصوب - مع أن فعل السؤال لم يقع على القرية حقيقة - ولا نقول: مضاف إليه مجرور بتقدير كلمة (أهل) قبلها. راجع النحو الوافي لعباس حسن ٨/٣ الهامش، ففيه المزيد.

(١) أرى أن مصطلح (اسم مجرور) فيه تلبس وخطأ في الاستعمال، والصحيح أن نقول: (اسم مجرور إليه) وذلك للأسباب الآتية:

الأول: أن المتعلم عندما يسمع مصطلح (الاسم المجرور) يظن أن المجرور حقيقة هو هذا الاسم. والحق أنّ هذا الفهم خطأ، تسبب فيه عدم دقة تسمية المصطلح، إذ إنّ المجرور حقيقة هو معنى الفعل أو الاسم الذي قبل حرف الجر.

الثاني: أن الأصل في هذه التسمية هو أنّ حرف الجر يجر المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده، إذ فالاسم الذي بعد حرف الجر هو (اسم مجرور إليه)

الثالث: أن (المضاف إليه) هو أقرب المصطلحات شبهاً بالاسم المجرور، فلماذا نقول: (مضاف إليه) ولا نقول هنا (مجرور إليه)؟ مع أن المعنى المطلوب قد أضيف إلى الأول وجرّ إلى الثاني!!

الرابع: أن (المضاف إليه) عندما يُذكر؛ يستدعي في الذهن أنه محفوض، وهكذا يجب في (الاسم المجرور إليه). الخامس: إنّ سيويه كان يطلق على الاسم المجرور (مضافاً إليه بحرف الجر) انظر الكتاب ٢٩٠/١، وانظر قول ابن الحاجب في شرح الرضي على الكافية ٢٧٣/١.

محلّه: مخفوض دائماً.

- الأمثلة: ١- مثال الاسم الصريح: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
 ٢- مثال ماينوب عنه: وهو المؤول بعد حرف جر: علمت بأن الله قادر، أي: علمت بقدره الله.
 ٣- مثال الحرف الظاهر: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
 ٤- مثال الحرف المقدر: وليل كموج البحر أرغى سدوله، أي: ورب ليل.
 الإعراب: (بأن الله قادر) (وليل).

الباء: حرف خفض مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
 أن: حرف مشبه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني.
 الله: اسمها منصوب.
 قادر: خبرها مرفوع.
المصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل **خفض** بحرف الجر.
 وليل: الواو: حرف يدل على (رُبَّ) المحذوفة، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 ليل: اسم مجرور إليه بد (رُبَّ) المحذوفة مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٣٥ - المجزوم

تعريفه: هو فعل مضارع، أو ماينوب عنه، تأثر بعامل جزم.
 الأمثلة: ١- مثال الفعل المضارع: لم تعمل سوعاً.

٢- مثال ماينوب عنه:

أ- من يعمل خيراً فسيحصد الشكر - من يعمل خيراً فحصاده الشكر.

ب- الفعل الماضي: (بشرط أن يكون فعل شرط أو جوابه) مثل:
من جدّ وجدّ - من سار على الدرب وصل.

٣- مثال التابع مجزوم: يأتي منه فقط:

أ. الفعل المضارع المعطوف على المضارع المجزوم، مثل:
إن تجتهدُ أو تكسلُ فالنتيجة لك.

ب. الفعل المضارع المؤكّد تأكيداً معنوياً (أي بإعادة لفظه)، مثل:
إن تدرسْ تدرسْ تنجح.

١٣٦ - المحل

تعريفه: لغة: المكان والموقع.

اصطلاحاً: هو المكان الذي تحتله الكلمة أو الجملة أو العلامة.

أنواعه:

١- محل الكلمة: وهو مكان تحتله كلمة تتأثر بالعوامل، بحيث يضعها كل عامل في المكان المناسب، وذلك حسب عمله فيها.

٢- محل الجملة: وهو الموقع الإعرابي الذي تحل فيه الجملة محل المفرد، ونعني بذلك الجمل التي لها محل من الإعراب فقط.

٣- محل العلامة: هو موقعها، ويكون دائماً في الحرف الأخير من الكلمة، سواء كانت علامة إعراب أو علامة بناء.

ملاحظة: يكون محل الكلمة ومحل الجملة على أنواع أيضاً: فمنها المرفوع ومنها المنصوب ومنها المنزوم ومنها المخفوض كل ذلك بحسب العوامل، وتفصيله في فصل (تحديد محل الكلمة) في باب إعراب المفردات.

١٣٧ - المخفوض

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، تأثر بعامل خفض .

الأمثلة:

- ١- مثال الصريح بعد المضاف: غلام زيدٍ نشيط.
- ٢- مثال الصريح بعد حرف الجر: الصلاة المكتوبة في المسجدِ خير منها في البيتِ .
- ٣- ما ينوب عنه:
 - أ- المؤول بعد المضاف: انتصر العرب يومَ أن تمسكوا بإيمانهم، أي: يوم تمسكهم.
 - ب- المؤول بعد حرف الجر: علمت بأنَّ الله قادر على كل شيء، والتأويل: علمت بقدره الله.
 - ج- الجملة بعد الظرف: إذا درست نجحت - يومَ نعود لديننا نتنصر.
- ٤- مثال التابع لمخفوض:
 - أ- كالصفة، مثل: غلام زيدٍ الكسول نشيط.
 - ب- أو كالمعطوف، مثل: الصلاة المكتوبة في المسجد أو الجامع أفضل.
 - ج- أو كالتأكيد، مثل: هذا كتاب التلميذ نفسه.
 - د- أو كالبديل، مثل: لا تأكل من هذا الطعام.

١٣٨ - المرفوع

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، أو فعل مضارع، تأثر بعامل رفع.

الأمثلة:

١- مثال الاسم الصريح: قام زيدٌ - زيدٌ قائمٌ - ضُربَ اللصُّ - حضر الصديقان - هذا أبوك.

٢- مثال المضارع: يقومُ زيدٌ - المؤمنون يوفون بالعهد.

٣- ما ينوب عن الاسم:

أ- المصدر المؤول: ألم يَأْنِ للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم - وأن تصوموا خير لكم.

ب- الجملة: زيد يعمل - محمد خلقه عظيم.

٤- مثال التابع لمرفوع:

أ- الصفة: أسلم عمر الفاروق.

ب- العطف: آمن أبو بكر ثم علي.

ج- التوكيد: هذا كتابي نفسه.

د- البدل: ذلك الكتاب لاريب فيه.

ملاحظة: لانسى أنه لا يشترط في المرفوع^(١) أن تظهر عليه علامة رفع، بل يكفي أن يقع في محل مرفوع؛ بعد تأثره بعامل الرفع. مثال ذلك: هذا الذي نحبه، فد(ذا) هنا وقعت في محل مرفوع، وهو (المبتدأ) لأنها تأثرت بعامل الرفع (الابتداء) فهي كلمة مرفوعة، وكذلك كلمة (الذي) حيث وقعت هنا في

(١) وكذلك الأمر بالنسبة للمحذوف والمخروم والمنصوب.

محل مرفوع، وهو (الخبر) لأنها تأثرت بعامل الرفع (المبتدأ)، فهي كلمة مرفوعة أيضاً.

١٣٩- المشبه بالفعل

تعريفه: هو حرف يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب الأول ويسمى اسمه، ويرفع الثاني ويسمى خبره.

سبب التسمية: هو التشابه بين هذه الحروف وبين الفعل في العمل وقوة التأثير، فالفعل - إذا كان متعدباً - يعمل عملين: يرفع فاعلاً، وينصب مفعولاً، وهذه الحروف تشبه الفعل بذلك إذ إنها تعمل عملين أيضاً، حيث تنصب الأول وترفع الثاني.

حروفه: **إِنْ - أَوْ - كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ - لَكِنَّ - إِلَّا - عسى** (راجع الأمثلة في العامل السماعي).

١٤٠- المشبه بالمفعول به^(١)

تعريفه: هو اسم منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل أو بنزع الخافض.

مثاله: ١- المنصوب بالصفة المشبهة: **علي حسن خلقه.**

٢- المنصوب بنزع الخافض - **ثمرون الديار ولم تعوجوا....** كلامكم علي

إذن حرام

(١) انظر مصطلح (نزع الخافض) في هذا الباب رقم (١٧٤) وجامع الدروس العربية للغلاييني ١٢/٣-١٩٥،

ومعجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص ١١٢.

حكمه: يُعدُّ (مشبهاً بالمفعول به) لا (مفعولاً به) لأنَّ (الصفة المشبهة باسم الفاعل) قاصرة غير متعدية، و(نزع الخافض) لا يوقع حدثاً بالاسم الذي بعده، والفعل الذي قبل الخافضِ المنزوعِ قاصرٌ غيرٌ متعدٍ لا ينصب المفعول به.

إعرابه: ١- خلقه: مشبه بالمفعول به منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل (حَسَنٌ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٢- الديار: مشبه بالمفعول به منصوب بنزع الخافض، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والتقدير: تمرّون بالديار.

١٤١- المصدر

تعريفه: لغة: المخرج والمنبع.

اصطلاحاً: هو اسم وضع للدلالة على عملية الفعل وصورته.

مثاله: - كتابة: للدلالة على فعلٍ مَن يكتب، وصورة هذا الفعل.

- أَكَلٌ: للدلالة على فعلٍ مَن يأكل، وصورة هذا الفعل.

- جلوس: للدلالة على فعلٍ مَن يجلس، وصورة هذا الفعل وهكذا^(١)....

١٤٢- المضارعة

تعريفها: لغة: هي المشابهة والمماثلة.

اصطلاحاً: هي مشابهة الفعل الذي يدل على الحال أو الاستقبال لاسم

الفاعل في تلك الدلالة، وفي موافقته له لفظاً في السكنات

والحركات وعدد الحروف.

(١) انظر الشرح والأمثلة والتفصيل في الباب الخامس (إعراب المصادر المؤولة) ص ٤٢٥، من هذا الكتاب.

حروفها: أربعة: مجموعة في كلمة (أُتيت).

الأمثلة: - يَعْمَلُ ← عَامِلٌ.

- يُحِبُّ ← مُحِبٌّ.

- يَسْمَعُ ← مُسْمِعٌ.

- يَسْتَغْفِرُ ← مُسْتَغْفِرٌ.

١٤٣- المضاف إليه

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، أسند إليه اسم، وَعَجِلَ فيه الخفض.

محلّه: **مخفوض** دائماً.

الأمثلة: ١- مثال الاسم الصريح: غلامٌ زيدٍ نشيط.

٢- مثال ما ينوب عنه:

أ. المؤول بعد المضاف: نجح الطالب يومَ أنْ جَدَّ في دراسته.

ب. الجملة بعد المضاف: إذا أسأت فأحسن.

الإعراب: (يومَ أنْ جَدَّ) (إذا أسأت...).

يومَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

آخره، وهو مضاف.

أنْ: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَدَّ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره لا محل له من الإعراب.

والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل **خفض** لأنه مضاف إليه.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، حافظ لشرطه، متعلق ومنصوب بجوابه،
مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، وهو شرط غير
جازم.

أسأت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بشاء الفاعل، وتاء الفاعل:
ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل خفض
لأنها مضاف إليه.

١٤٤ - المعتل من الأسماء

تعريفه: هو الاسم الذي يكون حرفه الأخير حرف علة.

أنواعه: ١- المقصور: تعريفه: هو اسم معرب آخره ألف ثابتة.

مثاله: العصا - موسى - عطشى - هدى - فتى.

٢- الممدود: تعريفه: هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

مثاله: سماء - صحراء - وُضَاء - همراء - حسناء - حرباء

- قرآء

٣- المنقوص: تعريفه: هو اسم معرب آخره ياء ثابتة مكسور ما قبلها.

مثاله: القاضي - الساعي - الراعي - الداعي - الهادي.

ملاحظة: لا تجد في اللغة العربية اسماً معتلاً الآخر بالواو أبداً، وما يُظن أنه منها فليس منها.

١٤٥ - المعتل من الأفعال

تعريفه: هو الفعل الذي يكون أحد حروفه الأصلية حرف علة.

أنواعه:

- ١- المثال: وهو ما كان حرفه الأول حرف علة: وعد - وثب - يَمُنْ - يَسْ^(١).
- ٢- الأجوف: وهو ما كان حرفه الثاني حرف علة: قال - صَوَّتَ - بَيْنَ.
- ٣- الناقص: وهو ما كان حرفه الثالث الأخير حرف علة: سعى - نسي - سَرُوْ (أي: كَرُمَ).
- ٤- الليف المرفوق: وهو ما كان حرفاه الأول والأخير حرفي علة: وعى - وكَيَّ - وشى.
- ٥- الليف المقرون: وهو ما كان حرفاه الثاني والثالث حرفي علة: كوى - نوى - غوى - عي.

١٤٦ - المعدود

تعريفه: هو الشيء الذي حُدِّدَت كميته بالعدد.

مثاله: عندي عشرون قلمًا، فكلمة (قلمًا) هنا هي المعدود، لأن العدد (عشرون) قد حُدِّدَت كميته الموجودة عندي.

حالته الإعرابية:

- ١- الحذف على الإضافة: إذا كان مع الأعداد (من ثلاثة إلى عشرة) و(مائة) و(ألف)، مثل: جاءنا عشرة أساتذة ومائة طالب وألف كتاب.
- ٢- النصب على التمييز: إذا كان مع الأعداد (من أحد عشر إلى تسع وتسعين)

(١) لا يمكن أن نجد في العربية فعلاً معتلّ الأوّل بالألف، لأن الألف لا تبدأ بها.

مثل: رأى يوسف أحد عشر **كوكباً** - حفظت **تسعة** وتسعين **اسماً** من أسماء الله الحسنى.

ملاحظة: للمعدود أحكام أخرى تراجع في كتب النحو في مقلانها.

١٤٧ - المغرب

تعريفه: هو كل كلمة يتغير آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها.

مثاله: جاء **خالداً** - رأيت **خالداً** - مررت **بخالدي**.

ملاحظة: راجع التفصيل في إعراب المفردات - حالة الكلمة.

١٤٨ - المعرفة

تعريفها: هي اسم وضع للدلالة على ذات شيء بعينه.

أنواعها:

- ١- الضمائر بكل أنواعها.
- ٢- العلم: أحمد - نعاله - دجلة - دمشق.
- ٣- اسم الإشارة: ذا - ذه - تلك - أولاء - هناك.
- ٤- الاسم الموصول: الذي - التي - الذين - اللاتي - من - ما.
- ٥- المحلى بأل: المؤمن - الانتفاضة - القاضي - الصدق .
- ٦- المنادى: يا طالع الجبل - يا طالعاً جبلاً - يا رجل - يا رجلاً.
- ٧- المضاف إلى معرفة: كتاب أحمد - كتاب هذه - كتاب الذي أعرفه - كتاب المؤمن.

١٤٩ - المعطوف

تعريفه: هو اسم أو فعل تابع لما قبله؛ بسبب رجوعه إليه في حكمه.

محلّه: بحسب محل متبوعه.

مثاله: - جاء خالدٌ وسعيدٌ.

- المؤمن لن يستمع أو ينصتَ إلى الفواحش.

حكمه: أن يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وخفضاً وجرماً.

١٥٠ - المعطوف عليه

تعريفه: هو الاسم أو الفعل المتبوع لاشتراك غيره معه في الحكم.

مثاله: - جاء خالدٌ وسعيدٌ.

- المؤمن لن يستمع أو ينصتَ إلى الفواحش.

حكمه: أنه يعرب بحسب موقعه من الكلام وبحسب العامل الذي يسبقه.

١٥١ - المعمول

تعريفه: هو كلمة (أو ما ينوب عنها) صحّ دخول العامل عليها.

ملاحظة: ينوب عن الكلمة ما يصلح أن يحل محلّها من مصادر مؤولة وحمل.

أنواعه: أ- المعمول المرفوع، ويشمل:

- ١- المبتدأ
- ٢- الخبر
- ٣- الفاعل.
- ٤- نائب الفاعل.
- ٥- المضارع المتجرد عن الناصب والجازم.
- ٦- اسم الفعل الناقص.
- ٧- خبر الحروف المشبهة بالفعل.
- ٨- اسم الحروف المشبهة بـ(ليس).
- ٩- التابع لمرفوع (صفة-عطف-بدل) - ١٠- كل مصدر مؤول أو جملة صحّ أن
توكيد).
- تحل محل المعمولات السابقة.

ب- المعمول المنصوب ويشمل:

- ١- المفعول به.
- ٢- المفعول له.
- ٣- المفعول فيه.
- ٤- المفعول معه.
- ٥- المفعول المطلق ونوابه.
- ٦- الحال.
- ٧- التمييز.
- ٨- المستثنى.
- ٩- خبر الفعل الناقص.
- ١٠- اسم الحرف المشبه بالفعل.
- ١١- خبر الحروف المشبهة بـ(ليس).
- ١٢- المشبه بالمفعول به.
- ١٣- التابع لمنصوب، أي: (صفة- ١٤- كل مصدر مؤول أو جملة صحّ أن
عطف-بدل- توكيد).
- تحل محل المعمولات السابقة.
- ١٥- المضارع المسبوق بعامل نصب.

ج- المعمول المحفوض، ويشمل:

- ١- الخبر وإليه.
- ٢- المضاف إليه.
- ٣- التابع لمحفوض (صفة-عطف-بدل) - ٤- كل مصدر مؤول أو جملة صحّ أن تحلّ
توكيد).
- تحل المعمولات السابقة.

د- المعمول المجزوم، ويشمل:

- ١- الفعل المضارع (سواء جُزم بالحروف أم بالأسماء أم بالطلب).

- ٢- كل جملة صحّ أن تحمل محلّ الفعل المضارع المجزوم.
- ٣- الفعل الماضي إذا وقع فعلاً لشرط جازم أو جوابه: من سار على الدرب وصل.

١٥٢- المفعول به

تعريفه: هو الذي وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيّاً.

محلّه: منصوب دائماً.

الأمثلة: إثباتاً: مثل قرأت القرآن.

نفيّاً: مثل: ماتعلمت الكذب.

أنواعه: ١- اسم ظاهر: أحببت الله.

٢- اسم ضمير:

أ- بارز متصل: إنا أنزلناه في ليلة القدر - أحببت ما أحببتني في الله.

ب- بارز منفصل: إياك نعبد وإياك نستعين.

٣- مصدر مؤول: أحب أن تزاد علماً.

٤- جملة: قال الله: إني معكم.

١٥٣- المفعول فيه

تعريفه: هو الاسم الظرف الزماني أو المكاني الذي حصل فيه الفعل.

محلّه: منصوب دائماً.

أنواعه: ١- ظرف زمان:

- حججت سنة ثلاثٍ وثمانين وتسعمئة وألف.
- ﴿وجاؤوا أباهم عشاءً يكون﴾.
- ﴿فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرةً وعشيا﴾.
- ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾.
- ﴿قالت يا ليتني ميتٌ قبل هذا وكنت نسياً منسياً﴾.

٢- ظرف مكان:

- ﴿فإما تنفقنهم في الحرب فشرّد بهم من حللنهم لعلهم يذكّرون﴾.
- وقفت آخر القوم.
- ﴿فناداها من تحتها ألا تخزني قد جعل ربك تحتك سريباً﴾.
- ﴿ليس البر أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله﴾.
- ﴿بل يريد الإنسان ليفخر أمامه﴾.

١٥٤ - المفعول له (لأجله)

تعريفه: هو مصدر أصلي يذكر كعلّة وسبب لحدوث الفعل.

محلّه: منصوب دائماً.

- أمثله: ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت﴾.
- أفعال الخير طمعاً بما عند الله، ولا تفعله رياءً الناس.

- ﴿وَمَنْ يَرْسِلْ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾.
- ﴿وَمَا نَرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾.
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ عَجْزِيَّةً إِمْلَاقًا﴾.
- ﴿طَهْ، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذَكْرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾.

١٥٥- المفعول المطلق

تعريفه: هو مصدر أصلي من جنس فعله^(١) يُذكر لتوكيد فعله، أو لبيان نوعه، أو لبيان

عدده.

محلّه: منصوب دائماً.

أنواعه: ١- المؤكّد:

- ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾.
- ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾.
- ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ حِجَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلالَهَا تَفْجِيرًا﴾.
- ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقَانًا فَتَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا﴾.
- ﴿وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾.
- ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾.
- ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.

٢- المبيّن لنوعه: وهو قسمان:

أ- المضاف: أكلت أكل المتعطف.

ب- الموصوف:

(١) ابن هشام وعبد القادر الجرجاني يخالفون بقية النحاة ولا يرضون بهذا التعريف، انظر معني اللبيب ٦٦١/٢.

- ﴿وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.
- ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾.
- عدل سيدنا عمر في خلافته عدلاً صار تاجراً على جبين التاريخ^(١).
- انتصر سيدنا خالد في معاركه انتصاراً سببه تأييد رب العالمين^(٢).

٣- الميِّن لعدده: وهو الذي يدل على عدد حصول الفعل سواء كانت

الدلالة بالمفعول المطلق نفسه أم بصفته:

- ضربته ضربتين.
- سهرت سهرتين.
- كتبت كتابات ثلاثٍ أو ثلاثاً^(٣).
- طفت حول الكعبة طوافاً سبعمائة.

١٥٦- المفعول معه

تعريفه: هو اسم فضلة يذكر بعد (واو) بمعنى (مع).

محله: منصوب دائماً.

أمثله: - سرت والنهر، أي: مع النهر.

- فأجمعوا أمركم وشركاءكم، أي: أمركم مع شركاءكم.

(١) جملة (صار تاجراً) فعلية وهي هنا في محل نصب صفة للمفعول المطلق (عدلاً).

(٢) جملة (سببه تأييد...) اسمية وهي هنا في محل نصب صفة للمفعول المطلق (انتصاراً).

(٣) (ثلاث) على أنها صفة تابعة للفظ، و(ثلاثاً) على أنها صفة تابعة للمحل.

- جاء خالد وأباه، أي: مع أبيه.
- صليت في المسجد والإمام، أي: مع الإمام.
- عجبت من الطفل الصغير والرجال في المعركة، أي: مع الرجال.
- قارنت القمر والشمس، أي: القمر مع الشمس.
- إياك وقرينِ السوء فإنك به تعرف، أي: احذر العلاقة مع قرين السوء.

١٥٧- مقول القول

تعريفه: هو الكلام الواقع بعد القول وما اشتق منه.

محلّه: منصوب دائماً..

- أمثله: - ﴿ قال: إني عبد الله ﴾.
 - ﴿ قولي: إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾.
 - ﴿ والله يشهد: إن المنافقين لكاذبون ﴾.
 - ﴿ وناذروا: يا مالک ليقض علينا ربك ﴾.
 - ﴿ فدعا ربه: أني مغلوب ﴾.
- ملاحظة: لاستكمال البحث راجع جملة المفعول به في إعراب الجمل التي لها محل.

١٥٨- الملحق

تعريفه: هو كلمة أخذت إعراب الأصل دون أن تتوفر فيها شروطه.

أنواعه:

- ١- الملحق بالثنائي: اثنان - اثنتان - ثنتان - كلا - كلتا.

- ٢- الملحق بجمع المذكر السالم: عشرون - ثلاثون - أربعون - خمسون - ستون - سبعون - ثمانون - تسعون - أولو - بنون - أهلون - عالمون - علبون - أرضون - سنون - عضون - ثبون - مبون - طبون.
- ٣- الملحق بجمع المؤنث السالم: أولات - عرفات - أذرع.

حكمه:

- ١- الملحق بالثنى يعرب إعراب المثني: **يرفع** وعلامة رفعه **الألف**، **ينصب** و**يخفض** وعلامة نصبه وخفضه **الياء**.
- ٢- الملحق بالجمع المذكر السالم: **يرفع** وعلامة رفعه **الواو**، **ينصب** و**يخفض** وعلامة نصبه وخفضه **الياء**.
- ٣- الملحق بالجمع المؤنث السالم: **يرفع** وعلامة رفعه **الضمة**، **ينصب** و**يخفض** وعلامة نصبه وخفضه **الكسرة**.
- ملاحظة: راجع مصطلحات: المثني رقم (١٣٢) - جمع المذكر السالم رقم (٦٨) - جمع المؤنث السالم رقم (٦٧).

١٥٩- الممنوع من الصرف

تعريفه: هو كل اسم معرب لا يقبل التنوين.
أسباب منعه من الصرف: وجود علة أو علتين فيه من العلل التي تمنعه من قبول التنوين.

أنواع العلل المانعة من الصرف:

- ١- علة تمنع بمفردها:
أ- ألف التأنيث المقصورة، مثل: عطشى - حبلى - سفلى .

- ب- ألف التأنيث الممدودة، مثل: صحراء - حمراء - شهباء - عرجاء .
 ج- صيغة منتهى الجموع (مفاعل) وما كان على وزنها، مثل: معاهد - مسارح - مساجد - أساور - شواهد - نوازل .
 د- صيغة منتهى الجموع (مفاعيل) وما كان على وزنها، مثل: محارِب - ثَمَائِل - مصابيح - نواقيس - مواعيد - مسامير - تعاليم - نواعير - أقاليم - ثعابين - شياطين - تماسيح - مساكين - مزامير .
- ٢- علل تمنع مع غيرها:

أ- الوصفية^(١) مع العدول^(٢)، مثل: مثنى - ثلاث - رباع - أحر -
 نكع .

- ب- الوصفية مع وزن الفعل^(٣)، مثل: أحمد - أورك - أعرج - أعور .
 ج- الوصفية مع زيادة الألف والنون، مثل: سكران - شبعان - تعبان - جوعان - نعان - عطشان - سمان .
 د- العلمية مع العدول، مثل: عُمر - مُضِر - زُفر - زُحل - قُسم - هُبُل .

- هـ- العلمية مع وزن الفعل، مثل: أحمد - يزيد - يسلم - أسلم - يعمر - أسعد - أفلح - يعرب .
 و- العلمية مع زيادة الألف والنون، مثل: سلمان - حمدان - عدنان - نهيان - سلطان - عثمان - عفان - ثوبان .

(١) الوصفية تعني: أن اللفظ استعمل كصفة، لا كعلم، فالمثنى صفة التثاني، وأحر: صفة للأشياء الأخرى وهكذا..

(٢) العدول يعني: أن اللفظ معدول به عن وزن إلى وزن آخر، فمثنى معدول به عن ثاب، وثلاث عن ثالث، وأحر عن آخر، ولكع عن لأكع.. إلخ.

(٣) وزن الفعل يعني: أن اللفظ أتى شبيهاً بالفعل من حيث الوزن مع أنه اسم.

ز- العلمية مع التأنيث المعنوي، مثل: سعاد - زينب - هند - إيمان - رجاء .

ح- العلمية مع التأنيث اللفظي بالتاء المربوطة، مثل: عبيدة- حمزة- طلحة - ربيعة - رقية - زيدة - مكة - صفة.

ط- العلمية مع التركيب، مثل: معدي كرب - بعلبك - سُرٌّ من رأى - سَفْرٌ بر - حضرموت - سيويه - تأبَّط شراً.

ي- العلمية مع العجمة، مثل: دمشق - بغداد- طهران - تونس - إبراهيم - إسماعيل - جهنم.

إعرابه:

١- يُرْفَع وعلامة رفعه ضمة واحدة، مثال: هذه صحراءٌ.

إعراب الشاهد: صحراءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٢- يُنْصَب وعلامة نصبه فتحة واحدة، مثال: رأيت صحراءً.

إعراب الشاهد: صحراءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

٣- يُخْفَض وعلامة خفضه فتحة واحدة نيابة عن الكسرة، مثال: مررت بصحراءٍ قاحلةٍ.

إعراب الشاهد: صحراءٍ: اسم مجرور إليه بحرف الجر مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.

٤- يُخْفَض وعلامة خفضه كسرة واحدة إذا أضيف، مثال: مررت بصحراءٍ الجزيرة العربية.

إعراب الشاهد: صحراء: اسم مجرور إليه بالباء مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

٥- يُخَفِّضُ وعلامة خفضه كسرة واحدة إذا دخلته (أل) التعريف، مثال: مررت بالصحراء العربية.

إعراب الشاهد: الصحراء: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٦٠- المنادى

١٦٠- المنادى

تعريفه: هو الاسم الذي يطلبه المتكلم بإحدى أدوات النداء.

أنواعه: ١- المنادى المبني:

أ- المنادى المفرد العلم: يا أحمد اجتهد.

ب- المنادى النكرة المقصودة: يا رجلُ خذ بيدي.

٢- المنادى المعرب:

أ- المنادى المضاف: يا عبدَ الله.

ب- المنادى الشبيه بالمضاف: يا طالعاَ جبلاً.

ج- المنادى النكرة غير المقصودة: يا رجلاً خذ بيدي.

إعرابه: ١- المنادى المبني:

أ- منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

ب- منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

٢- المنادى المعرب:

أ- منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- ب- منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ج- منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

١٦١- المنصوب

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، أو فعل مضارع، تأثر بعامل نصب.

أمثله: ١- مثال الاسم الصريح:

- كتبت الوظيفة كتابةً هادئةً بغيةً تحسین الخط.

- إن الله يرحم المسترحمين.

٢- مثال ما ينوب عنه:

أ- المصدر المؤول: فأردت أن أعيها.

ب- الجملة: قال الله: إني معكم - والله يشهد: إن المنافقين لكاذبون.

٣- مثال الفعل المضارع:

- فأردت أن أعيها - لن يُدخِلَ أحداً عمله الجنة.

- فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا ~~ف~~ فاتقوا النار.

٤- مثال التابع لمنصوب:

أ- الصفة: إن الله العظيم رحيم.

ب- العطف: إن الله وملائكته يصلون على النبي.

ج- التوكيد: أحاك أحاك إن من لا أحاله... كساع إلى الهيجا بغير سلاح

د- البدل: ولا تقربا هذه الشجرة.

١٦٢ - المنصوب بنزع الخافض

راجع: (نزع الخافض) رقم (١٧٤) و (المشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠).

١٦٣ - المنصوب على الاختصاص أو الذم أو المدح

تعريفه: هو الاسم الذي يقع مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أحص أو أعني أو أقصد أو أذم أو أمدح أو غير ذلك).

فائدته: قصر الحكم على بعض أفراد المذكور.

أمثله: ١ - نحن العرب أقرى الناس للضيف.

والتقدير: نحن - أخص أو أعني أو أقصد أو أمدح العرب - أقرى الناس للضيف.

٢ - نحن معاشر الأنبياء لانورث.

والتقدير: نحن - أخص معاشر - الأنبياء لانورث.

٣ - وامراته حمالة الحطب، في جيدها جبل من مسد.

والتقدير: وامراته - أذم حمالة - الحطب، في جيدها جبل من مسد.

١٦٤ - المنفي

تعريفه: هو الكلام الواقع بعد أداة نفي.

أنواعه: ١ - الجملة الفعلية، مثل: ما كذب الفواد ما رأى.

٢ - الجملة الاسمية، مثل: ليس الباطل قوياً.

١٦٥- الموصول الحرفي

انظر الحروف المصدرية رقم (٧٥).

١٦٦- نائب الفاعل

تعريفه: هو كل اسم يحل محل الفاعل عند حذفه.

محلّه: كمحلّ الفاعل، مرفوع دائماً.

أنواعه: ١- المفعول به: ضربت المذنبَ ← ضُربَ المذنبُ.

٢- الظرف:

أ- المكاني: جلست مكانَ الأمير ← جُلسَ مكانَ الأمير.

ب- الزمني: سرت يومَ الجمعة ← سيرَ يومَ الجمعة.

٣- المصدر: أ- الظاهر: شوهدَ شهودٌ دقيق.

ب- الكامن في الفعل: نُظِرَ في المرأة، أي: نُظِرَ النظرُ في

المرأة.

يُمشى أمامَ القافلة، أي: يُمشى المشيُ أمامَ القافلة.

١٦٧- نائب المفعول فيه

تعريفه: هو كل اسم يحل محل المفعول فيه عند حذفه.

محلّه: كمحلّ المفعول فيه المحذوف، أي منصوب دائماً.

أنواعه:

- ١- المضاف إلى المفعول فيه مما دل على كَلْيَّة أو بعضيَّة، مثل: مشيت كلَّ النهار أو كلَّ الفرسخ أو جميعه أو بعضه أو نصفه.
- ٢- صفته: وقفت طويلاً - جلست شرقي الدار، أي: وقفت وقتاً طويلاً، جلست مكاناً شرقي الدار.
- ٣- اسم الإشارة: مشيت ذاك اليوم مشياً مضياً - انتبذت تلك الناحية.
- ٤- العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه، والمسبوق بفعل لازم، مثل:
 - سافرت ثلاثين يوماً - سرت أربعين فرسخاً.
 - اعتكفت ستة أيام - ركضت ثلاثة فراسخ.
- ٥- المصدر المتضمن معنى الظرف (بمحيث يكون الظرف مضافاً والمصدر مضافاً إليه ثم يحذف الظرف لينوب المصدر)، مثل:
 - أ- قدمت قدومَ الركب (أي وقت قدوم الركب).
 - ب- جاؤوا خفوقَ النجم (أي وقت خفوق النجم).
 - ج- جئتكَ صلاةَ العصر (أي وقت صلاة العصر).
 - د- انتظرتك كتابةً صفحتين (أي وقت كتابة صفحتين).
 - هـ- نمت ذهابك إلى الدار ورجوعك منها (أي مدة أو وقت...).
 - و- نزل المطر ركعتين صلاة (أي مدة ركعتين من الصلاة).
 - ز- أقمت في البلد راحةً للمسافر (أي مدة راحة المسافر)^(١).

(١) بعضهم يقرر أن هذه الكلمات في هذه الواكيب منصوبة بنزع الحافظ أي (بنزع المضاف) كما في أمثلة المصدر المتضمن معنى الظرف، أو (بنزع حرف الجر) كما في أمثلة بعض الألفاظ السموعة، وهو رأي لا يبعد عن الصحة.

٦- ألفاظ مسموعة:

- أ- أحقاً أنك ذاهب؟، والأصل: أفي حق أنك ذاهب؟.
 ب- غير شك أنت على حق، والأصل: من غير شك أنت على حق.
 ج- جهده رأيي أنه مصيب، في جهده رأيي أنه مصيب^(١).

١٦٨- نائب المفعول المطلق

تعريفه: هو كل اسم يحل محل المفعول المطلق عند حذفه.

محلّه: كمحل المفعول المطلق منصوب دائماً.

- أنواعه:
- ١- المصدر المرادف لفعله: قعدت جلوساً - تبسم ضاحكاً.
 - ٢- كلمة (كل) إذا أضيفت إلى المصدر^(٢): فلا تملوا كل الميل.
 - ٣- كلمة (بعض) إذا أضيفت إلى المصدر: نافع بعض النفاق.
 - ٤- اسم الإشارة إذا كان ميلاً من المصدر^(٣): أقبلت ذاك الإقبال - شجع الفارس تلك الشجاعة.
 - ٥- الضمير، إذا كان يعود إلى المصدر: الضرب الشديد ضربته زيدا - فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين.
 - ٦- العدد، إذا كان الفعل يتعدى لمفعول واحد واستوفاه^(٤): أكرمت الفائزين خمسين جائزة - فاجلدوهم ثمانين جلدة.

(١) بعضهم يقرر أن هذه الكلمات في هذه الزاوية منصوبة بترفع الحائض أي (بترفع المضاف) كما في أمثلة المصدر المتضمن معنى الظرف، أو (بترفع حرف الجر) كما في أمثلة بعض الألفاظ المسموعة، وهو رأي لا يعد عن الصحة.

(٢) الذي كان من المفروض أن يصبح مفعولاً مطلقاً.

(٣) ويكون المصدر عندئذ بدلاً من اسم الإشارة.

(٤) فإذا لم يستوف الفعل مفعوله كان العدد هو المفعول به، مثل: وُزِعَ المعلم خمسين جائزة. وكذلك إذا كان الفعل يتعدى لمفعولين، مثل: أعطى المعلم الفائزين خمسين جائزة.

٧- اسم الآلة: إذا كان الفعل يتعدى لمفعولٍ واحدٍ واستوفاه: ضربته سيفاً -
رميته سهماً.

١٦٩- الناصب

تعريفه: هو كل عامل يؤثر في الاسم أو الفعل المضارع أو بعض الجمل فيجعل محله منصوباً.

مثاله: ١- إِنَّ اللهُ لَنْ يَضِيْعَ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا.

٢- إِنَّ هَذَا لهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

٣- قَالَ اللهُ: إِنِّي مَعَكُمْ.

أنواعه: تراجع في مصطلح (النصب) رقم (١٧٥) بعنوان: عوامله.

١٧٠- الناقص

انظر: (الفعل الناقص) رقم (١٢٣).

١٧١- النحو

تعريفه: لغة: من الانتحاء أي الاقتفاء والاتباع.

اصطلاحاً: انتحاء واتباع سمى كلام العرب في تصرُّفه من إعراب وغيره.

وقيل: سُمِّيَ النحو (نحواً) لأن سيدنا علياً رضي الله عنه قال لأبي الأسود السدوسي بعد

أن أعطاه مبادئ قواعد اللغة: أنحُ هذا النحوَ يا أبا الأسود، أي اقتفِ واتبع هذا

الاسلوب في استخراج قواعد اللغة.

١٧٢ - الندبة

تعريفها: هي نوع من أنواع النداء الذي يداخله الحزن.

أدواتها: ١- وا: وامعتصماه - وأرأساه - واكرباه.

٢- يا: يا عمرا - يا منقذ الغرقى - يا هادي الخائرين.

أنواعها:

١- المتفجع عليه لفقده: كقول جرير في حزنه على عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه عند موته:

حُمِلتُ أمراً عظيماً فاصطبرت له..... وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

٢- المتحزناً على مصيبة غيره: كقول سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه
عندما سمع بقحط أصاب بعض المسلمين: واعمرأة.

٣- المتوجع منه: وامصبتناه - وأرأساه - واكرباه.

٤- المتوجع له: يا مصيبتاهم - واحسارة العاصي.

إعرابها:

١- الحروف: حروف نداء للندبة مبنية على السكون لا محل لها من
الإعراب.

٢- المنادى المنسوب:

أ- إما مفرد علم مبني على الضم (وكذلك النكرة المقصودة) وحرك

بافتح لاشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، في محل نصب على النداء.

ب- أو مضاف (أو شبيه بالمضاف أو نكرة غير مقصودة) منصوب

وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- والهاء في كل حال: هاء السكت، حرف مبني على السكون
لا محل له من الإعراب.

١٧٣- النداء

تعريفه: هو طلب الاسم بإحدى الأدوات المخصوصة.

أدواته: ١- يا: ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾.

٢- أَيَّا: أَيَّا ظِلَامٌ هَلْ سَيَطُولُ عَمْرُكَ!؟.

٣- هَيَّا: هَيَّا رَبَاهُ ضَيْفٌ وَلَاقِرَى - هَيَّا مُؤْمِنٌ مُتٌ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ.

٤- أ: أ: أُبَيُّ إِنَّ مِنَ الرِّجَالِ بَهِيمَةً... فِي صُورَةِ الرَّجُلِ السَّمِيعِ الْمُبْصِرِ.

٥- آ: آ: عِبَادَ اللَّهِ كُونُوا أَحِبَّةً.

٦- أَيُّ: أَيُّ عَبْدِي كُنَ لِي كَمَا أُرِيدُ أَكُنَ لَكَ كَمَا تُرِيدُ.

٧- وا: وا: وَاْمَعْتَصِمَاهُ - وَاَصْبِحَاهُ - وَاْأَسْفِي عَلَى الْعِلْمِ بَيْنَ الْجَهَّالِ.

أنواعه:

١- من حيث الحقيقة والمجاز:

أ- نداء حقيقي: يا إبراهيم - هيا ربه - أي عبدي.

ب- نداء مجازي: أَيَّا ظِلَامٌ - يا جبال - وا أسفي.

٢- من حيث القرب والبعد:

أ- نداء القريب، وأدواته (يا - أي).

ب- نداء البعيد، وأدواته (البقية).

ج- نداء المستغاث به، وأدواته (يا) فقط.

- د- نداء المنذوب أو المنتدب، وأدواته (وا - يا) فقط.
ملاحظة: ربما استعملت أدوات البعيد للقريب والعكس، وكل ذلك جائز وارد.

١٧٤- نزع الخافض

تعريفه: هو حذف حرف الجر قبل الاسم المجرور إليه.
مثاله: قول جرير: ثمرون الديارَ ولم تعوجوا.... كلامكم عليّ إذن حرام أي: ثمرون بنا لديار.

- حكمه: ١- أنه يعدّ عاملاً من عوامل نصب الاسم، واختلّف فيه: هل هو عامل قياسي أم سماعي؟. والصحيح استعماله قياسياً في حال الضرورة فقط.
٢- ويُعدّ الاسم المنصوب بعده مشبهاً بالمفعول به (لا مفعولاً به) منصوباً بنزع الخافض^(١).

١٧٥- النصب

تعريفه: لغة: هو العلم المنصوب، وهو الغاية، وهو في الإعراب، كالفتح في البناء^(٢). اصطلاحاً:

- هو استعمال الفتحة أو إحدى نائباتها في الكلمة المسبوقة بعاملٍ مخصوص.
- أو هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الفتحة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

(١) راجع مصطلح (المشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠).

(٢) راجع القاموس المحيط، مادة: نصب.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة **المفتوحة** يفتح فكّيه وكأنه ينصّبهما متباعدين.

علاماته:

١- **الفتحة**: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب والفعل المضارع: **إنَّ** اللهُ لَن يَضِيعَ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ.

٢- **الكسرة**: وهي فرع، وتوجد في جمع المونث السالم: رأيت المؤمناتِ.

٣- **الألف**: وهي فرع، وتوجد في الأسماء الخمسة: رأيت أحمك.

٤- **الياء**: وهي فرع، وتوجد في المنثى وجمع المذكر السالم: بحسب الله الشريكين الصادقين - يجزي الله المؤمنين خير الجزاء.

٥- **حذف النون**: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة: فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا ✗ - فاتقوا النار.

مواضعه: ١- الفعل المضارع المسبوق بعامل نصب: لن أعمل الشر.

٢- المفعول به: أحببت الجمالَ.

٣- المفعول فيه: جئتُك صباحاً.

٤- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

٥- المفعول معه: سرت وسكة القطار.

٦- المفعول المطلق: وتأكلون التراث أكلاً لماً.

٧- الحال: أتى الرجل خائفاً.

٨- التمييز: اشترت عشرين قلماً.

٩- المستثنى: استشهد كثير من الصحابة إلا خالداً.

١٠- حيز الفعل الناقص: وكان الله عليماً حكيماً.

١١- اسم الحروف المشبهة بالفعل: إن الله عليم حكيم.

١٢- خير الحروف المشبهة بـ(ليس): ولات حين مناص.

١٣- المشبه بالمفعول به: تمرّون الديار.

١٤- التابع لمنصوب:

أ- الصفة: وتحيون المال حياً حياً.

ب- العطف: حتتك صباحاً ومساءً.

ج- البدل: ولاتقربا هذه الشجرة.

د- التوكيد: رأيت المجرم ذاته.

عوامله: ١- الفعل وماينوب عنه^(١): ينصب المفاعيل الخمسة والحال.

٢- الفعل الناقص: ينصب الخبر.

٣- الحرف المشبه بالفعل: ينصب الاسم الأول.

٤- حرف الاستثناء (إلا): ينصب المستثنى.

٥- الحروف المشبهة بـ(ليس): تنصب الخبر.

٦- نزع الخافض: ينصب المشبه بالمفعول به.

٧- حروف النصب: تنصب الفعل المضارع.

٨- شبه الجملة: تنصب الحال إن وقعت خبراً، مثل:

خالد في بيته مسروراً - خالد صباح كل يوم نشيطاً.

٩- الاسم المبهم والجملة المبهمة: ينصبان التمييز^(٢).

ملاحظة: عامل الاسم التابع للمنصوب هو ذاته عامل الاسم المتبوع المنصوب.

(١) وتعني بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة.... الخ.

(٢) انظر العامل القياسي، ص ٣٠٢.

١٧٦ - النعت (وهو الصفة)

تعريفه: هو ما يُذكر بعد اسم لِيبيّن بعض أحواله أو أحوال مايتعلق به.

محلّه: بحسب محل متبوعه.

أنواعه: ١- الاسم: - الله العظيم ربّ كريم - إن الليل المظلم إلى زوال قريب مهما

طال.

٢- الجملة:

أ- الفعلية: - جاء رجلٌ (يسأل) رسول الله ﷺ عن الإسلام.

- فبعث الله غراباً (يبحث) في الأرض.

- سأل الإعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال: ذُلّني على عملي (ينحني) من النار.

ب- الاسمية: - هذا رجلٌ (خيره كثير).

- رأيت رجلاً (خيره كثير).

- مررت برجلٍ (خيره كثير).

حكمه: يعرب كما يعرب متبوعه رفعاً وحذفاً ونصباً.

ملاحظة: راجع إعراب الجمل التي لها محل - الجملة الوصفية.

الفرق بين الصفة والنعت:

- النعت: لفظ يستعمل في مايتغير، مثل: قاعد - قائم - شارب - ساكت -

ضاحك...

- الصفة: لفظ يستعمل في ما لايتغير وما لايتغير (أي الثوابت) مثل: كريم - عادل -

رحيم..

١٧٧ - النفي

تعريفه: هو الاعتقاد بعدم ثبوت شيء ما، باستعمال أداة مخصوصة.

أدواته:

- ١- من الأسماء: - غير، مثل قول أبي العلاء المعري:
غير مجدي في مَلِّي واعتقادي..... نوح بالكِ وترنم شادي
- ٢- من الأفعال: ليس، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾.
- ٣- من الحروف:

أ- لم: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ب- لَمْآ: وَلَمْآ يَدْخُلُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ.

ج- لَنْ: أَنْ يَحْسَبَ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

د- إِنْ: إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ.

هـ- مَا: مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.

و- لَا: لَا فَلا صَدَقَ وَلَا صَلَّى.

ز- لَات: وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ.

- أنواعه: ١- نفي محض: وهو النفي الحقيقي الأصلي: فلا صدق ولا صلى.
- ٢- نفي غير محض: وهو النفي المنقوض والذي آل إلى الإثبات، وله طريقتان:

أ- تكرار النفي: ماما يُغْفَرُ لِلْعَاصِي ذَنْبِهِ.

ب- ذكر أداة الحصر (إلا) بعد (إن - ما - ليس - غير) مثل:

- إن هو إلا وحي يوحى.

- ما قلت لهم إلا ما أمرتني به.
- وأن ليس للإنسان إلا ماسعى.
- غير نافع قولاً إلا مع العمل.

١٧٨ - النكرة

تعريفها: هي كل اسم يطلق على أي جزء من الأجزاء المتماثلة في جنس واحد، مثل:

إنسان - أسد - شجرة.

أو هي اسم دال على شائع في جنسه^(١)، أو هي اسم يقبل (أل) وتؤثر فيه التعريف، أو يقع موقع مايقبل (أل)^(٢).

علاماتها:

- ١ - أن تقبل (أل): رجل ← الرجل.
- ٢ - أن تُؤثِّرَ (أل) التعريف في النكرة فتقلبها إلى معرفة، فإن دخلت (أل) ولم تؤثر، فلا يُعدُّ ذاك الاسم (نكرة) مثل: عباس - حمزة (وهما اسمان علمان معروفان) إذا أدخلت عليهما (أل): العباس، الحمزة، فإنها لا تُؤثِّرُ فيهما التعريف، لأنهما معرفة قبل دخولها.
- ٣ - أو أن يقع الاسم موقع كلمة تقبل (أل) مثل: ذو، في قولنا: جاءني ذو كرم، فذو هنا وقعت موقع (صاحب) وكلمة (صاحب) تقبل (أل) التعريف، فلذلك تُعدُّ (ذو) نكرة.

(١) راجع شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ ص ١٣٧.

(٢) راجع شرح ابن عقيل ١/٨٦.

أنواعها:

١- نكرة عامة: وهي كل لفظ يشيع في جنسه أي يستعمل لكل فرد أو جزء من الأجزاء المتماثلة في الجنس، مثل: رجل - إنسان - امرأة - رجل - تربة.

٢- نكرة مخصوصة: وهي المحددة بإحدى طريقتين:

أ- بإضافتها إلى نكرة أخرى، مثل: هذا بيت عبادة.

ب- أو بوصفها، مثل: هذا رجل عالم - ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم.

ملاحظة: النكرة المخصوصة تأخذ حكم المعرفة، من حيث الابتداء بها، أي: إن تخصيصها يُجوز لنا استعمالها مبتدأً.

قال ابن مالك في ألفيته مشيراً إلى ذلك:

ولا يجوز الابتداء بالنكرة..... ما لم تفد كعند زيد نكرة
أي: ما لم تفد التخصيص.

١٧٩ - النهي

تعريفه: هو طلب الكفّ عن فعل الشيء.

أدواته: واحدة وهي (لا).

مثاله: ﴿يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾.

ملاحظة:

١- الناهي دائماً هو المتكلم، والمنهي هو المخاطب أو المخاطبة، مفرداً أو مثنى أو جمعاً.

- ٢- وقد يكون المنهني غائباً؛ إذا كان المحاطب على علاقة مع الغائب، كأن تتحدث مع جارك فتنهى ابنه الغائب عنكما؛ عن الكسل فتقول: لا يكسل ابنك فالامتحان قريب.
- ٣- وقد يكون المنهني متكلماً بحيث ينهى نفسه أو نفسه والحاضرين، وهو نادر، مثل: - لا أسرع فالسرعة شر - لا نكسل فالامتحان قريب.

١٨٠- نون التوكيد

تعريفها: هي النون التي تلحق آخر الفعل المضارع أو الأمر لتأكيد معناه.

مثاله: لأستسهلن الصعب - اعملن الخير.

أنواعها: ١- خفيفة: وهي المبنية على السكون.

٢- ثقيلة: وهي المبنية على الفتح، مع التشديد.

وظيفتها: ١- توكيد المضارع والأمر.

٢- بناء المضارع والأمر على الفتح: لأستسهلن الصعب - اعملن الخير.

إعرابها: حرف توكيد مبني على السكون أو الفتح لا محل له من الإعراب.

١٨١- نون العوض

تعريفها: هي النون التي تلحق المثنى أو الجمع عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.

مثاله: معلم 

أنواعها: ١- النون المكسورة وتلحق المثني: معلمان.

٢- النون المفتوحة وتلحق الجمع: معلمون.

إعرابها: حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد مبنى على الكسر أو الفتح لا محل له من الإعراب.

١٨٢ - نون الوقاية

راجع الوقاية رقم (١٨٤).

١٨٣ - واو المعية

تعريفها: هي التي بمعنى (مع).

أنواعها: ١- واو المفعول معه: سرت وسكة القطار.

٢- واو المعية قبل الفعل المضارع: وهي التي تفيد حصول ما قبلها مع

ما بعدها، والمضارع يكون منصوباً بـ(أن) المضمرة بعد (واو المعية)

مثل: لا تأمر بالصدق وتكذب.

١٨٤ - الوقاية

تعريفها: هي معنى إعرابي يستخدم فيه حرف (النون) في بعض حالات التصريف.

مثالها: جاء ← جاءني.

سبب التسمية: أن (نون الوقاية) تقي الفعل من (الكسر) الذي يجلبه ضمير المتكلم (الياء) لأن الفعل لا يقبل الحذف، ولا البناء على الكسر، فيقبله حرف النون بالنيابة لأجل الوقاية.

مواطنها: ١- بعد الفعل وجوباً: أكرمني - جاعني.

٢- بعد الحرف جوازاً: إنسي - كأنسي - ليقي^(١).

إعراب حرفها: حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

(١) من المعلوم أنه يجوز أن نقول: إنسي - كأنسي - ليقي، من دون (نون الوقاية)، علماً أن الراجح في (ليت)

كيف نتعلم الإعراب

الباب الثاني

إعراب المفردات

- تمهيد:

أولاً- شروط الإعراب: ١- أن تكون الكلمة في سياق الجملة

٢- معرفة المعنى اللغوي

ثانياً- القاعدة العامة في إعراب المفردات

- الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الاسم

المبحث الثاني: الفعل

المبحث الثالث: الحرف

المبحث الرابع: اسم الفعل

- الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: معاني الفعل

المبحث الثاني: معاني الاسم

المبحث الثالث: معاني الحرف

المطلب الأول: المعاني الإعرابية وحروفها

المستخدمة فيها

المطلب الثاني: المعاني الإعرابية المتعددة للحرف

الواحد

المبحث الرابع: معاني اسم الفعل

– الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: تصنيف الرتب بحسب الأهمية

المطلب الأول: التصنيف في الجملة الفعلية

المطلب الثاني: التصنيف في الجملة الاسمية

المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبها

المطلب الأول: الوجود بحسب الأصل

المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته

المطلب الثالث: تأخر اللفظ عن رتبته

المطلب الرابع: سبب الرتبة

المطلب الخامس: المألوف في هذه المرحلة

الإعرابية

– الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أنواع العمل

المبحث الثاني: عمل الكلمات

– الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الكلمة المعربة

المبحث الثاني: الكلمة المنبئة

- الفصل السادس: تحديد محل الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الكلمة التي لها محل

المبحث الثاني: الكلمة التي لا محل لها

- الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وجد

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أنواع العامل

المطلب الأول: أنواعه من حيث صفته

المطلب الثاني: أنواعه من حيث عمله

- الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: حالة علامة الإعراب

المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب

المبحث الثالث: أنواع علامة البناء

- الفصل التاسع: تحليل الإعراب

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أهمية التحليل

المبحث الثاني: موضع مرحلة التحليل في الإعراب

- الفصل العاشر: الملاحظات

أولاً: المقصود بالملاحظات

ثانياً: أنواع الملاحظات

- تمهيد:

أولاً- شروط الإعراب:

١- أن تكون الكلمة في سياق الجملة: وذلك حتى نعرف نوعها، والمعنى الإعرابي الذي اكتسبته والعامل فيها، وعلامتها.. وغير ذلك^(١)، فإن لم تكن الكلمة في سياق جملة فإننا لن نستطيع أن نطلق عليها شيئاً من الأحكام الإعرابية، ومثال ذلك:

أ- كلمة (أَنْ) لاندري أهي للتأكيد والنسخ؟ فتكون حرفاً مشبهاً بالفعل!! أم هي بمعنى التوجع والتألم؟ فتكون فعلاً ماضياً!! ففي مثل الجملة التالية (علمت أن الله عظيم) تكون حرفاً مشبهاً بالفعل، وفي قولنا: (أن زيد من جرحه) تكون كلمة (أن) فعلاً ماضياً لأنها من الأئين بمعنى التألم والتوجع.

ب- كلمة (أَعْلَمُ) لاندري أهي فعل أم اسم!! ولكن إذا قلنا: (زيد أَعْلَمُ من خالد) عرفنا أنها اسم تفضيل، وإذا قلنا: (أَعْلَمُ أن الله على كل شيء قدير) عرفنا أنها فعل مضارع لأنها اقترنت بزمن.

ج- كلمة (حَالِد) هل هي فاعل؟ أم مفعول به؟ أم خبر؟ أم مبتدأ؟ لاندري!! فإذا وضعناها في جملة، عرفنا المعنى الإعرابي الذي تحمله.

(١) راجع كتاب الصفوة من القواعد الإعرابية للدكتور عبد الحميد بكار ص/١٠ قاعدة: الإعراب فرع المعنى.

ففي الجمل الآتية:

١. رأيت خالدًا ٢. جاء خالدٌ ٣. هذا خالدٌ ٤. خالدٌ مجتهد
- نجد أن كلمة (خالد) في الجملة الأولى مفعولاً به، وفي الثانية فاعلاً
وفي الثالثة خبراً وفي الرابعة مبتدأ، وهكذا.. بحسب تركيب الجملة.

٢- أن نعرف المعنى اللغوي للكلمة: أي المعنى الذي تستعمل له هذه

الكلمة^(١)، والذي يُعبّر عنه بها، لأن الإعراب فرع المعنى، ومثال ذلك:

أ- كلمة (جحش) لاندري مانوعها!! حتى نفهم معناها، وعندما نعلم أنها تعبير عن (المرأة الغليظة الكبيرة العجوز) نعرف أنها وصف وأنها (اسم).

ب- وكلمة (احرنجم) لاندري ما نوعها أيضاً!! حتى نفهم معناها،
وعندما نعلم أنها تعبير عن معنى كلمة (اجتمع) عرفنا أن نوع هذه
الكلمة (فعل).. وهكذا.

وهذه الملاحظة الأخيرة نجد لها مثيلاً عند ابن هشام في كتابه (مغني
الليبي)، حيث يقول: ((وسألني أبو حيان: علامَ عَطِفَ (حَقَلَد)؟ من
قول زهير:

تقي نقي لم يكثر غنيمه..... بنكهة ذي قربي ولا بحَقَلَد

فقلت: حتى أعرف ما الحَقَلَد!! فنظرناه فإذا هو شيء الخلق، فقلت: هو
معطوف على شيء متوهم، إذ المعنى: ليس بمكثّر غنيمه. فاستعظم
ذلك))^(٢).

(١) راجع كتاب (الصفوة من القواعد الإعرابية) للدكتور عبد الحميد بكار ص/١٠ قاعدة: الإعراب فرع المعنى.
(٢) معنى الليبي ٥٢٨/٢، الباب الخامس (الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها) الجهة الأولى (أن
براعي ما يقتضية ظاهراً الصناعة ولابراعي المعنى وكثيراً ما تزال الأقسام بسبب ذلك) قال تحت هذا العنوان
(وَأَوَّلَ واجب على المعرب أن يفهم معنى ما يعر به مفرداً أو مركباً..)) إلخ.

ثانياً- القاعدة العامة في إعراب المفردات:

لا بد لنا - في كل إعراب - من تقسيم عملية الإعراب إلى مراحل، فنخطو خطوة خطوة، من مرحلة إلى مرحلة، حسب التسلسل المنطقي الذي يحدده لنا علم النحو، وهذه المراحل تشكل مجموعها (القاعدة العامة في إعراب المفردات) وهي بحسب التسلسل:

١- تحديد نوع الكلمة.

٢- تحديد المعنى الإعرابي للكلمة.

٣- تحديد رتبة الكلمة.

٤- تحديد عمل الكلمة.

٥- تحديد حالة الكلمة.

٦- تحديد محل الكلمة.

٧- تحديد عامل للكلمة.

٨- تحديد علامة الكلمة.

٩- تعليل الإعراب.

١٠- الملاحظات.

وفيما يلي تفصيل هذه المراحل:

الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

تمهيد:

أولاً: المقصود بتحديد نوع الكلمة: هو تعيين الصنف الذي تنتمي إليه الكلمة التي نحن بصدد إعرابها.

فالكلمة (زيد) تنتمي إلى صنف الأسماء، فنوعها اسم.

والكلمة (جاء) تنتمي إلى صنف الأفعال، فنوعها فعل.

والكلمة (عن) تنتمي إلى صنف الحروف، فنوعها حرف.

والكلمة (صه) تنتمي إلى صنف أسماء الأفعال، فنوعها اسم فعل.

ثانياً: إنّ انتماء الكلمة إلى صنف ما؛ لا يتم إلا بعلامات مميزة تنطبق عليها وتوجد فيها^(١).

ثالثاً: أنواع الكلمة: درج العلماء على تقرير ثلاثة أنواع للكلمة هي الاسم والفعل والحرف، ويجدر الإشارة إلى أنّ اسم الفعل قد اختلف فيه النحاة، فهو من الأسماء؟ أم من الأفعال؟ فمن جعله اسماً توجهت له اعتراضات قوية، ومن جعله فعلاً توجهت إليه اعتراضات مثلها، ولا خلاص من ذلك كله إلا بجعله نوعاً رابعاً مستقلاً من أنواع الكلمة^(٢).

(١) هذه العلامات سيأتي بيانها تفصيلاً.

(٢) المعروف أنّ أنواع الكلمة ثلاثة (اسم وفعل وحرف) وهو رأي الجمهور من النحاة، بيد أننا في بحثنا هذا -

بعد هذا نقول: أنواع الكلمة أربعة:

- ١- الاسم: مثل: كتاب - كاتب - مكتوب .
- ٢- الفعل: مثل: كتب - يكتب - اكتب .
- ٣- الحرف: مثل: عن - إن - لو .
- ٤- اسم الفعل: مثل: شتان - أف - صه .

فإذا تعيّن معنا نوع الكلمة كنا كمن دخل مدينة، وحدد لنفسه فيها اتجاهاً واحداً من أربعة، وهذه هي المرحلة الأولى والهامة في الإعراب؛ من أجل الوصول إلى الهدف، أما إذا كنا لانحسّن تحديد الاتجاه المطلوب (أي: نوع الكلمة) فستبقى بعيدين جداً عن الهدف، بل لن نستطيع الوصول إليه إلا بعد معرفة علاماتٍ تدلنا عليه، فما هي علامات كل نوع؟ نذكرها فيما يأتي مفصلة بعد ذكر تعريف كل نوع، والبيّن البيان:

* المبحث الأول: الاسم

تعريف الاسم: هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها، وليس لها علاقة بالزمن.

شرح التعريف:

لو أخذنا مثلاً كلمة (لقلم) نجد أنها - وحدها - تدلنا على تلك الآلة التي بمسكها الإنسان بيده، والتي يكتب بها على الورق والجدران، وغير ذلك.

- سننظر - لأجل التصنيف - أن نجعل (اسم الفعل) قسماً رابعاً، إذ إنه لا يدخل في الاسم كلياً، ولا في الفعل كلياً، فهو ليس اسماً وليس فعلاً، إذ فليكن نوعاً رابعاً كما قرر بعض النحاة، لأنَّ مَنْ حشره في زمرة الاسم وجعله من نوعه توجهت إليه اعتراضات قوية، وكذلك فمن جعله من نوع الفعل، ولا نتخلص من هذه الاعتراضات إلا بجعله نوعاً رابعاً للكلمة، وهذا ما أشار إليه الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ١٤٢/٤ في نهاية الهامش رقم (١) الذي يبدأ في صفحة ١٤١، وراجع في ذلك أيضاً تعليق عمي الدين عبد الحميد في شرح ابن عقيل ٢٧/١.

وكلمة (الحصان) نجدها تدلنا على ذلك المخلوق، الذي يتميز بقوامه الأربع على الأرض والذي يركبه الإنسان ويستعمله في السباق و..و.. إلخ.
كما أن كلمتي (القلم، الحصان) لا يصحبهما الزمن، ولا يفهم من لفظهما.

أنواع الاسم:

١- الاسم الظاهر: زيد - كتاب - حصان - دمشق.

٢- الاسم المضمَر (الضمير):

أ- المتصل: شريت - أكرمته - أكرمته ك.

ب- المنفصل: أنا - نحن - هو - أنت.

ج- المستتر: هو - هي.

٣- الاسم المبهم:

أ- اسم الإشارة: هذا - هذه - هؤلاء.

ب- اسم الشرط: من - ما - مهما.

ج- اسم الاستفهام: أين - من - متى.

د- الاسم الموصول: الذي - التي - الذين.

علامات الاسم: للاسم علامات كثيرة، أوصلها بعضهم إلى ثلاث عشرة علامة، أهمها ست؛ إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن هذه الكلمة (اسم) وهذا يعني: أنه توجد أسماء تقبل كل العلامات، وأسماء تقبل بعضها، وربما علامة واحدة فقط، والعلامات هي:

١- أن يقبل (ال) التعريف: رجل ← الرجل.

٢- أن يقبل (التنوين): جاء خالدٌ - رأيتُ خالداً - مررتُ بخالدٍ.

٣- أن يقبل (النداء): يا الله - أي بني - أحمده أقبل.

٤- أن يقبل (حرف الجر): قل لمن ما في السموات والأرض.

- ٥- أن يقبل (الإسناد إليه): وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة، مثل: أ- علمت ب- أنا متعلم ج- كتاب زيد
ففي المثال الأول أسند الفعل (علم) إلى (تاء الفاعل)، وبذلك تبين أن التاء اسم.
وفي المثال الثاني أسند الخبر (متعلم) إلى المبتدأ (أنا) وبذلك تبين أن (أنا) اسم.
وفي المثال الثالث أسند المبتدأ (كتاب) إلى المضاف إليه (زيد) وبذلك تبين أن (زيد) اسم.

٦- أن يقبل (التعبير عنه بضمير) مثل:

أ- هل تعرف الحق؟ إنه الله.

ب- المؤمنان يصدقان إذا تعاملوا.

ج- المؤمنون لا يعملون إلا الخير.

د- المؤمنات لا يعملن إلا الخير.

ففي المثال الأول نجد أن (هاء) في (إنه) ضمير يعبر عن كلمة (الحق) لهذا نقرر أن (هاء) اسم.

وفي المثال الثاني نجد أن (ألف التنبيه) في كلمة (يصدقان) وكلمة (تعاملوا) ضمير يعبر عن كلمة (المؤمنان) لهذا نقرر أن كلمة (المؤمنان) اسم.
وفي المثال الثالث (الواو) وفي المثال الرابع (نون النسوة) كذلك.

• المبحث الثاني: الفعل

تعريف الفعل: هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها، ولها علاقة بالزمن.

شرح التعريف: لو أخذنا مثلاً كلمة (يكتب) نجد أنها - وحدها - تدلنا على حدث (أي: معنى) يقوم به الشخص، وهذا الحدث هو أنه يمسك بيده آلة الكتابة ويخط الكلمات ويصور الحروف، وزمن هذا الحدث هو هذا الوقت الحاضر، أي: الآن.

- وكذلك لو قلنا (كتب) نجد أنها تدل على حدث قد قام به الشخص وانتهى، فهو في الزمن الماضي.

- وكذلك لو قلنا (اكتب) نجد أنها كلمة تدل على حدث سيقوم به الشخص - الذي طلب منه ذلك - في الزمن المستقبل القريب أو البعيد.

علامات الفعل:

أولاً: العلامات العامة: وهي التي تشترك فيها الأفعال الثلاثة:

١- اقترانها بالزمن: ذكر ماضي، يذكر حاضر، اذكر مستقبل

٢- قبولها ضمائر الفاعل: ذكرت، يذكرون، اذكروا

٣- قبولها نون النسوة: ذكرن، يذكرن، اذكرن

ثانياً: العلامات الخاصة:

١- علامات الفعل الماضي:

أ- قبوله تاء التانيث الساكنة: ذكرت

ب- قبوله تاء الفاعل المتحركة: ذكرت، ذكرت، ذكرت

٢- علامات الفعل المضارع:

أ- قبوله السين أو سوف: سيذكر، سوف يذكر.

ب- قبوله الجزم أو النصب^(١): لم يذكر، لن يذكر.

(١) أقول هنا (الجزم أو النصب) لا (الجزم أو الواجب) لأن بينهما فارق كبير يتضح في العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع.

ملاحظة: أن يكون المضارع مبدوءاً بحرف من حروف (نأيت)، هذا شرط وليس علامة.

٣- علامة فعل الأمر:

- أن يدل على الطلب بنفسه^(١): اذكر، اذكروا، اذكرا، اذكري، اذكرن.

ثالثاً: العلامات المشتركة:

١- بين الماضي والمضارع:

أ- قبولهما للحرف (قد): قد علم، قد يعلم.

ب- قبولهما للحوازم التي تجزم فعلين:

إن تدرس تنجح، من يدرس ينجح.

إن درست نجحت، من درس نجح^(٢).

٢- بين المضارع والأمر:

أ- قبولهما (نون التوكيد): يذكرون، يذكرن، اذكرون، اذكرن.

ب- قبولهما (ياء المؤنثة المحاطبة): تدرسين، ادرسي.

٣- بين الماضي والأمر: لا يوجد علامات مشتركة بينهما.

أنواع الفعل:

أولاً: الفعل الماضي: تعريفه: هو كل كلمة دلت على حصول عمل في الزمن

الماضي.

أمثلته: أكل - ضرب - أكرم - استمع - استمتع.

(١) أي دون مساعدة كلمة أخرى، مثل: لا تذكر، فالفعل هنا يدل على الطلب - الذي هو النهي - ولكن

بمساعدة كلمة أخرى وهي (لا) الناهية، لذلك فهذا الفعل مضارع وليس أمراً.

(٢) يكون الفعل الماضي هنا في محل جزم، وهي الحالة الوحيدة التي يكون له فيها محل.

ثانياً: الفعل المضارع: تعريفه: هو كل كلمة دلت على حصول عمل في الزمن الحاضر.

أمثله: يأكل - يضرب - بكرم - يستمع - يستمتع.

ثالثاً: فع. الأمر: هو كل كلمة دلت على طلب حصول عمل في الزمن المستقبل.

أمثله: كل - اضرب - أكرم - استمع - استمع.

أوصاف الفعل: المقصود بها وأهميتها في عملية الإعراب:

يقصد بها الأوصاف التي هي من علم الصرف أصلاً، ولكن يستفاد من معرفتها في إعراب ما بعدها، فعندما نعرف أن فعل (جلس) لازم؛ نعلم أنه لا حاجة للبحث له عن مفعول به لأنه لا يتعدى إليه، وعندما نعرف أن فعل (كان) ناقص؛ نعلم أنه لا بد من البحث عن اسمها وخبرها، وهكذا.. فهذه الأوصاف توضع في الاعتبار أثناء عملية الإعراب، وهذا بيانها:

أولاً: الفعل اللازم: تعريفه: هو الفعل الذي يلزم فاعله ولا يتعدى إلى مفعوله.

أمثله: جلس - زقزق - اقشعر - احرق نجم.

ثانياً: الفعل المتعدي: تعريفه: هو الفعل الذي يتخطى في تأثيره وعمله رفع الفاعل إلى نصب المفعول به.

أمثله: ضرب - أكرم - استعمر.

ثالثاً: الفعل التام: تعريفه: هو الفعل الذي يشكّل مع الفاعل معنى تاماً.

أمثله: جلس - استعمر - أكرم.

رابعاً: الفعل الناقص: تعريفه: هو الفعل الذي يفتقر إلى الخبر لإفادة المعنى العام.

أمثلته: كان الله عظيماً - أصبح الخير نادراً - صار
الورق كتاباً.

ملاحظة: الأصل أن تكون الأفعال تامة، فإذا أتت ناقصة وجب ذكر ذلك في الإعراب، لأنها خالفت الأصل وخرجت عن القاعدة.

* المبحث الثالث: الحرف

تعريف الحرف: هو كل كلمة لا يظهر معناها إلا مع غيرها، وليس لها علاقة بالزمان.
شرح التعريف: لو أخذنا مثلاً كلمة (بي) فإن معناها يظهر مع غيرها - أي في سياق جملة - كما في الجملة الآتية (الطلاب في المدرسة) فالمعنى هو (الطرفية)، إذ كأنّ الصف ظرف والطلاب هم المظروف بداخله.
وكذلك لو أخذنا كلمة (من) فمعناها يظهر في جملتها التي هي فيها، مثل (أتيت من البيت) فالمعنى هنا هو (الابتداء) لأنّ الإتيان ابتداءً عند البيت.

علامات الحرف:

- ١- أنه لا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
- ٢- أنه لا يدل على معنى يفهم من لفظه وحده، بل لا بد له من كلام آخر يندرج فيه.

أنواع الحرف: يقسم الحرف باعتبارين: من حيث التأثير وعدمه - من حيث الاختصاص وعدمه

أولاً: من حيث التأثير وعدمه:

أ- الحرف العامل^(١):

(١) انظر التفصيل في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، من هذا الكتاب.

تعريفه: هو الحرف الذي يجلب أثراً في غيره من الكلمات.
أنواعه:

١. حروف الجر وهي واحد وعشرون حرفاً:
عن - من - إلى - على - في - حتى - ربّ - مذ - منذ - حاشا - عدا - خلا - كي - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم - لعل (في لغة قبيلة عُقيل) - لولا (عند سيبويه) - متى (في لغة قبيلة هذيل)^(١).

٢. الحروف المشبهة بالفعل وهي ثمانية حروف:
أنّ - كأنّ - لكنّ - ليت - لعل - إلّا - لا (النافية للجنس).

٣. الحروف الجازمة للمضارع وهي سبعة حروف:
لم - لما - إنّ - إذما - إذما - لام الأمر - لا (الناهية).

٤. الحروف الناصبة للمضارع وهي أربعة: أنّ - لن - كي - إذن.

٥. الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي أربعة: ما - لا - إنّ - لات.

٦. الحرف الناصب للمستثنى وهو حرف واحد: إلّا.

ب- الحرف العاطل:

تعريفه: هو الحرف الذي لا يجلب أثراً في غيره من الكلمات.

(١) انظر الأمثلة الكاملة في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، من هذا الكتاب.

أنواعه:

١. حروف العطف وهي تسعة حروف:
نعم - حتى - أو - أم - لا - لكن - الواو - الفاء - بل .
٢. حروف الجواب وهي ثمانية حروف:
نعم - بلى - إي - أجل - خير - إن - لا - كلاً .
٣. حروف النداء وهي سبعة: يا - أيا - هيا - وا - أ - آ - أي .
٤. بعض حروف التوكيد وهي ستة: أما - قد - نون التوكيد الثقيلة - نون التوكيد الخفيفة - لام الابتداء - اللام الواقعة في جواب القسم .
٥. بعض حروف الشرط وهي خمسة: لو - لولا - لوما - أما - لما .
٦. حروف التحضيض والتنديم وهي خمسة:
هلاً - ألا - لوما - لولا - ألا .
٧. حروف التبيه وهي خمسة: ألا - أما - ها - يا - آ .
٨. حروف التعليل وهي أربعة: كي - اللام - إذا - .
٩. حروف العرض وهي ثلاثة: ألا - أما - لو .
١٠. بعض الحروف المصدرية وهي ثلاثة: ما - لو - همزة النسوية .
١١. بعض حروف الصلة وهي ثلاثة: إن - أن - ما .
١٢. بعض حروف النفي وهي ثلاثة: ما - لا - إن .
١٣. حروف الاستفهام وهي اثنان: هل - همزة .

١٤. حروف التفسير وهي اثنان: أيّ - أن.
١٥. بعض حروف الاستقبال وهي اثنان: السين - سوف.
١٦. بعض حروف التمني وهي اثنان: لو - هل.
١٧. حرف الردع والزجر وهو: كلاً.
١٨. حرف البعد وهو: اللام.
١٩. حرف التأنيث وهو: التاء.
٢٠. حرف السكت وهو: الهاء.
٢١. حرف الخطاب وهو: الكاف.

ملاحظة: هذه الحروف - في الأصل - عاطلة عن العمل لأنها لا تجلب أثراً في غيرها من الكلمات، أمّا إذا وقع أحدها موقِعاً، هو فيه يتضمن معنى الفعل، فإنه يكون حرفاً عاملاً لا عاطلاً، مثال ذلك:

(حرف التنبية): الناصب للحال في مثل قولنا: ها هو ذا البدر طالعاً.

(حرف النداء): الناصب للحال في مثل قولنا: يا أيها الراكب مبكياً بساحته^(١).

ثانياً: من حيث الاختصاص وعدمه:

أ- الحروف المختصة بالأسماء: منها ما هو عامل ومنها ما هو عاطل.

١- العاملة:

أ. حروف الجر كلها.

ب. الحروف المشبهة بالفعل كلها.

ج. الحروف المشبهة بـ (ليس).

٢- العاطلة:

أ. حروف النداء كلها.

(١) راجع جامع الدروس العربية للغلابي: ٨٣/٣.

بها. حرف توكيد واحد هو (لام الابتداء).

ج. حرف صلة واحد هو (ما).

ب- الحروف المختصة بالأفعال: منها ما هو عامل ومنها ما هو عاطل:

١- العاملة:

أ. الحروف الجازمة للمضارع كلها.

ب. الحروف الناصبة للمضارع كلها.

٢- العاطلة:

أ- بعض حروف الشرط: لو - لولا - لوما - أمّا - لمّا.

ب- بعض حروف التحضيض والتنديم: هلاًّ - ألاّ - لولا - ألاّ.

ج- بعض حروف العرض: ألاّ - أمّا - لو.

د- بعض الحروف المصدرية: ما - لو - همزة التسوية.

هـ- بعض حروف التوكيد: قد - نون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

و- بعض حروف الاستقبال: السين - سوف.

ز- بعض حروف الصلة: إنّ - أنّ.

ج- الحروف المختصة بالحروف: لا يوجد.

د- الحروف المشتركة الداخلة على الأسماء والأفعال والحروف - أو على

اثنين منها فقط - وكلها عاطلة:

١- حروف العطف كلها.

٢- حروف الاستفهام كلها.

٣- حروف النفي.

٤- حروف التفسير.

٥- حرف الردع والزجر.

٦- حروف الجواب كلها.

- ٧- حروف التنبيه كلها.
 ٨- حرف التأنيث: التاء.
 ٩ - حرف توكيد واحد، وهو اللام الواقعة في جواب القسم.
 ١٠- حرف السكت الهاء.

* المبحث الرابع: اسم الفعل

تعريف اسم الفعل:

هو كل كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل - في معناه وزمنه وعمله - غير أنها لا تقبل علامته، ولا تتأثر بالعوامل.

شرح التعريف:

لو أخذنا مثلاً كلمة (هيهات) لوجدناها تدل على ما يدل عليه فعل (بَعُدَ) مع مبالغة فيه، إذ المعنى (بَعُدَ جداً)، ولوجدنا أنها لا تقبل أي علامة من علامات الأفعال، إذ لا تتصل بها (تاء التأنيث) أو (تاء الفاعل) أو (ضمير) أو... إلخ وهي أيضاً لا تتأثر بالعوامل، فلا تكون مبتدأ ولا خبراً ولا فاعلاً ولا مفعولاً به ولا غير ذلك، بل تبقى حاملة لمعنى الفعل الذي تتضمنه، مبنية، لا محل لها من الإعراب.

أنواع اسم الفعل:

- ١- اسم فعل ماضٍ: شتَانٌ بمعنى (افترق).
- ٢- اسم فعل مضارع: أفٌ بمعنى (أتضح).
- ٣- اسم فعل أمر: حذارٍ بمعنى (احذر).

علامات اسم الفعل:

- ١- أنه يحمل معنى الفعل وليس بفعل.
- ٢- أنه يشبه الاسم بلفظه وليس باسم، لأنه لا محل له من الإعراب.

أمثلة تطبيقية على تحديد نوع الكلمة

محمد رسول الله - سبح اسم ربك الأعلى - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - ولاتقل

لهما أف - إذا درست نجحت - تقول: امتطيت الفرس إذا ركبت - واذكروا إذ كنتم

قليلاً فكثركم - قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً - ففررت منكم لئلا

خفتكم - إن كل نفس لئلا عليها حافظ - المؤمن قوي لكن الشيطان خبيث - وخضتم

كالذي خاضوا - وما قتل الأحرار كالعفو عنهم - يا هذا الرجل - يا أيها

يا ويح الغافلين.

الكلمة	نوعها	التعليل
١- محمد	اسم	لأنه قبل التنوين والإسناد إليه بالخير، ويقبل الحذف والتعبير عنه بضمير، والنداء.
٢- سبح	فعل	لأنه دل على حدث واقترن بزمن، وهو (المستقبل)
٣- من	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
٤- أف	اسم فعل	لأنه يحمل معنى الفعل (أتضحّر)، وليس بفعل، ويشبه الاسم وليس باسم لأنه لا عمل له من الإعراب.
٥- إذا	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين)

الكلمة	نوعها	التعليل
٦- إذا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
٧- إذ	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين).
٨- إذ	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
٩- لَمَّا	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين)
١٠- لَمَّا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١١- لَكِنَّ	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٢- الذي	حرف موصول	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٣- (الكاف)	اسم	لأنه بمعنى (مثل).
١٤- يا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل
١٥- ها	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٦- ذا	اسم إشارة	لأنه قبل النداء، ويقبل الإسناد إليه، والخفض، والتعبر عنه بضمير
١٧- أَيَّ	اسم	لأنه قبل النداء، ويقبل الإسناد إليه، والخفض، والتعبر عنه بضمير
١٨- ويح	اسم	لأنه قبل الإسناد، والنداء، ويقبل الخفض، والتعبر عنه بضمير.

الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

تمهيد

تعريف المعنى الإعرابي للكلمة:

- ١- هو اسم دالّ على وظيفة الكلمة بحسب موقعها في الجملة^(١).
- ٢- أو هو مصطلح وضعه علماء العربية للدلالة على وظيفة الكلمة بالنسبة لأحوالها.

شرح التعريف:

نقصد بالمعنى الإعرابي للكلمة، الوظيفة التي حملتها هذه الكلمة من خلال وجودها في جملة ما، ويفهم من هذا أن المعنى اللغوي لا علاقة له بالبحث، مثال ذلك:

قام النبي ﷺ (في المدينة بيني دولة الإسلام)

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

- ١- كلمة (بدأ) نوعها: فعل، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - بهذه الصيغة - هي الدلالة على أنّ حدث البدء قد حصل في الزمن (الماضي).
- ٢- وكلمة (النبي) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في هذه الجملة - هي (الفاعلية) أي أنّ (النبي) هو الذي صدر فيه فعل القيام، فكلمة (النبي) فاعل مرفوع.

(١) راجع التطبيق النحوي للدكتور عبده الراجحي ص/١٦، ومعنى اللبيب لابن هشام ٦٦٧/٢.

- ٣- وكلمة (في) نوعها: حرف، ومعناه الإعرابي أو وظيفتها - دائماً - هي (الجر) أي أنَّ الحرف (في) يجر معنى الفعل (قام) إلى الاسم الذي بعده وهو (المدينة).
- ٤- وكلمة (المدينة) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في الجملة - هي (المخروج إليه) أي أنَّ كلمة (المدينة) جُرَّ إليها معنى الفعل (قام) بواسطة حرف الجر (في).
- ٥- وكلمة (بين) نوعها: فعل، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - بهذه الصيغة - هي الدلالة على أنَّ حدث البناء إنما يحصل في الزمن (الحاضر).
- ٦- وكلمة (دولة) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في هذه الجملة - هي (المفعولية) أي أنَّ كلمة (دولة) هي التي وقع عليها فعل (البناء) من الفاعل (التي)، فكلمة (دولة) مفعول به.
- ٧- وكلمة (الإسلام) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في هذه الجملة - هي (الإضافة إليها) أي أن كلمة (دولة) قد أُضيفت إلى كلمة (الإسلام)، فصارت كلمة (الإسلام) مضافاً إليها.

ثم إن هذه المعاني الإعرابية، أو الوظائف، تدرك بالعقل كصورة ذهنية وضعت الألفاظ للدلالة عليها، وهذا ما ألمح إليه الجرجاني في كتابه (التعريفات^(١)) والعسكري في كتابه (مسائل خلافية في النحو^(٢)).

(١) مادة (المعاني) حيث قال: ((المعاني هي الصور الذهنية من حيث أنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث أنها تقصد باللفظ سميت معنى...)).

(٢) ص/٨٩ حيث قال: ((الإعراب دخل الكلام ليفرق بين المعاني من التفاعلية والمفعولية والإضافة ونحو ذلك)) وقال في ص/١٠٢: ((ذهب أكثر النحويين إلى أن الإعراب معنى يدل اللفظ عليه)) وقال في ص/١٠٣: ((فأما كون الاسم فاعلاً أو مفعولاً فهو معنى مجرد عن علاقة لفظية يجوز أن تدرك بغير لفظ)).

أنواع المعاني الإعرابية:

تقصد بذلك: الوظائف التي يمكن أن تشغلها الكلمة، إذا تغير موقعها من جملة لأخرى، وهذه الوظائف كثيرة، نصنفها بحسب نوع الكلمة.

* المبحث الأول: المعاني الإعرابية للفعل

- ١- الماضي: ذكر المؤمن ربه.
- ٢- الحاضر (المضارع): يذكر المؤمن ربه.
- ٣- المستقبل (الأمر): اذكر ربك.

* المبحث الثاني: المعاني الإعرابية للاسم

أولاً - المعاني الإعرابية للاسم المرفوع:

- ١- المبتدأ: اللهُ عظيم
- ٢- الخبر: اللهُ عظيم
- ٣- الفاعل: يؤمن العاقل
- ٤- نائب الفاعل: يُكرم المؤمن
- ٥- اسم الفعل الناقص: كان الخير كثيراً
- ٦- حذر الحرف المشبه بالفعل: إن الخير كثير
- ٧- اسم الحروف المشبهة بـ (ليس): ما المال أفضل من العلم
- ٨- التابع لمرفوع: الحج المرور جزاؤه الجنة
- ١- الصفة: اللهُ عظيمٌ وكريم
- ٢- العطف: اللهُ عظيمٌ وكريم
- ٣- التوكيد: هذا زيدٌ نفسه
- ٤- البدل: هذه الشجرة كبيرة

ثانياً - المعاني الإعرابية للاسم المنصوب:

- ١- المفعول به: قرأت القرآن
- ٢- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم
- ٣- المفعول فيه: جئت مساءً
- ٤- المفعول معه: سرت والنهر
- ٥- المفعول المطلق: نصرته نصرًا مؤزرًا
- ٦- الحال: جئت ماشياً
- ٧- التمييز: هذه عشرون نعمة
- ٨- المستثنى: أحبّ الناس إلا الجسد
- ٩- خبر الفعل الناقص: كان الخير كثيراً
- ١٠- اسم الحرف المشبه بالفعل: إن الخير كثير
- ١١- خبر الحروف المشبهة بـ (ليس): ما المأل أفضل من العلم
- ١٢- المشبه بالمفعول به: عمرون الديار
- ١٣- التابع لمنصوب: أ- الصفة: إن الحجّ المبرورَ جزاؤه الجنة
- ب- العطف: إن المؤمنَ والمهيمنَ هو الله
- ٢- التوكيد: رأيت زيدًا نفسه
- ٤- البدل: لا تقربا هذه الشجرة

ثالثاً - المعاني الإعرابية للاسم المحفوض:

- ١- المحرور إليه^(١): آمنت بالله

(١) الصحيح أن نَعُدَّ (الجر) معنى إعرابياً، كما هي (الإضافة) وهو الحق عند التدقيق، أمّا أن نَعده عملاً فهذا خطأ، لكنه مشهور، والأولى تركه لتخلص من كثيرٍ من الإشكالات والتلبسات، والعمل هنا هو (الحفوض) فيكون عدنا:

٢- المضاف إليه:	كتاب الله عظيم
٣- الاسم المخاور ^(١) :	هذا جحر ضب حرب
٤- التابع لمخفوض:	
١- الصفة:	للحجح المبرور جزاء عظيم
٢- العطف:	لخالدٍ وسعدٍ بلاء عظيم في الفتوح
٣- التوكيد:	مررت بزيد نفسه
٤- البديل:	لهذه الآثار تاريخ عظيم

• المبحث الثالث: المعاني الإعرابية للحرف^(٢)

المطلب الأول

المعاني الإعرابية وحروفها المستخدمة فيها (المعاني الإعرابية مرتبة على حروف المعجم).

١- الابتداء: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- اللام: لديرهم حلال خير من ألف حرام.

١- اسم مضاف إليه مخفوض - ٢- اسم مبرور إليه مخفوض - ٣- اسم بمجاور مخفوض - ٤- التسامع لمخفوض، والسبب في ذلك: أن الجر صفة للحرف الذي يجر (المعنى) الذي قبله إلى (الاسم) الذي بعده، فالجر ليس عملاً، وأما الخفض فإنه هو العمل، لأنه صفة من صفات حركة الفم وحالة من حالاته، كما هو الرفع والنصب والجرم تماماً.

(١) هذا النوع عنه كثير من علماء العربية خروجاً وشذوذاً عن القاعدة لا يمر له، والواجب إسقاطه إذ الصحيح أن نقول: هذا جحرٌ ضبٌ حربٌ، بضم الكلمة الأخيرة على أنها صفة للمحجر، لا بكسرها على أنها صفة للضب، إذ لا يستقيم المعنى الأخير في العقل. راجع النحو الوافي لعباس حسن ج ٣ ص ٨.

(٢) لن نجد الرفع والنصب والخفض والجرم في معاني الحروف لأنها ليست كذلك، بل هي أعمال تقوم بها حروف وأسماء وأفعال، وسنذكرها مفصلة في فصل (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧.

- ٢- حتى: صلينا جميعاً، حتى الصغار صلّوا معنا.
- ٣- لكن: عاقبته، لكن لم أقس عليه.
- ٤- بل: بل تؤثرون الحياة الدنيا.
- ٥- الفاء: فلئما هي زجرة واحدة.
- ٦- الواو: ومن آياته خلق السموات والأرض.
- ٢- الاستئناف: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:
- ١- الفاء: جاءنا كريم، فنعم من جاء.
- ٢- الواو: جاء الضيف، وعلينا القرى.
- ٣- الاستثناء: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- إلا: لكل داء دواء يُستطب به..... إلا الحماسة أعيت من يداويها.
- ٢- خلا: جاء القوم خلا زيد.
- ٣- عدا: رأيت الأصحاب عدا خالد.
- ٤- حاشا: أخطأ الجميع حاشا سعيد^(١).
- ٥- حتى: وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر.
- ٦- لما: إن كل نفس لما عليها حافظ.
- ٤- الاستدراك: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- لكن: هذا رجل عرف كيف يختبر الطرياق، لكن لم يعرف كيف يختبر الصديق.

(١) (خلا- عدا- حاشا) تُعدّ حروف استثناء إذا استعملت حروف جر كما في الأمثلة، وإلا فهي أفعال تستعمل في الاستثناء أيضاً. أما (سوى، غير) فهما اسماء استثناء. و(ليس- لا يكون) هما فعلا استثناء. راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي/٣٨.

٢- بل: أم آتيانهم كتاباً فهم على بينة منه بل إن يعذب الظالمون بعضهم بعضاً إلا غروراً.

٣- لكن: وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا.

٤- على: فلان أطاع الشيطان، على أننا لا نبأس من إصلاحه.

٥- أو: وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون.

٥- الاستفتاح: انظر (التنبيه).

٦- الاستفهام: ويستخدم فيه:

١- الهمزة: أمسافر أنت؟

٢- هل: هل تسافر وحدك؟

٧- الاستغاثة: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: يا لأغنياء للفقراء.

٨- الاستقبال^(١): ويستخدم فيه الحروف التالية:

١- السين: سيهزم الجمع ويولون الدبر.

٢- سوف: سوف يعلمون.

٣- لن: لن ينجح الكسلان.

٤- إذن: سأدرس جيداً، إذن يتحقق النجاح.

٥- كي: أدرس كي تنجح.

٩- الإشفاق: ويستخدم فيه حرف واحد.

لعل: لعلك باع نفسك على آثارك.

١٠- الاعتراض: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:

١- الواو: وفيهن - والأيام يعثرن بالفتى - ... نوابغ لا يجللته ونوابغ.

٢- لا: غضبت من لا شيء.

(١) (السين- سوف) هما حرفان يتمحضان للاستقبال، أما (لن- إذن- كي) فلاستقبال واحد من معانيها.

- ١١- إلى أن: بمعنى هذه الصيغة يستخدم حرفان:
 ١- أو: نذكر الله أو يطلع الفجر.
 ٢- حتى: نذكر الله حتى يطلع الفجر.
- ١٢- إلا أن: بمعنى هذه الصيغة يستخدم حرف واحد:
 - أو: يعاقب المسيء أو يعتذر.
- ١٣- الامتناع لامتناع: ويستخدم فيه حرف واحد:
 - لو: ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم.
- ١٤- الامتناع لوجود: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:
 ١- لولا: لولا الشجاعة لساد الناس كلهم.
 ٢- لو ما: لو ما محمد ﷺ لبقينا في كهوف الظلام.
- ١٥- الأمر: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: لينفق ذو سعة من سعته.
- ١٦- البعد: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: ذلك - هنالك.
- ١٧- التأنيث: ويستخدم فيه حرف واحد: التاء: جاءت.
- ١٨- تحسين اللفظ: له حرف واحد: الفاء إذا دخلت على قط - حسب: فقط - فحسب.
- ١٩- التحضيض: وتستخدم فيه الحروف التالية:
 ١- هلاً: هلاً تعملون الخير.
 ٢- ألا: ألا تتوب من ذنبك.
 ٣- لو ما: لو ما تأتينا بالملائكة.
 ٤- لولا: لولا تستغفرون الله.
 ٥- ألا: ألا تحبون أن يغفر الله لكم.

- ٢٠- تحقيق: قد انظر (التوكيد).
- ٢١- الترجي: ويستخدم فيه حرف واحد: لعل: لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.
- ٢٢- التسوية: ويستخدم فيه حرف واحد: الهمة: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذروهم.
- ٢٣- التشبيه: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:
- ١- الكاف: العلم كالنور.
- ٢- كأن: كأن العلم نور.
- ٢٤- التعجب: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: يا لآسماء الواسعة - يا لزيد الكريم.
- ٢٥- التعليل: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- كي: أذرسُ كي أتعلّم.
- ٢- اللام: نتعلم لننجح.
- ٣- حتى: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم.
- ٤- إذ: إذ قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً.
- ٥- الفاء: ساعد الفقير فهو أخوك.
- ٢٦- التفريق: ويستخدم فيه حرف واحد: عملوا - ذكروا - كتبوا - مائة.
- ٢٧- التفسير: ويستخدم فيه حرفان:
- ١- أن: أشرت إليه أن تعال.
- ٢- أي: اليون شاسع أي الفرق كبير.
- ٢٨- التفصيل: ويستخدم فيه حرفان:

- ١- إِمَّا: إنا هديناه السبيل إِمَّا شاكراً وإِمَّا كفوراً.
- ٢- أَمَّا: أَمَّا السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر.
- ٢٩- التقليل: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- رَبٌّ: رَبٌّ عمل صغير له أجر كبير.
- ٢- قَدْ: (قبل المضارع): قد ينحو المتهور.
- ٣٠- التمني: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- لَوْ: لو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين.
- ٢- هَلْ: هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا.
- ٣- أَلَا: أَلَا صديقَ يجينا فيعيننا؟
- ٣١- التنبيه والاستفتاح: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- أَلَا: أَلَا ليت الشباب يعود يوماً... فأحيره بما فعل المشيب.
- أَلَا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
- ٢- أَمَّا: أَمَّا، قد جاء الحق.
- ٣- هَا: هَا أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم - هَذَا - هُوَ - آيَهَا.
- ٤- يَا: يَا ليت قومي يعلمون - يَا رَبُّ كَاسِيَةٌ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٥- كَلَّا: كَلَّا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.
- ٦- آ: آ لَقَدْ تَحِينَا؟
- ٣٢- التنديم والتوبيخ: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- هَلَّا: هَلَّا عملت الخير من قبل.

(١) هذه صيغة تمن، وليست حرفاً واحداً، بل حرفين الأول (همزة الاستفهام)، والثاني (لا) وهو الحرف المشبه بـ(إن) الذي يعمل عمله، لذلك يكون إعراب (صديق) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

- ٢- أَلَا: أَلَا تَبِتُ مِنْ ذَنْبِكَ.
- ٣- أَلَا: أَلَا أَحْبَبْتَ مَغْفِرَةَ اللَّهِ - أَلَا رَجَوْعًا عَنِ الْخَطَا.
- ٤- لَوْ مَا: لَوْ مَا فَعَلْتَ خَيْرًا.
- ٥- لَوْلَا: لَوْلَا أَتَيْتُ بِالصَّالِحَاتِ.
- ٣٣- التوكيد^(١): وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- إِنَّ: إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ.
- ٢- أَنْ: أَنْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ.
- ٣- اللام: لَزِيدٍ حَكِيمٍ - لَنَفْعَلَنَّ الْخَيْرَ.
- ٤- نون التوكيد الثقيلة: اَعْمَلَنَّ الْخَيْرَ.
- ٥- نون التوكيد الخفيفة: اَعْمَلَنَّ صَالِحًا.
- ٦- قَدْ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.
- ٧- أَمَّا: أَمَّا الْحَبُّ فَهُوَ شِعَارُنَا - فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ.
- ٨- هُوَ: (ويسمى ضمير الفصل): زَيْدٌ هُوَ الْكَرِيمُ.
- ٩- الْوَإِ: مَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَسَيَّئَتِي جَزَاؤُهُ.
- ١٠- لَا: (وهي عاطفة) جَاءَ خَالِدٌ لَا سَعِيدًا.

٣٤- الجحود: ويستخدم فيه حرف واحد هو اللام: (بشرط أن يُسبق بكون

منفي):

- لَمْ تَكُنْ لِتَرْفُقَ الْأَشْرَارَ.

٣٥- الجر: وتستخدم فيه الحروف التالية:

- ١- مِنْ: مِنْ أَعْوَذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ٢- عَنْ: عَنْ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ.

(١) إلى جانب هذه الحروف هناك أيضاً حروف الصلة الآتية، فكُلُّهَا للتوكيد أيضاً.

- ٣- إلى: يوم يُدْعُونَ إلى نار جهنم دَعَاً.
- ٤- على: وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين.
- ٥- في: فيها كتب قِئمة.
- ٦- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر.
- ٧- رَبُّ: رَبُّ درهم سبق مئة ألف درهم.
- ٨- الباء: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ٩- الكاف: فجعلهم كعصف مأكول.
- ١٠- اللام: فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون.
- ١١- واو القسم: والله إنه لصادق.
- ١٢- تاء القسم: تالله إن كدت لتزدنين.
- ١٣- مذ: تحب الصلاة مذ يوم البلوغ.
- ١٤- منذ: عاد الغائب منذ يومين.
- ١٥- حاشا: هلك الناس حاشا العالم.
- ١٦- عدا: هلك العالم عدا العامل بعلمه.
- ١٧- خلا: هلك العامل خلا المخلص بعمله.
- ١٨- كي: (تجر (ما) الاستفهامية أو المصدر المؤول بعدها):
- كيِّمَ فعلت هذا؟ - يراد الفتى كيِّما يضر وينفع.
- ١٩- متى: (في لغة هذيل):
- قال قائلهم: أخرجها متى البيت (أي من البيت).
- ٢٠- لعل: (في لغة عقيل):
- قال شاعرهم: لعل الله فضلكم علينا.
- ٢١- لولا (عند سيبويه) بشرط اتصالها بضمير:
- لولاك يا رحمة الله هلك الناس.

- ٣٦- الجواب: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- نعم: أَتَصَلِّي؟ نعم.
 - ٢- بلى: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قالوا: بلى.
 - ٣- إي: قُلْ: إِيَّيَّ وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ.
 - ٤- أجل: أَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ؟ أَجَلٌ.
 - ٥- حَيْرٌ: حَيْرٌ لَا أَحَبَّ الشَّرِّ (أي: نعم لا أحب الشر).
 - ٦- إِنَّهُ: هَلْ جَاءَ خَالِدٌ؟ إِنَّهُ (أي: نعم قد جاء حقاً).
 - ٧- لا: أَتَحِبُّ فِعْلَ الشَّرِّ؟ لَا.
 - ٨- كلا: هَلْ تَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ كَلَّا.
 - ٩- إذن: قَالَ الطَّالِبُ: سَأَكُونُ بِمَجْتَهِدًا، قَالَ الْمَعْلَمُ: إِذَنْ تَنْجَحُ.
 - ١٠- إذا: أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا.
- ٣٧- الحال: ويستخدم فيه حرف واحد: الواو: هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ وَاقٍ بِالنَّصْرِ
- ٣٨- الحصر: ويستخدم فيه حرفان:
- ١- إلا: (وشرطه أن يسبق بنفي): إِنْ هُمْ إِلَّا يَكْذِبُونَ.
 - ٢- إنما: إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ.
- ٣٩- الخطاب: ويستخدم فيه حرف واحد: الكاف: ذَلِكَ - هَتَاكَ - أَوْلَاكَ.
- ٤٠- الرابطة لجواب الشرط: ويستخدم فيه حرف واحد:
- الفاء: إِنْ تَدْرُسُ فَسَوْفَ تَنْجَحُ.
- ٤١- الرابطة لجواب القسم: اللام: تَأْتِيهِ لِنَعْمَلَنَّ الْخَيْرَ
- ٤٢- الرابطة لجواب (لو - لولا): ويستخدم فيه حرف واحد:
- اللام: لَوْ جِئْتَنِي لَعَلِمْتَ مَجِيئِي - لَوْلَا الدِّينُ لَهَلَكَ النَّاسُ.

- ٤٣- رَبٌّ: ويستخدم في معناها حرف واحد: الواو:
وليل كموج البحر أرخى سدوله.... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
- ٤٤- الرِّدْعُ و الزَّجْرُ: ويستخدم فيه حرف واحد: كالا: كلا بل تحيون العاجلة.
- ٤٥- السَّبِيبة: وتستخدم فيها الحروف التالية:
١- الفاء: اعمل خيراً فتتال الشكر.
٢- الباء: عوقبنا بذنك.
٣- في: دخلت امرأة النار في هرة.
- ٤٦- السَّكْتُ: ويستخدم فيه حرف واحد:
الهاء: ماليه - سلطانيه - ماهيه؟ - لِمَه؟ - عمّه؟ - فيمه؟ - كيمه؟.
- ٤٧- الشَّرْطُ: وتستخدم فيه الحروف التالية:
١- إنْ: إنْ تدرس تنجح.
٢- إذما: إذما تفعل شراً تندم.
٣- لو: لو سألت الله لأجابك.
٤- لولا: لولا رحمة الله لهلك الناس.
٥- لوما: لوما الكتابة لضاع أكثر العلم.
٦- أمّا: أمّا: فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر.
٧- عليّ: قال له موسى هل أتبعك عليّ أن تعلمن مما علّمت رشداً.
- ٤٨- العَرَضُ: وتستخدم فيه الحروف التالية:
١- ألاّ: ألاّ تزورنا فنأنس بك.
٢- أمّا: أمّا: أمّا تأكل معنا فننسرّ.
٣- لو: لو تجلس معنا فنستمع إليك.
٤- لولا: لولا: لولا تسمعتنا بعض آيات القرآن.
٥- لوما: لوما: لوما نأتيك صباحاً.

٤٩- العطف^(١): وتستخدم فيه الحروف التالية:

- ١- أم: أم خالد جاء أم سعيد؟ - أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون.
 ٢- أو: أخذ الورقة أو القلم.
 ٣- بل: جاء محمد بل رسول الله.
 ٤- ثم: جاء خالد ثم سعيد.
 ٥- حتى: يموت الناس حتى الأنبياء.
 ٦- لا: جاء خالد لا سعيد.
 ٧- لكن: ما جاء خالد لكن سعيد.
 ٨- الواو: جاء خالد و سعيد.
 ٩- الفاء: جاء خالد فسعيد.
 ١٠- إلاً: يضاعف له العذاب ضعفين ويخلد فيه مهاناً إلاً من تاب

وآمن وعمل عملاً صالحاً.

٥٠- العوض عن التنوين: وتستخدم فيه حرف واحد:

- النون: في المثني أو جمع المذكر السالم: كاتبان - كاتبون.

٥١- الغاية: ولها حرفان:

- ١- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر - مشي حتى تعب.
 ٢- كي: فرجعناك إلى أمك كي تفر عينها ولا تحزن.

٥٢- الغيبة: وتستخدم فيه حرف واحد:

- الهاء: ولا يعتبر ضميراً: إياه - إياها.

٥٣- الفصائية: وتستخدم فيه حرفان:

(١) هذه الحروف معان هامة فرعية غير كونها عاطفة، يجدر بك الاطلاع عليها في معني اللبيب وأمثاله.

- ١- إذ: بينما كان القرآن يتلى إذ دعت العيون.
- ٢- إذا: ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون.
- ٥٤- القسم: ويستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- الواو: ق و القرآن المجيد.
- ٢- التاء: تالله إن كدت لودين.
- ٣- الباء: بالله قولوا لِمَ قد زاغ أكثرنا- عن نهج أحمد والأعداء
ترتقب
- ٥٥- الكافة: ويستخدم فيه حرف واحد:
- ما: إنما - قلما - طالما - كأنما - لعلما.
- ٥٦- مخففة من الثقيلة: ويستخدم فيه حرفان:
- ١- إن: وإن كل لما جميع لدينا محضرون.
- ٢- أن: أن علم أن سيكون منكم مرضى.
- ٥٧- المرحقة: ويستخدم فيه حرف واحد: (اللام): إن الله لكريم.
- ٥٨- المشبهة بالفعل: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- إن: إن الله عظيم.
- ٢- أن: أن علمت أن الله عظيم.
- ٣- كأن: كأن العرب نيام.
- ٤- لكن: لكن المؤمن طيب لكن الشيطان خبيث.
- ٥- ليت: ليت ألا ليت الشباب يعود يوماً... فأخبره بما فعل المشيب.
- ٦- لعل: لعل الأخلاق تسود.
- ٧- إلا: إلا المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها.
- ٨- لا (النافية للجنس): لا فاعل شر محبوب.

٩- عسى (التي بمعنى - لعل - ويليها ضمير النصب): عساك ناجح.

٥٩- المصدرية: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- أن: يعجبي أن تجتهد - لولا أن من الله علينا - أشرت إليه: أن

قم - علم أن سيكون منكم مرضى.

٢- أن: أعلم أن الله على كل شيء قدير.

٣- كي: اعمل كي تسلم.

٤- ما: وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً.

٥- لو: أحب لو تكتب العلم - يود أحدهم لو يعمر ألف سنة.

٦- همزة التسوية: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٧- الذي: وخضتم كالذي خاضوا.

٦٠- المعادلة: وتستخدم فيه حرف واحد:

- أم: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٦١- المعية: وتستخدم فيه حرف واحد:

- الواو: سرت و النهر - لا تأكل و تلعب.

٦٢- الموطئة للقسم: وتستخدم فيه حرف واحد:

اللام: ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك.

٦٣- النداء: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- يا: يا غافلاً تنبّه.

٢- أيأ: أيأ زيد أقبل.

٣- هيا: هيا رباه ضيف ولا قرى.

٤- أ: أئبني إن من الرجال بهيمة.... في صورة الرجل السميع المبصر.

٥- آ: آسعيد أسرع.

٦- أي: أيُّ بُنيِّ اشكر الله.

٧- وا: واحسرتي على الغافلين.

٦٤- النفي: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- لم: لم نعمل شراً.

٢- لمَّا: لمَّا يدخل الإيمان في قلوبكم.

٣- لن: لن يسعد الضالون.

٤- إن: إن هو إلا وحي يوحى.

٥- ما: ما كذب الفواد ما رأى.

٦- لا: لا يحب الله الجهر بالسوء.

٧- لات: ولات ساعة مندم.

٦٥- النهي: ويستخدم فيه حرف واحد:

- لا: لا تكن قاسياً فتكسر ولا تكن ليناً فتعصر.

٦٦- الوقاية: ويستخدم فيه حرف واحد: النون: أكرمني - ليتني.

المطلب الثاني:

المعاني الإعرابية المتعددة للحرف الواحد

مما تقدم - في معاني الحروف - نجد أن بعضاً منها يستخدم في أكثر من معنى، لذلك - وتسهيلاً على الدارسين - نصنّف الحروف التي لها أكثر من معنى واحد على حروف المعجم، بحيث نذكر الحرف وبجانبه كل المعاني الإعرابية التي يستخدم فيها، ولاستكمال الفائدة جدير بالطالب مراجعة بعض المعاجم التي تستوفي الحروف والأدوات الإعرابية كمعجم الأدوات النحوية للدكتور محمد التوتحي، ومعجم النحو والصرف للشيخ عبد الغني الدقر، وغيرها.

١- أ:

- ١- حرف استفهام: أتدرس؟ أنت يوسف؟
- ٢- حرف نداء: أبنی ادرس جيداً.
- ٣- حرف مصدرى وتسوية: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.
- ٤- حرف تنبيه: آ لله تحبنا؟

٢- إذ:

- ١- حرف مفاجأة: بينما العسر إذ دارت مياسير.
- ٢- حرف تعليل: قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً.

٣- ألا:

- ١- حرف تحضيض: ألا تتوب إلى ربك.
- ٢- حرف تنديم: ألا تبت إلى ربك.
- ٣- حرف تنبيه واستفتاح: ألا إن وعد الله حق.
- ٤- حرف عرض: ألا نمشي معاً إلى المسجد.
- ٥- صيغة من: ألا صديق يحبنا فيعيننا.

٤- ألا:

- ١- حرف تحضيض: ألا تصوم عن الحرام.
- ٢- حرف تنديم: ألا صمت عن الحرام.

٥- إلا:

- ١- حرف حصر: إن هو إلا وحي يوحى.
- ٢- حرف استثناء: جاء القوم إلا زيداً.
- ٣- حرف مشبه بالفعل: المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها.

٦- أم:

- ١- حرف عطف: مَنْ جاء؟ زيد أم عمرو.
- ٢- حرف معادل (يأتي بعد همزة التسوية فقط): سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٧- أما:

- ١- حرف تنبيه: أما والله قد خاب العصاة.
- ٢- حرف عرض: أما تسافر فتغنم.
- ٣- بمعنى حقاً: أما إنه لصادق.

٨- إن:

- ١- حرف توكيد وصلة: سأدافع عنك ما إن حييت.
- ٢- حرف شرط: إن تدرس تنجح.
- ٣- حرف نفي: إن أنتم إلا تكذبون.
- ٤- حرف مخفف من الثقيل: وإن كلَّ لما جمع لدينا محضرون.

٩- أن:

- ١- حرف توكيد وصلة: فلما أن جاء البشير.
- ٢- حرف مصدرية وصلة: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله.
- ٣- حرف تفسير: أشرت إليه أن قم.
- ٤- حرف مخفف من الثقيل: علم أن سيكون منكم مرضى.

١٠- إن:

- ١- حرف جواب: هل في الدار أحد؟ إنّه (أي نعم).
- ٢- حرف توكيد: إن الله وملائكته يصلون على النبي.

١١- أن:

- ١- حرف توكيد وصلة: إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل.
 ٢- حرف مصدرى وصلة: كُتِبَ عليه أنه من تولاه فإنه يضلّه ويهديه إلى عذاب السعير.

١٢- أو:

- ١- حرف عطف: أكرم خالدًا أو سعيدًا.
 ٢- حرف بمعنى:
 أ- إلى أن: نذكر الله أو يطلع الفجر.
 ب- إلا أن: يعاقب المتهم أو تثبت براءته.
 ٣- حرف استدراك: فأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون.

١٣- أي:

- ١- حرف نداء: أي بُني كُن في الدنيا كعابر سبيل.
 ٢- حرف تفسير: احرجم الناس أي اجتمعوا.

١٤- بل:

- ١- حرف ابتداء: بل الإنسان على نفسه بصير.
 ٢- حرف استدراك: أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق.
 ٣- حرف عطف: ولَدَ الحبيبُ لا بل رحمةُ العالمين.

١٥- حتى:

- ١- حرف عطف: فرح بالنصر الجميع حتى الصغار.
 ٢- حرف غاية: مشينا حتى النهاية.
 ٣- حرف ابتداء: جاهدنا كثيرًا، حتى إن تحقق النصر شكرنا الله - مرض زيد حتى ما بُرجى شفاؤه.

- ٤- حرف استثناء: وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه.
 ٥- حرف تعليل: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا.

١٦- الفاء:

- ١- حرف عطف: أسلم خالد فعمرو.
 ٢- حرف استئناف: قال ﷺ: ((هذا عالي، فليبرني امرؤ خاله)) - (عن سعد).
 ٣- حرف سببي: اتبع الحق فتُنصر وتُجر وتذكر.
 ٤- حرف رابط لجواب الشرط: إن تدرس فسوف تنجح.
 ٥- حرف تعليل: ساعد الفقير فهو أحوك.
 ٦- حرف تحسين: (يدخل على لفظين: حسب - قط): هذا مالي فقط، هذا مالي فحسب.

١٧- قد:

- ١- حرف توكيد وتحقيق: قد أفلح من تركي.
 ٢- حرف تقليل وتوقع: قد يزول المنكر.

١٨- كلاً:

- ١- حرف ردع وزجر: هل تشرب الخمر؟ كلاً.
 ٢- حرف جواب: هل تسبح؟ كلاً.
 ٣- حرف تنبيه: كلاً إنهم عن ربهم يومئذ محجوبون.

١٩- اللام:

- ١- حرف ابتداء وتوكيد: لَسعد بطل.
 ٢- حرف مزحلل للتوكيد: إن سعاداً لبطل.
 ٣- حرف أمر: فَأَيْحَسُنْ خَلْقَكَ للناس.

- ٤- حرف رابط لجواب القسم: تالله إن كدت لسردين.
- ٥- حرف للبعد: ذلك - هنالك.
- ٦- حرف للحدود: ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه.
- ٧- حرف رابط لجواب (لو - لولا): لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً- لولا الفشل لما عُرف النجاح.
- ٨- حرف موطنٍ للقسم: لئن شكرتم لأزيدنكم.
- ٩- حرف للتعجب والجر: يا لكرم حاتم.
- ١٠- حرف للتعليل والجر: أدرس للعلم - ندرس لتتعلم.
- ١١- حرف للاستغاثة والجر: يا لمرعب لفلسطين.

٢٠- لا:

- ١- حرف نفي: لا يحب الله الجهر بالسوء.
- ٢- حرف لنفي الجنس: لا رجلٌ في الدار.
- ٣- حرف نهى: لا تذبّ وتصرّ.
- ٤- حرف عطف وتوكيد: جاء خالد لا سعيد.
- ٥- حرف جواب: هل جاء سعيد؟ لا.
- ٦- حرف اعتراض: غضبت من لا شيء.

٢١- لعل:

- ١- حرف ترجح: لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.
- ٢- حرف إشفاق: لعلك باع نفسك على آثاركهم.
- ٣- حرف جر (في لغة عقيل): لعل الله فضلكم علينا.

٢٢- لكن:

- ١- حرف عطف: ما جاء خالد لكن سعيد.

٢- حرف استدراك: ما جاء سعيد لكنْ خالد.

٣- حرف ابتداء: عاقبته، لكنْ لم أقسْ عليه.

٢٣- لَمَّا:

١- حرف نفي: ولَمَّا يدخل الإيمان في قلوبكم.

٢- حرف بمعنى (إلا): أقسمت عليك لَمَّا دعوت لنا - وإن كل لَمَّا جميع

لدينا محضرون.

٢٤- لَوْ:

١- حرف شرط: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً.

٢- حرف ثمن: لو يموت الأعداء.

٣- حرف عرض: لو تزور المتحف فقيه ما يسرّ.

٤- حرف مصدرى: نحب لو يتحد العرب.

٥- حرف تقليل: تصدق ولو بتمرة.

٢٥- لَوْما - لَوْلَا:

١- حرف شرط وامتناع لوجود: لولا الشجاعة لساد الناس كلهم - لوما

الفهم لما نفع العلم.

٢- حرف تخصيص: لولا تَدْخُلُ المسجدَ فتصلي - لوما تأتينا بالمالكة.

٣- حرف تنبيه: لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - لوما ابتعدت عن

المعصية.

٤- حرف عرض: فيقول رب لولا أحرمتني إلى أجل قريب - لوما تزور

الآثار:

٢٦- مَا:

١- حرف نفي: ما كان محمد أباً أحد من رجالكم.

- ٢- حرف توكيد وصلية: أكرمته من غير ما معرفة.
- ٣- حرف مصدري: نجحك ما دمت مستقيماً.
- ٤- حرف توكيد (زائد): إذا ما العلم لم يقرن بعز فإلى الضياع يصير - حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم.
- ٥- حرف كاف (كافة): إنما هو إله واحد.

٢٧- النون:

- ١- حرف وقاية: أجبني - أكرمني.
- ٢- حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد: كاتبان - كاتبون.
- ٣- حرف توكيد ثقيل أو خفيف: اكتسب - اكتسب.

٢٨- هـ:

- ١- حرف سكت: ماله - سلطانيه - ماهيه.
- ٢- حرف غيبة: إياه - إياها.
- ٣- حرف تشبيه: هذا - هذه - هؤلاء.

٢٩- هلاً:

- ١- حرف تخفيض: هلاً تعين الفقير.
- ٢- حرف تنديم: هلاً أعنت الفقير.

٣٠- الواو:

- ١- حرف عطف: جاء خالد وسعيد.
- ٢- حرف استئناف: حلّ البلاء بالناس، وعلى الله اللطف بهم.
- ٣- حرف للحال: هاجر النبي وهو واثق بالله.
- ٤- حرف للاعتراض: خالد - والله موقفه - منتصر دائماً.
- ٥- حرف توكيد: ما من عملٍ إلا وسيأتي جزاؤه.

٦- حرف معية (واو المعية): سرت والنهر - لا تأمر بالصدق وتكذب على الناس.

٧- حرف رُبَّ (واو رُبَّ):

وليل كموج البحر أرخى سدوله.... عليّ بأنواع المموم لبيتلي

٣١- يا:

١- حرف نداء: يا أيها الناس إنّ وعد الله حق.

٢- حرف تنبيه: يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي.

• المبحث الرابع: المعاني الإعرابية لاسم الفعل

- ١- اسم فعل ماضي: وهو الذي يكون بمعنى الفعل الماضي، مثل: هيهاتَ (معنى: بُعد).
- ٢- اسم فعل مضارع: وهو الذي يكون بمعنى الفعل المضارع، مثل: وَيَّ (معنى: أتعجب).
- ٣- اسم فعل أمر: وهو الذي يكون بمعنى الفعل الأمر، مثل: صَة (معنى: اسكت).

خاتمة:

من الملاحظ أننا أطلنا في عرض جزئيات هذه المرحلة الإعرابية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في الإعراب، إذ إنّ المعريين المُحدّثين، لا يعينهم من الإعراب التفصيلي، إلا أن تذكر لهم المعنى الإعرابي للكلمة، ومحلّها إن كان لها محل، فإن لم يكن لها محل فتذكر بناءها، والحق أن ذلك هو الهام بل هو أهم ما في الإعراب، على أن المعنى الإعرابي هذا - الذي نحن بصدد الانتهاء منه - هو صلب الإعراب وغايته، لذلك مهما أراد أن يختصر المعريون في إعراباتهم فإنهم لا يستطيعون اختصار المعنى الإعرابي، ولا يستطيعون استبداله بغيره عند الاختصار، فهم يقولون في مثل (ضربته): (فعل

ماض وفاعل ومفعول به) فانظر إلى هذه الكلمات الثلاث تجدها جميعها معاني إعرابية فقط، لذلك كان لا بدّ من تنبيه الطالب إلى أهمية هذه المرحلة من المراحل الإعرابية، والتي تُعدّ مقياس التفاضل بين الطلبة في معرفة مستواهم في الإعراب والنحو، من حيث الفهم، والحس، والإدراك العميق لموقع كل كلمة ولمعناها الإعرابي ولوظيفتها في الجملة.

ومن المفيد جداً الاطلاع الدائم والمتكرر على الباب الثاني (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية) من أجل تحديد (المعنى الإعرابي) للكلمة، إذ إنّ هذا الباب وُضع أولاً لخدمة هذه المرحلة من مراحل الإعراب، والله الموفق.

ثم تأتي المرحلة الثالثة من المراحل الإعرابية، وهي (تحديد رتبة الكلمة) ونذكرها بعد الأمثلة التطبيقية على المرحلة الثانية.

أمثلة تطبيقية على تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

محمدٌ رسول الله - سبَّحَ اسم ربك الأعلى - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - ولا تقل

لهما أف.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	التعليل
١- محمدٌ	اسم	مبتدأ	لأنها كلمة افتتحنا بها الكلام ولم يسبقها ناصب أو جار.
٢- سبَّحَ	فعل	أمر	لأنها كلمة دلت على حدث (وهو طلب حصول فعل) واقرنت بالزمن المستقبل.
٣- من	حرف	جرّ	لأنها كلمة تجر معنى الفعل الذي قبلها (أعوذ) إلى الاسم الذي بعدها (الشيطان).
٤- أف	اسم فعل	مضارع	لأنها كلمة تحمل معنى الفعل المضارع (أتضرّ).

الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة

تمهيد

- تعريف رتبة الكلمة: هي المنزلة التي تخصص لكل كلمة بحسب أهميتها بين أحواتها.
- شرح التعريف: لناخذ مثلاً الجملة الآتية: (هذا العالم متواضع للناس) وهي جملة اسمية.
- من المعلوم أن كلمة (هذا) مبتدأ، وكلمة (العالم) بدل من (ذا) وكلمة (متواضع) خبر، و (لنناس) جار . رور متعلقان بالخبر.
 - ففي هذا التركيب الطبيعي نجد أن المبتدأ أخذ الرتبة التي يستحقها وهي الأولى، والبدل تابع في رتبة للمبدل منه، والخبر أخذ الرتبة التي يستحقها وهي الثانية، والجار والمجرور أخذوا الرتبة التي يستحقانها وهي الثالثة.
 - ولو تغير هذا التركيب إلى مايلي: (متواضع للناس هذا العالم) وهي جملة اسمية أيضاً.
 - نجد أن الخبر (متواضع) جاء في اللفظ أولاً، والجار والمجرور (لنناس) جاء في اللفظ ثانياً، والمبتدأ (هذا) جاء في اللفظ ثالثاً، فهل نقول هنا عن الخبر (متواضع): له الرتبة الأولى لأنه جاء في اللفظ أولاً؟ وهل نقول عن الجار والمجرور (لنناس): لهما الرتبة الثانية لأنهما جاءا في اللفظ ثانياً؟ وهل نقول عن المبتدأ (هذا): له الرتبة الثالثة لأنه جاء في اللفظ ثالثاً؟؟؟!!
 - الجواب: لا، لأننا تعلمنا أن المبتدأ يجيء أولاً، ثم الخبر، ثم الحواشي كالجار والمجرور والمفاعيل. لذلك نقول هنا في إعراب كلمة:

متواضع: حير مقدم، أي إنَّ رتبته ليست الأولى ولكنه تقدم لفظاً فقط^(١) لنكتة بلاغية.
هذا: مبتدأ مؤخر، أي إنَّ رتبته ليست الثانية ولكنه تأخر لفظاً فقط^(٢) لنكتة بلاغية.
- بعد هذا لا بد من معرفة تصنيف الرتب بحسب أهميتها.

* المبحث الأول: تصنيف الرتب^(٣) بحسب أهميتها:

المطلب الأول: تصنيف الرتب في الجملة الفعلية:

- ١- الرتبة الأولى: للفعل وتابعه^(٤)، ولاسم الفعل وتابعه أيضاً.
الأمثلة: ١- الفعل: كثر الخير.
٢- الفعل وتابعه: كثر كثر الخير.
٣- اسم الفعل: هيهات العقيق.
٤- اسم الفعل وتابعه: هيهات هيهات العقيق.
- ٢- الرتبة الثانية: للفاعل، ولتأنيبه، ولتوابعهما^(٥):
الأمثلة: ١- الفاعل: وَعَظَّ الْقَائِدُ جُنْدَهُ.

(١) لذلك من المفيد جداً فهمُ ومعرفة المعنى الإعرابي الذي تحمله الكلمة، وعندنا لا ضرر ولا خوف على المعرب سواء تأخرت الكلمة لفظاً أو تقدمت لأنَّ رتبته لا تتغير، فالعنى الإعرابي والرتبة لا يتغيران مهماً تغير نظام اللفظ، إلا في حالة واحدة وهي عندما يتقدم الفاعل لفظاً على الفعل، فإنه يتغير معناه الإعرابي من فاعل إلى مبتدأ، وتغير رتبته من ثانية إلى أولى.

(٢) التصنيف المذكور هو الأصل في ترتيب الكلام، والمخرج عن هذا الأصل في كثير من التراكيب ما هو -غالباً- إلا نوع من صنوف البلاغة والفصاحة، والدقة في التعبير عن معنى كامنٍ في النفس، لا يتم التعبير عنه بالترتيب العادي.

(٣) يتبعه فقط التوكيد المعنوي (وهو تكرار اللفظ).

(٤) التوابع هنا هي النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق، مثال ذلك (أقبل الرجل العالم محمد

نفسه أحوك وإبراهيم) راجع معجم الدرر ص/١٦٤.

- ٢- نائب الفاعل: وَعَظَّ الْجُنْدُ.
- ٣- الفاعل وتوكيده: وَعَظَّ الْقَائِدُ ذَاتَهُ جنده.
- ٤- الفاعل وبذله: وَعَظَّ خَالِدٌ، سعد^(١) جنده.
- ٥- الفاعل وصفته: وَعَظَّ الْقَائِدُ الْمُؤْمِنُ جنده.
- ٦- الفاعل وعطفه: وَعَظَّ الْقَائِدُ وَالشَّيْخُ الْجُنْدُ.
- ٧- نائب الفاعل وتوكيده: وَعَظَّ الْجُنْدُ ذَاتِهِمْ.
- ٨- نائب الفاعل وصفته: وَعَظَّ الْجُنْدُ الْمُؤْمِنُونَ.
- ٩- نائب الفاعل وعطفه: وَعَظَّ الْجُنْدُ وَالنَّاسُ.
- ١٠- نائب الفاعل وبذله: وَعَظَّ النَّاسُ الْجُنْدُ^(٢).

٣- الرتبة الثالثة: للمفاعيل وتوابعهم^(٣):

الأمثلة:

- أ- ١- المفعول به: نَصَحَ النَّبِيُّ الْأُمَّةَ.
- ٢- المفعول به وتوكيده: نَصَحَ النَّبِيُّ الْأُمَّةَ كُلَّيْهَا.
- ٣- المفعول به وبذله: نَصَحَ النَّبِيُّ الْأُمَّةَ صَغَارَهَا وَكِبَارَهَا.
- ٤- المفعول به وصفته: نَصَحَ النَّبِيُّ الْأُمَّةَ الْمُؤْمِنَةَ.
- ٥- المفعول به وعطفه: نَصَحَ النَّبِيُّ الْأُمَّةَ وَالنَّاسَ كُلَّهُمْ.
- ب- ١- المفعول فيه: جِئْتُ مَسَاءً.
- ٢- المفعول فيه وتوكيده: جِئْتُ مَسَاءً مَسَاءً.

(١) البذل هنا (بذل إضراب) لأن المتكلم يُضْرَبُ عن اللفظ الأول ويذكر الثاني بدلاً عنه لأنه هو المراد.

(٢) التوابع هنا هي التوكيد والبذل والصفة والعطف (عطف النسق وعطف البيان)، كما نرى في الأمثلة، وإذا اجتمعت التوابع في جملة فترتيبها كالآتي: الأول: البعث، والثاني: البيان، والثالث: التوكيد، والرابع: البذل، والخامس: النسق، مثال ذلك (أقبل الرجل العام محمد نفسه أحوك وإبراهيم) راجع معجم النقر ص/١٦٤.

٣- المفعول فيه وبدله: **جئت مساءً، ليلاً^(١)**.

٤- المفعول فيه وصفته: **جئت مساءً شاتياً**.

٥- المفعول فيه وعطفه: **جئت مساءً وصباحاً**.

ج- ١- المفعول له: **قمت احتراماً**.

٢- المفعول له وتوكيده: **قمت احتراماً احتراماً**.

٣- المفعول له وبدله: **قمت احتراماً، محبة^(١)**.

٤- المفعول له وصفته: **قمت احتراماً فائقاً**.

٥- المفعول له وعطفه: **قمت احتراماً ومحبة**.

د- ١- المفعول معه: **سرت والجميل**.

٢- المفعول معه وتوكيده: **سرت والجميل كله**.

٣- المفعول معه وبدله: **سرت والجميل، سفحه**.

٤- المفعول معه وصفته: **سرت والجميل الكبير**.

٥- المفعول معه وعطفه: **سرت والجميل والنهر**.

هـ- ١- المفعول المطلق: **مشيت مشياً**.

٢- المفعول المطلق وتوكيده: **مشيت مشياً مشياً**.

٣- المفعول المطلق وبدله: **مشيت مشياً، تمهلاً**.

٤- المفعول المطلق وصفته: **مشيت مشياً سريعاً**.

٥- المفعول المطلق وعطفه: **مشيت مشياً وتمهلاً**.

و- ١- الحال: **جئت ماشياً**.

٢- الحال وتوكيده: **جئت ماشياً ماشياً**.

٣- الحال وبدله: **جئت ماشياً، متمهلاً**.

(١) البديل هنا (بدل إضراب) لأن المتكلم يُضرب عن اللفظ الأول ويذكر الثاني بدلاً عنه لأنه هو المراد.

٤- الحال وصفته: جئت ماشياً (رجل تسبق الأخرى).

٥- الحال وعطفه: جئت ماشياً وراكضاً.

ز-

١- التمييز: اشترت عشرين قلماً.

٢- التمييز وتوكيده: اشترت عشرين قلماً قلماً.

٣- التمييز وبدله: اشترت عشرين كتاباً، قلماً.

٤- التمييز وصفته: اشترت عشرين قلماً أزرقاً.

٥- التمييز وعطفه: اشترت عشرين قلماً وكتاباً.

ج-

١- المستثنى: أحب الأعمال إلا الشر.

٢- المستثنى وتوكيده: أحب الأعمال إلا الشر الشر.

٣- المستثنى وبدله: أحب الأعمال إلا الشر، فعله.

٤- المستثنى وصفته: أحب الأعمال إلا الشر الصغير والكبير.

٥- المستثنى وعطفه: أحب الأعمال إلا الشر وفعله.

ط-

١- المضاف إليه: عرفت خيراً للناس.

٢- المضاف إليه وتوكيده: عرفت خيراً للناس كلهم.

٣- المضاف إليه وبدله: عرفت خيراً للناس أكثرهم.

٤- المضاف إليه وصفته: عرفت خيراً للناس المؤمنين.

٥- المضاف إليه وعطفه: عرفت خيراً للناس والبشر.

٤- الرتبة الرابعة^(١): للاسم المحرور إليه بحرف الجر، وللظرف:

الأمثلة: أ- الاسم المحرور إليه: كُتِبَ الواجبُ في الدار.

ب- الظرف: عرفت الخير عند أهله.

(١) هذا ما قرره الشيخ عبد الغني الدقر في كتابه (معجم القواعد العربية) ص ٢٨١، هامش (٢).

المطلب الثاني: تصنيف الرتب في الجملة الاسمية:

أ- الرتبة الأولى: للمبتدأ وتوابعه:

- ١- المبتدأ: محمد خير الناس.
- ٢- المبتدأ وتوكيده: محمد محمد خير الناس.
- ٣- المبتدأ وبدله: محمد، أحمد خير الناس.
- ٤- المبتدأ وصفته: محمد النبي خير الناس.
- ٥- المبتدأ وعطفه: محمد والرسول خير الناس.

ب- الرتبة الثانية: للخبر وتوابعه:

- ١- الخبر: محمد خير الناس.
- ٢- الخبر وتوكيده: محمد خيرُ الناس خيرُ الناس.
- ٣- الخبر وبدله: محمد خيرُ الناس أفضلُ الناس.
- ٤- الخبر وصفته: محمد خيرٌ عظيمٌ للناس.
- ٥- الخبر وعطفه: محمد خيرُ الناس وأفضلُ الناس.

ج- الرتبة الثالثة: للمفاعيل وتوابعهم.

- هذا إذا كان الخبر في الجملة الاسمية مشتقاً يعمل عمل الفعل في المفاعيل،

وهاك بعض الأمثلة:

- ١- المفعول به وتوكيده: زيد عاملُ الخيرِ كلّه.
- ٢- المفعول معه وعطفه: أنت سائر والجبل والنهر.
- ٣- المفعول له وصفته: أنت قائم احتراماً رائعاً.
- ٤- الحال وبدله: زيد آتٍ ماشياً راكضاً.
- ٥- المضاف إليه وتوكيده: هذا خير الناس كلهم.

د- الرتبة الرابعة: لشبه الجملة:

١- انحرور إليه: زيدٌ عاملٌ الخَيْرَ لوجه الله^(١)

٢- الظرف: زيدٌ عاملٌ الخَيْرَ بَيْنَ الناس.

* المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبتها

المطلب الأول: الورد بحسب الأصل:

مثال: يحب الله التائبين.

٣ ٢ ١

- فالفعل (يحب) جاء في رتبته، وهي الأولى، والفاعل لفظ الجلالة (الله)

جاء في رتبته وهي الثانية، والمفعول به (التائبين) جاء في رتبته أيضاً وهي

الثالثة.

- وهذا الترتيب - أي حسب الأصل - يكون إما واجباً وإما جائزاً، وهما

التفصيل:

المقصد الأول: الورد بحسب الأصل وجوباً: ويكون فيما يلي:

١- الفعل في الأصل له المرتبة الأولى، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته هذه في الأحوال

التالية:

أ- عندما يتصل بالفعل ضمير النصب (المفعول به): أكرمني المعلم.

ب- عندما يتصل بالفعل ضمير الرفع (الفاعل - أو نائبه): أكرمتُ المجتهد -

أكرمتُ.

(١) راجع الباب السادس: أمثلة معربة تفصيلاً، ص ٤٣٥، من هذا الكتاب.

٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- عندما يكون ضميراً متصلاً أو مستتراً:

- مثال المتصل: درستُ - عَلِمْنَا.

- مثال المستتر: أدرسُ (١٦) - أُمْنَحُ (١٧)

ب- عندما يُخشى الوقوع في الالتباس بينه وبين المفعول به^(١)، مثل:

- أكرم موسى عيسى.

- غلب هذا ذاك.

- علم ابني أخي.

٣- المتبداً: في الأصل له المرتبة الأولى، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- إذا كان من الأسماء التي لها صدر الكلام، مثل:

- أسماء الشرط: مَنْ يتق الله يجعل له من أمره يسراً.

- أسماء الاستفهام التي بعدها فعل: مَنْ جاء؟.

- (ما) التعجبية: ما أحسنَ الفضيحة.

- (كم) الخبرية: كم كتابي عندي.

ب- إذا كان مشبهاً باسم لشرط في الاستعمال، مثل:

- الذي يجتهد فله جائزة.

- كلّ تلميذ يجتهد فله جائزة.

ج- أن يضاف إلى اسم له صدر الكلام، مثل:

- غلامٌ مَنْ يجتهد؟

(١) أي: بين الفاعل والمفعول به فقط، ولا دخل هنا لنائب الفاعل.

- زمامٌ كم أمراً في يدك؟.

- قلبٌ كم رجلٍ في يدك!!؟.

د- أن يكون مقترناً بلام التأكيد، مثل:

- لَعَبِدٌ مؤمنٌ بخيرٍ من مشركٍ.

هـ- أن يُحشى الالتباس بينه وبين الخير في مالا قرينة فيه تُفَرِّق بينهما، مثل:

- أحوك عليّ.

- عليّ أحوك.

و- أن يكون المبتدأ محصوراً في الخير، وذلك بوسيلتين:

- ب (إلا): وما محمدٌ إلا رسولٌ.

- ب (إنما): إنما أنت نذيرٌ.

٤- الخير: له الرتبة الثانية بعد المبتدأ، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته في الأحوال التي يجب فيها على المبتدأ أن يكون في رتبته، وهي التي ذُكِرَتْ آنفاً.

٥- المفعول به: في الأصل له المرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- عندما يكون هو والفاعل ضميرين متصلين بالفعل، مثل:

- دعوتُ اللهَ ورجوتَه

ب- عندما يُحشى الوقوع في الالتباس بينه وبين الفاعل، مثل:

- أكرمُ موسىَ عيسى - غلب هذا ذاك - علم ابني أخي.

٦- المفعول المطلق: له الرتبة الثالثة بعد الفعل والفاعل، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته إذا كان للتأكيد فقط، مثل: جلست جلوساً.

٧- المفعول معه: له الرتبة الثالثة بعد الفعل والفاعل، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته دائماً.

مثل: سرت والنهر ولا يجوز أن يقال: والنهر سرت، أو: والنهر سار خالد.
ملاحظة: المفعول لأجله والمفعول فيه، لا يجب أن يبقيا في رتبتهما - وهي الثالثة - في حال من الأحوال، بل ذلك جائز.

٨- الحال: لها الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظها في رتبته في ما يلي:
أ- إذا كانت محصورة:

- ب (إلا): وما ترسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين.

- ب (إنما): إنما جاء خالد ناجحاً.

ب- إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة، مثل:

- تسرني فتوحات خالد متصراً.

- تولمني معصية العاصي مُصيراً.

ج- إذا كان عاملها فعلاً جامداً:

- بئس المرء منافقاً.

- نعم المؤمن صادقاً.

د- إذا كان عاملها اسم فعل:

- نزال مسرعاً.

- صه منتهاً.

هـ - إذا كان عاملها مصدرًا يمكن تقديره بالفعل والحرف المصدرية:

- يسرني لقاؤك ناجحاً.

و- إذا كان عاملها مصدرًا مؤوّلاً:

- يسرني أن ألقاك ناجحاً.

ز- إذا كان عاملها مسبوقةً بلام الابتداء:

- لِسوفُ أعملُ مُجدداً.

ح - إذا كان عاملها مسبوقةً بلام القسم:

- لأصليَنَ حاشعاً.

ط- إذا كان عاملها كلمة فيها معنى الفعل دون حروفه:

- هذا علي مقيلاً (معنى الفعل هنا هو التنبيه والإشارة).

- لبت سعيداً - غنياً - كريماً (معنى الفعل هنا هو التمني).

- كأنَّ خالداً - فقيراً - عني (معنى الفعل هنا هو التشبيه).

ي- إذا كان عاملها اسم تفضيل، ويعمل في حال واحدة فقط:

- عليُّ أفصحُ القومِ خطيباً.

ك- إذا كانت عاملها من نفس معناها:

- تبسم ضاحكاً.

- ولَّى العدو مدبراً.

ل- إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو:

- هاجر النبي ﷺ وهو واثق بالله.

٩- التمييز: له الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته في مايلي:

أ- إذا كان عامله اسم ذات:

- اشترتِ رطلأ زبناً.

- هذا رطلُ زبيباً.

- عندي حاتمُ فضةً.

ب- إذا كان عامله فعلاً جامداً:

- بتس العبد عاصياً.

- نعم الإنفاق خفية.

- ما أحسن الرجل شجاعاً.

١٠- الجار والمحرور إليه: له الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته:

- إذا كان متعلقاً بجزء محذوف لمبتدأ معرف بـ (أل)، مثل:

- الرجل في الدار.

- الكتاب على الطاولة.

المقصد الثاني: الورد بحسب الأصل جوازاً:

- يكون ذلك في الألفاظ الإعرابية التي سنذكرها لاحقاً تحت عنوان (تقدم

اللفظ عن رتبته جوازاً) وتحت عنوان (تأخر اللفظ عن رتبته جوازاً).

المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته: إما جائز وإما واجب:

المقصد الأول: تقدمه جوازاً: يتقدم اللفظ عن رتبته جوازاً في مايلي:

١- المفعول به:

- فريقاً هدى (حيث تقدم المفعول به على الفعل والفاعل).

- كتب الوظيفة كل الطلاب (حيث تقدم المفعول به على الفاعل فقط).

٢- المفعول فيه:

- تحت الباطل يضع الحق منشاره (حيث تقدم المفعول فيه على الفعل

والفاعل).

- فوق كل ذي علم علم عليهم (حيث تقدم المفعول فيه على المبتدأ).

- عند الصباح يحمد القوم السرى (حيث تقدم المفعول فيه على الفعل والفاعل).

- مساء كل يوم درس في المسجد (حيث تقدم المفعول فيه على المبتدأ).

٣- المفعول له:

- حياً في الله زيارتنا للمريض (حيث تقدم المفعول له على المبتدأ).
 - احتراماً للمعلم نقوم كل صباح (حيث تقدم المفعول له على الفعل).
- ملاحظة: المفعول معه لا يجوز له أن يتقدم على الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر.

٤- المفعول المطلق:

- سبَّ العقلاء سرت (حيث تقدم المفعول المطلق على الفعل والفاعل).
- وقفتين وقفت (حيث تقدم المفعول المطلق على الفعل والفاعل).
- ٥- الحال: - جاء راكباً سعيد (حيث تقدمت الحال على الفاعل).
- راكباً جاء سعيد (حيث تقدمت الحال على الفعل والفاعل).
- مسرعاً خالدٌ منطلق (حيث تقدمت الحال على المبتدأ والخبر).

٦- التمييز: - حسن خلقاً علي (حيث تقدم التمييز على الفاعل)^(١).

٧- المستثنى: - ما جاء إلا خالداً أحد (حيث تقدم المستثنى على الفاعل)^(٢).

٨- الخبر: - عظيم عمل الخير (حيث تقدم الخبر على المبتدأ).

- كان خطيب النبي ﷺ ثابت بن قيس (حيث تقدم خبر كان على اسمها).

- عالماً حقاً كان الشافعي (حيث تقدم الخبر على كان واسمها).

٩- الجار والجرور إليه: - في بيت الله رجال خاشعون (حيث تقدم الجار والجرور

على المبتدأ).

المقصد الثاني: تقدمه وجوباً: يجب تقديم اللفظ عن رتبته فيما يلي:

١- المفعول به:

أ- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، مثل:

(١) لا يجوز للتمييز أن يتقدم على الفعل إلا نادراً، راجع جامع الدروس العربية للغلابيين ١٢٠/٣.

(٢) لا يجوز للمستثنى أن يتقدم على الفعل مطلقاً.

- أكرمَ خالدًا أبوه (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).
- وإذا ابتلى إبراهيمَ ربه (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).
- ب- إذا اتصل بالفعل ضمير النصب، ويكون هو المفعول به، مثل:
- أكرمَنِي الأستاذ (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).
- ج- إذا كان المفعول به اسم شرط، أو مضافاً لاسم شرط، مثل:
- مَنْ يضلل الله فماله من هاد (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- هديَ من تبع يتبع بنوك (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- د- إذا كان المفعول به اسم استفهام، أو مضافاً لاسم الاستفهام، مثل:
- فأَيَّ آياتِ الله تنكرون? (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- كتاب مَنْ أخذت? (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- هـ- إذا كان المفعول به (كم) أو (كأين) الخبريتين، مثل:
- كم كتاب ملكته!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- كأين من علم حويت!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- و- إذا كان المفعول به مضافاً إلى (كم) الخبرية فقط، مثل:
- درّس كم أستاذ حضرت!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- ز- إذا كان المفعول به منصوباً بفعلٍ واقعٍ جواباً لـ(أما) التفضيلية، مثل:

- فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

٢- المفعول فيه: يجب تقديمه على المبتدأ إذا كان متعلقاً بـ مخبر محذوف لمبتدأ نكرة غير مفيدة، مثل:

- صباح العاشر من ذي الحجة عيد (حيث تقدم المفعول فيه وجوباً على المبتدأ النكرة).

- عندك ضيف (حيث تقدم المفعول فيه وجوباً على المبتدأ النكرة).

٣- التمييز: يجب تقديمه على الفعل إذا كان المميز (كم) الاستفهامية، مثل:

- كم رجلاً سافر؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

- كم يوماً غبت؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

- كم جائزة نلت؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

٤- الحال:

أ- يجب تقديم الحال على صاحبها في صورتين:

١. إذا كان صاحبها نكرة غير مستوفية للشروط^(١)، مثل:

- لخليل مهدباً غلام (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها).

٢. إذا كان صاحبها محسوراً فيها، مثل:

- ماجاء ناجحاً إلا عالم (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها المحسور

ب- إلا).

- إنما جاء ناجحاً عالم (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها المحسور ب-

إنما).

(١) شروط النكرة صاحبة الحال: ١- أن تكون متأخرة عن الحال. ٢- أن تخصص بوصف أو إضافة. ٣- أن تقع بعد نفي أو نهي أو استفهام.

ب- يجب تقديم الحال على عاملها في خمس صور:

١. أن يكون للحال صدر الكلام، مثل:

- كيف رجع سالم (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٢. أن يكون اسم التفضيل عاملاً في حالين، وفضل صاحب أحدهما

على صاحب الأخرى، مثل:

- محالد فقيراً أكرم من خليل غنياً (تقدمت الحال وجوباً على

عاملها).

٣. أن يكون اسم التفضيل عاملاً في حالين، صاحبها واحد في المعنى،

وفضل على نفسه في حالة دون أخرى، مثل:

- سعيد ساکتاً خير منه متكلماً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٤. أن يكون معنى التشبيه^(١) - دون حروفه - عاملاً في حالين، يراد

بهما تشبيه صاحب الأولى بصاحب الأخرى، مثل:

- أنا فقيراً مثل خليل غنياً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٥. أن يكون معنى التشبيه - دون حروفه - عاملاً في حالين، صاحبهما

واحد في المعنى وشبه حاله في الثانية بحاله في الأولى، مثل:

- الأسد متسماً مثله مغضباً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٥- الخير: يجب تقديم الخير على المبتدأ فيما يلي:

أ- إذا كان الخير اسم استفهام، مثل:

- كيف حالك؟ (تقدم الخير وجوباً على المبتدأ).

ب- إذا كان الخير مضافاً إلى اسم استفهام، مثل:

(١) يستثنى من ذلك ما إذا كانت أداة التشبيه هي (كان) فلا يجوز تقديم الحال عليها مطلقاً، مثل (كان خالداً مهرولاً سعيداً ماشياً).

- ابنُ مَنْ أنت؟ (تقدم الخير وجوباً على المبتدأ).

ج- إذا كان الخير محصوراً في المبتدأ، مثل:

- ما حالتي إلا الله (تقدم الخير وجوباً على المبتدأ المحصور به إلا).

- إنما محمود من يجتهد (تقدم الخير وجوباً على المبتدأ المحصور به إنما) ^(١).

٦- الجار والمجرور إليه: يجب تقديم الجار والمجرور إليه على المبتدأ فيما يلي:

أ- إذا كان الجار والمجرور متعلقين بخبر محذوف لمبتدأ نكرة غير مفيدة، مثل:

- في الدارِ رجل (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ النكرة غير المفيدة).

- على أبصارهم غشاوة (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ النكرة غير

المفيدة).

ب- إذا اقترن بالمبتدأ ضمير يعود على الاسم المجرور إليه، مثل:

- في الدارِ صاحبها (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ).

- أم على قلوب أفعالها (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ).

المطلب الثالث: تأخر اللفظ عن رتبته: إما جازئ وإما واجب:

المقصد الأول: تأخره جوازاً: يتأخر اللفظ عن رتبته جوازاً في مايلي:

١- الفعل: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجوز له أن يتأخر عما يلي لفظاً لا

رتبة:

أ- عن المفعول به ^(١)، مثل: فريقاً هدى.

ب- عن المفعول فيه، مثل: عندَ الصباح يحمد القوم السرى.

ج- عن المفعول له، مثل: احتراماً للمعلم نقوم.

(١) راجع التفصيل في جامع الدروس العربية للغلابي ٢/٢٧٢.

(٢) إذا لم يكن هناك ما يوجب تأخره وسببني ذلك.

- د- عن المفعول المطلق، مثل: سهرتين سهرت.
ه- عن الحال، مثل: راكباً جاء سعيد.
و- عن التمييز^(١)، مثل: نفساً طاب علي.
ز- عن الجار والمجرور إليه، مثل: في بيت الله بنشأ المؤمن.
٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجوز أن يتأخر لفظه لارتيبه عن كل ما ذكر آنفاً في الفعل فليراجع.
٣- المتبداً: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجوز له أن يتأخر لفظاً لا رتبة عن مايلي:

- أ- عن الخبر: عظيم عمل الخير.
ب- عن خبر كان: كان خطيب النبي ﷺ ثابت بن قيس.
ج- عن الجار والمجرور إليه: في بيت الله، رجال الله.
د- عن المفعول فيه: تحت كل بنيان شامخ أساس متين - مساء كل يوم درس جديد.
ه- عن المفعول له: حياً في الله زيارتنا للمريض.
و- عن الحال: مسرعاً حالاً منطلقاً.
٤- الخبر: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجوز له أن يتأخر لفظاً لا رتبة عن مايلي:

- أ- عن المفعول فيه: الأساس المتين - تحت كل بنيان شامخ - واجب وجوده.
- درس جديد مفيد - مساء كل يوم - خطوة أولى في طريق العلم.

(١) وهذا نادراً، راجع جامع الدروس العربية للغلابين ١٢٠/٣.

- ب- عن المفعول له: زيارتنا للمريض - حيّاً في إدته - طاعة عظيمة.
 ج- عن الحال: خالدٌ - مسرعاً - منطلقٌ.
 د- عن الجار والمجرور إليه: رجال الله - في بيت الله - محفوفون بالخير.

المقصد الثاني: تأخره وجوباً: يتأخر اللفظ عن رتبته وجوباً في مايلي:

١- الفعل: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن

مايلي:

أ- عن المفعول به:

١. إذا اتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به، مثل:
 - زيداً ضربته (حيث تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٢. إذا كان المفعول به اسم شرط، أو مضافاً لاسم شرط، مثل:
 - من يضلل الله فما له من هاد (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
 - هدي من تتبع يتبع بنوك (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٣. إذا كان المفعول به اسم استفهام، أو مضافاً لاسم استفهام، مثل:
 - فأي آيات الله تنكرون؟ (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
 - كتاب من أخذت؟ (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٤. إذا كان المفعول به (كم) أو (كأين) الخبريتين، مثل:
 - كم كتاب ملكت؟! (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
 - كأين من علم حويت؟! (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٥. إذا كان المفعول به مضافاً إلى (كم) الخبرية فقط، مثل:
 - درس كم أستاذ حضرت (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٦. إذا كان المفعول به منصوباً بفعل واقع جواباً لأما التفصيلية، مثل:

- فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

أ- عن الحال:

١. إذا كان للحال صدر الكلام، مثل:

- كيف رجع الجيش؟ (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

٢. إذا كان التشبيه عاملاً في حالين، يراد بهما تشبيه صاحب الأول بصاحب الثانية، مثل:

- أنا فقيراً أشبه خليلاً غنياً (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

٣. إذا كان التشبيه عاملاً في حالين، صاحبهما واحد، وشبه نفسه في حالة مع حالة أخرى، مثل:

- الأسد متسماً يشبه نفسه مغضباً (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

ج- عن الجار والمجرور إليه:

١. إذا كان الجار حرف (رُبُّ)، مثل:

- رُبُّ رأبي حصيف يغني عن جيش كثيف (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

٢. إذا كان الجار حرف قسم، مثل:

- والله لا أقول إلا الحق (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

- تالله ليتقمن الله من الظالم (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن كل ما ذكر آنفاً في المفعول به عندما يجب تقديمه، وفي الفعل عندما يجب تأخيره^(١)، فلترجع.

(١) ما يجب ملاحظته هو أن ما كانت رتبته التقديم، إذا تأخر وجوباً تقدم عليه وجوباً ما كانت رتبته التأخير، وكذلك الأمر فيما هو جائز تقديمه وتأخيره.

٣- المبتدأ: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن كل ما ذكر آنفاً في الخبر عندما يجب تقديمه، وكذلك المفعول فيه والجار والمجرور إليه، فلترجع.

المطلب الرابع: سبب الرتبة:

أولاً: في الأفعال: هو (نوعها) أي كونها أفعالاً، فالفعل له المرتبة الأولى لأنه فعل، وأسباب الأخذ بهذا الاعتبار ثلاثة:

- ١- تُعدّ الأفعال أقوى العوامل وأشدها تأثيراً.
- ٢- الأفعال هي المصدر الأصلي في التأثير، وغيرها فرع عنها إما في الاشتقاق أو في المعنى، كما نرى ذلك واضحاً في عوامل نصب الحال.
- ٣- الفعل وحده الذي يستطيع أن يولّف جملة بمجرد ذكره، لأنه يستدعي الفاعل ويؤثر فيه دون قيد أو شرط، حتى ولو كان هذا الفعل في أصغر صورة له وهي صورة الحرف الواحد، مثل: ق - ع - ف، من: وقى - وعى - وفى.

ثانياً: في أسماء الأفعال: هو (نوعها) أيضاً إذ إنّ اسم فعل كالفعل تماماً في هذا المجال، وله نفس الأسباب فحيث يوجد اسم فعل توجد جملة.

ثالثاً: في الأسماء: هو (معناها الإعرابي) أي: كونها مبتدأ أو خبراً أو مفعولاً به أو مضافاً إليه أو مجروراً إليه أو.. الخ.

- ومعنى هذا أنّ الاسم لا تتحدّد رتبته بمجرد ذكر نوعه، لأنّ ذلك لا يولّف جملة، مع أنّه يفيد فائدة؛ لكنها قاصرة، وهذه الفائدة هي:

(الدلالة على معنى قائم في ذات الاسم غير مقترن بالزمن) كما هو معروف في تعريف الاسم، وهذا المعنى المستفاد من مجرد ذكر النوع لا يكفي لاعتبار

النوع - الذي هو الاسميّة هنا- سبباً في تحديد رتبة الكلمة، إذ المطلوب أن يكون النوع دالاً على معنى قائم في ذاته وفي غيره، كما في الفعل، إذ إنّ الفعل يحقق ذلك بسبب اقترانه بالزمن بقوة تأثيره، وأما الاسم - كنوع فقط - فإنه عاجز عن ذلك، ولهذا احتجنا - زيادة على اسميته - إلى معرفة معناه الإعرابي الذي وُطِّفَ له في تضاعيف الجملة وفي تراكيب الكلام لتحديد رتبته ولتصنيفه.

رابعاً: في الحروف: الحروف أصلاً ليس لها رتبة، وإنما تأتي حشواً في الجمل. سبب عدم إعطاء الحروف رتبة في الجملة هو: أنها خالية عن الاعتبارات الموجودة في الفعل، ولا يفيد فائدة قاصرة - كما في الاسم - وإنما يفيد فائدته حال ذكره مع غيره، لذلك سقط من بين مَنْ تُحَكَّرُ لهم الرتب، فزاه تارة قبل الاسم أو الفعل، وتارة بعدهما، وتارة بينهما، يؤدي وظيفته التي يَنْطِطُ به من خلال صحبته لغيره، لذلك نرى أن جملة الشرط إذا سُبِّقَتْ بحرف شرط فإنها تُعْرَبُ ابتدائية لا محل لها. ولا اعتبار لوجود الحرف قبلها أبداً، مثل (إن تدرس تنجح)، وهذا بخلاف ما لو سُبِّقَتْ الجملة نفسها باسم شرط فإنها حينئذ تُعْرَبُ بحسب محلها لأن الاسم له اعتبار في الرتبة والتأثير بغيره، مثل: (من يدرس ينجح).

المطلب الخامس: المطلوب في هذه المرحلة الإعرابية:

أولاً: إذا ورد اللفظ في رتبته حسب الأصل، فلنسا بحاجة لذلك في الإعراب.

ثانياً: إذا ورد اللفظ مخالفاً لرتبته الأصلية تقدماً أو تأخيراً فعندئذ يجب علينا ذكر ذلك وتحديدته في الإعراب، فنقول: مبتدأ مؤخر، وخبر

مقدم، وفاعل مؤخر، ومفعول به مقدم.. إلخ، وهذا يقتضي منا المعرفة التامة والاطلاع الجيد والمتكرر على بحث تقدّم اللفظ وتأخره جوازاً وجوباً.

والله ولي التوفيق

أمثلة تطبيقية على تحديد رتبة الكلمة

فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تَنْكُرُونَ - فَرِيقًا هَدَى - عَلِمًا فَدًّا كَانَ الشَّافِعِي - كَيْفَ حَالُكَ؟ -

ابْنُ مِنْ أَنْتَ؟ - اللَّهُ عَظِيمٌ - جَاءَ زَيْدٌ ثَمَّ عَمْرُو - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	التعليل
١- أَيُّ	اسم استفهام	مفعول به	مقدم وجوباً	لأن كلمة (أَيُّ) اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٢- تَنْكُرُونَ	فعل	مضارع	مؤخر وجوباً	لأن كلمة (تَنْكُرُونَ) قد تقدم عليها اسم الاستفهام الذي له صدر الكلام
٣- فَرِيقًا	اسم	مفعول به	مقدم جوازاً	لنكتة بلاغية
٤- عَلِمًا	اسم	خير كان	مقدم جوازاً	لنكتة بلاغية
٥- كَانَ	فعل ناقص	ماضٍ	مؤخر جوازاً	لنكتة بلاغية
٦- كَيْفَ	اسم استفهام	خير	مقدم وجوباً	لأن كلمة (كيف) اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٧- حَالٌ	اسم	مبتدأ	مؤخر وجوباً	لأنه قد تقدم عليه اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٨- ابْنُ	اسم	خير	مقدم وجوباً	لأن كلمة (ابن) أضيفت إلى اسم الاستفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٩- أَنْتَ	اسم	مبتدأ	مؤخر وجوباً	لوجوب تقدم الاستفهام وما أضيف إليه
١٠- اللَّهُ	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	لأن المبتدأ (الله) جاء لفظه في رتبته وهي الأولى
١١- عَظِيمٌ	اسم	خير	أصلي الرتبة	لأن الخبر (عظيم) جاء لفظه في رتبته وهي الثانية
١٢- ثَمَّ	حرف	عطف	لا رتبة له	لأن الحروف لا معنى لها إلا مع غيرها
١٣- مِنْ	حرف	جر	لا رتبة له	لأن الحروف لا معنى لها إلا مع غيرها

الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة إن كان لها عمل

تمهيد

تعريف العمل: هو الأثر الحاصل بتأثير العوامل من رفع أو نصب أو جزم أو خفض^(١).
شرح التعريف: نحن نعلم أن الحرف (في) له عمل (أي: تأثير) وعمله نسميه (الخفض)، وليس له غيره.

- ونعلم أن الفعل (جلس) له عمل، ونسمي عمله (الرفع).
- ونعلم أن الحرف (لن) له عمل، ونسمي عمله (النصب).
- ونعلم أن الحرف (لم) له عمل، ونسمي عمله (الجزم).
- ونستنتج مما سبق أن هناك كلمات لها عمل، وكل واحدة منها تختص بعمل من الأعمال الأربعة التي هي الإعراب (الرفع - النصب - الجزم - الخفض).

لكن لو نظرنا إلى:

- حرف العطف (ثم) لم نجد له عملاً، والعطف هو معناه الإعرابي فقط، ولا يسمى عملاً.
- وكذلك لو نظرنا إلى كلمة (سعيد) و (الدرس) في جملة (كتب سعيد الدرس) لم نجد لكنتا الكلمتين عملاً، ومثل هذا كثير.

(١) جامع الدروس العربية للغلابي ٢٧٥/٢.

- مما سبق نستنتج أنه توجد كلمات ليس لها عمل، فلا تنصب ولا ترفع ولا تجزم ولا تخفض.

- ونحن في طريقتنا الجديدة - أو قل (المنظمة للإعراب) - يعيننا أن نذكر لكل كلمة عاملة نوع عملها، ولهذا لا بد من ذكر أنواع العمل، التي هي (أنواع الإعراب).

* المبحث الأول: أنواع العمل (أي الإعراب)^(١)

المطلب الأول: الرفع:

تعريفه: لغةً هو الصعود بالشيء إلى أعلى.

اصطلاحاً: هو استعمال الضمة أو إحدى نائباتها في الكلمة إذا سبقت بعامل مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الضمة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المضمومة يضم شفثيه ويجمعهما ويرفع حنكه من أسفل إلى أعلى^(٢).

علاماته: ١- الضمة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم والفعل المضارع: خالدٌ يؤمنُ بالله.

٢- الواو: وهي فرع: وتوجد في الجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة:

انتصر المؤمنون - جاء ذو حير.

٣- الألف: وهي فرع، وتوجد في المتني فقط: جاء المؤمنان.

(١) جامع الدروس العربية ٢٧٧/٣.

(٢) الإيضاح في علل النحو للزحاحي ص ٩٣ بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

٤- **ثبوت النون**: وهي قرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة إذا

تجردت عن الناصب والجازم: المسلمون ينشرون الخير.

مواضعه: ١- المتبداً: الله عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٢- الخبر: الله عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٣- الفاعل: يفلح الصادق - يفلح الصادقون - يفلح الصادقان.

٤- نائب الفاعل: يُنصرُ المظلوم - يُنصرُ المظلومون - يُنصرُ المظلومان.

٥- اسم الفعل ناقص: صار الحق واضحاً.

٦- غير الحرف المشبه بالفعل: إن الحق واضح.

٧- غير (لا) النافية للجنس: لا صاحب علم ضائع.

٨- اسم الحروف العاملة عمل (ليس): ما أخذ حاسراً في معونته لأخيه.

٩- اسم (كاد) وأخواتها: كاد أبو طالب يسلم.

١٠- الفعل المضارع المتجرد عن الناصب والجازم: المؤمنون يعملون الصالحات.

١١- الاسم التابع لمرفوع:

أ- الاسم المعطوف: جاء خالدٌ وسعدٌ.

ب- الاسم البدل: صار هذا الحق واضحاً.

ج- الاسم التوكيد: يُنصرُ المظلومون كلهم.

د- الاسم النعت: كاد أبو طالب - نصير الدعوة - يسلم.

د- الاسم البيان: كاد عم النبي ﷺ - أبو طالب - يسلم.

عوامله: ١- الابتداء: يرفع المتبداً.

٢- المتبداً: يرفع الخبر.

٣- الفعل وما ينوب عنه^(١): يرفع الفاعل ونائب الفاعل.

(١) وتعني بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالصدر واسم الفاعل .. الخ.

- ٤- الفعل الناقص : يرفع الاسم.
 - ٥- الحرف المشبه بالفعل : يرفع الخبر.
 - ٦- (لا) النافية للجنس : ترفع الخبر.
 - ٧- الحروف العاملة عمل (ليس) : وهي (لا - لات - ما) وترفع الاسم.
 - ٨- (كاد) وأخواتها : ترفع الاسم
 - ٩- التحرد عن الناصب والجازم : يرفع الفعل المضارع.
- ملاحظة: عامل الاسم التابع للمرفوع هو ذاته عامل الاسم المتبوع المرفوع.

المطلب الثاني: النصب:

تعريفه: لغةً: قال صاحب القاموس: هو العَلَم المنصوب، وهو الغاية، وهو في الإعراب كالفتح في البناء.

اصطلاحاً: هو استعمال **الفتحة** أو **إحدى** نائباتها في الكلمة المسبوقة بعاملٍ مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل **الفتحة** أو **إحدى** نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة **المفتوحة بفتح** فكأنه ينصبها متباعدين.

علاماته: ١- **الفتحة**: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب والفعل المضارع:

إِنَّ اللَّهَ لَن يَضِيعَ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ.

٢- **الكسرة**: وهي فرع: وتوجد في جمع المؤنث السالم: رأيت المؤمنات.

٣- **الألف**: وهي فرع: وتوجد في الأسماء الخمسة: رأيت أخاك.

٤- **الياء**: وهي فرع، وتوجد في المثنى وجمع المذكر السالم:

يحب الله الشريكين الصادقين.

يجزي الله المؤمنين خير الجزاء.

٥- حذف النون : وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة:

فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فأتقوا النار.

مواضعه: ١- الفعل المضارع المسبوق بعامل نصب: لن أعمل الشر.

٢- المفعول به: أحببت عمل الخير.

٣- المفعول فيه: جئتك صباحاً.

٤- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

٥- المفعول معه: سرت و النهر.

٦- المفعول المطلق: وتحبون المال حباً جماً.

٧- الحال: أتى الرجل راکضاً.

٨- التمييز: اشتريت ستين قلماً.

٩- المستثنى: استشهد كثير من الصحابة إلا خالداً.

١٠- خير الفعل الناقص: وكان الله عليماً حكيماً.

١١- اسم الحروف المشبهة بالفعل: إن الله عليم حكيم.

١٢- خير الحروف المشبهة بـ(ليس): ولات حين مناص.

١٣- المشبهة بالمفعول به: تمررون الديار.

١٤- التابع لمنصوب:

أ- الصفة: وتحبون المال حباً جماً.

ب- العطف: جئتك صباحاً ومساءً.

ج- البدل: لا تقربا هذه الشجرة.

د- التوكيد : رأيت المجرم ذاته .

عوامله : ١- الفعل وما ينوب عنه : ينصب المفاعيل الخمسة والحال .

٢- الفعل الناقص : ينصب الخبر .

٣- الحرف المشبه بالفعل : ينصب الاسم .

٤- حرف الاستثناء (إلا) : ينصب المستثنى .

٥- الحروف المشبه بـ(ليس) : تنصب الخبر .

٦- نزع الخافض : ينصب المشبه بالمفعول به : تمرّون \ominus الديار .

٧- حروف النصب : تنصب الفعل المضارع .

٨- شبه الجملة : تنصب الحال إن وقعت خبراً ، مثل :

خالد في بيته مسروراً - خالد صباح كل يوم

نشيطاً .

٩- الاسم المبهم : ينصب التمييز ، مثل : اشترت عشرين قلماً .

١٠- الجملة المبهمة : تنصب التمييز أيضاً ، مثل : هذا رطل سمناً .

ملاحظة: عامل الاسم التابع لمنصوب هو ذاته عامل الاسم المتبوع المنصوب .

المطلب الثالث: الحذف:

تعريفه: لغةً: هو نزول الشيء أو النزول به إلى أسفل.

اصطلاحاً: هو استعمال الكسرة أو إحدى نائباتها في الكلمة المسبوقة بعامل

مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص

بحيث نستعمل الكسرة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة **المكسورة** يخفض حنكه (ينزل به) من أعلى إلى أسفل.

علاماته: ١- **الكسرة**: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب فقط: عملت بما في القرآن.

٢- **الياء**: وهي فرع: وتوجد في جمع المذكر السالم والمثنى:

الجنة للمؤمنين - دعوت للصديقين.

٣- **الفتحة**: وهي فرع: وتوجد في الاسم المنوع من الصرف:

يعملون له ما يشاء من محاريبٍ وثمانيبٍ.

مواضعه:

١- الاسم المجرور إليه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢- الاسم المضاف إليه: الحمد لله رب العالمين.

٣- الاسم التابع لمخفوض:

أ- العطف: مررت بزيد وسعد.

ب- البدل: وقفت تحت هذا الجسر.

ج- التوكيد: أعجبت بالناجين كلهم.

د- النعت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

هـ- البيان: مررت بأحيك سعد.

عوامله: ١- حروف الجر: تخفض الاسم المجرور إليه.

٢- الاسم المضاف: يخفض الاسم المضاف إليه.

٣- الجاورة: تخفض الاسم الجاور، (هذا عند من يقول به).

ملاحظة:

١- لا يُعدُّ الاسم التابع لمخفوض مخفوضاً بالتبعية، بل بعامل المتبوع نفسه، فقولنا

(مررت بزيتٍ وسعدٍ) يكون فيه (سعد) معطوفاً على (زيد) مخفوضاً مثله بالباء التي سبقت (زيد).

٢- ذكر بعض النحويين (التوهم - العوض) على أنهما من عوامل الخفض، والأصل أنهما ليسا كذلك.

المطلب الرابع: الجزم :

تعريفه: لغة: هو القطع والبتر والحذف.

اصطلاحاً: هو حذف الحركة (أو ما ينوب عنها من الحروف) واستعمال

السكون أو إحدى نائباتها في الفعل المضارع إذا سبق بعامل جزم.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الفعل المضارع المسبوق بعامل

مخصوص بحيث نستعمل السكون أو إحدى نائباتها للدلالة على

هذا العمل.

سبب تسميته: هو أن الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المُسَكَّنَة يوقف فمه بكل عضلاته

عن الحركة، فيجزم (أي: يحذف ويبتر ويقطع) آخر الكلمة عن كل حركة.

علاماته: ١- السكون: يوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر:

لم يكتب - لم يدرس - لم ينتبه.

٢- حذف حرف العلة: ويوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر:

لم يسع - لم يقض - لم يدن.

٣- حذف النون: ويوجد في الأفعال المضارعة الخمسة:

لم يكتبوا - لم يكتبنا - لم تكتبي.

مواضعه: فقط في الفعل المضارع المسبوق بمجازم.

عوامله: ١- من الحروف: لم - لما - لام الأمر - لا الناهية - إن - إذما - إذاما.

- ٢- من الأسماء: مَنْ - ما - مهما - متى - أين - أينما - أيان - أنى - كيف - كيفما - حيث - حيثما - أي.
- ٣- وكل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، والنهي، والدعاء، والتمني، والترجي والتحضيض والاستفهام والعرض.
- أنواعه: ١- حزم لفظي: ويوجد في كل فعل مضارع مسبق بحازم.
- ٢- حزم عملي: ويوجد في:

أ- الفعل الماضي: إذا وقع فعل شرط أو جوابه، مثل: إن درست نحجت.

ب- الجملة إذا كانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية ووقعت:

١- جواباً لشرط حازم، مثل:

- مَنْ يزرع فسوف يحصد.

- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.

٢- أو جواباً لطلب، مثل:

- كن مجتهداً فلن ترسب.

- ليتك تدرس إذا أنت ناجح.

* المبحث الثاني: عمل الكلمات:

المطلب الأول: عمل الفعل:

أ- الرفع: يعمل الفعل الرفع في الأسماء سواء كان الفعل ظاهراً أو مقدراً:

١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

- يرفع فاعلاً، مثل يؤمن العاقل بوجود الله.

- يرفع نائب الفاعل، مثل: وُلِدَ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل -

يُبعث الناس يوم القيامة على نياتهم.

- يرفع المبتدأ ويسمى اسمه (إذا كان الفعل ناقصاً)، مثل: أصبح الإيمان
سمة العقلاء.

٢- أما عمله مقدراً فهو في الأساليب الآتية:

- إذا وقع الاسم المرفوع بعد ظرف، مثل:

إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر

(فالشعبُ) هنا فاعل لفعل محذوف تقديره (أراد) لأنه يفسره المذكور
بعده.

ب- النصب: يعمل الفعل النصب في الأسماء سواء كان الفعل ظاهراً أو مقدراً:

١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

- ينصب مفعولاً به، إذا كان متعدياً لواحد فقط: أحبُّ الصحابة بنيهم.

- ينصب مفعولين اثنين، إذا كان متعدياً لاثنين: أعطيت المحتاج صدقةً.

- ينصب ثلاثة مفاعيل، إذا كان متعدياً لثلاثة: أعلمت زيداً النجاح
سهلاً.

- ينصب الخبر ويسمى خبره إذا كان الفعل ناقصاً: أصبح الإيمان سمة
العقلاء.

- ينصب المفعول معه: مشيت والنهر.

- ينصب المفعول فيه: جئت مساءً.

- ينصب المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

- ينصب المفعول المطلق: ذهبت ذهاباً لارجوع فيه.

- ينصب التمييز: حسن عليّ خلقاً.

- ينصب الحال: طلعت الشمس صافية.

٢- أما عمله مقدرًا: فهو في الأساليب الآتية:

- في أسلوب الاختصاص: نحن العرب - أقرى الناس للضيف، والتقدير: نحن - أخص العرب - أقرى الناس للضيف.
- في أسلوب التحذير: التعلب التعلب، والتقدير: احذر التعلب.
- في أسلوب الإغراء: أحياك أحياك، والتقدير: الزم أحياك.
- بعد (ما) و (كيف) الاستفهاميتين: ما أنت وخالدا؟ كيف أنت والسفرَ غدا؟ مالك وسعيدا؟ والتقدير: ما تكون وخالدا؟ - كيف تكون والسفرَ غدا؟ - ما حصل لك وسعيدا.

ج- **الجزم**: يعمل الفعل الجزم في الفعل المضارع بشرط أن يكون ذاك الفعل العامل

دالاً على الطلب، لأن الطلب الموجود في الفعل هو عامل الجزم حقيقة لا الفعل ذاته، علماً بأنَّ صيغَ الطلب على ثمانية أنواع:

- ١- صيغة الأمر: ادرس تنحج.
- ٢- صيغة النهي: لا تكسل تنحج.
- ٣- صيغة الدعاء: اللهم تقبل منا نفر، ولا تظردنا نحسر.
- ٤- صيغة التمني: ليتني أخلصت أكن من الناجين.
- ٥- صيغة الرجح: لعلك تستغفر الله تتل مغفرته.
- ٦- صيغة التحضيض: هلا تجهد تكن من الناجين.
- ٧- صيغة الاستفهام: هل تفعل خيراً توجر عليه.
- ٨- صيغة العرض: ألا تزورنا تكن مسروراً.

ملاحظة: الصيغ المذكورة هي صيغ إنشائية طلبية، ومن الممكن أن تتلحق بها كل جملة

خبرية فيها معنى الطلب، مثل:

١- طبخ أبويك تتل رضا الله.

- ٢- المؤمن طائعاً يسعد في الدارين.
- ٣- هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم.

المطلب الثاني: عمل الاسم:

أولاً- الرفع: يعمل الاسم الرفع في الأسماء سواء كان الاسم ظاهراً أو مقدراً:

- ١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:
- أ- يرفع الخير (إذا كان الاسم مبتدأ): الله عظيم.
- ب- يرفع الفاعل إذا كان:

١. اسم فاعل، مثل: المؤمن صادق^(١) في قوله.
٢. مبالغة لاسم الفاعل، المؤمن صدوق^(٢) في وعده.
٣. صفة مشبهة باسم الفاعل: المؤمن كريم^(٣) في فعله.
٤. مصدرًا: يعجبني اجتهادك^(٤).
٥. اسم تفضيل: زيد أشجع^(٥) من عمرو.
٦. اسماً منسوباً^(٦): أحب العالم شافعيًا خلقه.
٧. اسماً مستعاراً^(٧): أكرم رجلاً مسكاً أذبه.

(١) الفاعل هنا ضمير مستتر حوزاً تقديره (هو).

(٢) الفاعل هنا هو (الكاف) إذ هي ضمير متصل مبنى على الفتح في محل خفض مضاف إليه صيغة، وفي محل رفع فاعل حكماً، أي: لها إعلان قريب وبعيد، القريب محفوض، والبعيد مرفوع، وهذا ينطبق على الأمثلة السابقة إذا حصلت فيها الإضافة، مثل المؤمن صادق القول - المؤمن كريم الفعل - المؤمن صدوق الوعد.

(٣) الاسم المنسوب والاسم المستعار كلاهما من صف الاسم الجامد الذي استعمل هنا في معنى الفعل، فعمل عمله، وتقدير المثال الأول: أحب العالم بسمو خلقه كالشافعي، وتقدير المثال الثاني: أكرم رجلاً يحملو أذبه.

يراجع لذلك كتاب جامع الدروس العربية للغلابي ٢/٢٣٧.

- ج- **يرفع** نائب الفاعل إذا كان اسم مفعول: اللصّ مَضْرُوبٌ^(١).
- د- **يرفع** اسمَ الفعل الناقص إذا كان الاسم الرفع يعمل عمل فعله الناقص، مثل:
١. اسم الفاعل: هذا كائن^(٢) مجتهداً.
 ٢. مصدر: كونك^(٣) مجتهداً شيء عظيم.
 ٣. اسم المفعول: عمر مُصَيَّرٌ عادلاً.
- ٢- أما عمله مقدراً فهو ما يلي:
- هـ- إذا كان الاسم مبتدأ محذوفاً...فصل،...فائدة، والتقدير: هذا فصل - هـ فائدة.

ثانياً- **النصب**: يعمل الاسم النصب في الأسماء فقط، وظاهراً فقط، حيث:

- ١- **ينصب** المفعول به إذا كان هذا الاسم يعمل عمل فعله، أي إذا كان:
- أ- اسم فاعل: المؤمن معين أخيه.
 - ب- مبالغة لاسم الفاعل: الشجاع مضعان أعداءه.
 - ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: علي حَسَنٌ خَلْقُهُ^(٤).
 - د- اسماً مفعولاً: المُعْطَى كتابه^(٥) بيمينه خير من المُعْطَى كتابه بشماله.
 - هـ- مستتر: ولولا دفع الله الناس... - استغفار المؤمن ربه واجب.

(١) نائب الفاعل هنا ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

(٢) اسم كائن هنا محذوف تقديره (هو) وكذلك اسم (مُصَيَّرٌ).

(٣) (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض على أنه مضاف إليه صيغة، في محل رفع على أنه اسم (كون) حكماً.

(٤) الصحيح أن يُعمل كلمة (حَلَّقٌ) هنا مشبهةً بالمفعول به لا مفعولاً به، لأن الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تكون من الفعل المتعدي الذي ينصب مفعولاً به، بل تكون من الفعل اللازم، براجع لذلك كتاب جامع الدروس العربية للغلابي ١٢/٣.

(٥) (كتاب) مفعول به لاسم المفعول (المُعْطَى) ونائب الفاعل محذوف تقديره (هو).

٢- ينصب المفعول لأجله إذا كان:

- أ- اسم فاعل: القائم احتراماً للمعلم معترف بفضله.
 ب- مبالغة لاسم الفاعل: الطعان لأعدائه جهاداً في سبيل الله له أجر عظيم.
 ج- اسماً مصدرأ: القيام احتراماً للمعلم واجب.
 د- اسم مفعول: المقتول جهاداً في سبيل الله له الجنة.
 هـ- صفة مشبهة باسم الفاعل: الكريم طمعاً في ثناء الناس لا أجر له عند الله.

٣- ينصب المفعول فيه إذا كان:

- أ- اسم فاعل: المسافر ليلاً يستوحش في الطريق.
 ب- مبالغة لاسم الفاعل: النؤوم ضحى يخسر خيراً كثيراً.
 ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: هذا الحصان سريع يمينا الطريق بطيء يسارة.
 د- اسماً مصدرأ: الصلاة ليلاً فرض على النبي سنة على أمته.
 هـ- اسم مفعول: الدرس المحفوظ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.
 و- اسماً منسوباً: رأيت رجلاً حنبلي المذهب صباحاً ومساءً.
 ز- اسماً مستعارأ: رأيت رجلاً جبالاً أمام المصائب.

٤- ينصب المفعول معه إذا كان:

- أ- اسم فاعل: أنا ذاهبٌ وحالداً.
 ب- مبالغة لاسم الفاعل: المنافق ميالٌ والهوى.
 ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: المؤمن كريمٌ والفقير.
 د- اسماً مصدرأ: نحن نجب السهر والعلم.
 هـ- اسم مفعول: وطن الضعيف مستعمرٌ وعقله.

و- اسماً منسوباً: لا ينعف أن يكون الأب دموياً وأولاده.

ز- اسماً مستعاراً: رأيت رجلاً حليلاً والمصائب.

٥- ينصب المفعول المطلق، إذا كان:

أ- اسم فاعل: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: اليكأ بكأ الخاشع بحبه الله.

ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: السعيد سعادة أهل الجنة هو العالم العابد.

د- اسماً مصدرًا: إن جهنم جزأؤكم جزأؤ موفوراً.

هـ- اسم مفعول: البيت المعمور بالطاعة إعماراً هو البيت المتين.

٦- ينصب الحال، إذا كان:

أ- اسم فاعل: المستمع متبهاً مستفيد.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: غفار الذنوب و(هو قادر) على العقاب هو الله.

ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: الكريم سراً خير من الكريم علانية.

د- مصدرًا: الموت مدافعاً عن الحق خير من الحياة الدلية.

هـ- اسم مفعول: المقتول عزيزاً خير من المقتول ذليلاً.

و- اسم علم: زيد كاتباً خير منه قارئاً.

ز- اسماً منسوباً: الدمشقي تاجرًا خير منه صانعاً.

ح- اسماً مستعاراً: هذا الرجل أسد مغضباً.

٧- ينصب التمييز، إذا كان:

أ- اسم فاعل: علي مرتفع رتبة.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: منهومان لا يشبعان النهيم علماً والنهيم مالاً.

ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: المؤمن حسن خلقاً - الله خير حافظاً.

د- اسم مفعول: المستعمر عقلاً أكثر ضرراً من المستعمر أرضاً.

هـ- اسماً مصدرًا: الوضوء لغة هو النظافة والوضوء شرعاً هو الطهارة.

و- اسماً منسوباً: النووي شافعي مذهباً.

ز- اسماً مستعاراً: الكريم بنوع عطاء.

ح- اسم تفضيل: الأنبياء أكثر ابتلاء من كل أحد.

ط- اسماً مبهماً^(١): عندي عشرون كتاباً.

ثالثاً- **الجزم**: يعمل الاسم **الجزم** في الفعل المضارع إذا كان هذا الاسم مؤثراً^(٢) ويفيد

الشرطية وهو عشرة أسماء:

١- من: من يدرس ينجح.

٢- ما: ما تفعلوا من خير يعلمه الله.

٣- مهما: مهما تفعل من شر تحصد ثماره.

٤- متى: متى تصل أصل.

٥- أين + أينما: أين تجلس أجلس - أينما تذهب أذهب.

٦- أنى: أنى تسافر تجد كرماً.

٧- كيف + كيفما: كيف تعمل أعمل - كيفما تقاتل نقاتل.

٨- أيان: أيان تعد أعد.

٩- حيث + حيثما: حيث نذفن نبعث - حيثما تسع تلق رزقاً.

١٠- أي: أي مسجد تدخل تبتهج.

رابعاً- **الخفض**: يعمل الاسم **الخفض** في الأسماء إذا كان فقط:

- مضافاً: كتاب الله أعظم كتاب.

(١) انظر التفصيل والأمثلة في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) في العامل القياسي، رقم (١٢) ص ٣١٣، من هذا الكتاب.

(٢) بهذا الشرط (أي التأثر) تخرج الأسماء التي تفيد الشرط ولاتأثر (أي لاتعمل) مثل: لما - إذا - عندما.. الخ.

المطلب الثالث: عمل الحرف:

أولاً- **الرفع**: يعمل الحرفُ الرفعَ، في الأسماء فقط:

١- **يرفع الحرف** إذا كان هذا الحرف مشبهاً بالفعل:

إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ - لا^(١) فَضْلَ حَاصِلٍ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا بِالتَّقْوَى.

٢- **يرفع الاسم** إذا كان هذا الحرف عاملاً عمل (ليس):

مَا الْمُؤْمِنُ كَسُولًا - لا^(٢) شَيْءٌ بَاقِيًا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ -

وَلَاتِ^(٣) حِينَ مَنَاصٍ - إِنَّ أَحَدًا خَيْرًا^(٤) مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى.

ثانياً- **النصب**: يعمل الحرفُ النصبَ، في الأسماء والفعل المضارع:

١- في الأسماء بحيث:

أ- **ينصب الاسم** إذا كان الحرفُ مشبهاً بالفعل:

إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ - لا فَضْلَ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا بِالتَّقْوَى.

ب- **ينصب الحرف** إذا كان الحرف عاملاً عمل (ليس):

مَا الْمُؤْمِنُ كَسُولًا - لا شَيْءٌ بَاقِيًا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ.

وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ - إِنَّ أَحَدًا خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى.

ج- **ينصب المستثنى** إذا كان الحرف هو (إلا): جاء القوم إلا رجلاً.

د- **ينصب المشبه بالمفعول به** إذا كان الحرف هو حرف جرٍ محذوفاً:

تَمْرُونَ بِخِ الدِّيَارِ^(٥) والأصل: تَمْرُونَ بِالدِّيَارِ.

٢- في الفعل المضارع بحيث:

(١) (لا) هنا هي التي تعمل عمل (إن)، وبعض العلماء يُدرجها مع الأحرف المشبهة بالفعل مباشرة.

(٢) (لا) هنا تعمل عمل (ليس) واستعمالها في ذلك قليل وله شروط.

(٣) اسم (لات) غالباً يكون محذوفاً والتقدير: ولات الحين حين مناص.

(٤) المعنى: ليس أحدٌ خيراً من أحدٍ إلا بالتقوى.

(٥) وهو ما يعرف بـ(النصب بنزع الخائض) راجع مصطلح (نزع الخائض) و(المشبه بالمفعول به).

أ- ينصب الفعل المضارع إذا كان الحرف هو (أن - لن - كي - إذن):

- وأن تصوموا خير لكم.

- لن نكسل بعد اليوم.

- جاء الرسل كي يسعد الناس في الدارين.

- قال الطالب: سأجتهد، قال الأستاذ: إذن تنجح.

ملاحظة: الحرف (أن) ينصب المضارع ظاهراً - كما رأينا - ومضمراً بعد ستة أحرف

كما سنرى في الأمثلة التالية:

١. بعد لام التعليل: جئت لأتعلم.

٢. بعد لام الجحود: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم.

٣. بعد فاء السببية: لم يذنب خالد فيضرب - لا تكسل فترسب.

٤. بعد (حتى): لا تأكل حتى تجوع.

٥. بعد واو المعية: لاتبته عن خلق وتأتي مثله.

٦. بعد (أو)، التي معنى: - (إلى أن) اذكر الله أو يطلع الفجر

- (إلا أن) يعاقب المسيء أو يعتذر

ثالثاً - **الحفص**: يعمل الحرف الحفص في الأسماء إذا كان حرفاً من (حروف الجر)

وهي واحد وعشرون حرفاً:

أ- اختلفوا في ثلاثة منها هي:

١- متى (التي تجر في لغة هذيل)، قال قائلهم: أخرجها متى البيت، أي:

من البيت.

٢- لعل (التي تجر في لغة عقيل): قال شاعرهم: لعل الله فضلكم علينا..

٣- لولا (التي تجر عند سيبويه إذا اتصل بها ضمير): لولاك يارحمة الله

لهلك الناس.

ب- واتفقوا في الباقي وهي:

- ١- من: خفت من الله.
- ٢- عن: كففته عن الحرام.
- ٣- إلى: ثم أمموا الصيام إلى الليل.
- ٤- على: على الله توكلنا.
- ٥- في: إنا أنزلناه في ليلة القدر.
- ٦- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر.
- ٧- رُبَّ: رُبَّ أكلةٍ منعت أكالات.
- ٨- الباء: مررت بأعبيك.
- ٩- الكاف: ليس كمثلِهِ شيء.
- ١٠- اللام: والأمر يومئذ لَسَلَهُ.
- ١١- واو القسم: والعصير إن الإنسان لفي خسر.
- ١٢- تاء القسم: تاء الله إن كدت لتردين.
- ١٣- مذ: تحب الصلاة مذ يوم البلوغ.
- ١٤- منذ: عاد الغائب منذ يومين.
- ١٥- حاشا: هلك الناس حاشا العالم.
- ١٦- عدا: هلك العالمُ عدا العاملِ بعلمه.
- ١٧- خلا: هلك العامل خلا المخلص في عمله.
- ١٨- كي: كيِّم فعلت هذا؟

- يراد الفتى كي (ما يضر) وينفع - سافرت كي (أتعلم).

رابعاً - الحزوم: يعمل الحرفُ الحزوم في الفعل المضارع إذا كان واحداً من الحروف

السبعة التالية:

- ١- لم: ﴿ قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفواً أحد ﴾.

٢- لَمَّا: لَمَّا يَصِلُ إلينا زيدٌ بعد.

٣- لام الأمر: لِيَنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ.

٤- (لا) الناهية: يَامُوسَى لَا تُخَفِّ.

٥- إِنْ: إِنْ تُحْسِنِ تُشْكِرْ.

٦- إِذَا: إِذَا تَفَعَّلَ شَرًّا تَنْدَمْ.

٧- إِذَا مَا: إِذَا مَا تَوَمَّنْ تَسْعُدْ.

المطلب الرابع: عمل اسم الفعل:

أولاً- الرفع: يعمل اسم الفعل الرفع، في الفاعل فقط، مثل:

١- هيهات أهل الصلاح، لقد ذهبوا.

٢- أف^(١) من الشر.

٣- اللهم ارحمنا، آمين^(٢).

ثانياً- النصب: يعمل اسم الفعل النصب، في الأسماء التالية فقط:

١- ينصب المفعول به: هاكُمُ الْكِتَابَ - إِيَّاكَ^(٣) فَعَلَ الشَّرَّ، أو (أَنْ تَفَعَلَ

الشَّرَّ).

٢- ينصب المفعول له: صَةُ حَشِيَّةٍ أَنْ لَا تَفْهَمَ.

٣- ينصب المفعول معه: إِيَّاكَ وَقَرِينَ السُّوءِ فَإِنَّكَ بِهِ تَعْرِفُ.

٤- ينصب الحال: صَةُ مَنَصَّتَا - نَزَالٍ مَسْرَعًا.

ثالثاً- الجزم: يعمل اسم الفعل الجزم، في الفعل المضارع فقط:

١- صَةُ تَفْهَمُ.

٢- حَذَارٍ تَسْلَمُ.

(١) الفاعل المرفوع هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، لأن (أف) بمعنى الفعل المضارع (أنفجر).

(٢) الفاعل المرفوع هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، لأن (آمين) بمعنى فعل الأمر (استجب).

(٣) بدون (الوار) بعد (إيالك) فإن وَجِدْتَ أصبح (فعل الشر) مفعولاً معه.

أمثلة تطبيقية على تحديد عمل الكلمة

الله عظيم - عالماً فذاً كان الشافعي - آمن الرسول - جاء القوم إلاً زيداً - اشترت

عشرين قلماً - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - إن الله عظيم - الحمد لله رب العالمين

جاء زيد ثم عمرو - ألا تزورنا.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	التعليل
١- الله	اسم	مبتداً	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	لأن المبتدأ يحتاج إلى الوصف الموجود في الخبر ليسمى البعض، وبذلك يجعله كالتابع له في الإعراب
٢- عظيم	اسم	خبر	أصلي الرتبة	لا يعمل	لأن الخبر يشبه التابع فلا يحتاج إلى ما يتم به معناه
٣- كان	فعل ناقص	ماض	مؤخر	يرفع الاسم وينصب الخبر	لأن الفعل الناقص لا يستكمل معناه إلا مع اسمه وخبره
٤- آمن	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	لأن الفعل لابد له من فاعل
٥- إلاً	حرف	استثناء	لا رتبة له	ينصب المثنى	لأن أداة الاستثناء تخرج ما بعدها عن حكم ما قبلها
٦- عشرين	اسم مبهم	مفعول به	أصلي الرتبة	ينصب التمييز	لأن الإبهام في كلمة (عشرين) لا يؤول إلا بالتمييز
٧- من	حرف	جزء	لا رتبة له	يخفف الخبر	لأن حرف الجزر يرفع البعض الذي قبله إلى الاسم الذي بعده
٨- إن	حرف	مشبه بالفعل	لا رتبة له	ينصب الاسم ويرفع الخبر	لأن الحرف المشبه بالفعل لا يستكمل معناه إلا مع اسمه وخبره
٩- رب	اسم	صفة	أصلي الرتبة	يخفف المضاف إليه	لأن الاسم المضاف يستند معناه إلى ما بعده
١٠- ثم	حرف	عطف	لا رتبة له	لا يعمل	لأنه حرف عاطل
١١- ألا	حرف	عرض	لا رتبة له	لا يعمل	لأنه حرف عاطل
١٢- نا	اسم ضمير متصل	مفعول به	أصلي الرتبة	لا يعمل	لأن الضمائر المتصلة لا تعمل

الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة

تمهيد

تعريف حالة الكلمة: هي **الكيفية** التي تكون عليها آخر الكلمة بحيث تختلف هذه الكيفية باختلاف نوع الكلمة.

شرح التعريف: الكيفية هنا نعني بها **الوصف الثابت**؛ الذي تكون عليه الكلمة، إذ لا تخلو كلمات اللغة العربية من أحد وصفين، أو قتل حاليتين، إما أن تكون معربة وإما أن تكون مبنية، وهما نوعاً لحالة الكلمة كما سيأتي:

أنواع حالة الكلمة: ١- الكلمة المعربة ٢- الكلمة المبنية

• المبحث الأول: الكلمة المعربة

تعريفها: هي كل كلمة يتغير^(١) آخرها بحسب تغير العوامل الداخلة عليها.

سبب الإعراب: أي لماذا هي معربة؟

يُطيل بعض اللغويين في بحث سبب الإعراب والبناء في الكلمات؛ إطالة لاجدوى منها، والأفضل عدم البحث في ذلك، لما فيه من تمنطق، وفلسفة زائفة، وعلل مصنوعة غير مقبولة، وحسير ما يقال في ذلك: هكذا نطق بها العرب وهكذا سُمِعَتْ منهم^(٢).

(١) انظر تعريف الإعراب لغة واصطلاحاً في هذا الكتاب، ص ٣٣.

(٢) راجع في ذلك كلام الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ٨٦/١.

مثالها: جاء عالمدا - رأيت عالمدا - مررت بـعالمدا - يجلس عالمدا - لن يجلس عالمدا - لم يجلس عالمدا.

نجد أنّ كلمة (عالمدا) في الأمثلة الثلاثة الأولى، قد تغيّر آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها، حيث كأنت مرفوعة في الأول لأنها مسبوقة بفعل يتطلب فاعلاً، ثم صارت منصوبة في الثاني لأنها سبقت بفعل يتطلب مفعولاً به، ثم أصبحت مخفوضة في الثالث لأنها سبقت بحرف جر يتطلب اسماً مجروراً إليه.

وكذلك نجد أنّ كلمة (يجلس) في الأمثلة الثلاثة الثانية قد تغيّر آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها، حيث كأنت مرفوعة في الأول، لأنها متحردة عن الناصب والحازم، ثم صارت منصوبة في الثاني؛ لأنها سبقت بحرف ناصب، ثم صارت مجزومة في الثالث؛ لأنها سبقت بحرف جازم.

أنواعها: ١- الكلمة المعربة المرفوعة:

تعريفها: هي الاسم أو الفعل الذي تجلب إليه العوامل رفعاً بضمه أو ما ينوب عنها.

مثالها: - جاء عالمدا - هذان عالمدا - قبل عالمدا أسلم أخوه - أنّ كتاب الله عالمدا -

لا يحبُّ الله الجهر بالسوء - يغفرُ الله للتائبين - والله خير بما تعملون.

٢- الكلمة المعربة المنصوبة:

تعريفها: هي الاسم أو الفعل الذي تجلب إليه العوامل نصباً بفتحة أو ما ينوب عنها.

مثالها: - رأيت خالداً - رأيت خالدَيْن - كأنَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه يحب أخاه زيداً - رأيت المؤمنات - لن يغفر الله لفرعون - فيه رجال يحبون أن يتطهروا.

٣- الكلمة العربية المخفوضة:

تعريفها: هي الاسم الذي تجلب إليه العوامل **خفصاً بكسرة** أو ما ينوب عنها.

مثالها: مررت بخالدٍ - مررت بأحمدك - مررت بدمشق.

٤- الكلمة العربية المجزومة:

تعريفها: هي الفعل المضارع الذي تجلب إليه العوامل **جزماً بسكون** أو ما ينوب عنه.

مثالها: إن تؤمن تأمن* - لم يسع لفرعون إلى خير - لا تقربوا الزنا.

مواطنها: أي مواطن وجود الكلمة العربية بين أنوaha الأربعة، وتعبير آخر: هل الكلمة العربية موجودة في الأسماء والأفعال والحروف وأسماء الأفعال، وتعبير ثالث: ماهي الكلمات المعربات؟؟ الجواب: هي:

١- الفعل المضارع: الذي لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة، مثل: يكتب.

٢- أكثر الأسماء^(١)، مثل: خالد - حصان - جبل - شجاع - شجرة - ألم - فرح.

* المبحث الثاني: الكلمة المبنية

تعريفها: هي كل كلمة يلزم آخرها حالة واحدة فلا يتغير.

(١) ليس من الممكن حصر الأسماء المعربة تحت ضوابط معينة لكثرتها، ولكن تسهل معرفتها إذا طبقنا التعريف عليها، أو إذا عرفنا القواعد التي تنحصر الأسماء المبنية، بحيث يكون ماعداها أسماء معربة.

سبب البناء: أي لماذا هي مبنية؟؟.

يقال فيها ما قبل في سبب الإعراب تماماً، وقد مرّ معك قبل قليل.

مثالها: - جاء هؤلاء - رأيت هؤلاء - مررت بهؤلاء -
- سأعلمنّ الخير - لن أعلمنّ الشرّ - لم أعلمنّ الشر.

الشرح: نجد في الأمثلة الثلاثة الأولى أنّ كلمة (أولاء) لم يتغير آخرها بل لزمت حالة واحدة، وهي البناء على الكسر، مع أنّ العوامل الداخلة عليها قد تغيرت، وكذلك كلمة (أعلمنّ) في الأمثلة الثلاثة الثانية، فقد لزمت حالة واحدة، وهي البناء على الفتح، مع العلم أنّ هاتين الكلمتين وأمثالهما لم تتأثرا بالعوامل الداخلة عليهما، بينما توجد كلمات مبنيات لا تدخل عليها العوامل أصلاً، وسيأتي تفصيل ذلك في مكانه.

أنواعها: ١- الكلمة المبنية على السكون:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها السكون أصالة أو بسبب الاتصال.

مثالها: أصالة: لن - لم - أن - كم - الذي.

بسبب الاتصال: يذكرون - اذكرون.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على السكون فيما يلي:

أ- الفعل الماضي إذا اتصلت به:

- تاء الفاعل: عملت - عملت - عملت.

- (نا) الدالة على الفاعلين: عملنا.

- نون النسوة: عملن.

ب- فعل الأمر:

- الذي لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر: اجلس.

الذي اتصلت به نون النسوة: اكنّين.

الذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ارحمنا.

ج- الفعل المضارع: الذي اتصلت به نون النسوة: يسرعن-
يكتبن.

د- الحروف التالية: أجل - إذ - إذما - إذنا - إذن - ألا - ألا -
إلا - إلى - أم - أما - أما - إن - إن - أو - أي
- إي - أيا - بل - بلى - تاء التأنيث - حتى - على -
عن - في - قد - كلا - كي - لا - لكن - لم - لن - لو
- لولا - لوما - مذ - من - نون التوكيد الخفيفة - نعم -
هاء السكت - ها - هل - هيا - وا - يا.

هـ- الأسماء:

- بعض أسماء الإشارة: ذه - هنا - ذا.
- بعض الأسماء الموصولة: الذي - التي - اللاتي.
- أسماء الاستفهام: من - متى.
- بعض أسماء الشرط: من - مهما - متى.
- بعض الضمائر: نا - ي - و - هم - هما - أنتم - أنتم.
- بعض الظروف: إذا - لما - عندما.
و- بعض أسماء الأفعال: صه - مه.

٢- الكلمة المبنية على الفتح:

تعريفها: هي كلمة لزم آخرها الفتح أصالة أو بسبب الاتصال.

مثالها: - أصالة: شرب - أين - إن - ثم.

- بسبب الاتصال: بشرين - يعملن - اشربين - اعملن.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الفتح فيما يلي:

١. الفعل الماضي:

١. الذي لم يتصل بآخره شيء: كتبَ.
 - ب. أو اتصلت به ألف التثنية: كتبَا.
 - ج. أو اتصلت به تاء التانيث: كتبتُ.
 - د. أو اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ألبسْنَا.
٢. فعل الأمر: الذي اتصلت به:
 - أ. نون التوكيد الخفيفة: اكتبِينَ.
 - ب. أو نون التوكيد الثقيلة: اكتبِينَ.
 ٣. الفعل المضارع: إذا اتصلت به:
 - أ. نون التوكيد الخفيفة: يكتبِينَ.
 - ب. أو نون التوكيد الثقيلة: يكتبِينَ.
 ٤. الحروف التالية: إنَّ - أنْ - ثمَّ - ربَّ - ساءَ (حرف الاستقبال) سوف - فَا - كَأَنَّ - لَات - لعلَّ - لكنَّ - ليتَ - نَ (نون جمع المذكر السالم) - وَ (العاطفة).
 ٥. الأسماء:
 - أ. بعض الأسماء الموصولة: الذينَ.
 - ب. بعض أسماء الإشارة: تلكَ.
 - ج. بعض أسماء الاستفهام: أينَ - كيفَ.
 - د. بعض أسماء الشرط: أينَ - كيفَ.
 - هـ. بعض الضمائر: كَ - إياكَ - هوَ - هيَ.
 - و. بعض الأسماء المركبة: بعلبكَ - حضر موتَ.
 - ز. بعض الظروف: بيتَ بيتَ - بينَ بينَ.
 ٦. بعض أسماء الأفعال: شتأَنَّ - هيهاتَ - عليكَ - آمينَ.

٣- الكلمة المبنية على الضم:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها الضم أصالةً أو اتصالاً.

مثالها: - أصالة: حيثُ - منذُ - قبلُ - بعدُ.

- اتصالاً: شربُوا.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الضم فيما يلي:

١. الفعل الماضي: إذا اتصلت به واو الجماعة: كَتَبُوا.

٢. الحروف التالية: منذُ - الهاء في (إِيَاء).

٣. بعض الأسماء الظرفية: حيثُ - قبلُ - بعدُ (وأخواتها) ^(١) قَطُ

- عوضُ - منذُ ^(٢).

٤. بعض أسماء الأفعال: آمينُ (عند مَنْ يبينها على الضم).

٤- الكلمة المبنية على الكسر:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها الكسر أصالةً.

مثالها: أصالة: هؤلاء - بي - لي - حير - أنت - أف.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الكسر فيما يلي:

١. الحروف التالية: بي - لي - حير (معنى نعم) - نِ (نون الوقاية) -

نِ (نون المثني التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد).

٢. بعض الأسماء: ذو - تو - أولاء - سيبويه.

٣. أسماء الأفعال التي على وزن (فعال): حذارٍ - تراكبٍ - نزالٍ.

(١) قبل وبعد وأخواتهما لا يبان على الضم دائماً بل بشروط معينة، راجع كتاب (شرح قطر الندى وبل الصدى) لابن هشام الأنصاري بتحقيق محي الدين عبد الحميد، الصفحات الأولى.

(٢) (منذ) تأتي حرف جر، إذا جاء بعدها اسم مجرور إليه، مثل: رأته منذ عامين - وتأتي ظرفاً في محل نصب: إذا جاء بعدها جملة: رأته منذ قام إلى الصلاة - رأته منذ عمره كان سنة.

٥- الكلمة المبنيّة على حذف حرف العلة:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها حذف حرف العلة.

مثالها: - سَعِ ✕ .

- رَمِ ✕ .

- ادْنِ ✕ .

مواضعها: توجد الكلمة المبنيّة على حذف حرف العلة فقط في: فعل

الأمر المعتل الآخر بالألف أو الياء أو الواو، كما في الأمثلة

السابقة.

٦- الكلمة المبنيّة على حذف النون:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها حذف حرف النون.

مثالها: - اعملوا ✕ .

- اعملا ✕ .

- اعلمي ✕ .

مواضعها: توجد الكلمة المبنيّة على حذف النون فقط في: فعل الأمر إذا

اتصلت به:

- واو الجماعة: اذكروا ✕ .

- ألف الاثنين: اذكرا ✕ .

- ياء المؤنثة المخاطبة: اذكري ✕ .

مواطنها: أي مواطن وجود الكلمة المبنيّة بين أنواعها الأربعة، وبعبارة

آخر ماهي الكلمات المبنيات؟

١. الفعل الماضي بكل أنواعه^(١): ذَكَرَ - ذَكَرُوا - ذَكَرْنَا .

(١) نقصد بقولنا (بكل أنواعه) أي تراكيبه وصيغه المختلفة.

٢. فعل الأمر بكل أنواعه: اكتب - اكتبين - اكتبوا - اكتبن - اذع - اذعن.
٣. الحروف بكل أنواعها: لم - أن - منذ - ب.
٤. الفعل المضارع الذي اتصلت به:
 - أ. نون التوكيد الخفيفة: يذكرون.
 - ب. نون التوكيد الثقيلة: يذكرون.
 - ج. نون النسوة: يذكرون.
٥. بعض الأسماء:
 - أ. جميع الضمائر: إياك - نحن - ي - نا - ت ..
 - ب. جميع أسماء الإشارة عدا المتنى^(١) منها: ذا - ذة - أولاء ..
 - ج. جميع أسماء الاستفهام عدا (أي)^(٢): أين - من - متى - آيان ..
 - د. جميع الأسماء الموصولة عدا المتنى^(١) و (أي)^(٢): الذي - الذين.
 - هـ. جميع أسماء الشرط عدا (أي)^(٢): من - مهما - أيا - أنى.
 - و. اسم (لا) النافية للجنس: لا رجل في الدار.
 - ز. المنادى المفرد العلم: يا زيد.
 - ح. المنادى النكرة المقصودة: يا رجل.
 - ط. بعض أسماء الأعلام: سيبويه - حذام - رقاش.
 - ي. بعض الظروف: حيث - إذ - إذا - الآن - أمس - قبل - بعد.

(١) لأن (مشاعها) يعرب إعراب المتنى، فلا يكون مبنياً.

(٢) لأن (أي) معربة وليست مبنية على الأصح المشهور.

ك. الأسماء المركبة :

- العددية : خمسة عشر ، تقول : اشترت ثلاثة عشر قلماً .

- الظرفية : صباح مساء ، تقول : بحثت عنك صباح مساء .

- الحالية : بيت بيت ، تقول : أجاوره بيت بيت^(١) .

٦. جميع أسماء الأفعال : صة - شتان - آمين^(٢) - أف .

٧. جميع أسماء الأصوات : فائق - هس - كخ .

(١) أي: أنا حاره حالة كون بيتي ملاصقاً لبيته.

(٢) الأشهر بناؤها على الفتح، وبينها بعضهم على الضم.

أمثلة تطبيقية على تحديد حالة الكلمة

هذان علمان - لن يغفر الله لفرعون - مررت بـأخيك - ولاتقربوا الزنا - واذكرونا ما

يتلى في بيوتكن - لأستسهلن الصعب - فشربوا منه إلا قليلاً منهم - ترميهم

بِحجارة من سجيل - اسع بين الصفا والمروة - وكلوا واشربوا ولا تسرفوا.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	التعليل
١- عالمان	اسم مثنى	جر	أصلية الرتبة	لا يعمل	معرّب	لأنّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٢- يغفر	فعل	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل	معرّب	لأنّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٣- أخي	اسم	مجرور إليه	أصلية الرتبة	يختصّ الضمّاف إليه	معرّب	لأنّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٤- تقربوا	فعل	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الفعول به	معرّب	لأنّ آخره يتغيّر بتغير العوامل
٥- اذكرونا	فعل	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الفعول به	مبني	لأنّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل
٦- استسهل	فعل	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الفعول به	مبني	لأنّ آخره لا يتغير، مهماً تسبّرت العوامل الداخلة عليه
٧- شربوا	فعل	ماضٍ	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الفعول به	مبني	لأنّ آخره لا يتغير ولا تدخله العوامل
٨- بي	حرف	جر	لا رتبة له	يختصّ المجرور إليه	مبني	لأنّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل
٩- اسع	فعل	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الفعول به	مبني	لأنّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل
١٠- اشربوا	فعل	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الفعول به	مبني	لأنّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل

الفصل السادس: تحديد محل الكلمة إن وجد^(١)

تهييد

تعريف **محل الكلمة**: هو مكان تحتله كلمة، تتأثر بالعوامل، بحيث يضعها كل عامل في المكان الذي يناسبها، وذلك حسب عمله فيها.
شرح التعريف: نضرب الأمثلة على ذلك ليتضح المعنى:

- ١- **أطعمَ** **الكرِيمُ** **الفقراءَ** ٢- **نحِبُ** **هَذَا**
عامل محلها مرفوع محلها منصوب عنها مرفوع عنها منصوب

- ففي المثال الأول، كلمة **(الكرِيمُ)** محلها مرفوع، لأنها فاعل، والعامل الذي عمل فيها الرفع هو فعل **(أطعم)**، فهي كلمة مرفوعة محلاً لأنها فاعل، ومرفوعة لفظاً لأن في آخرها **ضمّة**، والضمّة من علامات الرفع. فكلمة **(الكرِيمُ)** أثر فيها العامل **(أطعم)** الفاعلية، فاحتلت مكاناً مرفوعاً، والضمّة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الأول أيضاً، كلمة **(الفقراءَ)** محلها منصوب، لأنها مفعول به، والعامل الذي عمل فيها النصب هو فعل **(أطعم)** أيضاً، فهي كلمة منصوبة محلاً لأنها مفعول به، ومنصوبة لفظاً لأن في آخرها **فتحة**، والفتحة من

(١) هنا يعني أن بعض الكلمات ليس لها محل، وسيأتي تفصيل ذلك.

علامات النصب. فكلمة (الفقراء) أثر فيها العاملُ (أطعم) المفعوليَّة فاحتلت مكاناً منصوباً، والفتحة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الثاني كلمة (نحبُّ) محلها مرفوع، لأنها فعل مضارع والعامل الذي عمل فيها الرفع هو (التجرد عن النواصب والجوازم)، فهي كلمة مرفوعة محلاً لأنها فعل مضارع، ومرفوعة لفظاً لأن في آخرها ضمة، والضمّة من علامات الرفع. فكلمة (نحبُّ) أثر فيها العامل (التجرد..) الفعلية المضارعية الخالية عن الاتصالات وعن النواصب والجوازم، فاحتلت مكاناً مرفوعاً، والضمّة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الثاني أيضاً، كلمة (ذا)^(١) محلها منصوب لأنها مفعول به والعامل الذي عمل فيها النصب هو الفعل (نحبُّ) فهي كلمة منصوبة محلاً لأنها مفعول به، وليست منصوبة لفظاً، لأنها ليست معرفة، بل هي مبنية لفظاً على السكون، لذلك نقول في إعرابها: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو ما يسمونه في كتب النحو (الإعراب المحلي). فكلمة (ذا) أثر فيها العاملُ (نحبُّ) المفعوليَّة، فاحتلت مكاناً منصوباً، وليس السكون الظاهر علامة على هذا الإعراب، بل هو علامة على البناء، وإنما يُكتفى في إعراب مثل هذه الكلمات بمعرفة بنائها ومحلها، ولذلك فإن هذا النوع من الإعراب يحتاج من المتعلم إلى مزيدٍ فِكْرٍ وتأملٍ ونظر، لمعرفة المحل أو الموقع أو المكان الذي احتلته هذه الكلمة، وهذا ما سيقودنا إلى الكلام عن أنواع الكلمة من حيث المحل.

(١) من الملاحظ أننا تركنا (هاء) وكذلك تركنا في المثال الأول كلمة (أطعم) والسبب أنهما كلمتان ليس لهما محل أبداً وسيأتي تفصيل ذلك تحت عنوان (الكلمة التي ليس لها محل).

أنواع الكلمة من حيث المحل:

١- كلمة لها محل.

٢- كلمة ليس لها محل.

• المبحث الأول: الكلمة التي لها محل

تعريفها: هي كلُّ كلمة تقبل دخول العوامل عليها وتتأثر بها.

مواطنها:

أ- جميع الكلمات المعربة (الأسماء أو الأفعال المضارعة): فإنها تتأثر بالعوامل، وتتغير علامة الإعراب في آخرها، سواء كانت هذه العلامة ظاهرة أو مقدرة، مثل:

الرجلُ والقاضي والفتى، كلهم **يعملُ** ويسعى ويمضي ويدعو.

وأيت الرجل والقاضي والفتى، كلهم **لن يعملَ** ولن يسعى ولن يمضي ولن يدعو.

مررت بالرجل والقاضي والفتى، كلهم **لم يعملَ** ولم يسعَ ولم يمضِ ولم يدعُ.

ب- بعض الكلمات المبنية^(١): وهي التي يتأثر محلها بالعوامل؛ فيتغير هذا المحل دون تغيير العلامة وهو ما يعرف (بالإعراب المحلي)، إذ ليس له علامة إعراب؛ بل علامة بناء، وعلامة البناء هذه لا تتأثر بالعوامل، ولا تتغير من أجلها، وهذه الكلمات على أنواع:

١. جميع الضمائر:

(١) حقيقة هذا النوع من الكلمات أنها مبنية لفظاً معربة عملاً، هذا ما صرح به الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ٨٣/١ السطر الأول

شَارِكًا زَيْدًا - شَارِكًا زَيْدًا - فِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مخفوض

٢. جميع أسماء الإشارة عدا (المتنى) منها^(١):

جاء هُوَلاءَ - رأيت هُوَلاءَ - مررت بهُوَلاءَ
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مخفوض

٣. جميع أسماء الاستفهام عدا (أَيُّ)^(٢):

أَيْنَ زيد؟ - أَيْنَ ذهب؟ - من أين ذهب؟
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مخفوض

٤. جميع أسماء الشرط عدا (أَيُّ)^(٣):

مَنْ يزرع يحصد - مَنْ تقاتل نقاتل - إلى مَنْ ذهب
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مخفوض

٥. جميع الأسماء الموصولة عدا (المتنى) و (أَيُّ)^(٤):

جاء الذي نُجِئُهُ - رأيت الذي نُجِئُهُ - مررت بالذي نُجِئُهُ
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مخفوض

(١) لأن متناها يعرب إعراب المتنى.

(٢) لأن (أَيُّ) معربة وليست مبنية.

(٣) عليها مرفوع لأنها خبر مقدم، وإعرابها كما يلي: أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

(٤) عليها منصوب لأنها مفعول فيه ظرف مكان، وإعرابها كما يلي: أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان.

(٥) عليها مخفوض لأنها خبر مجرور إليها بحرف الجر، وإعرابها كما يلي: أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل خفض بحرف الجر.

(٦) عليها مرفوع لأنها مبتدأ، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وحزؤه.

(٧) عليها منصوب لأنها مفعول به، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به..

(٨) عليها مخفوض لأنها اسم مجرور إليه بحرف الجر، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل خفض بحرف الجر.

٦. بعض أسماء العلم:

جاءت حذام وسيبويه - رأيت حذام وسيبويه - مررت بـحذام وسيبويه^(١)
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٧. بعض الأسماء المركبة:

أ. العديدة:

هذه حمسة عشر قلماً - استخلمت حمسة عشر قلماً - كتبت بـخمسة عشر قلماً
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

ب. الظرفية: سأصحبك صباح مساءً

محلها منصوب^(٢)

ج. الحالية: أجاوره بيت بيت

محلها منصوب^(٣)

٨. بعض الظروف:

هذا المكان حيث مرّ النبي ﷺ - سأجلس حيث تجلس - أذهب من حيث ذهبوا
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٩. اسم (لا) النافية للجنس: لا رجل في الدار

محلها منصوب^(٤)

١٠. المنادى المفرد العلم: يا خالد

محلها منصوب

(١) ليست الكسرة هنا علامة خفض، بل هي علامة بناء، لذلك نقول في إعرابها وإعراب (حذام) قبلها: اسم مبین

على الكسر في محل خفض بحرف الجر، و(سيبويه تابع لحذام) في ذلك أي معطوف.

(٢) الأسماء المركبة الظرفية لا تأتي محلها إلا منصوباً.

(٣) الأسماء المركبة الحالية لا تأتي محلها إلا منصوباً.

(٤) كلمة (رجل) هنا، محلها منصوب وهي مبتدئة على الفتح.

١١. المنادى التكرة المقصودة: يا رجل^١

علها منصوب

١٢. الفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة:

الرجل يعمَلَنَّ - الرجل لن يعمَلَنَّ - الرجل لم يعمَلَنَّ
علها مرفوع علها منصوب علها محزومالرجل يعمَلَنَّ - الرجل لن يعمَلَنَّ - الرجل لم يعمَلَنَّ
علها مرفوع علها منصوب علها محزومالنسوة تعمَلَنَّ - النسوة لن تعمَلَنَّ - النسوة لم تعمَلَنَّ
علها مرفوع علها منصوب علها محزوم* المبحث الثاني: الكلمة التي ليس لها محل^(١)تعريفها: هي كلمة مبنية لا تقبل دخول العوامل عليها^(٢).مثالها: الفعل الماضي ضرب، لا يقبل النواصب ولا الجوازم، فلا نقول: لم ضَرَبَ، أو لن ضَرَبَ.

(١) الكلمة التي ليس لها محل من الإعراب تعني بها: الكلمة التي لا يمكن تغيير معناها الإعرابي بتأثير العوامل، بل يبقى معناها الإعرابي الأصلي مصاحباً لها مهما كان نوع التركيب التي هي فيه، فكلمة (ضرب) تبقى فعلاً ماضياً، ولا يمكن أن تغيرها العوامل بل لاتقبل دخول العوامل أصلاً، أما كلمة (عالم) فيمكن أن تكون فاعلاً أو مفعولاً به أو اسماً مجزوراً إليه أو غير ذلك... بحسب تأثير العوامل فيها.

(٢) مما يجب معرفته أنَّ الفعل الماضي وغيره يمكننا أن نغيّر حركة بنائه الأخيرة كما يلي: ضرب ← ضُرُوتُ ← ضُرُوتُوا

حيث كان (الباء) مفتوحاً ثم صار ساكناً ثم صار مضموماً، لكن هذا لا يعني أن الفعل الماضي معرب، إذ إن الكلمة المعربة يجب أن يتغير آخرها بتأثير العوامل السابقة عليها، لا بتأثير الاتصالات اللاحقة بها، لذلك فإن الفعل الماضي كان مبنياً على الفتح (ضرب) فعندما اتصلت به تاء الفاعل التحركة بقي مبنياً؛ ولكن على السكون لا على الفتح، وعندما اتصلت به واو الجماعة، بقي مبنياً ولكن على الضم، فالذي تغيّر هنا هو علامة البناء لا علامة الإعراب، وبسبب الاتصال لا بسبب العوامل.

مواطنها:

- أ- جميع الحروف: عن - ثم - منذ - به.
- ب- فعل الأمر في كل أحواله^(١): اكتب - اكتبن - اكتبوا - اسع.
- ج- الفعل الماضي في كل أحواله^(٢): كتب - كتبت - كتبتن - كتبوا.
- د- جميع أسماء الأفعال: صة - شتان - آمين - أف.
- هـ- جميع أسماء الأصوات: (وهي التي يخاطب بها من لا يعقل) كقولنا للدابة: هش - وللصغير: كخ.

(١) نقصد بذلك (كل أحوال بنائه) كما هو واضح في الأمثلة.

(٢) الفعل الماضي لا عمل له من الإعراب، إلا في حالة واحدة يكون له فيها عمل، وهي إذا وقع في محل حزم فعل الشرط، أو في محل حزم جواب الشرط الذي لم يقترن بالفاء ولا بإذا الفعالية، مثل: من زرع حصداً. ويكون الإعراب كما يلي:

زرع: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل حزم فعل الشرط.

حصداً: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل حزم جواب الشرط.

أمثلة تطبيقية على تحديد محل الكلمة

رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة - إن القاضي العادل لن يُعْضِيَ حكم الباطل -

ساقى القوم آخرهم شرباً - للساعي على الأرملة والمسكين أجر الجاهد - إن الذكرى

تتفع المؤمنين - قال: لن تراني - كلاً لما يقض ما أمره - من يهن يسهل الهوان عليه -

فأين تذهبون - واعلموا أن فيكم رسول الله - لتعلمن الخير - النسوة لم تعلمن الشر.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	التعليل
١- رسول	اسم	مبتدأ	أصلي الربة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	لأنه اسم ابتدأ به الكلام
٢- يتلو	فعل	مضارع	أصلي الربة	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به	معرب	مرفوع	لأنه مجرد عن الناصب والجارم
٣- القاضي	اسم متفوض	اسم إن	أصلي الربة	لاعمل له	معرب	منصوب	لأنه سُيِّنَ بعامل نصب
٤- يُعْضِي	فعل	مضارع	أصلي الربة	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به	معرب	منصوب	لأنه سُيِّنَ بعامل نصب
٥- ساقى	اسم متفوض	مبتدأ	أصلي الربة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	لأنه اسم ابتدأ به الكلام
٦- للساعي	اسم متفوض	مجرور إليه	مقدم	لاعمل له	معرب	مخفوض	لأنه سُيِّنَ بعامل المخفوض
٧- الذكرى	اسم مقصور	اسم إن	أصلي الربة	لاعمل له	معرب	منصوب	لأنه سُيِّنَ بعامل نصب
٨- ترى	فعل	مضارع	أصلي الربة	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به	معرب	منصوب	لأنه سُيِّنَ بعامل نصب

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رأيتها	عملها	حالها	محلها	التعليل
٩- يلقى	فعل	مضارع	أصل الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	مجروم	لأنه سببٌ يعامل مجرم
١٠- من	اسم شرط	مبتدأ	أصل الرتبة	يرفع الخبر ويجزم فعلين مضارعين	مبين	في محل رفع	لأنه اسم ابتدائيّ به الكلام
١١- أين	اسم استفهام	مفعول فيه ظرف مكان	مقدم	لا عمل له	مبين	في محل نصب	لأن الفعل الذي بعده حصل فيه النصب
١٢- فيكم	اسم ضمير متصل	مجرور إليه	مقدم	لا عمل له	مبين	في محل خفض	لأنه سببٌ يعامل مفضّض
١٣- لعمركم	فعل	مضارع	أصل الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبين	في محل رفع	لأنه مجرد عن الناصب والمجازم
١٤- تعلمن	فعل	مضارع	أصل الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبين	في محل مجرم	لأنه سببٌ يعامل مجرم

الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وجد^(١)

تمهيد

تعريف العامل: لغة: هو من يعمل على الدوام وإن قل عمله، والفاعل أعمُّ منه^(٢).
اصطلاحاً: هو ما يؤثر في الكلمة التي لها محل بحيث يجعلها على وجه مخصوص من الإعراب^(٣).

شرح التعريف: معلوم لدينا أنّ (لم) مثلاً، حرف جازم، ومعنى ذلك أنّ عمله هو الجزم، ويؤثر به على الفعل المضارع بحيث يجعله مجزوماً، و (ن) أيضاً حرف لكنه ناصب، فعمله النصب، ويؤثر به على الفعل المضارع فيجعله منصوباً، وهكذا...

أنواع العامل: يقسم العامل من حيث (صفته) إلى عامل معنوي وعامل لفظي.
ويقسم أيضاً من حيث (عمله) إلى عامل لرفع وعامل للنصب وعامل للجزم وعامل للخفض وحرصاً على تمييز الفائدة، وتوفير الوقت للمطالع والمتعلم، رأيت أن لا أدع تصنيفاً أو تبويهاً يحتاجه القارئ إلا ذكرته إن شاء الله، لذلك كان لا بد من تفصيل التقسيم الأول حتى لاتنقص الفائدة باختصار الثاني:

(١) هذا بذكرنا بما تقرر في الفصل السادس (تحديد محل الكلمة) من أنّ هناك كلمات لها محل وكلمات ليس لها محل، وبناءً على ذلك نعلم أنّ الكلمات التي لها محل، هي التي يوجد لها عامل يؤثر فيها، والكلمات التي ليس لها محل لاعامل لها أصلاً.

(٢) كتاب العوامل للرحجاني بشرح خالد الأزهرى ص ١٤١ بصرف.

• المبحث الأول: أنواع العامل من حيث صفته

المطلب الأول: العامل المعنوي:

تعريفه: هو العامل الذي لا يكون لسان فيه حظ من اللفظ، وإنما هو معنى يعرف بالقلب.

أنواعه:

- ١- الابتداء: ويكون رافعاً للمبتدأ، مثل: الله عظيم.
 - ٢- التجرد عن النواصب والجوازم: ويكون رافعاً للفعل المضارع، مثل: يتوب المذنب.
 - ٣- الطلب: ويكون جازماً للفعل المضارع، مثل: ادرس^(١) تنجح.
- ملاحظة: التبعية ليست عاملاً^(٢).

المطلب الثاني: العامل اللفظي:

تعريفه: هو العامل الذي يكون لسان فيه حظ من اللفظ، ويعرف بالنطق به.

أنواعه: ١- العامل السماعي.

٢- العامل القياسي.

المقصد الأول: العامل السماعي:

تعريفه: هو كلمة عُلِّمَ عملها في غيرها سماعاً من العرب، ولاتندرج تحت قاعدة كلية معينة، ولكن ألفاظها محصورة معينة.

(١) العامل المعنوي الجازم، ليس هو فعل الأمر بالذات، بل هو الطلب المصوغ بقالب فعل الأمر، ومعلوم أن الطلب يصاغ بعدة قوالب، منها النهي ومنها الدعاء ومنها الاستفهام وكذلك الترجي.

(٢) اختلف العلماء في (التبعية) هل هي عامل معنوي في التابع أم لا، فقال الخليل وسيبويه والأحفش والجرمي والجرحاني وابن عقيل: بأنها هي العامل في التابع، وقال المبرد وابن السراج وابن كيسان: ليست التبعية عاملاً في التابع، بل إن عامل التابع هو نفسه عامل المتبوع، وتَسَبَّ السبوطي هذا الرأي إلى الجمهور في كتابه همع المواع ١١٥/٢، ورائع شلور الذهب لابن هشام ص ٣١٧ وحاشية الشيخ ياسين ١١٧/٢.

أنواعه: أ- حروف الجر:

تعريفها: هي الحروف التي تجر المعنى الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها.
عملها: **خفض** الاسم مهما كان نوعه (ظاهراً - مضمراً - معرباً - مبنياً).
الحروف: هي:

- ١- من: خفت من الله.
- ٢- عن: كففته عن الحرام.
- ٣- إلى: ثم أتوا الصيام إلى الليل.
- ٤- على: على الله توكلوا.
- ٥- في: إنا أنزلناه في ليلة القدر.
- ٦- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر.
- ٧- رُب: رُب كلمة، أهلكت أمة.
- ٨- الباء: مررت بأحمدك.
- ٩- الكاف: ليس كمثلهِ شيء.
- ١٠- اللام: والأمر يومئذ لسلو.
- ١١- واو القسم: والعصر إن الإنسان لفي خسر.
- ١٢- تاء القسم: تالله إن كدت لزدنين.
- ١٣- مذ: تجب الصلاة مذ يوم البلوغ.
- ١٤- منذ: عاد الغائب منذ يومين.
- ١٥- حاشا: هلك الناس حاشا العالم.
- ١٦- خلا: هلك العالم خلا العامل بعلمه.
- ١٧- عدا: هلك العالم العامل عدا المخلص في عمله.
- ١٨- متى: (تجر في لغة هذيل) أخرجها متى البيت (أي من البيت).

١٩- كي: ((تجر (ما) الاستفهامية أو المصدر المؤول بعدها))

كي (لم) فعلت هذا - يراد الفتى كي (ما يضر) وينفع.

٢٠- لعل: (تجر في لغة عقيل): قال شاعرهم: لعل الله فضلكم

علينا.

٢١- لولا: (تجر عند سيويه فقط بشرط اتصالها بضمير): لولا

(ك) يارحمة الله هلك الناس.

ب- الحروف المشبهة بالفعل:

تعريفها: هي حروف تشبه الفعل في العمل وقوة التأثير.

عملها: تدخل على المبتدأ والخبر **فتنصب الأول وترفع الثاني**.

الحروف: هي:

١- إن: إن الله عظيم.

٢- أن: علمت أن الله عظيم.

٣- كأن: كأن العلم مضمحل.

٤- لكن: المؤمن طيب لكن الشيطان خبيث.

٥- ليت: ألا ليت الشباب (يعود) يوماً... فأخبره بما فعل

المشيب

٦- لعل: لعل الأخلاق (تسود).

٧- إلا: المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها.

٨- لا: (النافية للجنس): لا فاعل شر محبوب.

٩- عسى: (التي بمعنى لعل ويليها ضمير النصب): عسالك ناجح.

ج- الحروف المشبهة بـ(ليس):

تعريفها: هي حروف تشبه (ليس) - الفعل الناقص - في العمل.

عملها: **ترفع** المبتدأ و**تنصب** الخبر.

الحروف: هي:

١- ما: ما الله محدوداً في زمان أو مكان.

٢- لا: لا حمدٌ مكسوباً و لا مائلاً باقياً.

٣- لات: ولات ساعة ندم.

د- الحروف الناصبة للمضارع:

تعريفها: هي حروف تدخل على الفعل المضارع فقط، وتجلب له النصب.

عملها: **تنصب** الفعل المضارع.

الحروف: هي:

١- أن: نحب أن يتحدّ العرب.

٢- لن: لن يدخل الفردوس أحد من أصحاب النفوس.

٣- كي: جلست كي أستريح.

٤- إذن: قال التاجر: سأكون أميناً قال أبوه: إذن تبيع تجارتك.

هـ- الحروف الجازمة للمضارع:

تعريفها: هي حروف تدخل على الفعل المضارع فقط، وتجلب له الجزم.

عملها: **تجزم** الفعل المضارع.

الحروف: هي:

١- لم: لم يلد ولم يولد.

٢- لما: إبليس لما يعمل خيراً قط.

٣- لام الأمر: ليُنْفَقْ ذو سعة من سعة.

٤- لا الناهية: يا موسى لا تخف.

٥- إن: إن تعمل تأكل.

٦- إذاً: إذا فعلٌ شراً تندمٌ.

٧- إذاً: إذا ما: إذا ما تصرُّ نلُّ أجراً عظيماً.

و- الأسماء الجازمة للمضارع:

تعريفها: هي أسماء تدخل على الفعل المضارع وتجلب له الجزم.

عملها: تجزم الفعل المضارع.

الأسماء: هي:

١- مَنْ: مَنْ يزرعُ يحصدُ.

٢- ما: ما تزرعُ تحصدُ.

٣- مهما: مهما تنفقُ يخلقُ عليك الله.

٤- متى: متى تعملُ أعملُ.

٥- أين: أين تلعبُ أَلعبُ.

٦- أينما: أينما تذهبُ أذهبُ.

٧- أيان: أيان تجلسُ تكنُ صدر المجلس.

٨- كيف: كيف تعملُ أعملُ.

٩- كيفما: كيفما تدرسُ يكنُ نجاحك.

١٠- حيث: حيثُ يمشيُ الناسُ تجذبُ باعة.

١١- حيثما: حيثما ينزلُ مطرُ ينمُ زرع.

١٢- أنى: أنى ينزلُ ذو العلم يكرمُ.

١٣- أي: أيُّ مسجدٍ تدخلُ تتهجُّ.

المقصد الثاني: العامل القياسي :

تعريفه: هو كل كلمة عُرف تأثيرها في غيرها سماعاً عن العرب، وألفاظها غير محصورة

ولكنها تندرج تحت قاعدة كَلِيَّة معيّنة.

مثال القاعدة الكَلْبِيَّة المعنوية: (كل فعل يرفع فاعلاً) - (كلّ فعل متعدٍ ينصب مفعولاً)
- (كل مبتدأ يرفع خبراً).. وهكذا.

أنواعه:

أولاً: عوامل تؤثر ولا تتأثر: (أي لا محل لها من الإعراب).

١- الفعل الماضي: يرفع الفاعل، وينصب المفعول به إذا كان متعدياً،

والمفاعيل الأخرى والحال والتمييز: جلس زيدٌ - شارك خالدٌ زيدا.

٢- فعل الأمر: يرفع الفاعل، وينصب المفعول به إذا كان متعدياً: قم^(١) -

شارك زيدا.

٣- الفعل الماضي أو الأمر الناقصان: يرفعان المبتدأ، وينصبان الخبر: كان

رسولُ اللهِ ﷺ رحيماً - كن^(١) رحيماً.

٤- اسم الفعل:

أ- الجامد: يرفع الفاعل فقط: هيهات الراحة لمومن - أف^(١) من

الأشرار.

ب- المنقول: يرفع الفاعل، وينصب المفعول به: تراكب^(٣) ديباً - عليك^(٣)

نفسك.

٥- نزع الخافض: ينصب المشبه بالمفعول به: مرمون ﴿٥﴾ الديار.

ثانياً: عوامل تؤثر وتتأثر: (رأي هل محل من الإعراب).

١- الفعل المضارع:

أ- يؤثر، بحيث يرفع الفاعل وينصب المفعول به والمفاعيل الأخرى والحال

والتمييز: يعيد محمدٌ إلهاً واحداً.

(١) اسم (كن) هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

(٢) الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

(٣) الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

ب- ويتأثر بحيث: يرتفع بالتجرد و ينتصب بعوامل النصب و ينحزم بعوامل الجزم: يعبد- لن يعبد- لم يعبد.

٢- الفعل المضارع الناقص:

أ- يؤثر، بحيث يرفع الاسم و ينصب الخبر: عند الفجر يكون الهواء صافياً.

ب- ويتأثر، بحيث: يرتفع بالتجرد، و ينتصب بعوامل النصب و ينحزم بعوامل الجزم: يكون- لن يكون- لم يكن.

٣- اسم الفاعل:

أ- يؤثر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: المؤمن صادق^(١) في قوله.

٢. و يرفع اسم الفعل الناقص و ينصب خبره (إذا كان من مشتقاته)،

مثل: هذا الطالب صائر^(٢) مجتهداً.

٣. و ينصب المفعول به، مثل: المؤمن معين^(٣) أخاه.

٤. و ينصب المفعول له، مثل: للقائم احتراماً للمعلم أجر عند ربه.

٥. و ينصب المفعول فيه، مثل: المسافر ليلاً يستوحش في الطريق.

٦. و ينصب المفعول معه، مثل: أنا ذاهب^(٤) وخالداً.

٧. و ينصب المفعول المطلق، مثل: إن المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.

٨. و ينصب الحال، مثل: المستمع متبهاً مستفيد.

٩. و ينصب التمييز، مثل: علمي مرتفع رتبة.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على (المؤمن).

(٢) اسم (صائر) هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره هو يعود على (الطالب).

١. اسم الفاعل (صادقٌ) في المثال الأول، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (المؤمن) على أنه خبر.

٢. اسم الفاعل (القائم) في المثال الرابع، يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (اللام) على أنه مجرور إليه.

٣. اسم الفاعل (المسافر) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بـ (الابتداء) على أنه مبتدأ.

٤. اسم الفاعل (المجاهد) في المثال السابع، يتأثر بحيث ينتصب بالحرف المشبه بالفعل (إنّ) على أنه اسم له. وهكذا في بقية الأمثلة.

٤- اسم المفعول :

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع نائب الفاعل، مثل: اللصّ مضروبٌ^(١).

٢. وينصب المفعول به، مثل: المعطى كتابه يمينه خير من المعطى كتابه بشماله.

٣. وينصب المفعول له، مثل: إنّ المقتول جهاداً في سبيل الله له الجنة.

٤. وينصب المفعول فيه، مثل: الدرس المحفوظ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.

٥. وينصب المفعول معه، مثل: وطن الضعيف مستعمرٌ وعقله.

٦. وينصب المفعول المطلق، مثل: يشارك الله بكل بيتٍ معمورٍ بالطاعة إعماراً

٧. وينصب الحال، مثل: المقتول عزيزاً خير من المقتول ذليلاً.

(١) نائب الفاعل (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على اللص.

٨. وينصب التمييز، مثل: **المستعمر** عقلاً أكثر تضرراً من **المستعمر** أرضاً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. اسم المفعول (**مضروب**) في المثال الأول، يتأثر بحيث **يرتفع** بالابتداء (الوص) على أنه خبر له.

٢. اسم المفعول (**المُعطى**) -الأولى- في المثال الثاني، يتأثر بحيث **يرتفع** بالابتداء على أنه مبتدأ.

٣. اسم المفعول (**المُعطى**) -الثانية- في المثال الثاني، يتأثر بحيث **ينخفض** بحرف الجر (من) على أنه اسم مجرور إليه.

٤. اسم المفعول (**المقتول**) في المثال الثالث، يتأثر بحيث **ينتصب** بالحرف المشبه بالفعل (إن) على أنه اسم له.

٥. اسم المفعول (**معمور**) في المثال السادس، يتأثر بحيث **ينخفض** بالمضاف (كل) على أنه صفة للمضاف إليه (بيت). وهكذا في بقية الأمثلة.

٥- مبالغة اسم الفاعل:

أ- تؤثر، بحيث:

١. **ترفع** الفاعل، مثل: المؤمن صدوق^(١) في وعده.

٢. **تنصب** المفعول به، مثل: إن الشجاع مطعاناً أعدائه.

٣. **تنصب** المفعول له، مثل: الطعان لأعدائه جهاداً في سبيل الله أجره عظيم.

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على (المؤمن).

٤. **تنصب** المفعول فيه، مثل: **النَوْمُ** ضحىً يخسر خيراً كثيراً.
 ٥. **تنصب** المفعول معه، مثل: المناق **مِيَالٌ** والغوى.
 ٦. **تنصب** المفعول المطلق، مثل: **البِكَاءُ** بكاءً الخاشع بحبه الله.
 ٧. **تنصب** الحال، مثل: **غَفَارُ** الذنوب و (هو قادر) على العقاب هو الله.

٨. **تنصب** التمييز، مثل: منهومان لايشبعان **النَّهْمُ** علماً و**النَّهْمُ** مالاً.
 ب- وتأثر بحيث يكون تأثرها بحسب موقعها من الجملة، ففي بعض الجمل السابقة نرى:

١. مبالغة اسم الفاعل (مطعاناً) في المثال الثاني، وتأثر بحيث **ترتفع** بالحرف المشبه بالفعل (إن) على أنها خير له.

٢. مبالغة اسم الفاعل (الطعاناً) في المثال الثالث، وتأثر بحيث **ترتفع** بد(الابتداء) على أنها مبتدأ.

٣. مبالغة اسم الفاعل (مِيَالٌ) في المثال الخامس، وتأثر بحيث **ترتفع** بالمبتدأ (المناق) على أنها خير له.

٤. مبالغة اسم الفاعل (النَّهْمُ) الأولى في المثال الثامن، وتأثر بحيث **ترتفع** بالمبتدأ (منهومان) على أنها خير له.

٦- الصفة المشبهة باسم الفاعل:

أ- تؤثر، بحيث:

١. ترفع **الفاعل**، مثل: المؤمن **كريمٌ**^(١) في فعله.
 ٢. **تنصب** المشبه بالمفعول به، مثل: عليٌّ **حسنٌ** خلقه^(٢).

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على المؤمن.

(٢) راجع جامع الدروس العربية للغلابيين ١٢/٣-٢٨٤، ومصطلح (الشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠) في الباب

الأول من هذا الكتاب ص ١٤٥.

٣. تنصب المفعول له، مثل: **الكرِيمُ** طمعاً في ثناء الناس ليس بكرِيمٍ.
٤. تنصب المفعول فيه، مثل: هذا الحصان **سريعٌ** يمينَ الطريق بطيءٌ يساره.
٥. تنصب المفعول معه، مثل: إن رجلاً **كريمًا** والفقيرَ لمؤمن.
٦. تنصب المفعول المطلق، مثل: **السعيدُ** سعادة أهل الجنة هو العالم العابد.
٧. تنصب الحال، مثل: **الكرِيمُ** سرّاً خير من **الكرِيم** علانيةً.
٨. تنصب التمييز، مثل: المؤمن **حَسَنٌ** خلقاً - الله **خيرٌ** حافظاً.
- ب- وتأثر بحيث يكون تأثرها بحسب موقعها في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:
١. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**حَسَنٌ**) في المثال الثاني، تتأثر بحيث ترتفع، بالمبتدأ (**عليٌّ**) على أنها خير له.
٢. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**كريمًا**) في المثال الخامس، تتأثر بحيث تنصب بالحرف المشبه بالفعل (**إنَّ**) على أنها صفة لاسمه (رجلاً) منصوبة مثله.
٣. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**السعيدُ**) في المثال السادس، تتأثر بحيث ترتفع بـ(الابتداء) على أنها مبتدأ.
٤. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**الكرِيم**) الثانية في المثال السابع، تتأثر بحيث تنخفض بحرف الجر (من) على أنها اسم مجرور إليه. وهكذا في بقية الأمثلة.

٧- اسم التفضيل:

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: زيد أشجع^(١) من عمرو - نزلتُ برجلٍ أكرمٍ منه أبوه^(٢).

٢. ينصب التمييز، مثل: النبي ﷺ أكثرُ ابتلاءً من كل أحد.

ملاحظة: اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولا المفعول لأجله ولا المفعول معه ولا المفعول المطلق ولا الحال^(٣).

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. اسم التفضيل (أشجع) الشاهد الأول في المثال الأول يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (زيد) على أنه خير له.

٢. اسم التفضيل (أكرم) الشاهد الثاني في المثال الأول يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (الباء) على اعتبار أنه صفة لـ (رجل) مخفوض مثله، وعلامة خفضه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (هذا عند من أجاز هذا التركيب).

٣. اسم التفضيل (أكثر) في المثال الثاني، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (النبي) على أنه خير له.

٨- المصدر:

أ- يؤثر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: يعجبني اجتهد سعيد^(٤).

(١) الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (زيد).

(٢) (أبوه) فاعل لاسم التفضيل (أكرم)، وكثير من علماء العربية يعرب كلمة (أبوه) مبتدأ مؤخرًا و (أكرم) خبراً مقدماً، وكلاهما جازئ. راجع معجم القواعد العربية للدقر ص ٣٥.

(٣) معجم القواعد العربية ص ٣٥ أيضاً.

(٤) (سعيد) هنا مضاف إليه مخفوض لفظاً، وهو أيضاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر (اجتهد).

٢. **يرفع** اسم الفعل الناقص وينصب خبره - إذا كان المصدر من مشتقاته - مثل: **كَوْنٌ سعيدٌ** ^(١) مجتهداً شياً عظيماً.
٣. **ينصب** المفعول به، مثل: ولولا **دفعُ** الله الناس... - **استغفارُ** المؤمن ربّه واجب.
٤. **ينصب** المفعول له، مثل: **القيامُ** احتراماً للمعلم واجب.
٥. **ينصب** المفعول فيه، مثل: **الصلاة** ليلاً كانت فرضاً على النبي ﷺ.
٦. **ينصب** المفعول معه، مثل: نحن نحب **السهرَ** والعلمَ.
٧. **ينصب** المفعول المطلق، مثل: إن جهنم **جزاؤكم** جزاءً موفوراً.
٨. **ينصب** الحال، مثل: **موتك** مدافعاً عن الحق خير لك من الحياة الذليلة.

٩. **ينصب** التمييز، مثل: **الوضوءُ** لغةً هو النظافة، و**الوضوءُ** شرعاً هو الطهارة.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. المصدر (**اجتهادٌ**) في المثال الأول، يتأثر بحيث **يرتفع** بالفعل (يعجبني) على أنه فاعل له.
٢. المصدر (**دفعُ**) في المثال الثالث، يتأثر بحيث **يرتفع** به (الابتداء) على أنه مبتدأ.
٣. المصدر (**السهرُ**) في المثال السادس، يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (نحب) على أنه مفعول به له.

(١) (سعيدٌ) هنا مضاف إليه مخفوض لفظاً، وهو أيضاً مرفوع محلاً على أنه اسم للمصدر الناقص (كون).

٤. المصدر (جزاؤ) في المثال السابع، يتأثر بحيث يرتفع بالحرف المشبه

بالفعل (إنّ) على أنه خير له.

٩- الاسم المؤول بمشتق^(١) : وهو نوعان:

الأول: الاسم المنسوب:

أ- يؤنر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: أحب العالم شافعياً خلقه.

٢. ينصب المفعول فيه، مثل: رأيت رجلاً حنبليّ المذهب صباحاً ومساءً.

٣. ينصب المفعول معه، مثل: عجبت من أب فرعوني وأولاده.

٤. ينصب الحال، مثل: الدمشقيّ تاجراً خيراً منه صناعاً.

٥. ينصب التمييز، مثل: النبيّ ﷺ عربيّ أصلاً ومولداً ونشأة ووفاة.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المنسوب (شافعيّاً) في المثال الأول، يتأثر بحيث

ينتصب بالفعل (أحب) على أنه حال.

٢. الاسم المنسوب (حنبليّ) في المثال الثاني، يتأثر بحيث

ينتصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).

(١) المراد بالاسم المؤول بمشتق هو كل اسم يمكن تأويله بفعل أو بواحد من المشتقات، أي: إنه يشبه الفعل في المعنى في بعض استعمالاته البلاغية، ألا ترى أن كلمة (شافعيّاً) - في المثال الأول - تشبه في معناها- الفعل (يسمو) أو (يعظم)، بحيث يصبح تقدير الجملة (أحب العالمَ يسمو خلقه كالشافعي).

راجع جامع الدروس العربية للغلابيين ٩٨/١، و ٢٢٣٧-٢٦٧.

٣. الاسم المنسوب (فرعوني) في المثال الثالث، يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من) على أنه صفة للمجرور إليه (أسب).

٤. الاسم المنسوب (الدمشقي) في المثال الرابع، يتأثر بحيث يرتفع بداء (الابتداء) على أنه مبتدأ.

٥. الاسم المنسوب (عربي) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (النهي) على أنه خبر له.

الثاني: الاسم المستعار:

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: ينبغي أن يكون الجاهد أسداً إقدامه.
 ٢. ينصب المفعول فيه، مثل: رأيت رجلاً جبلاً أمام المصائب.
 ٣. ينصب المفعول معه، مثل: رأيت رجلاً جبلاً والمصائب.
 ٤. ينصب الحال، مثل: هذا الرجل بحر هائجاً.
 ٥. ينصب التمييز، مثل: الكريم ينبوع عطاء.
- ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المستعار (أسداً) في المثال الأول، يتأثر بحيث ينصب بالفعل الناقص (يكون) على أنه خبر له.
٢. الاسم المستعار (جبلاً) في المثال الثاني، يتأثر بحيث ينصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).
٣. الاسم المستعار (جبلاً) في المثال الثالث، يتأثر بحيث ينصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).

٤. الاسم المستعار (بحر) في المثال الرابع، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ

(هذا) على أنه خير له.

٥. الاسم المستعار (ينبوع) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع

بالمبتدأ (الكريم) على أنه خير له.

١٠- الاسم المضاف:

أ. يؤثر بحيث ينخفض الاسم المضاف إليه، مثل: ترك الذنبي حير من

معالجة التوبة.

ب. ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق

نرى:

١. الاسم المضاف (ترك) يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه

مبتدأ.

٢. الاسم المضاف (معالجة) يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من)

على أنه اسم مجرور إليه.

١١- المبتدأ:

أ. يؤثر بحيث يرفع الخبر^(١)، مثل: الله عظيم، (يعز من يشاء).

ب. ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق

نرى:

المبتدأ (الله) يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ.

١٢- الاسم المبهم: وهو خمسة أنواع:

الأول: العدد: من (١١ - ٩٩ فقط).

(١) هناك خلاف شديد بين الكوفيين والبصريين، وبين البصريين أنفسهم في مسألة (عامل رفع الخبر)، ولافائدة من هذا الخلاف، لذلك أخذنا بالرأي المشتهر حديثاً، وهو أن المبتدأ هو الذي يرفع الخبر.

أ - يؤثّر، بحيث: **ينصب** التمييز، مثل: رأيت **أحدَ عشرَ** كوكباً - لمع في السماء عشرون نجماً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثالين السابقين نرى:

١. العدد (أحدَ عشر) يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (رأى) على أنه مفعول به له.

٢. العدد (عشرون) يتأثر بحيث **يرتفع** بالفعل (لمع) على أنه فاعل له.

الثاني: المقادير: وهي أربعة:

١- مادل على مساحة: عندي قسبةً أرضاً.

٢- مادل على وزن: اشتريت قنطاراً عسلاً.

٣- مادل على كيل: ربّ صاعٍ شعيراً خيراً من وستي حلواً مصنّعاً.

٤- مادل على مقياس: اشتريت ذراعاً جوخاً.

أ- تؤثّر بحيث: **تنصب** التمييز فقط، كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

ب- وتأثر بحيث يكون تأثرها بحسب موقعها في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المبهم (قسبةً) - وهو مادل على مقدار من المساحة - يتأثر بحيث **يرتفع** بالابتداء على أنه مبتدأ مؤخر للمحير المقدم وتقديره (موجود) وقد تعلق بالظرف عندي.

٢. الاسم المبهم (قنطاراً) - وهو مادل على مقدار من الوزن - يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (اشتريت) على أنه مفعول به له.

٣. الاسم المبهم (وسق) - وهو مادل على مقدار من الكيل - يتأثر

بمحيث **ينخفض** بحرف الجر (من) على أنه اسم مجرور إليه.

الثالث: شبه المقادير: وهي أربعة:

١- مادلّ على شبه المساحة: عندي مدُّ البصر أَرْضاً.

٢- مادلّ على شبه الوزن: فمن يعمل مثقالَ ذرّةٍ خيراً يره.

٣- مادلّ على شبه الكيل: نظرت إلى جرّةٍ ماءً - وعندي كَيْسٌ

قمحاً.

٤- مادلّ على شبه المقياس: عندي مدُّ يدِكَ حَبلاً.

أ- تؤثر بمحيث: **تنصب** التمييز فقط، كما هو واضح في الأمثلة

السابقة.

ب- وتتأثر بمحيث يكون تأثرها بحسب موقعها في الجملة، فسي

بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المبهم (مدُّ البصر) - وهو مادل على شبه المساحة -

يتأثر بمحيث **يرتفع** بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر للمحير

المقدم المخذوف وتقديره (موجود) وقد تعلق به الظرف

المقدم (عندي) و (مدُّ) مضاف، و (البصر) مضاف إليه،

والمضاف والمضاف إليه كالكلمة الواحدة.

٢. الاسم المبهم (مثقال ذرة) - وهو مادل على ما يشبه الوزن -

يتأثر بمحيث **ينصب** بالفعل (يعمل) على أنه مفعول به له،

وهو مضاف و(ذرة) مضاف إليه.

٣. الاسم المبهم (جرّة) - وهو مادل على شبه الكيل - يتأثر

بمحيث **ينخفض** بحرف الجر (إلى) على أنه اسم مجرور إليه.

الرابع: ما أحري بحرى المقادير:

أ- يؤثر بحيث: **ينصب** التمييز فقط، مثل: لنا مثلُ مالكم خيلاً، وانظر إلى غير ذلك غنماً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففى المثال السابق نرى:

١- الاسم المبهم (مثلُ مالكم) - وهو ما أحري بحرى المقادير - يتأثر بحيث يرتفع به (الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر لخبر مقدم محذوف تقديره (موجود) وقد تعلق به الجار والمحرور (لنا) و (مثل) مضاف و (ما) اسم موصول. بمعنى الذي مبنى على السكون في محل خفض مضاف إليه.

٢- الاسم المبهم (غير ذلك) - وهو ما أحري بحرى المقادير - يتأثر بحيث **ينخفض** بحرف الجر (إلى) على أنه اسم مجرور إليه. الخامس: ما كان فرعاً للتمييز^(١):

أ- يؤثر بحيث: **ينصب** التمييز فقط، مثل: هذا خاتمٌ فضةً، واشترت ساعةً ذهباً.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففى المثال السابق نرى:

١- الاسم المبهم (خاتمٌ) - وهو فرع للتمييز - يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (هذا) على أنه خبر له.

(١) أي: يكون الاسم المبهم جزءاً من التمييز، ألا ترى في المثال أن الفضة يمكن أن تصنع منها خاتماً أو سواراً أو طوقاً أو غير ذلك، وكل واحد من هذه المصنوعات يعتبر فرعاً من الفضة.

٢- الاسم المبهم (ساعة) - وهو فرع للتمييز - يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (اشترت) على أنه مفعول به له.

المقصد الثالث: عوامل تعمل مقدرة

١- **الفعل**: يعمل مقدراً في أساليب معينة:

الأول: في أسلوب التحذير والتنبيه:

- المثال: كقولك للغافل عن ذنب خلفه: الذنب الذنب، وكقوله تعالى

لثمود: ناقة الله وسقياها.

- التقدير: احذر الذنب أيها الغافل، حلّوا ناقة الله وسقياها.

- إعراب الشاهد:

١- الذنب: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- ناقة: مفعول به لفعل محذوف تقديره (حلّوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الثاني: في أسلوب الإغراء:

- المثال: كقولك للمقصر في رعاية الأخوة:

أحاك أحاك إن من لا أحاه له... كساع إلى الهيجا بغير سلاح

- التقدير: الزم أحاك.

- إعراب الشاهد: أحاه: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

الثالث: في أسلوب الاختصاص:

- المثال: نحن - المسلمين - نحب الخير لكل الناس.

نحن - العرب - أقرى الناس للضيف.

٢

وامراته - حمالة الحطب - في جيدها حبل من مسد.

٣

- التقدير: نحن - أخص المسلمين - نحب الخير لكل الناس.

نحن - أخص العرب - أقرى الناس للضيف.

وامراته - أخص أو أذم حمالة الحطب - في جيدها حبل من

مسد.

- إعراب الشاهد:

١- المسلمين: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو

أمدح) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٢- العرب: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو

أمدح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٣- حمالة: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو أذم)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الرابع: في أسلوب الاشتغال:

- المثال: خالداً أكرمته.

- التقدير: أكرمت خالداً أكرمته.

- إعراب الشاهد: خالداً: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أكرمت)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الخامس: في أسلوب الجواب:

- الأمثلة: مَنْ يُضْرَبُ؟ الكسول.

١

مَنْ كَانَ الْقَادِمُ؟؟ أَحَاكَ.

٢

مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا.

٣

أَمَا جَاءَ أَحَدُكُمْ؟؟ بَلَى سَعِيدًا.

٤

أَمَا جَلَسْتَ؟؟ بَلَى جُلُوسًا طَوِيلًا.

٥

لِمَ جِئْتَ؟؟ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ.

٦

كَمْ سَرَتْ؟؟ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

٧

مَا أَنْتَ وَعَالِدًا؟؟.

٨

كَيْفَ جِئْتَ؟؟ رَاكِبًا.

٩

مَاذَا زَرَعْتَ الْحَدِيقَةَ؟؟ شَجْرًا.

١٠

التقدير: ١- يُضْرَبُ الْكَسُولُ.

٢- كَانَ الْقَادِمُ أَحَاكَ.

٣- قَالُوا: أَنْزَلَ رَبُّكُمْ خَيْرًا.

٤- بَلَى جَاءَ سَعِيدًا.

٥- بَلَى جَلَسْتَ جُلُوسًا طَوِيلًا.

٦- جِئْتَ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ.

- ٧- سرت يوماً وليلة.
- ٨- كيف تكون وخالداً (وهذا في السؤال نفسه لا في الجواب).
- ٩- جئتُ ركبياً.
- ١٠- زرعت الحديقة شجراً.

إعراب الشاهد:

- ١- الكسولُ: نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور تقديره (يُضربُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ٢- أها: خبر لكان المقدرة منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
- ٣- خيراً: مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور (أنزل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٤- سعيدٌ: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (جاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- ٥- جلوساً: مفعول مطلق مؤكد لفعل محذوف يفسره المذكور (جلس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٦- رغبةً: مفعول لأجله منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (جئت) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٧- يوماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (سرت) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٨- خالداً: مفعول معه منصوب بفعل محذوف تقديره (تكون) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٩- ركبياً: حال منصوبة بفعل محذوف يفسره المذكور (جئت)

وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

١٠- شجراً: تمييز منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (زرعت)

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

السادس: الفعل المقدر ينصب المفعول المطلق إذا كان هذا المفعول المطلق بدلاً

من التلطف من ذاك الفعل المقدر.

- الأمثلة: صبراً على الشدائد - حجاً ميروراً وسعياً مشكوراً.

١ ٢ ٣

- التقدير: اصبر صبراً على الشدائد - حججت حجاً ميروراً وسعيت

سعيماً مشكوراً.

- إعراب الشاهد:

١- صبراً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو (اصبر)

وعلامة نصبه الفتحة.

٢- حجاً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو

(حججت) وعلامة نصبه الفتحة.

٣- سعياً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو

(سعيت) وعلامة نصبه الفتحة.

السابع: في أسلوب النداء، هذا عند من يقول بأن المنادى منصوب

ب(أدعو) لا بالياء.

- المثال: يوسف أعرض عن هذا.

- التقدير: يا يوسف أعرض عن هذا، أي أدعو يوسف للإعراض عن

هذا.

- إعراب الشاهد: يوسف: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب بفعل مقدر وهو (أدعو).

الثامن: في أسلوب الاستفهام الاستنكاري:

- المثال: أمتوانياً وقد جدّ قرناؤك.

- التقدير: أترى متوانياً وقد جدّ قرناؤك.

- إعراب الشاهد: متوانياً: حال منصوبة بفعل مقدر وهو (ترى أو توجد) وعلامة نصبها الفتحة.

٢- بعض حروف الجر:

الأول: رَبُّ:

- المثال: وليلِ كموج البحر أرغى سدوله.... عليّ بأنواع المغموم ليبتلي

- التقدير: ورَبُّ ليلٍ.

- إعراب الشاهد: ليلٍ: اسم مجرور إليه مخفوض لفظاً بـ(رَبُّ) المقدره، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

الثاني: الباء والتاء: تجرّان الاسم المُقسّم به وهما مقدّرتان إذا استعملت (هاء التنبيه وهمزة الاستفهام) عوضاً عنهما.

- المثال: ها لله هو ذا الجاني - آ لله لأعملن الخير.

- التقدير: با لله أو تالله هو ذا الجاني - با لله أو تالله لأعملن الخير.

- إعراب الشاهد: الله: اسم مُقسّم به مجرور إليه مخفوض بحرف جر مُقدّر وهو الباء أو التاء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

٣- الحرف الناصب (أنّ) ينصب المضارع وهو مقدر، وذلك بعد ما يلي:

الأول: بعد لام التعليل جوازاً:

- المثال: وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس.
 - التقدير: وأنزلنا إليك الذكر لـ(أن) تبين للناس.
 - إعراب الشاهد: تبيّن: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة أو المقدره
 بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة.
 الثاني: بعد لام الجحود وجوباً: (ولام الجحود هي التي تُسبق بنفي، معه كان
 أو أحد مشتقاتها).

- المثال: لم يكن الله ليغفر لهم - ما كان الله ليعظلمهم.

- التقدير: لم يكن الله لـ(أن) يغفر لهم - ما كان الله لـ(أن) يعظلمهم.
 - إعراب الشاهد: ١ - ٢: يغفر- يعظلم: فعل مضارع منصوب بأن
 المقدره بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة.

الثالث: بعد فاء السببية وجوباً:

- المثال: كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي.
 - التقدير: كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فد(أن) يحل عليكم
 غضبي.

- إعراب الشاهد: يحل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء
 السببية وعلامة نصبه الفتحة.

الرابع: بعد واو المعية وجوباً:

- المثال: لا تنه عن خلق وتأتي مثله.... عار عليك إذا فعلت عظيم

لا تأمر بالصدق وتكذب

- التقدير: لا تنه عن علق و(أن) تأتي مثله، لا تأمر بالصدق وأن تكذب.

- إعراب الشاهد: ١ - ٢: تأتي - تكذب: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة أو المقدرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الخامس: بعد (حتى) وجوباً: وتكون (حتى) على ثلاثة معان:

أ- بمعنى (إلى أن):

- المثال: لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى.

ب- بمعنى (لام التعليل):

- المثال: أطع الله حتى تفوزَ برضاه.

ج- بمعنى (إلا أن):

- المثال: ليس العطاء من الفضول سماحة.... حتى تجودَ وما لديك قليل

- التقدير: ١- إلى (أن) يرجع إلينا موسى.

٢- أطع الله ل(أن) تفوز برضاه.

٣- إلا (أن) تجود وما لديك قليل.

- إعراب الشاهد: ١-٢-٣: (يرجع- تفوز- تجود): فعل مضارع

منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة.

السادس: بعد (أو) وجوباً: وتكون على معنيين:

أ- بمعنى (إلا أن):

- المثال: يعاقب المسيء أو يعتذر.

ب- بمعنى (إلى أن):

- المثال: لأستسهلن الصعب أو أدركَ المنى.. فما انتقادت الآمال إلا لصابر

٢

- التقدير: ١- يعاقب المسيء إلا (أن) يعتذر.

٢- لأستسهلن الصعب إلى (أن) أدرك المنى.

- إعراب الشاهد: ١- ٢: يعتذر- أدرك: فعل مضارع منصوب بأن

المضمر بعد (أو) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.

٤- المبتدأ: يرفع الخير وهو مقدر في الأساليب التالية:

الأول: أسلوب الجواب:

- المثال: كيف سعيد؟ فيقال في الجواب: بمجتهد.

- التقدير: هو بمجتهد.

- إعراب الشاهد: بمجتهد: خبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف تقديره (هو)

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الثاني: أسلوب حذف المبتدأ لشهرته:

- المثال: سورة أنزلناها.

- التقدير: هذه سورة.

- إعراب الشاهد: سورة: خبر مرفوع بالمبتدأ المحذوف تقديره (هذه)

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة.

الثالث: أسلوب حذف المبتدأ وجوباً لدلالة خبره على القسم:

- المثال: بالله لأعملن الخير.

- التقدير: قسمي بالله لأعملن الخير.

- إعراب الشاهد: بالله: جار ومجرور إليه يَدُلُّان على القسم متعلقان

بالخير (كائن) الذي هو خير لمبتدأ محذوف تقديره (قسمي).

الرابع: أسلوب حذف المبتدأ إذا كان غيره مصدراً نائباً عن فعله:

- المثال: وقولوا: حطّة

- التقدير: وقولوا: طلبنا أن تحطّ عنا خطايانا.

- إعراب الشاهد: حطّة: خير لمبتدأ محذوف تقديره (طلبنا) مرفوع

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٥- الفعل الناقص: يكثر تقديره بعد (لو) و(إن) الشرطيتين:

- المثال: أ- قال ﷺ: (التمس ولو حائماً من حديد).

ب- الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر.

- التقدير: أ- الحديث: التمس ولو كان الملتمس حائماً من حديد.

ب- الناس مجزيون بأعمالهم إن كان العمل خيراً فجزاؤه

خير، وإن كان العمل شراً فجزاؤه شر.

- إعراب الشاهد: حائماً، وخيراً، وشراً: خبر للفعل الناقص المقدر وهو (كان).

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٦- المضاف: ويكثر تقديره إذا كان مفعولاً لأجله قبل المصدر المؤول من (أن)

والمضارع بعدها.

- الأمثلة: أ- قال تعالى: ﴿يبين الله لكم أن تضلوا﴾.

ب- وقال تعالى: ﴿وَألقى في الأرض رواسي أن يمدّ بكم﴾.

ج- وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾.

- التقدير: أ- بين الله لكم **خشية** أن تضلوا.

ب- وألقى في الأرض **رواسي خشية** أن تميد بكم.

ج- إن الله يمسك السموات والأرض **خشية** أن تزولا.

- إعراب الشاهد:

- المصدر المؤول من (أن تضلوا) أو (أن تميد) أو (أن تزولا): في محل خفض مضاف إليه بمضاف محذوف تقديره (خشية).

- وهناك من يجعل المصدر المؤول في محل جر بحرف جرٍّ مقدرٌ وهو (اللام)، والتقدير: لئلا تضلوا - لئلا تميد بكم - لئلا تزولا.

المقصد الرابع: عوامل يتعدد عملها

أ- الفعل:

- ١- **يرفع** الفاعل: جاء زيدٌ.
- ٢- **يرفع** المبتدأ (إذا كان ناقصاً): كان الله عليماً.
- ٣- **ينصب** المفعول به: شارك زيدٌ خالدًا.
- ٤- **ينصب** المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.
- ٥- **ينصب** المفعول معه: ذهبت وخالدًا.
- ٦- **ينصب** المفعول المطلق: جاهدت جهاداً مخلصاً.
- ٧- **ينصب** الخبر (إذا كان ناقصاً): كان الله عليماً.
- ٨- **ينصب** الحال: نستمع متبهيين لنستفيد.
- ٩- **ينصب** التمييز: أيها المجتهد ارتفع رتبة.
- ١٠- **ينصب** المفعول فيه: سافرت ليلاً.

ب- الاسم:

أولاً- اسم الفاعل:

- ١- يرفع الفاعل: هذا نجم ساطع نوره
- ٢- يرفع المبتدأ وينصب الخبر (إذا كان مشتقاً من الفعل الناقص): هذا عمل صائر ثوابه عظيماً عند الله.
- ٣- ينصب المفعول به: المؤمن معين أخاه.
- ٤- ينصب المفعول له: القائم احتراماً لمعلمه إنما يحترم نفسه.
- ٥- ينصب المفعول فيه: المسافر ليلاً يأنس بالنجوم.
- ٦- ينصب المفعول معه: أنا ذاهب وخالداً.
- ٧- ينصب المفعول المطلق: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.
- ٨- ينصب الحال: المسرع متهوراً منتحراً.
- ٩- ينصب التمييز: الدلو ممتلئ ماءً.

ثانياً - اسم المفعول:

- ١- يرفع نائب الفاعل: الكذاب مردود قوله وإن صدق.
- ٢- ينصب المفعول به: المعطى كتابه يمينه خير من المعطى كتابه بشماله.
- ٣- ينصب المفعول له: كلُّ مقتولٍ جهاداً في سبيل الله له الجنة.
- ٤- ينصب المفعول فيه: الدرس المحفوظ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.
- ٥- ينصب المفعول معه: وطن الضعيف مستعمرٌ وعقله.
- ٦- ينصب المفعول المطلق: هذا بيت معمورٌ بالطاعة إعماراً.
- ٧- ينصب الحال: المقتول عزيزاً خير من المقتول ذليلاً.
- ٨- ينصب التمييز: المستعمرٌ عقلاً أكثرُ تضرراً من المستعمرِ أرضاً.

ثالثاً- مبالغة اسم الفاعل:

- ١- ترفع الفاعل: المؤمن عطوف قلبه.
- ٢- تنصب المفعول به: إن الشجاع مطعان أعداءه.
- ٣- تنصب المفعول له: الطعان لأعدائه جهاداً في سبيل الله له أجر أعظم.
- ٦- تنصب المفعول فيه: الأكل ليلاً قبل نومه يصاب بالأسقام.
- ٥- تنصب المفعول معه: المنافق ميال وشهوته.
- ٦- تنصب المفعول المطلق: البكاء بكاءً الخاشع يحبه الله.
- ٧- تنصب الحال: غفار الذنوب (هو قادر) على العقاب هو الله.
- ٨- تنصب التمييز: منهومان لا يشبعان النهيم علماً والنهيم مالاً.

رابعاً - الصفة المشبهة باسم الفاعل:

- ١- ترفع الفاعل: المؤمن كريم فعله.
- ٢- تنصب المشبه بالمفعول به: المؤمن حسن خلقه.
- ٣- تنصب المفعول له: الكريم حياً في ثناء الناس مرأياً.
- ٤- تنصب المفعول فيه: حصانك سريع يمين الطريق بطيء يساره.
- ٥- تنصب المفعول معه: المؤمن رجل كريم والفقير.
- ٦- تنصب المفعول المطلق: السعيد سعادة أهل الجنة هو العالم العابد.
- ٧- تنصب الحال: الكريم سرّاً خير من الكريم علانية.
- ٨- تنصب التمييز: المؤمن حسن خلقاً.

خامساً- اسم التفضيل:

- ١- يرفع الفاعل: زيد أشجع منه أخوه.
- ٢- ينصب التمييز: الأنبياء أكثر ابتلاءً من كل الناس.

سادساً- المصدر:

- ١- يرفع الفاعل: والله على الناس حجج البيت من استطاع إليه سبيلاً .
- ٢- يرفع الاسم الأول وينصب الثاني (إذا كان المصدر يعمل عمل الفعل الناقص): كَوْنُ سَعِيدٍ بِمُتَّهَدًا شَيْءٌ عَظِيمٍ.
- ٣- ينصب المفعول به: ولولا دفع الله الناس...
- ٤- ينصب المفعول له: القتال جهاداً في سبيل الله واجب.
- ٥- ينصب المفعول فيه: الصلاة ليلاً كانت فرضاً على النبي ﷺ وسنة على أمته.

- ٦- ينصب المفعول معه: نحن نجب السهر والعلم.
- ٧- ينصب المفعول المطلق: إن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً.
- ٨- ينصب الحال: موتك مدافعاً عن الحق شرف عظيم.
- ٩- ينصب التمييز: الإعراب لغة هو الإفصاح أو التغيير.

سابعاً - الاسم المؤول بمشتق: وهو نوعان:

الأول: الاسم المنسوب:

- ١- يرفع الفاعل: أحب العالم شافعياً خلقه.
- ٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً حنبلياً المذهب صباحاً ومساءً.
- ٣- ينصب المفعول معه: عجبت من أستاذ جاهلي وتلاميذه.
- ٤- ينصب الحال: العربي فأنحأ أرحم من في التاريخ.
- ٥- ينصب التمييز: سيبويه فارسي أصلاً بصري علماً.

الثاني: الاسم المستعار:

- ١- يرفع الفاعل: ينبغي أن يكون المجاهد أسداً إقدامه.
- ٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً حيلماً أمام الملمات.

٣- **ينصب** المفعول معه: رأيت رجلاً **جيداً** والملمات.

٤- **ينصب** الحال: هذا الرجل **حاتم كرمياً**.

٥- **ينصب** التمييز: هذا الرجل **حاتم كرمياً**.

ج - الحرف:

أولاً - أن:

١- **ينصب** الفعل المضارع: **عَلَّمْتَهُ أَنْ** يعمل الخير.

٢- **ينصب** الاسم الأول و**يرفع** الثاني (إذا كان مخففاً من الثقل) ولا

يكون اسمه إلا ضميراً شأن محذوفاً، ولا يكون خبره إلا جملة: علم أن

(سيكون) منكم مرضى. والتقدير: علم أنه كائن منكم مرضى.

ثانياً - إن:

١- **يجزم** فعلين مضارعين: **إن** تدرس تنجح.

٢- **ينصب** الاسم الأول و**يرفع** الثاني (إذا كان مخففاً من الثقل) بشرط

ألا يدخل على جملة فعلية وأن تسبق لام التوكيد خبره: **إن** زيدا

لشاكر.

ثالثاً - إلا:

١- **تنصب** المستثنى: يستحب الله للمستغفرين **إلا** مشاحناً.

٢- **تنصب** الاسم الأول وترفع الثاني (إذا عملت عمل **إن**): المعصية

مبعدة عن الجنة **إلا** الطاعة مقربة منها.

رابعاً - كي:

١- **ينصب** المضارع (بشرط أن يُسبق بلام التعليل): **جئت** لكي

أزورك.

٢- **يخفص** المضاف إليه (إذا لم يُسبق بلام التعليل) ويكون المضاف إليه هو المصدر المؤول من الحرف المضمر الناصب للمضارع (أن) والفعل بعده: **جئت كي (أزورك)**، والتقدير: **جئت كي زيارتك**.

خامساً - اللام:

١- **يخفص** الاسم المحرور إليه: **بُعث النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة** - **لدمشق** تاريخ عريق.
٢- **يجزم** الفعل المضارع: **لينفق ذو سعة من سعته**.
سادساً - لا:

١- **ينصب** الاسم الأول و**يرفع** الثاني (يعمل عمل إن): **لا فاعل شرٍ محبوبٌ**.
٢- **يرفع** الاسم الأول و**ينصب** الثاني (يعمل عمل ليس): **لا حمدٌ مكسوباً ولا مالٌ باقياً**.
٣- **يجزم** الفعل المضارع: **لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين**.

د - اسم الفعل:

١- **يرفع** الفاعل فقط إذا كان جامداً: **هيئات الراحة** لمؤمن قبل لقاء وجه ربه.
٢- **يرفع** الفاعل و**ينصب** المفعول به إذا كان منقولاً: **ترالذ ذنباً** (الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت).

* المبحث الثاني: أنواع العامل من حيث عمله

أولاً: عامل الرفع:

تعريفه: هو ما يؤثر في الكلمة أو ما ينوب عنها^(١) فيجعل محلها مرفوعاً.

(١) يعنى بذلك المصادر المؤولة، والجمل التي تكون في محل رفع.

أنواعه:

١- الابتداء: يرفع المبتدأ: الصيامُ خير لكم - وأن تصوموا خير لكم.

٢- المبتدأ: يرفع الخبر: المخلص محبوبٌ - المخلص (يحبّه الناس) - الإخلاص (أن تعمل) لوجه الله.

٣- التحرد عن النواصب والجوازم: يرفع الفعل المضارع: ينتصرُ المؤمن.

٤- الفعل التام: يرفع الفاعل أو نائبه: ينتصر المؤمن - يُنصر المؤمنُ.

٥- الفعل الناقص: يرفع الاسم الأول (المبتدأ): كان زيدٌ حاضرًا.

٦- الحرف المشبه بالفعل: يرفع الاسم الثاني (الخبر): إنَّ زيداً حاضرٌ.

٧- الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي (ما - لا - لات) ترفع الاسم الأول:

- ما زيدٌ حاضرًا.

- لا حمدٌ مكسوباً ولا مالٌ باقياً.

- ولات ساعة مندم.

٨- الاسم المشتق: يرفع الفاعل أو نائبه: اللس هاربٌ^(١) - اللس مضروبٌ^(٢).

٩- الاسم المؤول: يمشتق:

أ- الاسم المنسوب: يرفع الفاعل: أحبّ العالم شافعياً حلّقه.

ب- الاسم المستعار: يرفع الفاعل: هذا المجاهد أسدٌ إقدامه.

ثانياً: عامل النصب:

تعريفه: هو ما يؤثر في الكلمة أو في ما ينوب عنها فيجعل محلها منصوباً.

(١) فاعل (هارب) ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (اللس).

(٢) نائب فاعل (مضروب) ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (اللس).

أنواعه:

- ١- حروف النصب (أن - لن - كي - إذن): تنصب الفعل المضارع.
 - أيحسب الإنسان أن يُؤكَّ سدى.
 - ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً.
 - فرجعناك إلى أمك كي تقرِّ عينها ولا تحزن.
 - قال الطالب: سأدرس، قال المعلم: إذن تفوزَ بالنجاح.
- ٢- الحرف المشبه بالفعل: ينصب الاسم الأول (المبتدأ): إنَّ زيداَ حاضر.
- ٣- الفعل الناقص: ينصب الاسم الثاني (الخبر) كان زيد حاضرأ.
- ٤- الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي (ما - لا - لات): تنصب الاسم الثاني (الخبر).
 - ما زيد حاضرأ.
 - لا حمد مكسوبأ ولا مال باقياً.
 - ولات ساعة مندم.
- ٥- الفعل التام: ينصب:
 - أ- المفعول به الأول والثاني والثالث: خَيْرْتُ زيداَ الأمرَ سهلاً.
 - ب- الحال: وجاؤوا أباهم عشاءً (يكون).
 - ج- المفعول فيه: وجاؤوا أباهم عشاءً يكون.
 - د- المفعول له: قمت إجلالاً للمعلم.
 - هـ- المفعول معه: مشيت والنهر.
 - و- المفعول المطلق: ضربت المذنب ضرباً مؤلماً.
 - ز- التمييز: عليّ يرتفع رتبة.

- ٦- حرف الاستثناء (الآ): ينصب المستثنى: جاء الرجال إلا واحداً.
- ٧- نزع الخافض: ينصب الاسم (الذي كان مجروراً بالخافض قبل نزعه، ويسمى المشبّه بالمفعول به) مثل تمرّون بـ الديار.
- ٨- الاسم المبهم: ينصب التمييز: عندي عشرون درهماً.
- ٩- الاسم المشتق: ينصب ما ينصبه الفعل التام:
- أ- المفعول به الأول فقط: ولولا دفع الله الناس.
- ب- المفعول فيه: المسافر ليلاً يستوحش في طريقه.
- ج- المفعول له: القائم احتراماً للمعلم مهذب.
- د- المفعول معه: أنا ذاهب وخالداً.
- هـ- المفعول المطلق: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.
- و- الحال: المستمع متبهاً مستفيد.
- ز- التمييز: عليّ مرتفع رتبةً.
- ١٠- الاسم المؤول بمشتق: وهو نوعان:
- أولاً: الاسم المنسوب: ينصب:

- أ- المفعول فيه: رأيت رجلاً حنبليةً المذهب صباحاً ومساءً.
- ب- المفعول معه: عجبت من أبي فرعونيةً وأولاده.
- ج- الحال: الدمشقيّ تاجراً خير منه صناعاً.
- د- التمييز: النبي ﷺ عربيّ أصلاً ومولداً ونشأةً ووفاءً.

ثانياً: الاسم المستعار: ينصب:

- أ- المفعول فيه: رأيت رجلاً جبالاً أمام المصائب.
- ب- المفعول معه: رأيت رجلاً جبالاً والمصائب.
- ج- الحال: هذا الرجل بحر هائجاً.
- د- التمييز: الكريم ينوع عطاءً.

ثالثاً: عامل الخفض:

تعريفه: هو ما يؤثر في الكلمة أو في ما ينوب عنها فيجعل محلها مخفوضاً.
أنواعه:

- ١- حروف الجر: **تخفض** جميع الأسماء المجرور إليها على اختلاف أنواعها: زيد في البيت - ذهبت إليه - الكتاب لهذا.
- ٢- الاسم المضاف: **يخفض** الاسم المضاف إليه: هذا كتاب زيد^(١).

رابعاً: عامل الجزم:

تعريفه: هو ما يؤثر في الفعل المضارع أو في ما ينوب عنه^(٢) فيجعل محله مجزوماً.

أنواعه:

أ- حروف الجزم: وهي:

(١) يذكر النحاة أنواعاً أخرى من عوامل الخفض وهي:

١- التبعيّة، وقد مرّ معنا أن الجمهور لا يعتنون بها، بل يقولون: إن العامل في التابع هو نفسه العامل في التابع.
٢- التوهم أو العوض: ومن صواب الرأي إعماله، وعدم الاعتداد به، كما يقول الدكتور عباس حسن في النحو الوالي حد ٣ ص ٨ و١ ص ٦٠٩.

٣- المحاورة: والواجب التشدد في إغفاله، وعدم الأخذ به مطلقاً لوضوح فساده وإفساده، وما ورد من أمثلة عليه مشكوك في ثبوت بعضها، وبعضها الآخر لا يصح توجيه إعرابه على المحاورة، وأهمّ مثال من القرآن الكريم يستدلون به على صحّة رأيهم هو قوله تعالى في سورة هود ﴿إني أخاف عليكم عذاب يوم الأليم﴾ الآية: ٢٦، على اعتبار (أليم) مجرورة بالمحاورة (ليوم) لفظاً، منصوبة محلاً صفة (لعذاب).

ويقولون لا يجوز وصف اليوم بالألم، بل هو من صفات العذاب، لذلك لا يجوز أن نقول (أليم) صفة لـ(يوم) مجرورة مثلها. والحق أنه يصح هذا الإعراب الآخر، بل هو الصحيح وغيره الخطأ، لأن وصف اليوم بأنه أليم حائر على اعتبار ذلك من الإسناد المحاذي المرسل علاقته المحلية، أي إن اليوم هو محل للعذاب الأليم، وهذا كقولته تعالى: ﴿وأسأل القرية﴾ بمعنى أهل القرية، ففي الإعراب نقول: القرية: مفعول به منصوب، مع أن فعل السؤال لم يقع على القرية حقيقة، ولا نقول مضاف إليه مجرور بتقدير كلمة (أهل) قبلها. راجع النحو الوالي لعباس حسن حد ٣ ص ٨، الخامس، ففيه كلام آخر قيم في هذا الموضوع.

(٢) ينوب عن الفعل المضارع في الجزم الفعل الماضي عندما يكون فعلاً لشرط، أو جواباً له، مثل: إن درست نجحت. وكذلك تنوب الجملة التي تقع في محل جزم.

- ١- لم: لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفواً أحد.
- ٢- لما: قولوا أسلمنا ولما يدخل^(١) الإيمان في قلوبكم.
- ٣- لام الأمر: وليقضوا^(٢) نفثهم وليوفوا^(٣) نذورهم.
- ٤- لا الناهية: ولا تهنوا^(٤) ولا تحزنوا^(٤) وأنتم الأعلون.
- ٥- إن: إن^(٥) خالفت^(٥) شرع الله فس^(٥) تحمل النتائج^(٥).
- ٦- إذا: إذا تدرس^(٦) تنجح.

ب- الأسماء الجازمة: وهي:

- ١- مَنْ: مَنْ يعمل^(١) مثقال ذرة خيراً يره^(١).
- ٢- ما: وما تفعلوا^(٢) من خير يعلمه الله.
- ٣- مهما: مهما تكن^(٣) عند امرئ^(٣) من خليقة.. وإن خالها تخفى على الناس تعلم
- ٤- متى: متى تذهب^(٤) تذهب.
- ٥- أين: أين تذهب^(٥) تذهب.
- ٦- أينما: أينما تجلس^(٦) تجلس.
- ٧- أيان: أيان تذكر^(٧) نذكر.
- ٨- أنى: أنى تتجه^(٨) تتجه.
- ٩- كيف: كيف تجلس^(٩) تجلس.
- ١٠- كيفما: كيفما يفعل^(١٠) أبوهم يفعلوا^(١٠).
- ١١- حيث: حيث بهطل^(١١) مطر ينم^(١١) لأزرع.

(١) حرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

(٢) حذف النون هنا هو علامة الجزم.

(٣) الفعل الماضي هنا هو في محل جزم.

(٤) جملة (تَحْمَلُ النَّاتِجَ) هنا هي في محل جزم.

١٢- حيثما: حيثما ينزل عالم الإسلام يجد أهلاً.

١٣- أي: أي محكمة تدخل تنزعج.

ج- الطلب: ويأتي في الصيغ التالية:

١- صيغة فعل الأمر^(١): (ارحموا) مَنْ في الأرض يرحمكم من في السماء.

٢- صيغة الفعل المضارع المقرون بلام الأمر: (ليفتق) ذو مال يجد خيراً.

٣- صيغة النهي: (لا تجلس) في مواطن الشبهات تأمن غيبة الناس.

٤- صيغة الاستفهام: (هل تحضر مجلسنا) تنتفع من عالمنا.

٥- صيغة التمني: أحب (لو تصلي) في أوّل الوقت تعدد على ذلك.

٦- صيغة النداء: (يا من تمسكون) بكتاب الله تفلحوا ✕

٧- صيغة الدعاء: اللهم (ارحمنا) نسعد.

٨- صيغة العرض: (ألا ندرس) معكم نستفيد مما عندكم.

٩- صيغة التحضيض: (هلاً نعود) إلى كتاب الله نفرز برضوانه^(٢).

(١) يجب أن نلاحظ أن الجازم هنا ليس هو فعل الأمر بل الطلب الموجود في صيغته، وهكذا في الصيغ الأخرى، لذلك قرر النحاة أنّ الطلب عامل معنوي في الجزم، يُلمَع في عدة صيغ، وليس لفظاً بحيث نقول: إنّ هذه الصيغ هي الجازمة.

(٢) لا تُعدُّ صيغة التوبيخ والتندبم مثل (ألا درست فنححت) صيغة طلب، لأنّ الطلب يكون فيما يمكن أن يحصل في المستقبل، أما التوبيخ والتندبم فيشترط فيه أن يكون على فعل مضى.

أمثلة تطبيقية على تحديد عامل الكلمة

رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة - إنَّ القاضي العادل لن يمضي حكم الباطل - ساقى

القوم آخرهم شرباً - للساعي على الأرملة والمسكين أجر المجاهد - إن الذكرى تنفع

المؤمنين - قال لن تراني - كلاً لما يقض ما أمره - من يهن يسهل الهوان عليه -

فأين تذهبون؟ - واعلموا أن فيكم رسول الله - لتعملن الخير - النسوة لم

تعملن الشر - عليك نفسك - البكاء بكاء الخاشعين بحبه الله - أحب العالم

شافعيأ خلقه - الكريم ينبوع عطاء - ترك الذنب خير - عندي قصة أرضاً - لا

تأكل حتى تجوع - ارحموا ترحموا.

الكلمة	نوعها	مصاها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	التعليل
١- رسولٌ	اسم	متبداً	أصلية الرفع	يرفع الخبر	مغرب	مرفوع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المتبداً
٢- يتلو	فعل	مضارع	أصلية الرفع	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مغرب	مرفوع	بالتعرد عن الناصب والجازم	لأن التعرد عن الناصب والجازم عامل معنوي يرفع المضارع
٣- القاضي	اسم منقوص	اسم إن	أصلية الرفع	لا عمل له	مغرب	منصوب	ب(إن)	لأن (إن) حرف مشبه بالفعل ينصب المتبداً ويسمى اسمه
٤- يمضي	فعل	مضارع	أصلية الرفع	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مغرب	منصوب	ب(لن)	لأن (لن) حرف ناصب للمضارع
٥- ساقى	اسم منقوص	متبداً	أصلية الرفع	يرفع الخبر	مغرب	مرفوع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المتبداً
٦- للساعي	اسم منقوص	بمجرور إليه	مقدم	لا عمل له	مغرب	مخفوض	باللام	لأن (لام) حرف جر تخفض الاسم المجرور إليه
٧- الذكرى	اسم مقصور	اسم إن	أصلية الرفع	لا عمل له	مغرب	منصوب	ب(إن)	لأن (إن) حرف مشبه بالفعل ينصب المتبداً ويسمى اسمه
٨- ترى	فعل	مضارع	أصلية الرفع	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مغرب	منصوب	ب(لن)	لأن (لن) حرف ناصب للمضارع
٩- يقضي	فعل	مضارع	أصلية الرفع	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مغرب	مجرور	ب(لما)	لأن (لما) حرف جازم للمضارع
١٠- فن	اسم شرط	متبداً	أصلية الرفع	يرفع الخبر ويجزم فعلين مضارعين	مبين	في عمل رفع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المتبداً
١١- أين	اسم استفهام	مفعول فيه ظرف مكان	مقدم	لا عمل له	مبين	في عمل نصب	بالفعل (بذهبون)	لأن الفعل ينصب المفعول فيه
١٢- فيكم	اسم ضمير متصل	بمجرور إليه	مقدم	لا عمل له	مبين	في عمل خفض	ب(في)	لأن (في) حرف جر يخفض الاسم المجرور إليه

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	التعليل
١٣- لَعَمَلُنَّ	فعل	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل ويتصب للتفعول به	مبين	في عمل رفع	بالتحذير عن النائب والحازم	لأن التحذير عن النائب والحازم عامل معنوي يرفع الفعل المضارع
١٤- لَعَمَلُنَّ	فعل	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل ويتصب للتفعول به	مبين	في عمل حرم	ب(لم)	لأن (لم) حرف يجر المضارع
١٥- نَفْسُكَ	اسم	مفعول به	أصلية الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	ب(عليك)	لأن (عليك) هنا اسم فعل أمر يحمى (الرم)
١٦- سِكَاتٍ	اسم	مفعول مطلق	أصلية الرتبة	يخفض لنضاف إليه	معرب	منصوب	ب(الكاء)	لأن (الكاء) مبالغة لاسم الفاعل تعمل عمل الفعل
١٧- عَقَلَهُ	اسم	فاعل	أصلية الرتبة	يخفض لنضاف إليه	معرب	مرفوع	ب(شاعقاً)	لأن (شاعقاً) اسم منصوب والاسم المنسوب يحمل عمل الفعل إذا صح ثبوته
١٨- عَطَاءُ	اسم	مميز	أصلية الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	ب(بنوع)	لأن (بنوع) اسم مستعار مؤوّل بمشقة يعمل عمله فينصب التمييز
١٩- الذئب	اسم	مضاف إليه	أصلية الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	ب(ترك)	لأن (ترك) مضاف والمضاف يخفض المضاف إليه
٢٠- أَرْضًا	اسم	مميز	أصلية الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	ب(قضية)	لأن (قضية) اسم مبهم، والاسم اليهم ينصب التمييز
٢١- تَجَوَّعَ	فعل	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	منصوب	ب(أن) الضمرة	لأن (أن) ضمير بعد (حتى)، وتنصب المضارع وهي مضمرّة
٢٢- تَرَجَّعُوا	فعل	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع نائب الفاعل	معرب	مجروم	بالمطلب (أرحموا)	لأن (أرحموا) مطلب جاء على صيغة فعل الأمر، والمطلب يجرم الفعل المضارع

الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء

تمهيد

تعريف العلامة:

- لغة: الآية والدلالة، فعلمة الشيء آيته التي تعلن عنه، ودلالته التي تشير إليه، وتُعرَّفنا به.
- اصطلاحاً:

أ- علامة الإعراب:

تعريفها: هي ما يُجعل دلالةً على الأثر الذي يجلبه العامل في آخر الكلمة المعربة.

- مثالها: ١- يعملُ خالدٌ.
- ٢- إنَّ القائدين لن ينهزما ✕.
- ٣- لم أدنُ ✕ من أحيك.

ب- علامة البناء:

تعريفها: هي الدلالة الثابتة في آخر الكلمة، سواء وضعت هذه الدلالة أصلاً أو جلبها الاتصال.

- مثالها: ١- كتبَ.
- ٢- كتبتُ.
- ٣- كتبوا.
- والمقصود بالاتصال: الضمير الذي يتصل بالفعل كالتاء في (كتبتُ) وكالواو في (كتبوا).

- شرح التعريف الأول: (من خلال الأمثلة):

- في المثال الأول نجد في آخر كلمة (يعمل) **(ضمة)**، وقد جعلت هذه الضمة دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر^(١) هنا هو (الرفع) والعامل فيه هو (التجرد عن الناصب والجازم).

- في المثال الأول أيضاً نجد في آخر كلمة (خالد) **(ضمة)**، وقد جعلت هذه الضمة دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هو (النصب) والعامل فيه هو الفعل (يعمل).

- وفي المثال الثاني نجد في آخر كلمة (القائدين) **(ياء)**، وقد جعلت هذه الياء دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (النصب) والعامل فيه هو الحرف المشبه بالفعل (إن).

- وفي المثال الثاني أيضاً نجد في آخر كلمة (ينهزما) **(حذفاً للنون)** وقد جعل حذف النون دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (النصب) والعامل فيه هو الحرف الناصب (لن).

- وفي المثال الثالث نجد في آخر كلمة (أذن) **(حذفاً للواو)**، وقد جعل حذف هذه الواو دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (الجزم) والعامل فيه هو حرف الجزم (لم).

- وفي المثال الثالث أيضاً نجد في آخر كلمة (أحيك) **(ياء)**، وقد جعلت هذه الياء دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (الخفض) والعامل فيه هو حرف الجر (من).

- شرح التعريف الثاني: (من خلال الأمثلة):

(١) (الأثر) يسمى أيضاً (العمل).

- في المثال الأول نجد في آخر كلمة (كتبَ) (فتحة)، وهذه الفتحة دلالة ثابتة، وضعت أصلاً لتدلُّ على أنَّ هذه الكلمة مبنية على الفتح.
- وفي المثال الثاني نجد في آخر كلمة (كتبْتُ) (سكوناً)، وهذا السكون دلالة ثابتة جليها الاتصال، الذي هو تاء الفاعل (تُ) لتدل على أنَّ هذه الكلمة مبنية على السكون.
- وفي المثال الثالث نجد في آخر كلمة (كتبُوا) (ضمّة)، وهذه الضمة دلالة ثابتة جليها الاتصال الذي هو واو الجماعة (و) لتدلُّ على أنَّ هذه الكلمة مبنية على الضم.

* المبحث الأول: حالة علامة الإعراب

لا تكون علامة الإعراب ظاهرة دائماً، بل منها ما هو خفي يقدر تقديراً، لذلك كان لا بدَّ من الكلام على العلامة الظاهرة والعلامة المقدّرة، مع العلم؛ أنَّ هاتين الحالتين تكونان في الكلمات المعربة فقط، أمّا الكلمات المبنية فيكون بناؤها على ما يظهر في آخرها، إذ الراجح في رأي الأكثرين أن البناء لا يقدر^(١).

أ- العلامة الظاهرة:

تعريفها: هي العلامة التي لها حظ من النطق مع الكلمة.

مواضعها:

- ١- توجد في أكثر الأسماء المعربة غير المعتلة: جاء المجتهدُ - جاء المجتهدان
- جاء المجتهدون - جاء أبوك - رأيت العاملَ - رأيت العاملين -

(١) بعض المعربين يقولون في مثل الفعل كتبوا: (هو فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على ما قبل واو الجماعة منع من ظهورها اشتغال الحرف بالحركة المناسبة) أي أن الضمة تناسب الواو، وهذا رأي فيه زيادة وتعميد للإعراب، لا طائل منه، ولا فائدة فيه، ويكفي أن نقول: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

رأيت العاملين - رأيت أباك - مررت بالعامل - مررت بالعاملين
 - مررت بالعاملين - مررت بأبيك.

٢- وتوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر: نعمل الخير - لن نعمل
 شراً - لم نعمل شراً - المؤمنون يعملون الخير - المؤمنون لن يعملوا
 شراً^(١) - المؤمنون لم يعملوا شراً.

٣- وتوجد في الاسم أو الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء إذا كانا
 منصوبين فقط:

إنّ القاضي لن يقضي بالحق إذا كان يقبل الهدية.

ب- العلامة المقدرة:

تعريفها: هي العلامة التي ليس لها حظ من النطق مع الكلمة فتتوى في القلب.
 مواضعها:

١- توجد في الاسم المقصور: جاء الفتى - رأيت الفتى - مررت
بالفتى:

- الفتى في الجملة الأولى، فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضممة مقدرة
 على الألف منع من ظهورها التعذر.

- والفتى في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة
مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- والفتى في الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه
كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٢- وتوجد في الاسم المنقوص، إذا كان مرفوعاً أو مخفوضاً فقط: جاء
القاضي - مررت بالقاضي:

(١) حذف النون هو العلامة الظاهرة، فالخذف هنا ظاهري.

- القاضي في الجملة الأولى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه **ضمة مقدرة** على الياء منع من ظهورها الثقل.
- القاضي في الجملة الثانية: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه **كسرة مقدرة** على الياء منع من ظهورها الثقل.
- ٣- وتوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر إذا كان **مرفوعاً فقط**:
مثل: يدنو الحق فيمضي الشر ويبقى الخير.
- الفعلان (يدنو ويمضي) كلٌّ منهما: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه **ضمة مقدرة** على آخره منع من ظهورها الثقل.
- الفعل (يبقى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه **ضمة مقدرة** على آخره منع من ظهورها التعذر.
- ٤- وتوجد في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم:
مثل: هذا كتابي - رأيت كتابي - أعجبت بكتابي.
- كلمة (كتابي) في الجملة الأولى: خبر مرفوع وعلامة رفعه **ضمة مقدرة** على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.
- والكلمة ذاتها في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه **فتحة مقدرة** على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.
- وفي الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه **كسرة مقدرة** ^(١) على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة:

(١) لا تُعدُّ الكسرة الموجودة على الياء علامة خفض ظاهرة - كما يظن بعض المعربين - بل هي كسرة مناسبة للياء، وأما الكسرة التي هي علامة خفض، فإنما هي مقدرة مكانها، ولرب قائل بقول: لا فرق في ذلك ولا ضرر، والحق أن هناك ضرراً وهو عدم أطراف القاعدة التي تقول: (إذا اتصلت ياء المتكلم بالكلمة جعلت على آخرها كسرة تناسيها) مما يسبب تشويشاً في ذهن المتعلم.

٥- وتوجد في الاسم المخفوض بحرف جرّ زائد أو شبيه بالزائد^(١) :

مثل: ليس كمثلِه شيء - يا لَلعربِ لِفلسطينِ.

- كلمة (مثلي): اسم مخفوض لفظاً بحرف الجرّ الزائد، منصوب محلاً،

لأنه خبر (ليس) وعلامة نصبه **فتحة مقدرة** على آخره، منع من

ظهورها اشتغال اللفظ بحركة حرف الجرّ الزائد.

- كلمة (العرب): اسم مخفوض لفظاً بحرف الجرّ الزائد، منصوب

محلاً على النداء، وعلامة نصبه **فتحة مقدرة** على آخره، منع من

ظهورها اشتغال اللفظ بحركة حرف الجرّ الزائد.

- هذا كله (أي مواضع العلامة المقدرة) هو ما يعرف بالإعراب

التقديري.

• المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب

المطلب الأول: الحركة

تعريفها:

أ- لغة: هي ضد السكون، وتعني انتقال الشيء من حالة إلى حالة.

ب- في اصطلاح القياسات الإسلامية: هي قبض الأصبع أو بسطها. أو هي

المقدار من الزمن الذي يستغرقه قبض الأصبع أو بسطها.

(١) حروف الجر التي قد تستعمل زائدة هي: (من - الباء - اللام - الكاف) وتعريفها: (هي التي يمكن الاستغناء

عنها ولا تأتي بمعنى مستقل، إنما تفيد توكيد مضمون الكلام).

أما حروف الجر الشبيهة بالزائدة فهي: (رُبّ - حلا - عدا - حاشا) وتعريفها: (هي التي لا يمكن الاستغناء عنها

وتأتي بمعنى جديد ومستقل) والسبب في تسميتها:

أ- أنها تشبه الزائد في عدم الحاجة للتعلق.

ب- وتشبه الأصلي في الدلالة على معنى خاص، كالاتثناء في (عدا - حاشا - حلا)، والتقليل في (رُبّ).

راجع شرح ابن عقيل ٥/٢ - ٦ بتحقيق محي الدين عبد الحميد.

ج- في اصطلاح المعربين: هي مَدَّ حَرْفٍ مَا بَالِنَطْقِ نَحْوِ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ أَوْ الْأَلْفِ مَدًّا هُوَ نَصْفٌ مَا تَحْتَاجُهُ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنَ الْمَدِّ.

شرح التعريف الثالث:

من المعلوم أن حروف المدّ الثلاثة (الواو - الياء - الألف) يجب مدّها حركتين^(١) حتى تصبح حروفاً كاملة، فإذا اختصّرَ هذا المدّ إلى حركة واحدة كانت تلك الحركة أو ذلك الاختصار لحروف المدّ هو ما نعرفه بـ (الضمة والفتحة والكسرة) حيث تستعمل هذه الحركات الثلاث علامات تظهر على الحروف أثناء اتّجاهها (أي اتّجاه هذه الحروف) بالنطق نحو الألف أو الواو أو الياء مثل: إن الأشبالَ بأرضينا تستأسدُ.

- فحرف اللام هنا امتد النطق به نحو الألف نصف امتداد^(٢)، فأخذ نصف الألف أي (فتحة).

- وحرف الضاد هنا، امتد النطق به نحو الياء نصف امتداد، فأخذ نصف الياء أي (كسرة).

- وحرف الدال هنا، امتد النطق به نحو الواو نصف امتداد، فأخذ نصف الواو أي (ضمة) وهكذا...

أنواعها: أ- الكسرة:

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الياء).
وظيفتها:

١- تكون علامة **خفض** في:

أ- الاسم المعرب المفرد: مررت بالقائد.

(١) بحسب القياس الإسلامي، وعلى الأصحّ في علم التوحيد

(٢) المقصود بذلك نصف المد المطلوب للحرف (الف)، أي حركة واحدة التي هي (الفتحة).

ب- جمع المؤنث السالم: مررت بالفتيات.

ج- جمع التكسير: مررت بالطلاب.

٢- وتكون علامة نصب في:

- جمع المؤنث السالم: رأيت الفتيات.

ب- الضمة:

تعريفها: هي حركة مدَّة واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الواو).

وظيفتها: تكون علامة رفع فقط في:

١- الاسم المعرب المفرد: جاء خالدٌ.

٢- وجمع المؤنث السالم: جاءت الفتياتُ.

٣- وجمع التكسير: جاء الطلابُ.

ج- الفتحة:

تعريفها: هي حركة مدَّة واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الألف).

وظيفتها:

١- تكون علامة نصب في:

أ- الاسم المعرب المفرد: رأيت خالدًا.

ب- جمع التكسير: رأيت الطلابَ.

٢- وتكون علامة خفض في:

- الاسم الممنوع من الصرف: مررت بدمشقَ.

المطلب الثاني: الحرف

تعريفه: أ- لغةً: هو حافة الشيء.

ب- في اصطلاح اللغويين: هو كل كلمة لا تستقل بمعنى.

ج- أما الحرف الذي يكون علامة إعراب: فهو الحرف الذي ينوب عن الحركة في بعض كلمات اللغة العربية للدلالة على تأثير العوامل.

أنواعه: أ- الياء:

تعريفه: هو حرف مدّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الكسر. وظيفته: ١- يكون علامة **خفض** في:

أ- جمع المذكر السالم: مررت بالعامِلِينَ.

ب- المثني: مررت بالعامِلَيْنِ.

ج- الأسماء الخمسة: مررت بأخيكَ.

٢- ويكون علامة **نصب** في:

أ- جمع المذكر السالم: رأيت العامِلِينَ.

ب- المثني: رأيت العامِلَيْنِ.

ب- الواو:

تعريفه: هو حرف مدّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الضمة. وظيفته: - يكون علامة **رفع** في:

أ- جمع المذكر السالم: جاء العامِلُونَ.

ب- الأسماء الخمسة: جاء أخوك.

ج- الألف:

تعريفه: هو حرف مدّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الفتحة. وظيفته: ١ - يكون علامة **رفع** في المثني: جاء الطالبان.

٢- ويكون علامة **نصب** في الأسماء الخمسة: رأيت أخاك.

د- النون:

تعريفه: هو حرف هجائي لا يُمدّ ولكنه ينوب عن الحركة.

وظيفته: يكون ثبوته علامة **رفع** للأفعال المضارعة الخمسة، مثل:
المؤمنون يشتغلون بعبوبهم عن عيوب الناس.

المطلب الثالث: الحذف

تعريفه: أ- لغة: هو الاستغناء عن الشيء.
ب- في اصطلاح اللغويين: هو أسلوب يستغني فيه المتكلم عما يمكن الاستغناء عنه من الحروف والألفاظ لغرض ما.
ج- أما الحذف الذي يكون علامة إعراب فهو: قطع الحركة أو قطع الحرف في آخر بعض كلمات اللغة العربية للدلالة على تأثير العوامل.

أنواعه: أ- حذف الحركة:

تعريفه: هو قطع الحركة عن آخر حرف (وهو ما يعرف **بالتسكين** أو **السكون**) في بعض الكلمات بتأثير عوامل مخصوصة.
وظيفته: يكون علامة **جزم** في الفعل المضارع الصحيح الآخر المجزوم: لم تأكل.

ب- حذف الحرف:

تعريفه: هو قطع الحرف الأخير من بعض الكلمات بتأثير عوامل مخصوصة.
وظيفته:

١- يكون حذف حرف العلة علامة **جزم** في الفعل المضارع المعتل الآخر:

- لم يدنْ - لم يسعْ - لم يرمْ

٢- ويكون حذف النون علامة **جزم** في الأفعال المضارعة الخمسة المجزومة:

- لم يفعلوا

٣- ويكون حذف النون أيضاً علامة **نصب** في الأفعال المضارعة الخمسة المنصوبة:

- لن يفعلوا

* المبحث الثالث: أنواع علامة البناء

المطلب الأول: الحركة

وهي ثلاثة أنواع:

١- الكسرة: وتوجد في ما يلي:

- أ- بعض الحروف: بـ - لـ - جـ (بمعنى نعم) - ن (نون الوقاية)
 - ن (نون المثني التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد).
 ب- بعض الأسماء: ذو - تو - أولاء - سيبويه - حذام.
 ج- أسماء الأفعال التي على وزن (فعال): حذار - تراك - نزال.

٢- الضمة: وتوجد فيما يلي:

- أ- الفعل الماضي إذا اتصلت به واو الجماعة: درسوا.
 ب- الحرفان التاليان: منذ - الهاء في (إياه).
 ج- بعض الأسماء الظرفية: حيث - قبل - بعد - قط - عوض - منذ.
 د- بعض أسماء الأفعال: آمين (عند من بينها على الضم).

٣- الفتحة: وتوجد في ما يلي:

أ- الفعل الماضي:

- ١- الذي لم يتصل بآخره شيء: كتب.
 ٢- والذي اتصلت به ألف التثنية: كتباً.
 ٣- والذي اتصلت به تاء التانيث: كتبت.
 ٤- والذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ألبسنا.

ب- فعل الأمر:

- ١- الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة: اكتبين.

٢- الذي اتصلت به نون التوكيد الثقيلة: اكتبين.

ج- الفعل المضارع:

١- الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة: يكتبين.

٢- الذي اتصلت به نون التوكيد الثقيلة: يكتبين.

د- بعض الحروف: إنَّ - رُبَّ - لعلَّ - سوف - ثمَّ.

هـ- بعض الأسماء: الذين - تلك - أين - إياك - هو - يعلبك - بينَ بينَ.

و- بعض أسماء الأفعال: شتانَ - هيهاتَ - عليكَ - آمينَ (عند من

بينها على الفتح).

المطلب الثاني: الحذف

وهو نوعان:

١- حذف الحركة: وهو (السكون)، ويوجد فيما يلي:

أ- الفعل الماضي:

١- إذا اتصلت به تاء الفاعل: عملتُ

٢- إذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين: عملنا.

٣- إذا اتصلت به نون النسوة: عملنَ.

ب- فعل الأمر:

١- الذي لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر: اجلس.

٢- الذي اتصلت به نون النسوة: اكتبين.

٣- الذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ارحمنا.

ج- الفعل المضارع: الذي اتصلت به نون النسوة: يسرعنَ - يكتبين.

د- الكثير من الحروف: أجل - إذ - إلى - حتى - قد - لم - لن - هل.

هـ- بعض الأسماء: **ذُو** - **الَّذِي** - **مَنْ** - **هَمْ** - **إِذَا** - **عندما**.

و- بعض أسماء الأفعال: **صَه** - **مَه**.

٢- **حذف الحرف**: وهو نوعان:

أ- **حذف حرف العلة**: ويوجد في فعل الأمر المعتل الآخر: **أدُنْ** - **أرمِ** -

اسع

ب- **حذف النون**: ويوجد في فعل الأمر الذي يكون مضارعه من الأفعال

الخمسة:

اعملوا - عملوا - اعلمي - اعلمي

أمثلة تطبيقية على تحديد علامة الإعراب أو البناء

- وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن - على الباري توكلنا - إن الذين يرمون الخصينات
ويَسِخُ الرعدُ بحمده - ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون - حَلَقَ الإنسان من علق -
وما أمر فرعون برشيد - قالوا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يغفَى - قل للمؤمنين
يغضوا من أبصارهم - ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين - يوم يفر المرء من أخيه
وأمه وأبيه - واستشهدوا شهيدين من رجالكم - إن الله يحب المحسنين - أولئك هم المتقون
حقاً - دخلوا من حيث أمرهم أبوهم - فيهما عينان تجريان - وجاؤوا أباهم عشاءً يكون -
أفرايتم ما تحرثون - لم يلد - أو لم يكف بربك أنه على كل شيء قدير - ولا تقف ما ليس
ليس لك به علم - ومن يوق شُحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون - فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار - يامومن حذار الذنوب - لله الأمر من قبل ومن بعد - كلا لينذرن في الحطمة -
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين - قل إني وربي إنه حق - فاقض ما أنت قاض - ادع إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - فتول عنهم - اعبدوا ربكم الذي خلقكم.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حاليها	عملها	علامتها	التعليل
١- المومنان	اسم	محرور إليه	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	باللام	وعلامة خفضة كسرة لأنه جمع مؤنث سالم
٢- البارئ	اسم	محرور إليه	مقدم	لم يعمل	معرب	مخفوض	بالحرف الخ (على)	وعلامة خفضة كسرة لتلظظ ظهور الكسرة على الاسم المنقوص
٣- المخصيات	اسم	مفعول به	أصلها الرتبة	لم يعمل	معرب	منصوب	بالتفعّل (يؤمنن)	وعلامة نصب الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم نياية عن الفتحة
٤- الرعد	اسم	فاعل	أصلها الرتبة	لا يعمل	معرب	مرفوع	بالتفعّل (يسبح)	وعلامة رفعه ضمة لأنه اسم مفرد
٥- يتولى	فعل	مضارع	أصلها الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الخال	معرب	مرفوع	بالتعريف عن التائب والجارم	وعلامة رفعه ضمة لتعريف ظهور الضمة على المضارع التحليل الأحمر بالألف
٦- الإنسان	اسم	مفعول به	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	بالتفعّل (خلق)	وعلامة نصب الفتحة لأنه اسم مفرد
٧- فرعون	اسم	مضاف إليه	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بالضاد (أمر)	وعلامة خفضة الفتحة لأنه اسم منسوع مسن الصرف
٨- يظن	فعل	مضارع	أصلها الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالحرف الخ (أن)	وعلامة نصب الفتحة لتعريف ظهور الفتحة على المضارع التحليل الأحمر بالألف
٩- للمؤمنين	اسم	محرور إليه	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بالحرف الخ (اللام)	وعلامة خفضة الياء لأنه جمع مذكر سالم
١٠- الوالدين	اسم	مخفوف على محرور إليه	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بالحرف الخ (على)	وعلامة خفضة الياء لأنه متنى
١١- أخيه	اسم	محرور إليه	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	مخفوض	بالحرف الخ (من)	وعلامة خفضة الياء لأنه من الأسماء الخمسة
١٢- شهيدين	اسم	مفعول به	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	بالتفعّل (استشهدوا)	وعلامة نصب الياء لأنه متنى
١٣- الفسقين	اسم	مفعول به	أصلها الرتبة	لا عمل له	معرب	منصوب	بالتفعّل (أب)	وعلامة نصب الياء لأنه جمع مذكر سالم

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وزنها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
١٤- المطون	اسم	حجر	أصلي الرتبة	ينصب نائب المفعول المتلقي	معرّب	مرفوع	بالتبني (أو لثلاث)	وعلامة رفعه الواو	لأنه جمع مذكر سالم
١٥- أيهم	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	يخلفض لنضاف إليه	معرّب	مرفوع	بالفعل (أمر)	وعلامة رفعه الواو	لأنه من الأسماء الخمسة
١٦- عيان	اسم	مبتدأ	مؤخر	يرفع الخبر	معرّب	مرفوع	بالاتداء	وعلامة رفعه الألف	لأنه متنى
١٧- أيهم	اسم	مستتر بالمفعول به	أصلي الرتبة	يخلفض لنضاف إليه	معرّب	منصوب	بالتنوين المنقضي (الذ)	وعلامة نصبه الألف	لأنه من الأسماء الخمسة
١٨- محزون	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	مرفوع	بالتحرّد عن السابق الثون والحازم	وعلامة رفعه ثبوت الواو	لأنه من الأفعال الخمسة
١٩- يلد	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرّب	مرفوع	بالحذف الحازم (لم) ظاهر في آخره	وعلامة جزمه سكون الواو	لأنه صحيح الآخر
٢٠- يكفئ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرّب	مرفوع	بالحذف الحازم (لم)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالياء
٢١- تلفأ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	مرفوع	بالحذف الحازم الثاني (لا)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالواو
٢٢- يوق	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به الثاني	معرّب	مرفوع	بالحذف الحازم (تم)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالألف
٢٣- تفعلوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	مرفوع	بالحذف الحازم (لم)	وعلامة جزمه حذف الثون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة
٢٤- تفعلوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	منصوب	بالحذف السابق الثون (لن)	وعلامة نصبه حذف الثون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة

الكلمة	نوعها	معناها	رئيسها	عملها	حالتها	عملها	علامتها	التعليل
٢٥- حذار	اسم فعل	أمر	أصلي	يرفع الفاعل	مبين	لا عمل له	وعلامته بنائه الكسر	لأنه على وزن (فَعَالٍ)
٢٦- قِيلَ	اسم	مجرد إليه	أصلي	لم يعمل	مبين	في محصل خفض الخبر (من)	وعلامته بنائه الضم	لأنه مقطوع عن الإضافة
٢٧- لِيَسْأَلَنَّ	فعل	مضارع	أصلي	يرفع نائب الفاعل	مبين	في محصل بالتحرك عن رفع	وعلامته بنائه الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
٢٨- يُعْرَفَنَّ	فعل	مضارع	أصلي	يرفع نائب الفاعل	مبين	في محصل بحرف نصب	وعلامته بنائه السكون	لاتصاله بنون النسوة
٢٩- إِيَّ	حرف	جواب	أصلي	لا عمل له	مبين	لا عمل له	وعلامته بنائه السكون	لوروده عن العرب كذلك
٣٠- فَانْقَضِ	فعل	أمر	أصلي	يرفع الفاعل	مبين	لا عمل له	وعلامته بنائه حذف	لأنه معتل الآخر بالهاء
٣١- ادْعُ	فعل	أمر	أصلي	يرفع الفاعل	مبين	لا عمل له	وعلامته بنائه حذف	لأنه معتل الآخر بالواو
٣٢- قَوْلٌ	فعل	أمر	أصلي	يرفع الفاعل	مبين	لا عمل له	وعلامته بنائه حذف	لأنه معتل الآخر بالألف
٣٣- اَعْبُدُوا	فعل	أمر	أصلي	يرفع الفاعل	مبين	لا عمل له	وعلامته بنائه حذف	لأن مضارعه ممن الأفعال الخمسة

الفصل التاسع: تعليل الإعراب

تمهيد

تعريف التعليل: لغة: هو دليل الحكم وسببه^(١).

اصطلاحاً: هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر^(٢).

شرح التعريف: لتوضيح التعريف نضرب مثلاً:

عندي كلمة (كتب) أريد أن أعربها، فأبدأ وأطلق عليها أثراً أي حكماً وأقول: هي (فعل)، بعد ذلك يجب عليّ أن أقرر أي (أبرهن) على ثبوت أي (وجود) الأدلة الدالة على أن كلمة (كتب) هي فعل حقاً - ونعني بالأدلة هنا القواعد التي وضعها علماء العربية - لذلك نقول: إن كلمة (كتب) تقترن بزمان، وكلّ كلمة صحح اقترانها بزمان يحكم عليها بأنها (فعل).

فإذا قلنا: كلمة (كتب) مقترنة بزمان فهي فعل، نكون بذلك قد قررنا ثبوت المؤثر أي (الدليل)، وهو هنا (الاقتران بزمان)، لإثبات الأثر أي (الحكم) وهو هنا قولنا (فعل) وهذا هو (التعليل).

أدواته: يغلب استعمال اللام التعليلية في صيغ الإعراب للدلالة على ذلك، كقولنا:

كتبوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لـ (ا) اتصاله بواو الجماعة).

اكتبين: فعل أمر مبني على الفتح لـ (ا) اتصاله بنون التوكيد الثقيلة).

(١) لمع الأدلة لابن الأثير ص ١١٣.

(٢) التعريفات للمرحاني في مادته (أي: التعليل).

أول من ابتكر فكرة التعليل:

هو عبقري اللغة (الخليل بن أحمد الفراهيدي) حيث كان يدعم القواعد والأحكام التي كان يستنبطها بالتعليل، وفي ذلك يقول الزبيدي عنه: "إنه استنبط من علل النحو ما لم يستنبطه أحد وما لم يسبقه إلى مثله سابق".

ثم إن كثرة ما يورده في النحو من علل جعله يلتفت نظر بعض معاصريه فسأله: "أعن العرب أخذت هذه العلل أم اخترعتها من نفسك؟ فقال: إن العرب نطقت على سحيتها وطباعتها، وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله وإن لم ينقل ذلك عنها، واعتلت أنا بما عندي أنه علة لما عللته منه، فإن أكن أصبت العلة فهو الذي التمسست، وإن تكن هناك علة أخرى له؛ فمثلي في ذلك مثل رجل حكيم، دخل داراً محكمة البناء، عجبية النظام والأقسام، وقد صحّت عنده حكمة بانيتها بالخير الصادق، أو بالرايين الواضحة، والحجج اللائحة، فكلما وقف هذا الرجل في الدار على شيء منها قال: إنما فُعِلَ هذا هكذا لعله كذا وكذا... وجائز أن يكون الحكيم الباني للدار فعل ذلك للعلّة التي ذكرها هذا الذي دخل الدار، وجائز أن يكون فعله لغو تلك العلة إلا أنّ ذلك مما ذكره هذا الرجل محتمل أن يكون علة لذلك، فإن سنح لغيري علة من النحو هي أليق مما ذكرته للمعلول فليأت بها".

• المبحث الأول: أهمية التعليل

— تأتي أهمية التعليل من حيث أنه الميزان الدقيق، الذي يوزن به كل إعراب، لأنه إن صحّ التعليل صحّ الحكم الذي نطقه على الكلمة، وإلا فلا، لذلك وجب علينا أن نحفظ في أذهاننا معلوماتنا بشكلها الجيد، لأن التعليل ما هو إلا عملية بحث معقدة ودقيقة في المعلومات المخزونة في الذاكرة، ثم استخراج المعلومة الجزئية، التي هي

أساس الحكم الذي جكمتُ به من خلالها، والتي هي نفسها أتخذُها تعليلاً وسنداً ودليلاً.

- وبناء على ما مضى أرى أنه يجب عليّ - كمُعربٍ - ألا أطلق حكماً إلا وعقلي متسلح بالتعليل، وهذا يعني أن التعليل مطلوب مني في كل مرحلة من مراحل الإعراب:

- في مرحلة تحديد نوع الكلمة، وفي مرحلة تحديد المعنى الإعرابي للكلمة، وفي مرحلة تحديد رتبتها، وعملها، وحالتها، ومحلها، وعاملها، وعلامتها، كما مر معك في الفصول السابقة.

- لكن هذا من الناحية العقلية والمعلوماتية، بمعنى أن التعليل يجب أن يجوب في الذهن، ويُعتمَل فيه، ويُستحضر عند كل مرحلة من مراحل الإعراب، وليس المعنى أن يُكتب كل ذلك في عملية الإعراب.

- أما من الناحية العملية والتطبيقية فالتعليل لا يذكر إلا في (المواضع التي نخرج فيها الكلمة عن المألوف في إعراب الأصل) وغالباً ما يكون ذلك في تحديد علامة الإعراب أو البناء.

- مثال ذلك: كلمتا (الطالبُ - الطالبان) في هاتين الجملتين (قام الطالب - قام الطالبان) فإعرابهما كما يلي:

الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لِ (أ نه مثنى).

التعليل

- فنحن نعلم أن الأصل في علامات الرفع هو الضمة، وهذا هو المألوف والمعتاد في الإعراب، لذلك لا يحتاج المعرب لذكر التعليل في رفع كلمة (الطالب) فلم نقل:

(.....) وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد صحيح الآخر) لأن هذا هو الأصل والمألوف والمعتاد.

أما عندما نخرج الفاعل عن المألوف، بحيث تغيرت علامة الرفع الأصلية من (ضمة) إلى (ألف) احتجنا إلى تعليل الإعراب في مرحلة تحديد العلامة.

أمثلة أخرى: مررت بدمشق^١ - هذا كتابي^٢ - اكتبوا^٣

١- دمشق: اسم مجرور إليه مخفوض، وعلامة خنضه الفتحة عوضاً عن الكسرة لـ (أنه ممنوع من الصرف).

٢- كتابي: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم لـ (اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة).

أو نقول:.....، ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.

٣- اكتبوا: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لـ (أ) ن مضارعه من الأفعال الخمسة).

* المبحث الثاني: موضع مرحلة التعليل

لا يُعدُّ تعليل الإعراب مرحلة مستقلة من مراحل الإعراب، وإنما يتبع الكلمة في كل مرحلة من مراحل إعرابها، إذ لا بدُّ من تعليل كل حكم نطقه على الكلمة وهي تمرُّ عبر المراحل الإعرابية، ولكن - وكما ذكرنا آنفاً - يبقى تعليل الأصل في العقل سلاحاً، ولا يكتب في عملية الإعراب، وإنما الذي يكتب منه فقط ما يحتاجه عندما نخرج الكلمة عن الأصول الإعرابية المألوفة، والأمثلة التطبيقية الآتية توضح ذلك.

أمثلة تطبيقية على التحليل

واذكروا ^١ إذ كنتم قليلاً فكثركم - وعضتم ^٢ كالذي حاضوا - ولا تقل لهما أف - ^٣

فأى آيات الله تنكرون - جاء زيد ^٤ ثم عمرو - النسوة ^٥ لم يعلمن الشر - على ^٦ الباري ^٧

توكلنا - إن الذين يرمون ^٨ المحصنات - ثم يتولى ^٩ فريق منهم - وما أمر ^{١٠} فرعون برشيد -

قل للمؤمنين ^{١١} يغضوا من أبصارهم - يوم يفر المرء ^{١٢} من أخيه - واستشهدوا

شهداء ^{١٣} من رجالكم - أفرأيتم ما ^{١٤} تحنونون - ولا تقف ^{١٥} ما ليس لك به علم - يا مؤمن

حذار ^{١٦} الذنوب - لله الأمر ^{١٧} من قبل ^{١٨} ومن بعد - كلا ^{١٩} لئن بدئنا ^{٢٠} في الحطمة - ذلك أدنى

أن يعرفن ^{٢١} فلا يؤذين - فتول ^{٢٢} عنهم - اعبدا ^{٢٣} ربكم.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها	التعليل
التعليل في مرحلة نوع الكلمة								
١. إذ	اسم	لأنه بمعنى (حين)						
٢. الكاف	اسم	لأنه بمعنى (مثل)						
التعليل في مرحلة المعنى الإعرابي للكلمة								
٣. أف	اسم فعل	مضارع لأنه بمعنى (أنفجر)						

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علماؤها	التعليل
التعليل في مرحلة رتبة الكلمة									
٤. أي	اسم استفهام	مفعول به	مقدم وجوباً	لأن الاستفهام له صدر الكلام					
التعليل في مرحلة عمل الكلمة									
٥. ثم	حرف	عطف له	لا رتبة له	لا يعمل				لأنه حرف عاطف	
التعليل في مرحلة عمل الكلمة									
٦. تعملن	فعل مضارع	أصلي الرتبة	مرفوع	مبين	في محل حرم			لأنه سبق بحرف جازم	
التعليل في مرحلة علامة الكلمة									
٧. الباري	اسم	مجرور إليه	مقدم	لم يعمل	معرب	مخفوض	حرف الجر (على)	وعلامة تحذف عن النقص	تنقل ظهورها على الاسم
٨. المصنعات	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لم يعمل	معرب	منصوب (يرمون)	بالفعل	وعلامة تحذف الكسرة الفاعلة في آخره نهاية عن الفتحة	لأنه جمع مؤنث سالم
٩. يتولى	فعل مضارع	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع	معرب	مرفوع	بالنحو من نائب الجازم	وعلامة رفعه الضمة للقدرة على الألف	تعتبر ظهورها على المضارع المفضل الأحمر بالألف
١٠. فرعون	اسم	مضاف إليه	أصلي الرتبة	لا يعمل له	معرب	مخفوض	بالنحو (أمر)	وعلامة تحذف الفتحة نهاية عن الكسرة	لأنه اسم مجنوع من الصرف

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
١١. للمؤمنين	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	مغرب	مفوض	بحرف الجر (للمؤمنين)	وعلامة عطفه الياء	لأنه جمع مذكور سالم
١٢. أخيه	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	يتلطف بالضاف إليه	مغرب	مفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة عطفه الياء	لأنه من الأسماء الحسنة
١٣. شهيدين	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لا عمل له	مغرب	منصوب (استدعاء)	بالعمل الياء	وعلامة نصبه لأنه متنى	
١٤. تحزنون	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل ويتنصب المفعول به	مغرب	مرفوع النائب والحازم	بالتحذير عن النائب والحازم	وعلامة رفعه توت التون	لأنه من الأفعال الحسنة
١٥. تلفف	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل ويتنصب المفعول به	مغرب	مجرور	بالحرف المجازي (لا)	وعلامة جرزه حذف حرف العلقة من آخره	لأنه متصل الأحرر بالرؤى
١٦. حذار	اسم فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل ويتنصب المفعول به	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه الكسر	لأنه على وزن (فَعَالٍ)
١٧. قبل	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لم يعمل	مبني	في محل خفض	بالحرف الجاز (من)	وعلامة بنائه الضمة	لأنه متقطع عن الإضافة
١٨. لينذرن	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل رفع	بالتحذير عن النائب والحازم	وعلامة بنائه الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
١٩. يعرفن	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل نصب	بالحرف النائب (أن)	وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بنون السوة
٢٠. تولى	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلقة من آخره	لأنه متصل الأحرر بالألف
٢١. اهدوا	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل ويتنصب المفعول به	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف التون من آخره	لأنه مضارع من الأفعال الحسنة

الفصل العاشر: الملاحظات

المقصود بالملاحظات: هي التعقيبات التي تذكر في نهاية إعراب بعض الكلمات إتماماً لعملية الإعراب.

أهميتها: تأتي أهمية ذكر الملاحظات؛ من خلال فائدتها لمعرفة المعاني الدقيقة للكلمات، والمعنى العام للجملة، أو معرفة إعراب كلمة أخرى؛ ربما تخفى على المرء من دون ذكرها، والأمثلة الآتية توضح ذلك.

أنواعها: كثيرة وأهمها ما يلي: ^{مضائف}
 ١- المضاف: مثل (أعوذُك من صدقك لا من صدقك) ففي نهاية إعراب كلمة (أخو) نقول وهو مضاف، وهذا يساعدنا في إعراب الكلمة التي بعدها (الكاف) بأنها مضاف إليه.

٢- الفاعل المستتر: مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب الفعل (أعوذ) نقول: والفاعل ضمير مستتر وجوباً. ومثل (القرآن نزل في ليلة القدر) ففي نهاية إعراب الفعل (نزل) نقول: والفاعل ضمير مستتر جوازاً.

٣- التقدير: مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب فاعل (أعوذ) نقول تقديره (أنا).

ومثل (وأن تصوموا خيراً لكم) ففي نهاية إعراب المصدر المؤول (أن تصوموا) نقول: تقديره (صيامكم).

٤- عود الضمير: نذكره بعد تقدير الفاعل المستتر، مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب فاعل (أعوذ) وتقديره نقول: يعود على (المتكلم).

٥- محل المصدر المؤول: مثل (وأن تصوموا خيراً لكم) ففي نهاية إعراب (أن تصوموا) كمفردات نقول: والمصدر المؤول من (أن وما بعدها) في محل رفع مبتدأ.

٦- تعلق الجار والظرف: مثل: (انظر إلى القمر فوق الأفق) ففي نهاية إعراب (إلى القمر) وإعراب (فوق) نقول: والجار والمحرور، أو والظرف متعلق بالفعل (انظر).

٧- حذف حرف العلة من وسط الفعل: مثل (كان - قام) و (كنت - قمنا) ففي نهاية إعراب (كنت وقمنا) نقول: وحذفت الألف من وسط الفعل لتخلص من التقاء الساكتين (سكون الألف، وسكون الحرف الأخير من الفعل عند إسناده إلى بعض الضمائر).

٨- فعل الشرط وجوابه: مثل (من يدرس يعلى).

ففي نهاية إعراب الفعل (يدرس) نقول: وهو فعل الشرط.

وفي نهاية إعراب الفعل (يعلى) نقول: وهو جواب الشرط.

٩- ألف التثنية: مثل (شربوا) ففي نهاية إعراب الفعل نقول: والألف للتثنية، أي للتثنية بين (واو) الفعل التي هي ضمير الجماعة، و(واو) الفعل المفرد المعتل الآخر، مثل: يسمو - يدعو - يرنو - يندو.

١٠- صاحب الحال: مثل (جئت ماشياً) ففي نهاية إعراب (ماشياً) نقول: وصاحب الحال تاء الفاعل في (جئت).

١١- التنازع: وهو أن تكون الكلمة معمولة لعاملين، مثل (كيفما يكن الراعي تكن الرعية) ففي نهاية إعراب (كيفما) نقول: وهي في محل نصب خير للعاملين (يكن وتكن) في آن واحد.

١٢- الفعل الناقص إذا أصبح تاماً: مثل (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) نقول في نهاية إعراب (كان): وهو فعل تام بمعنى (وجد).

١٣- الخبر المحذوف وجوباً: وهو الذي يأتي مع مبتدئه بعد (لولا)، مثل (لولا زيد لأتى عمرو) فزيد مبتدأ، ثم نقول وخبره محذوف وجوباً تقديره (موجود).

١٤- ما يحذف تخفيفاً: مثل (أطبعون) نقول في نهاية إعرابها: وحذفت منه الباء للتخفيف وهي في محل نصب مفعول به.

ومثل (أشد عذاباً وأبقى) نقول في نهاية إعراب (أبقى) وتمييز أبقى: محذوف تخفيفاً ويفسره المذكور وهو (عذاباً). **أُرى**

وكذلك ضمير الشأن المحذوف في مثل (علم أن سيكون منكم مرضى) ففي نهاية إعراب (أن) نقول: وضمير الشأن محذوف تخفيفاً والتقدير (أنه).

١٥- ذكر مسوغات الابتداء بالنكرة: مثل (عبد مؤمن خير من مشرك) ففي نهاية إعراب (عبد) نقول: والذي سوغ الابتداء به كونه موصوفاً. ومثل: (كتاب علم خير من قنطار مال) ففي نهاية إعراب (كتاب) نقول: والذي يسوغ الابتداء به كونه مضافاً.

١٦- ذكر مسوغ اعتبار الفعل الجامد حالاً: مثل (أحب المؤمن محمدياً خلقه) ففي نهاية إعراب (محمدياً) نقول: والذي يسوغ اعتباره حالاً مع أنه جامد كونه يؤول بمشتق وهو (عظيماً).

١٧- الفاعل عندما يكون ضميراً محذوفاً بسبب التقاء الساكنين: مثل (ولئن

نصروهم ليولُنَّ الأديار) ففي نهاية إعراب (ليولُنَّ) نقول: والفاعل (الواو) ضمير متصل محذوف بسبب التقاء الساكنين (سكونه وسكون الحرف الأول من نون التوكيد الثقيلة)، والأصل هو: (ليولوننْ)؛ فحذفت النون المفتوحة علامةً للحزم، فالتقى سكون الضمير (الواو) مع سكون النون الأولى من نون التوكيد الثقيلة، فحذف الضمير، فأصبحت الكلمة (ليولُنَّ).

١٨- ما يسد مسد مفعولين: مثل (علمت أن محمداً عشق ربه) ففي نهاية إعراب (أن محمداً...) نقول: والمصدر المؤول من (أن وما بعدها) في محل نصبٍ سد مسد مفعولين للفعل (علمت).

١٩- الفاعل الذي يسد مسد الخبر: مثل (أقائم الزيدان) ففي نهاية إعراب (الزيدان) نقول: وقد سد مسد الخبر للمبتدأ (قائم).

أمثلة تطبيقية على الملاحظات

أخوك من صدَّقك لا من صدَّقك - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - القرآن نزل في
١ ٢ ٣

ليلة القدر - وأن تصوموا خير لكم - انظر إلى القمر فوق الأفق - قمنا نعمل - من
٤ ٥ ٦ ٧

يُدرِّسُ يعلِّمُ - شربوا - حيث ماشياً - كيفما يكن الراعي تكن الرعية - وإن كان ذو
٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

عسرة فنظرة إلى ميسرة - لولا زيد لأتى عمرو - أطيعون - لتعلمن أئنا أشد عذاباً
١٤ ١٥

وأبقى - علم أن سيكون منكم مرضى - عبد مؤمن خير من مشرك - كتاب علم خير
١٦ ١٧ ١٨ ١٩

من قنطار مال - أحب المؤمن محمدياً خلقه - ولئن نصرهم ليولن الأديار - علمت أن
٢٠ ٢١ ٢٢

عمداً عشق ربه - أقائم الزيدان.
٢٣

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها	التعليل	ملاحظات
١. أحرك	اسم	مبتدأ	أصلية	يختص بالضم	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه الواو	لأنه من الأسماء الخمسة	وهو مضاف
٢. أعوذ	فعل	مضارع	أصلية	يرفع الفاعل إليه	مرفوع	بالشروع عن الناصب والمجازم	وعلامة رفعه حصة ظاهرة في آخره	والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) يعود على المتكلم	
٣. نزل	فعل	ماض	أصلية	يرفع الفاعل إليه	لاعمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على القرآن
٤. وإن تصوموا	حرف	مضمر	لا رتبة له	يصب	لاعمل له	والعامل له	وعلامة بنائه السكون الظاهر في آخره		وإن وما بعدها مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ تقديره (صيامكم)
٥. إلى القمر	حرف	جر	لا رتبة له	يختص بالجرور إليه	لاعمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (انظر)
٦. فوفى	اسم	ظرف	أصلية	يختص بالضم	مرفوع	منصوب	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		والظرف متعلق بالفعل (انظر) وهو مضاف
٧. لعمرك	فعل	ماض	أصلية	يرفع الفاعل إليه	لاعمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بـ(واو)	وحدثت الألف من وسط الفعل لتخلص من النقاء الساكنين
٨. يدرس	فعل	مضارع	أصلية	يرفع الفاعل إليه	مرفوع	بـ(واو)	وعلامة جرمة السكون الظاهر في آخره	الثالثة على الفاعلين	وهو فعل الشرط
٩. يعلى	فعل	مضارع	أصلية	يرفع الفاعل إليه	مرفوع	بـ(واو)	وعلامة جرمة حذف الواو من آخره	لأنه متعلق الآخر	وهو جواب الشرط
١٠. شربوا	فعل	ماض	أصلية	يرفع الفاعل إليه	لاعمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه الضم	لاتصاله بـ(واو)	والألف للتفريق
١١. جئت ماشياً	اسم	فاعل	أصلية	لاعمل له	لاعمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه الضم		وإنشاء صاحب الجسأل ماشياً

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	حالتها	عملها	عملها	علامتها	التعليل	ملاحظات
١٢. كَيْفَمَا	شرط	حرف الفعل ناقص	مقدم	لا عمل له	مبنى	في عمل نصب	بالفعل الناقص	وعلامة بنائه السكون	وهو محمول للعينين الناقصين (يكن - تكن) في أن واحد
١٣. كَأَنَّ	معن	ماضٍ الزينة	أصلي	يرفع المفاعل	مبنى	لا عمل له	ولا عمل له	وعلامة بنائه الفتحة	وهو فعل تام
١٤. زَيْدٌ	اسم	مبتدأ	أصلي	يرفع الخبر	معرّب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة الظاهرة في آخره	وهو محمول وجوباً تقديره (موجود)
١٥. لَمَجُوعُونَ	فعل	سُر	أصلي	يرفع المفاعل	مبنى	لا عمل له	ولا عمل له	وعلامة بنائه حذف النون من آخره	والنون المحسوبة للوقاية وإزاء المفعولة ضمير متصل في عمل نصب مفعول به الخمسة
١٦. وَأَيْقَى	اسم تفضيل	معتطف على المبتدأ (أشد)	أصلي	ينصب الخبر	معرّب	مرفوع	بالمبتدأ (أشقى)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف	والمبني لأنه محذوف ظهورها يقسمه المذكور (عذاباً)
١٧. أَيْقَى	حرف بالفعل	مشبه	لازمنة له	ينصب الأول ويرفع الثاني	مبنى	لا عمل له	ولا عمل له	وعلامة بنائه السكون	واسمه ضمير الشأن المحذوف والتقدير (أشقى)
١٨. عَيْدٌ	اسم	مبتدأ	أصلي	يرفع الخبر	معرّب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره	ووسم الإبتداء به كونه موصوفاً
١٩. كِتَابٌ	اسم	مبتدأ	أصلي	ينقلض للضام إليه ويرفع الخبر	معرّب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة الظاهرة	وهو مضاف وسوم الإبتداء به كونه مضافاً
٢٠. مَهْمَنْ	اسم	حال	أصلي	يرفع المفاعل	معرّب	منصوب	بالفعل (أحسب)	وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره	والذي سُمِعَ اعتباره حالاً مع أنه جامد كونه بوزن ممشق وهو (عظيماً)
٢١. لَمَجُوعُونَ	فعل	مضارع	أصلي	يرفع المفاعل	معرّب	مجرّم	بالشرف (أشقى)	وعلامة جرته لأنه من الأفعال الخمسة	وحذف ضمير المفاعل (الوزر) بسبب التقاء الساكنين
٢٢. أَيْقَى	حرف	مصدرى ومشيء بالفعل	لازمنة له	ينصب الأول ويرفع الثاني	مبنى	لا عمل له	ولا عمل له	وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة في آخره	ولتصدر المولود من الحرف المصدرى مع ما بعده في عمل نصب ستة مسند مفعولين
٢٣. الرِّبَادُ	اسم	مفاعل	أصلي	لا عمل له	معرّب	مرفوع	باسم المفاعل (قاليم)	وعلامة رفعه لأنه مفتوح	وقد سُمِعَ مصدرٌ الخبر المبتدأ (قاليم)

كيف نتعلم الإعراب

الباب الثالث

إعراب شبه الجملة

- تمهيد:

١- التعريف

٢- سبب التسمية

٣- الأمثلة

٤- قاعدة إعرابها

- المبحث الأول: تحديد نوعها

المطلب الأول: الظرف

المطلب الثاني: الجار والمجرور

- المبحث الثاني: تحديد متعلقها

تمهيد: تعريف التعليق

المطلب الأول: شرط التعليق

المطلب الثاني: أنواع المتعلق:

أ - الظاهر

ب - المخدوف

- تمهيد:

١- تعريف شبه الجملة:

هي صيغة كلامية تزيد في المعنى على المفرد، ولاتم بها فائدة الجملة.

٢- سبب تسميتها:

هو أنها ليست جملة لأن الجملة لا بد فيها من مسند ومسند إليه^(١) ولكنها تحمل من المعنى زيادة على ماجملة المفرد، فلذلك كان شبهها بالجملة أكثر.

٣- أمثلتها:

- ففروا الى الله إني لكم منه نذير مبين.

- ما عندكم ينفد وما عند الله باق.

- وجاوزوا أباهم عشاءً يكون.

٤- قاعدة إعرابها:

أ- تحديد نوعها.

ب- تحديد متعلقها.

• المبحث الأول: تحديد نوعها

من المعلوم أن شبه الجملة نوعان: ١- الظرف.

٢- الجار والمجرور إليه.

(١) المقصود بذلك إما فعل وفاعل، أو مبتدأ وحر.

المطلب الأول: الظرف

تعريفه: لغة: هو ما كان وعاءً لشيء، وتسمى الأواني ظروفًا، لأنها أوعية لما يجعل فيها، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفًا لأن الأفعال تحصل فيها، فصارت كالأوعية لها.

اصطلاحاً: هو اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.

شرطه: أن يقبل حرف الجر (في) مقدراً قبله، مثاله: جئت مساءً، والتقدير: جئت في المساء. أما إذا لم يقبل حرف الجر (في) مقدراً قبله، فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء على حسب العوامل التي قبله، فربما يكون مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به أو غير ذلك مثل:

مساؤنا مساءً سعيد - جاء يوم الجمعة - لا تضيع يوم الجمعة.
 مبتدأ خبر فاعل مفعول به

أنواعه:

أ - بحسب الزمان والمكان:

١- ظرف زمان:

تعريفه: هو ما يدل على وقت وقع فيه الحدث.

مثاله: سافرت ليلاً.

الشرح: فالحدث هنا هو السفر، وقد وقع في زمن الليل.

٢- ظرف مكان:

تعريفه: هو ما يدل على مكان وقع فيه الحدث.

مثاله: قفزت فوق الجدار.

الشرح: الحدث هنا هو القفز، وقد وقع في مكان على الجدار.

ب- بحسب الإبهام والوضوح والتحديد:

١- ظرف مبهم:

أ. ظرف مبهم زماني:

تعريفه: هو ما يدل على قَدْرٍ من الزمان غير محدد.

أمثلته: أبد - أمد - حين - وقت - زمان - عند - بين...

ب. ظرف مبهم مكاني:

تعريفه: هو ما يدل على مكان غير محدد.

أمثلته: أمام - قدام - وراء - خلف - يمين - يسار - شمال -

فوق - تحت - ميل - فرسخ - بريد - قصبه - كيلومتر -

جانب - مكان.

٢- ظرف محدد:

أ. ظرف محدد زماني:

تعريفه: هو ما يدل على وقتٍ معينٍ ومقدرٍ ومحددٍ.

أمثلته: ساعة - يوم - لحظة - ليلة - أسبوع - شهر - سنة -

عام - حقب - السبت - الجمعة - المحرم - ذو القعدة -

الربيع - الشتاء - الخريف - الصيف - زمان الربيع - وقت

الشتاء - عند المساء - بين المغرب والعشاء.

ب. ظرف محدد مكاني:

تعريفه: هو ما يدل على مكانٍ معينٍ مقدرٍ ومحددٍ.

أمثلته: دار - مدرسة - مكتب - مسجد - ملعب - مدينة -

سوريا - مصر - لبنان - دمشق - حرمون (جبل) - بردى

(نهر).

ملاحظة: يجب أن لا ننسى أن هذه الظروف لأتعدُّ ظروفًا في الإعراب ولاشبه جملة، بل

فقط ما كان منها يقبل تقدير حرف الجر (في) قبلها، كما أسلفنا.

المطلب الثاني: الجارّ والمجرور إليه

تعريفه: لغة:

الجار: هو اسم فاعل، من (جرّ) بمعنى (شدّ وسحب).
المجرور إليه: هو اسم مفعول من (جرّ)، وهو الاسم الذي يُشدُّ إليه المعنى الذي قبل حرف الجر.

اصطلاحاً:

الجارّ: هو الحرف الذي يجرّ المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده ويحتاج مع الاسم المجرور إليه إلى متعلّق.
المجرور إليه: هو الاسم الذي يأتي بعد حرف الجرّ ويكون مخفوضاً ويحتاج مع الجار إلى متعلّق.

شرط الجارّ: أن يكون حرفاً أصلياً من حروف الجرّ حتى يحتاج مع مجروره إلى متعلّق.

أنواع الجارّ:

أولاً: حروف الجرّ الأصلية:

تعريفها: هي ما لا يستغنى عنه معنى ولا لفظاً، وتحتاج إلى متعلّق.
مثالها: مسحت على رأس اليتيم - مشيت إلى المسجد.

أنواعها:

١. حروف جرّ دائمة الأصالة، وهي أحد عشر حرفاً:
إلى - حتى - في - عن - على - مذ - منذ - كي - متى - الواو -
الثاء.

٢. حروف جرّ أصلية تارة وزائدة تارة، وهي أربعة حروف:
من - الباء - الكاف - اللام.

ثانياً: حروف الجرّ غير الأصلية:

تعريفها: هي الحروف التي لا تحتاج إلى متعلّق.

أنواعها:

١. حروف جرّ زائدة:

تعريفها: هي الحروف التي يمكن أن يُستغنى عنها لفظاً لا معنى، ولا تحتاج إلى متعلّق.

فائدتها: تأكيد مضمون الكلام.

تعدادها: أربعة هي: من - الباء - الكاف - اللام.

أمثلتها: - هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض.

- كفى بالله شهيدا.

- ليس كمثله شيء.

- الذين هم لربهم يرهبون.

٢. حروف جرّ شبيهة بالزائد:

تعريفها: هي الحروف التي لا يمكن أن يُستغنى عنها لفظاً ولا معنى، ولا تحتاج إلى متعلّق

سبب التسمية: هو أنها لا تحتاج إلى متعلّق كالزائد تماماً، ولكنها لا يُستغنى عنها.

تعدادها: ستة، وهي: خلا - عدا - حاشا - رُبّ - لعلّ - لولا.

أمثلتها: - جاء القوم خلا زيد.

- جاء القوم عدا زيد.

- جاء القوم حاشا زيد.

- رُبّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش.

- لعلّ^(١) الله يرحمنا.

(١) (لعل) تجرّ في لغة عقيل فقط.

- لولاك^(١) يارب هلكتنا.

الخلاصة: إن حروف الجرّ الزائدة، والشبيهة بالزائدة مع مجروراتها لاعلاقة لها ببحثنا هذا، لأنها لا تشكل شبه جملة، وبالتالي لا تحتاج إلى إعراب أو متعلّق.

* المبحث الثاني: تحديد متعلّقها

تمهيد: تعريف التعلّق

لغة: هو الارتباط، والمتعلّق: هو المكان الذي يرتبط به الشيء.
اصطلاحاً: هو ارتباط شبه الجملة بكلمة تحمل معنى الحدث، لعلاقة بينهما.

شرح التعريف:

إن شبه الجملة تحمل معنى فرعياً، وظيفته إتمام المعنى الأصلي الذي في الفعل وأشباهه، لذا لا بدّ من وجود الارتباط بين المعنيين لتحصل فائدة إتمام المعنى (وهذه هي العلاقة بينهما) وارتباط شبه الجملة لا يكون إلا بكلمة (تدل على حدث) أي أن تكون مشتقة لاجامدة، وهذه الكلمة إما أن تكون فعلاً أو اسماً يعمل عمل الفعل، وسيأتي بيان ذلك.

المطلب الأول: شرط التعلّق

(هو وجود علاقة منطقية بين شبه الجملة والحدث)

- مثال ذلك، نقول:

(جاء زيد يوم الجمعة)

فشبه الجملة هنا هو الظرف (يوم) والحدث هنا هو فعل (جاء)، والعلاقة المنطقية الموجودة بينهما هي أن الحدث- وهو (الجيء) - قد حصل في هذا

(١) (لولا) تجر عند سبويه فقط، وبشرط أن يكون المجرور ضميراً كما في المثال المذكور.

الظرف - وهو (يوم الجمعة) - فالحدث والظرف مرتبطان ببعضهما، ولذلك نقول: إن الظرف (يوم) متعلق أو مرتبط بالفعل (جاء).

أما لو قلنا: (جاء يوم الجمعة) فإننا نجد أن كلمة (يوم) ليست ظرفاً للفعل (جاء) بل فاعلاً، لذلك لانعدها شبه جملة لأنه لا وجود للعلاقة المنطقية الظرفية بينهما إذ لا نستطيع أن نقول: إن فعل المجيء قد حصل يوم الجمعة، لا.. بل إن الذي جاء هنا هو يوم الجمعة نفسه، فالعلاقة هنا فاعلية لا ظرفية.

- مثال آخر هام وواضح، نقول:

(أف للكسالى) شبه الجملة هنا هو الجار والمجرور (للكسالى)، والحدث هنا هو اسم الفعل (أف) بمعنى: أتضح، والعلاقة المنطقية الموجودة بينهما هي أن الحدث وهو (التأفف) قد توجه إلى (الكسالى)، فالحدث والجار والمجرور مرتبطان ببعضهما، ولذلك نقول: (للكسالى): جار ومجرور متعلقان - أو مرتبطان - باسم الفعل (أف).

أما لو قلنا: (أف للكسالى في العيادة)

فقد صار عندي شبه جملة أخرى وهي الجار والمجرور (في العيادة)، والحدث هنا - بالنسبة للجار والمجرور الجديد - هو (الكسل) وليس التأفف، فالعنى أن المتكلم عنهم كسالى في العيادة، لا أن المتكلم يتأفف في العيادة، لذلك لا يصح أن نقول: (في العيادة) جار ومجرور متعلقان باسم الفعل (أف)، والسبب في عدم وجود العلاقة المنطقية بينهما، هو أننا لا نقول - ومعاذ الله أن نقول -: (أف في العيادة) بل نقول: (أف للذين يكسلون في العيادة) فهنا نلمس العلاقة المنطقية واضحة بين الحدث وهو (الكسل) وبين الجار والمجرور (في العيادة) فالكسل هو الحدث الموجود في العبادة، لا التأفف، لذلك نقول: (في العيادة) جار ومجرور

متعلقان بالاسم المجرور إليه (الكسالى) لأنه يحمل معنى الحدث الذي هو (الكسل)^(١).

المطلب الثاني: أنواع المتعلق

- الأصل في المتعلق أن يكون فعلاً، ويتفرع عن الفعل كل ما يحمل معناه من قريب أو بعيد، والقاعدة في ذلك: أن كل كلمة تستطيع أن تحمل معنى الحدث جاز التعلق بها، فالمتعلقات على أنواع:

أ - المتعلق الظاهر: ويشمل:

١. الفعل: أعوذ (بالله) (من الشيطان) الرحيم - جاء اللصّ (ليلاً) (في خفاء).
- (بالله) و (من الشيطان): كل منهما شبه جملة جار ومجرور متعلقان بالفعل (أعوذ).
- (ليلاً): شبه جملة، مفعول فيه، ظرف زمان منصوب، متعلق بالفعل (جاء).
- (في خفاء) شبه جملة، جار ومجرور، متعلقان بالفعل (جاء).
٢. المصدر: أحبّ المطالعة (في البيت) (صباحاً).
- (في البيت): جار ومجرور متعلقان بالمصدر (المطالعة).
- (صباحاً): مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق بالمصدر (المطالعة).

(١) ومن هنا ندرك الخطأ الفادح عند من يقرأ بيت الشعر الآتي:

ولا تَحْسَبَنَّ اللهُ بِغَفْلٍ سَاعَةً ولا أَنْ مَا يَخْفَى، عليه يغيب

بحيث ينف عنده كلمة (عليه) ظناً منه أنها متعلقة بالفعل الذي قبلها (يخفى)، بينما هي متعلقة بالفعل الذي بعدها (يغيب) إذ العلاقة المنطقية بينهما واضحة وصحيحة، أما أن يجعل الجار والمجرور (عليه) متعلقان بالفعل (يخفى) فلا يصح في الإعراب أبداً، لأنه لا يصح في المعنى والعقيدة أصلاً، فنحن نعتقد أن الله لا يخفى عليه شيء، فكيف نسوّغ لأنفسنا أن نقول (يخفى عليه)؟؟؟ والصحيح هو أن ما يخفى على الناس، لا يغيب عن الله.

٣. اسم الفعل: أف (للكسائي) (وقت) ضعف همتهم.
 (للكسائي): جار ومجرور متعلقان باسم الفعل (أف).
 (وقت): مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق باسم الفعل (أف) أيضاً.
 ٤. اسم الفاعل: خالد مجاهد (طول) حياته (في سبيل) الله.
 (طول): ظرف زمان منصوب متعلق باسم الفاعل (مجاهد).
 (في سبيل): جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل (مجاهد).
 ٥. اسم المفعول: العلم مطبوع (داخل) القلوب (منذ الصغرى).
 (داخل): ظرف مكان منصوب متعلق باسم المفعول (مطبوع).
 (منذ الصغرى): جار ومجرور متعلقان باسم المفعول (مطبوع).
 ٦. الصفة المشبهة باسم الفاعل: زيد شجاع (في المحن) (وقت) الجهاد.
 (في المحن): جار ومجرور متعلقان بالصفة المشبهة باسم الفاعل (شجاع).
 (وقت): ظرف زمان منصوب متعلق بالصفة المشبهة باسم الفاعل (شجاع).
 الفاعل (شجاع).
 ٧. اسم المكان والزمان:

- هذه الأرض كانت الموطن (لأهلنا)
- وهذه الساعة كانت الموعد (لثورتنا).
- هذه الأرض كانت موطننا (أيام) كنا متحايين.
- وهذه الساعة كانت موعدنا (وقت) الانتفاضة.
- (لأهلنا): جار ومجرور متعلقان باسم المكان (الموطن).
- (لثورتنا): جار ومجرور متعلقان باسم الزمان (الموعد).

(أيام): ظرف زمان منصوب متعلق باسم المكان (موطن).

(وقت): ظرف زمان منصوب متعلق باسم الزمان (موعد).

٨. الاسم الجامد المؤول بمشتق:

- زيد أسد (في القتال). بمعنى: قوي شجاع

- أنت عبد الله (بين) الناس. أي: معروف بهذا الاسم بين الناس.

(في القتال): جار ومجرور متعلقان بالاسم الجامد المؤول بمشتق (أسد).

(بين): ظرف مكان منصوب بالاسم الجامد المؤول بمشتق (عبد الله).

ب- المتعلق المحذوف:

١. المحذوف المفهوم من سياق الجملة:

- (بسم) الله الرحمن الرحيم، أي: أبتدئ.

- (بحياتي) هذا الوطن، أي: أفديه.

(بسم): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف مفهوم من سياق الجملة، تقديره: (أبتدئ).

(بحياتي): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف مفهوم من سياق الجملة، تقديره (أفدي).

٢. المحذوف الذي يفسره المذكور: أدرس اليوم في كتاب الفقه، و (غداً) (في كتاب) الكيمياء.

(غداً): ظرف زمان منصوب متعلق بفعل محذوف يفسره المذكور (أدرس).

(في كتاب): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف يفسره المذكور (أدرس).

٣. المحذوف الواقع خيراً:

أ - خيراً مبتدأ: زيد (في الدار).

(في الدار): جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف، تقديره
(موجود).

ب - خيراً للفعل الناقص: كان زيد (في الدار).

(في الدار) جار ومجرور متعلقان بخبر الفعل الناقص المحذوف، تقديره
موجوداً.

ج - خيراً للحرف المشبه بالفعل: إن زيدا (في الدار).

(في الدار) جار ومجرور متعلقان بخبر (إن) المحذوف، تقديره
موجوداً.

٤. المحذوف الواقع صفة: هذا بلاء (من قديم)، والتقدير: هذا بلاء حاصل من
قديم.

(من قديم): جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة تقديرها: حاصل.

٥. المحذوف الواقع حالاً: احتملتُ هذا البلاء (من قديم)، والتقدير: احتملت
هذا البلاء صابراً من قديم.

(من قديم): جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة تقديرها (صابراً).

٦. المحذوف الواقع صلة: الخير الذي (عندنا) (في البلد) كثير، والتقدير: الخير
الذي يوجد عندنا...

(عندنا): ظرف مكان منصوب متعلق بفعل جملة الصلة المحذوفة

وتقديرها: (يوجد).

(في البلد): جار ومجرور متعلقان بفعل جملة الصلة المحذوفة

وتقديرها: (يوجد).

٧. المحذوف استعمالاً:

- كأن تقول لمريض شرب الدواء: (بالشفاء).
- أو تقول لضيف أطعمته: (بالصحة).
- (بالشفاء): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف استعمالاً تقديره (شربت).
- (بالصحة): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف استعمالاً تقديره (أكلت).

٨. المحذوف لأجل القسم:

- بشرط أن يكون القسم بالواو أو التاء: (والله) - (تالله).
- (والله): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).
- (تالله): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).

كيف نتعلم الإعراب

الباب الرابع

إعراب الجمل

- تمهيد:

أولاً: تعريف الجملة.

ثانياً: أنواع الجمل.

ثالثاً: حالة الجملة.

- الفصل الأول: الجمل التي لها محل من الإعراب:

أولاً: تعريفها.

ثانياً: أمثلتها.

ثالثاً: أنواعها.

- الفصل الثاني: الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

أولاً: تعريفها.

ثانياً: أمثلتها.

ثالثاً: أنواعها.

- الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل:

أولاً: تحديد نوعها.

ثانياً: تحديد محلها.

ثالثاً: تحديد عاملها.

رابعاً: التعليل.

خامساً: الملاحظات.

- تمهيد:

قبل أن نبدأ بإعراب الجمل، لابدّ لنا من أن ندخل البيت من بابه، فنبداً بتعريف الجملة ثم نذكر أنواعها ثم حالتها، وأنواع كل حالة، ثم طريقة الإعراب.

أولاً: تعريف الجملة: هي كلمتان أو أكثر لها معنى مستقل.

مثل: ١- الله عظيم . ٢- كتاب الله كريم . ٣- ادرس .

١- فالجملة الأولى مؤلفة من كلمتين، ولها معنى مستقل وهو أنّ العظمة منسوبة إلى الله.

٢- والجملة الثانية مؤلفة من أكثر من كلمتين ولها معنى مستقل، وهو أنّ الكرم منسوب إلى كتاب الله.

٣- والجملة الثالثة مؤلفة من كلمتين هما: فعل الأمر (ادرس) والفاعل المستتر (أنت) ولها معنى مستقل، وهو الأمر بالدراسة.

لذلك نفهم من التعريف:

١- أن كلمة (الله) وحدها في الجملة الأولى لا تؤلف جملة لأنها كلمة واحدة، وكذلك المضاف والمضاف إليه في الجملة الثانية (كتاب الله) هما أيضاً لا يؤلفان جملة لأنهما كالكلمة الواحدة في اللغة العربية.

٢- ونفهم أنّ الجملة يمكن أن تتكوّن من كلمات كثيرة، مثل (جاءنا بالأمس عند الصباح الباكر ضيف عزيز علينا) ولكن الموعول عليه في الجملة دائماً هو الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، إذ يؤلف هؤلاء أركان الجملة.

٣- ونفهم أنّ الكلمتين إذا كانتا لاثمّلان معنى؛ فلا تولفان جملة، مثل:
(رمع ليم).

٤- ونفهم أن الكلمتين إذا كانتا ثمّلان معنى؛ ولكنه غير مستقل، فلا تولفان جملة، مثل: (إنّ زيداً...) فكلمة (إنّ) تحمل معنى التأكيد، وكلمة (زيداً) تحمل معنى ذات الشخص الذي اسمه (زيد)، ولكن هذا المعنى الموجود في هاتين الكلمتين غير مستقل، أي لا يعطي الفائدة وحده، بل لا بد له من أن يرتبط بغيره، حتى يتمّ المعنى، وتظهر الفائدة، فنقول: (إنّ زيداً كريماً).

ثانياً أنواع الجملة:

اختلف علماء العربية قديماً وحديثاً في عدد أنواع الجملة، فقد عدّها بعضهم أربعة أنواع هي الفعلية والاسمية والشرطية والظرفية، وبعضهم^(١) عدّها ثلاثة هي: الفعلية والاسمية والشرطية، وعدّها الأكثرون نوعين فقط: الاسمية والفعلية، وهو ما سنعتمده في بحثنا.

١- الجملة الفعلية:

تعريفها: هي كل جملة تبتدئ بفعل.

أنواعها:

- أ- فعل وفاعل: انتصر الحق - ينتشر الخير - استقم.
- ب- فعل مفعول للمجهول مع نائب الفاعل: نصر الحق - ينشر الخير.
- ج- فعل ناقص مع اسمه وخبره: كان الحق منصوراً - سيصبح الخير منشوراً - كن مستقيماً.

(١) من القدماء الزعشمري في كتابه المفصل ص ١٣ / وأشار إليها الخليل والمبرد إشارة، راجع المقتضب ١٢٦/٤ وشرح الكافية ٢٥٤/٢، ومن علماء العربية المحدثين الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة في كتابه إعراب الجمل وأشباه الجمل ص ١٨.

٢- الجملة الاسمية:

تعريفها: هي كل جملة تبتدئ باسم.

أنواعها:

أ- مبتدأ وخبر: الله عظيم.

ب- حرف مشبّه بالفعل مع اسمه وخبره^(١): إن الله عظيم.

ثالثاً: حالة الجملة:

الجملة - فعلية كانت أو اسمية لها واحدة من حالتين:

١- إما أن تكون (جملة لها محل من الإعراب) ولها سبعة أنواع، وهي: (الخبرية

- الوصفية - الحالية - المضاف إليها - المفعول به - الواقعة جواباً لشرط

جازم - المعطوفة على جملة لها محل) وسيأتي تفصيل إعرابها.

٢- أو أن تكون (جملة ليس لها محل من الإعراب) ولها سبعة أنواع أيضاً، وهي:

(الابتدائية - الاعراضية - التفسيرية - الصلة - جملة القسم - جملة جواب

الشرط - المعطوفة على جملة لا محل لها) وسيأتي تفصيل إعرابها أيضاً.

(١) ما عدا الحرف المشبّه بالفعل (أنّ) مفتوح الهزرة، لأنه حرف مصدري يؤوّل مع ما بعده بمصدر أصلي ويُعطى

محلّه من الإعراب، انظر الهامش في ص ٤٣١، من هذا الكتاب.

الفصل الأول: الجملة التي لها محل من الإعراب

أولاً: تعريفها: هي الجملة التي يصح تأويلها بمفرد.

شرح التعريف:

هي الجملة التي يجوز لنا أن نحذفها ونضع محلها كلمة واحدة، فالجملة التي تكون كذلك هي جملة لها محل من الإعراب، أي: نعرّبها كما نعرّب الكلمة المفردة التي أولّنا الجملة بها، والمقصود بقولنا (لها محل من الإعراب) أنها تتأثر بالعوامل فيتغير إعرابها بحسب العوامل.

ثانياً: أمثلتها:

١- جاء الرجلُ **يركض**.

ف (**يركض**) جملة مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على الرجل. وهذه الجملة لها محل من الإعراب لأنه يصح تأويلها بمفرد، وهو (راكضاً)، حيث نقول: جاء الرجل **راكضاً**، وتعرّب (راكضاً) حالاً منصوبة، ولذلك يكون إعراب جملة (**يركض**) كإعراب كلمة (راكضاً)، فنقول: جملة (**يركض**) جملة فعلية في محل نصب حال.

٢- جاء رجلٌ **يركض**.

(**يركض**) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على الرجل. وهذه الجملة، لها محل من الإعراب لأنه يصح تأويلها

بمفرد، وهو (راكضٌ) حيث نقول: جاء رجلٌ راكضٌ، وتعرب (راكضٌ) صفة لـ (رجلٌ) مرفوعة مثله، ولذلك يكون إعراب جملة (يركض) كإعراب كلمة (راكضٌ)، فنقول: جملة (يركض) جملة فعلية في محل رفع صفة لـ (رجلٌ).

٣- مررت برجلٍ يركض.

(يركض) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على (رجلٍ) وهذه الجملة، لها محل من الإعراب؛ لأنه يصح تأويلها بمفرد، وهو (راكضٍ) حيث نقول: مررت برجلٍ يركضٍ، وتعرب (راكضٍ) صفة لـ (رجلٍ) مخفوضة مثله ولذلك يكون إعراب جملة (يركض) كإعراب كلمة (راكضٍ)، فنقول: جملة فعلية في محل خفض صفة لـ (رجلٍ).

ثالثاً: أنواعها: أي أنواع الجملة التي لها محل من الإعراب.

١- الجملة الخبرية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الخبر.

محلها: الرفع أو النصب .

أنواعها:

أ. الواقعة خبراً للمبتدأ، ومحلها الرفع، أمثلتها:

- الغضب (آخره ندمٌ): جملة اسمية في محل رفع، لأنها خبر (المبتدأ).

مفردتها: ندمٌ

- الإيمان (يُسعدُ): جملة فعلية في محل رفع، لأنها خبر (المبتدأ).

مفردتها: مسعدٌ

ب. الواقعة خيراً للحرف المشبه بالفعل، ومحلها الرفع، أمثلتها:

- إنَّ اللهَ عظاًؤه كبيرٌ: جملة اسمية في محل رفع، لأنها خبر (إنَّ).

مفردتها: كبيرُ العطاء.

- إنَّ اللهَ يقعل ما يريد: جملة فعلية في محل رفع، لأنها خبر (إنَّ).

مفردتها: فاعلٌ.

ج. الواقعة خيراً للفعل الناقص، ومحلها النصب، أمثلتها:

- كان الخير قد كثُر: جملة فعلية في محل نصب، لأنها خبر (كان).

مفردتها: كثيراً^(١).

- صار الخير وجوده نادرٌ: جملة اسمية في محل نصب، لأنها خبر (صار).

مفردتها: نادرُ الوجود.

٢ - الجملة الوصفية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الصفة لاسم نكرة قبلها.

محلها: بحسب محل موصوفها: (الرفع أو النصب أو الخفض).

أمثلتها:

- جاء رجلٌ يلهتُ: جملة فعلية في محل رفع، لأنها صفة لـ(رجلٌ).

مفردتها: لاهت.

- جاء رجلٌ خيره كثيرٌ: جملة اسمية في محل رفع، لأنها صفة لـ(رجلٌ).

مفردتها: كثيرُ الخير.

- رأيت رجلاً يلهتُ: جملة فعلية في محل نصب، لأنها صفة لـ(رجلاً).

مفردتها: لاهت.

- رأيت رجلاً خيره كثيرٌ: جملة اسمية في محل نصب، لأنها صفة لـ(رجلاً).

مفردتها: كثيرُ الخير.

(١) تحذف (قد) هنا لأنها لا تدخل على الأسماء.

- مررت برجلٍ (بليهتُ): جملة فعلية في محل خفض، لأنها صفة لـ(رجلٍ).

مفردتها: لاهت.

- مررت برجلٍ (خيره كثيرٌ): جملة اسمية في محل خفض، لأنها صفة لـ(رجلٍ).

مفردتها: كثير الخير.

٣- الجملة الحالية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الحال لاسم مُعرَّف، وتأتي بعده.

محلها: النصب دائماً.

أمثلتها:

- هاجر النبي صلى الله عليه وسلم (وهو حزينٌ) على فراق مكة: جملة اسمية

مفردتها: حزينا

في محل نصب، لأنها حال للنبي ﷺ.

- جاؤوا أباهم عشاءً (يكون): جملة فعلية في محل نصب، لأنها حال

مفردتها: يكون.

لـ(الواو) التي هي فاعل (جاؤوا).

ملاحظة: يجب أن ننتبه إلى الفرق بين الجملة الوصفية والجملة الحالية، إذ هو فرق

بسيط وصغير، لذلك يقع بعض المعربين في الخطأ إذا لم ينتبهوا إليه، وهذا

الفرق هو أن الجملة الوصفية لا تأتي إلا بعد اسم نكرة، أما الحالية فلا تأتي

إلا بعد اسم معرفة. وهذا معروف عند المعربين في جملة مشهورة وهي

(الجمل بعد التكرات صفات، وبعد المعارف أحوال).

٤ - جملة الإضافة

تعريفها: هي كل جملة تأتي بعد الظرف.

محلها: **الخفض** دائماً.

أمثلتها:

- ذكرت ربي عندما **(قساً قلبي)**: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **قسوة** - وتقدير الجملة: ذكرت ربي عند قسوة قلبي

- إذا **(تعلمت)** نجحت: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **تعلُّماً**^١ - وتقدير الجملة: نجحت وقت تعلُّمك

- حضرت يوم **(رجعت)**: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **رجوعك**

- نجحت حين **(كانت دراسي جيدة)**: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها

مفردتها: **إحادة الدراسة**

مضاف إليه.

- يوم **(هم بارزون)**: جملة اسمية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **بروزهم**

الملاحظات: أولاً: الجملة الفعلية أكثر وقوعاً في محل جر بالإضافة من الجملة الاسمية.

ثانياً: الظروف التي تضاف إلى الجمل كثيرة منها:

أ. أسماء الزمان المبهمة:

١. إذا: إذا **(أذنبت)** فتب.

(١) بعد (إذا) الظرفية لا يجوز أن يأتي الاسم، لذلك نغيرها عند تقدير الاسم إلى ظرف آخر مناسب، ووجود

الاسم بعد (إذا) في الكلام حكماً لاجتماعي، كقول الشاعر:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

فهنا نقول: (إذا) دخلت على فعل محذوف يفسره المذكور، وهو (أراد).

٢. إذ: خاف الجبان إذ (رأى) ربح الحرب تدور.
٣. بينما: بينما (نحن ننتظره) أتاناً.
٤. بينما: بينما (كنا جلوساً) إذ أتى من وجب القيام له.
٥. لما الشرطية: نجوتَ لَمَّا (أمنتَ).
٦. متى الشرطية: متى (يستقم) الراعي تستقم الرعية.
٧. آيات الشرطية: آيات (تنزل) تجد كرمًا.
٨. مذ: أحبتك مذ (أمنتَ).
٩. منذ: عرفتك منذ (كنت صغيراً).
١٠. يومٌ: وأنذر الناس يومٌ (يأتيهم العذاب).
١١. حينٌ: ولكم فيها جمال حينٌ (تريحون) وحينٌ (تسرحون).
١٢. زمانٌ: يصلو الباطل زمانٌ (ينام الحق).
١٣. عامٌ: ولد الشافعي عامٌ (مات أبو حنيفة).
١٤. ساعةٌ: يتوب الله على المذنب ساعةٌ (يندم) على ذنبه.
١٥. كلُّما: كلُّما (دخل عليها زكريا) المهراب وجد عندها زرقاً.
١٦. حيث: فكلوا منها حيث (شتتم) رغداً.
١٧. حيثما: حيثما (تستقم) تنجح.

ب. أسماء المكان المبهمة:

١. حيث: ثم أفيضوا من حيث (أفاض الناس).
٢. حيثما: حيثما (ينزل ذو العلم) يُكرم.
٣. أينما: قال تعالى: ﴿أينما (بووجه) لايات بحير﴾.
٤. أين الشرطية: أين (تبحث) عنا تجدنا.
٥. آتى الشرطية: آتى (تقبل) تجد كرمًا.

٥- جملة المفعول به (مقول القول)

تعريفها: هي التي تأتي بعد فعل القول وأشباهه إذا كان متعدياً.

محلها: **النصب** دائماً.

أمثلتها:

- قال تعالى: ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ﴾: جملة فعلية في محل **نصب** لأنها

مفردتها: كلاماً أو قولاً^(١)

مفعول به.

- قال النبي ﷺ: ﴿الدين النصيحة﴾: جملة اسمية في محل **نصب** لأنها مفعول به.

مفردتها: كلاماً أو قولاً

- والله يشهد: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ﴾: جملة اسمية في محل **نصب** لأنها

مفردتها: كذب المنافقين

مفعول به.

- وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ: ﴿لَنْ شُكِرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ﴾: جملة فعلية في محل **نصب** لأنها

مفردتها: زيادة للشاكرين

مفعول به.

- ونادوا: ﴿يَا مَالِكُ﴾: جملة فعلية في محل **نصب** لأنها مفعول به.

مفردتها: مالكاً

- فاسأله: ﴿سَأَلِ السُّورَةَ الْاَلْحَمْدِ﴾: جملة اسمية في محل **نصب** لأنها مفعول به.

مفردتها: توضيحاً وتفسيراً

- يوصيكم الله في أولادكم: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَى﴾: جملة اسمية في محل

مفردتها: مِثْلَيْ الذَّكَرِ، وواحد للأنثى

نصب لأنها مفعول به.

(١) يصح تأويل الجملة بمفرد من بينها أو من معناها، كما هو كثير في هذا النوع من الجمل.

- فدعا ربه: ﴿أني مغلوب﴾: جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.
مفردها: غلبة لي باري

- كتب الله: ﴿لأغلبن أنا ورسلي﴾: جملة فعلية في محل نصب لأنها مفعول به.
مفردها: الغلبة

- يسألون: ﴿آبأن يوم الدين﴾: جملة اسمية في محل نصب لأنها مفعول به.
مفردها: توضيحاً عن موعد يوم الدين

- وتركتنا عليه في الآخرين: ﴿سلام على إبراهيم﴾: جملة اسمية في محل نصب
مفردها: سلاماً

لأنها مفعول به.

- وجدنا في كتاب الله: ﴿الإيمان يزيد وينقص﴾: جملة اسمية في محل نصب
مفردها: زيادة الإيمان ونقصانه

لأنها مفعول به.

٦- جملة جواب الشرط (الواقعة جواباً لشرط جازم)

تعريفها: هي التي تأت بعد الشرط الجازم وفعله.

شرطها: أن تكون مربوطة بالفاء أو بإذا الفجائية.

محلها: الجزم.

أمثلتها:

- من يستقم ف (هو سعيد) جملة اسمية في محل جزم لأنها جواب الشرط

اسم فعل الفاء مفردها: يستعد

شرط الشرط الرابطة

جازم لجواب الشرط

الجازم ومقرنة بالفاء.

-	مَنْ	يَتَكَبَّرُ	فَ	(تَكْبَرُ) عَلَيْهِ:	جملة فعلية في محل جزم لأنها جواب
	اسم	فعل	الفاء	مفردتها: يَتَكَبَّرُ ^(١) عليه	
	شرط	الشرط	الرابطة		
	حازم	لجواب الشرط			
		الشرط الجازم ومقترنة بالفاء.			

-	إِنْ	تَصِيبُهُمْ	سَيِّئَةٌ	مِمَّا	قَدِمَتْ	أَيْدِيهِمْ	إِذَا	(هَمْ يَنْقُطُونَ):	جملة اسمية في محل
	اسم	فعل	الفحائية	مفردتها: يَنْقُطُونَ ^(٢)					
	شرط	الشرط	الرابطة						
	حازم	لجواب الشرط							
		جزم لأنها جواب الشرط الجازم ومقترنة بإذا الفحائية.							

الملاحظات:

- أولاً: (إذا) الفحائية هي التي يأتي قبلها جملة فعلية، وبعدها جملة اسمية دائماً، ولا تكون إلا كذلك، أي: لا نجد جملة فعلية بعد إذا الفحائية.
- ثانياً: يجب ارتباط جواب الشرط بالفاء في الحالات التالية:
- أ. إذا كان جواب الشرط جملة اسمية: من يستقم فـ (هو سعيد).
- ب. إذا كان جواب الشرط جملة فعلية:

[١] فعلها طلي:

أ. كفعل الأمر: من يتكبر فـ (تكبر) عليه.

ب. والفعل المضارع المسبوق بلام الأمر: إن تصدقت فـ (أنتخِص).

ج. والفعل المضارع المسبوق بلا الناهية: إن أذنبت فـ (لا تسترسل).

(١) تقدير الجملة: من يتكبر يُتَكَبَّرُ عليه.

(٢) تقدير الآية: إن تصيبهم سيئة مما قدمت أيديهم ينقطوا.

[٢] أو فعلها جامد:

- من لم يدع قول الزور والعمل به فـ (ليس لله حاجة) في أن يدع طعامه وشرابه.

- من يخلص فـ (نعم ماصنع).

- إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً فـ (عسى ربي) أن يؤتين خيراً من جنتك.

- من يشرك بالله فـ (بئس ما صنع).

- من يخف لقاء العدو فـ (هيه جباناً).

[٣] أو فعلها مسوق بـ:

أ. ما النافية: من أشبه أباه فـ (ما ظلم).

ب. أو لن: من زرع الشر فـ (لن يحصد) إلا الندامة.

ج. أو قد: من أتكلم على زاد غيره فـ (قد طال جوعه).

د. أو السين: من يزرع المعروف فـ (سيحصد) الشكر.

هـ. أو سوف: من اقترف الذنب وهو يضحك، فـ (سوف يأخذ) عقابه وهو يبكي.

- وهذه الحالات جميعاً مجموعة في بيت من الشعر مشهور لدى

المعربين، وهو: اسمية طلبية وبجامد... وبما ولن وبقد وبالتسويق

- نعود فنتذكر أن كل الأفعال المشار إليها بين قوسين في الأمثلة

السابقة تؤلف جملاً فعلية، هي في محل جزم فعل الشرط لأنها

مقترنة بالفاء.

ثالثاً: قلنا إن الجملة إذا كانت جواباً لشرط جازم وهي مقترنة بالفاء أو بإداة

الفجائية، فهي في محل جزم كما مرّ في الأمثلة السابقة جميعاً، ونقول:

أ- إن كانت الجملة جواباً لشرط جازم وهي غير مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية، فلا محل لها من الإعراب، مثل: من جَدَّ (وَجَدَّ)، من سار على الدرب (وَصَلَ)، من يدرس (ينجح)، وتفصيل ذلك سيأتي في الجمل التي لا عمل لها من الإعراب.

ب- وإن كانت الجملة جواباً لشرط غير جازم، فليس لها محل من الإعراب أيضاً، مثل: إذا درست (نحجت)، كلما تلعب كثيراً (تعب) كثيراً، عندما يصحو الحق (ينجو) الباطل. وسيأتي تفصيل ذلك في الجمل التي لا عمل لها من الإعراب.

٧- الجملة المعطوفة

تعريفها: هي الجملة التي تعطف على جملة لها محل من الإعراب .
محلها: كمحل الجملة المعطوف عليها: الرفع أو النصب أو الخفض أو الجزم.
أمثلتها:

١. المعطوفة على الجملة الخبرية:

- الغضب (آخره ندم) و (عواقبه وخيمة): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- الإيمان (يُسعدُ) و (يُدخل الجنة): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- إن الله (عطاؤه كبير) و (خيره عميم): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- إن الله (يخلق ما يشاء) و (يختار): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- كان الخير قد (كثر) و (انتشر): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- صار الخير (وجوده نادر) و (عمله قليل): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

٢. المعطوفة على الجملة الوصفية:

- جاء رجلٌ (بلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- جاء رجلٌ (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- رأيت رجلاً (بلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- رأيت رجلاً (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- مررت برجلٍ (بلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة مخفوضة.

- مررت برجلٍ (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة مخفوضة.

٣. المعطوفة على الجملة الحالية:

- هاجر النبي صلى الله عليه وسلم و (هو حزين) و (أبو بكر خائف): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة الحالية.

- يُحَشِّرُ الناس (يتراكضون) و(يتسائلون): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة حالية.

٤. المعطوفة على جملة الإضافة:

- ذكرت ربي عندما (قسا قلبي) و(ضاقت مذاهبي): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

- نجحت حين (كانت دراسي جيدة) و(كان انتباهي شديداً): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

- حضرت يوماً (رجعت) و(عملت): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

٥. المعطوفة على جملة المفعول به (مقول القول):

- قال النبي صلى الله عليه وسلم (المؤمن غرّ كريم) و(المنافق حيبٌ لئيم): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة المفعول به.

- يقول المنافق المغرور: (يقفر الله الذنوب) و(يسرّ العيوب): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة المفعول به.

٦. المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية:

- من يستقم (هو سعيد) و(أمره رشيد): جملة اسمية في محل حزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء.

- من يتكبر على الله (تكثر) عليه ثم (لا تنتظر إليه): جملة فعلية في محل حزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء.

- إن يعمل المنافق خيراً إذا (هو يتباهى) ثم (هو يراني): جملة اسمية في محل حزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة

بإذا الفجائية.

الفصل الثاني: الجملة التي لا محل لها من الإعراب

أولاً: تعريفها: هي كل جملة لا يصح تأويلها بمفرد.

بمعنى آخر: هي الجملة التي لا نستطيع أن نستبدلها بكلمة مفردة، فكل جملة

تكون كذلك، هي جملة لا محل لها من الإعراب^(١).

ثانياً: أمثلتها:

١- جاء الذي (فاز).

جملة (فاز) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو)

يعود على (الذي)، وهذه الجملة لا محل لها من الإعراب لأنه لا يصح

تأويلها بمفرد، إذ لا نقول: جاء الذي فائز.

لذلك نقول في إعراب جملة (فاز): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

لأنها صلة الموصول، التي لا تتأول بمفرد.

٢- (يعلو الحق):

جملة (يعلو الحق) جملة فعلية مؤلفة من فعل وفاعل، وهذه الجملة لا محل

لها من الإعراب لأنه لا يصح تأويلها بمفرد، ولن تتأول بمفرد حتى ولو

حاولنا ذلك. ولذلك نقول في إعرابها: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

لأنها ابتدائية، والابتدائية لا تتأول بمفرد.

(١) أي لا تتأثر بالعوامل، وليس المعنى أنه لا إعراب لها، ولتوضيح الفكرة يستحسن مراجعة فصل محل الكلمة في

إعراب المفردات السابق.

ثالثاً: أنواعها: الجملة التي لا عمل لها من الإعراب على أنواع سبعة:

١- الجملة الابتدائية

تعريفها: هي الجملة التي نبتدأ بها الكلام.

أمثلتها:

- (الحق منصور): جملة اسمية لا عمل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

- (يتنشر الخبر): جملة فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

ملاحظة: ربما تكون الجملة الابتدائية في أثناء الكلام، وهي المشهورة باسم (الجملة الاستئنافية) وهي التي نستأنف بها الكلام من جديد، وكأننا في بدايته، وحكم هذه الجملة في الإعراب كالابتدائية تماماً، وهذه أمثلتها:

أ. ﴿خلق الله السموات والأرض بالحق، (تعالى عما يشركون)﴾:

جملة فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها استئنافية أو ابتدائية.

ب. ﴿ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، وأرنا

مناسكنا، وتب علينا، (إنك أنت التواب الرحيم)﴾: جملة اسمية

لا عمل لها من الإعراب لأنها استئنافية أو ابتدائية.

٢- الجملة الاعتراضية

تعريفها: هي الجملة التي تعترض بين شيئين متلازمين في الكلام العربي.

ملاحظة: الأشياء المتلازمة في الكلام العربي هي ما يلي:

١. المبتدأ مع الخبر
٢. الفعل مع مرفوعه^(١)

(١) أي الفاعل أو نائبه أو اسم كان.

٣. الفعل مع منصوبه^(١) ٤. الشرط مع جوابه
 ٥. الحال مع صاحبها ٦. الصفة مع موصوفها
 ٧. حرف الجر مع متعلقه ٨. القَسَم مع جوابه

أمثلتها:

١- الله - (تبارك اسمه) - عظيم: (تبارك اسمه): جملة فعلية لا محل لها من
 مبتدأ
 حر
 الإعراب لأنها اعتراضية.

٢- أتعني - (سأعنه الله) - الكسول: (سأعنه الله): جملة فعلية لا محل لها
 فعل
 فاعل
 من الإعراب لأنها اعتراضية.

٣- أكرم - (الحمد لله) - الفاتر: (الحمد لله): جملة اسمية لا محل لها من
 فعل
 نائب فاعل
 الإعراب لأنها اعتراضية.

٤- صار - (والعياذ بالله) - اليهود يتحئون العرب: (والعياذ بالله): جملة
 فعل ناقص
 اسم الفعل الناقص
 اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٥- عمل خالد - (أكرمه الله) - خييراً كثيراً: (أكرمه الله): جملة فعلية لا
 فعل
 مفعول به
 محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٦ أصبح المؤمن - (الحمد لله) - واعياً: (الحمد لله): جملة اسمية لا محل
 فعل ناقص
 خبر الفعل الناقص
 لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

(١) أي المفعول به أو المفعول له أو المفعول معه أو المفعول فيه أو المفعول المطلق أو الحال أو التمييز أو خبر كان.

٧- جاء زيد - (شفاه الله) - يعرج: جملة فعلية لا محل لها
 فعل حال

من الإعراب لأنها اعتراضية.

٨ مشيت - (أنفصح) - والنيل: جملة فعلية لا محل لها من
 فعل مفعول معه

الإعراب لأنها اعتراضية.

٩- سافرت - (رعاك الله) - يوم الخميس: جملة فعلية لا
 فعل مفعول فيه ظرف زمان

محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٠- طرنا - (أقسم بالله) - فوق الجبال: جملة فعلية لا محل لها
 فعل مفعول فيه ظرف مكان

من الإعراب لأنها اعتراضية.

١١- أعربت - (يشهد الأستاذ لي) - إعراباً مفصلاً: جملة (يشهد الأستاذ
 فعل مفعول مطلق

لي): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٢- درست - (الحمد لله) - حياً في العلم: جملة (الحمد لله): جملة اسمية لا
 فعل مفعول لأجله

محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٣- امتألت الأحلام - (والأحلام هي العقول) - حكمة: جملة (والأحلام
 فعل مثير

هي العقول) جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٤- فإن لم تفعلوا - (ولن تفعلوا) - فاتقوا النار: جملة (ولن تفعلوا) جملة
 حرف شرط جواب الشرط

فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٥- من يدرس - (أعني دراسة جيدة) - فسينجح: جملة (أعني دراسة جيدة)
اسم شرط جواب الشرط

جملة فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٦- هذا زيد - (شفاه الله) - يبرح: جملة (شفاه الله) جملة فعلية لا عمل لها من
صاحب الحال الحال

الإعراب لأنها اعتراضية.

١٧- وإنه تقسم - (لو تعلمون) - عظيم: جملة (لو تعلمون) جملة فعلية لا
موصوف موصوف

عمل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٨- اعتصم - (أصلحك الله) - بالفضيلة: جملة (أصلحك الله) جملة فعلية
فعل متعلق به الجار والمجرور المتعلقان بالفعل

لا عمل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٩- والله - (وهذا قسم عظيم) - إن القيامة لحق: جملة (وهذا قسم عظيم)
قسم جواب القسم

جملة اسمية لا عمل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٢٠- تالله - (والله شهيد على مانقول) - لتبتعن الحق: جملة (والله شهيد...)
قسم جواب القسم

جملة اسمية لا عمل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

٣- جملة الصلة (صلة الموصول)

تعريفها: هي الجملة التي يوصل بها الاسم الموصول بسبب افتقاره إليها ليكتمل
بها معناه^(١).

(١) راجع كتاب (معجم المصطلحات النحوية والصرفية) للدكتور البدي ص ٢٤٤/ مادة: وصل.

شرح التعريف: انظر إلى كلمة (مَنْ) في قوله تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ فلو أننا حذفنا جملة (تَزَكَّى) لصارت الجملة (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ)، ألا ترى أن كلمة (مَنْ) مبهمة وغير واضحة المعنى؟ وأنها لم تصل إلى مبتغاها؟! لذلك تأتي جملة (تَزَكَّى) لتأخذ بيد (مَنْ) وتعينها على الوصول إليها، وكأننا نقول (قَدْ أَفْلَحَ الْمُتَزَكِّي) (١).

شرطها: أن تحتوي على ضمير (ظاهر أو مستتر) يعود على الاسم الموصول.
أمثلتها:

١- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة

مكان الوصل اسم موصول

الموصول.

٢- شَرَّ النَّاسِ مَنْ (دَارَاهُ النَّاسِ) اتَّقَاءً لَشَرِّهِ: جملة فعلية لا محل لها من

مكان الوصل اسم موصول

الإعراب لأنها صلة الموصول.

٣- لَاتَقُلْ مَا (تَجْهَلُ): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها

مكان الوصل اسم موصول

صلة الموصول.

٤- أَحَبُّبِ الَّذِينَ (أَحْبَبُوا اللَّهَ): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها

مكان الوصل اسم موصول

صلة الموصول.

٥- جَاءَ مَنْ (هُوَ كَرِيمٌ): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة

مكان الوصل اسم موصول

الموصول.

(١) من الخطأ الفادح أن يقال: إن جملة (تَزَكَّى) نستطيع أن نؤوِّفها بمفرد، وهو (المتزكي) ولذلك يجب أن يكون ها محل، فهذا الظن خطأ كبير، لأن كلمة (المتزكي) ليست تأويلًا لجملة (تَزَكَّى) بل هي تأويل للاسم الموصول مع جملة الصلة (من تَزَكَّى)، لهذا لا نبحث ها عن محل، لأنه ليس ها محل.

٦- لا تفعّل ما (أنت جاهل به) : جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها

مكان الوصل اسم موصول

صلة الموصول.

٤- الجملة التفسيرية

تعريفها: هي الجملة التي تفسر جملة قبلها.

أنواعها وأمثلتها:

١- الواقعة بعد (أي)، مثل:

البون شاسع أي (الفرق كبير): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب

جملة مفسرة جملة مفسرة

لأنها مفسرة.

٢- الواقعة بعد (أن)، كقوله تعالى: ﴿إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله﴾

جملة مفسرة جملة مفسرة

جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة أو تفسيرية.

٣- المفسرة بدون أداة، كقوله تعالى: ﴿هل أدلكم على تجارة تنجيكم من

جملة مفسرة

عذاب أليم؟ ﴿ تؤمنون بالله ..﴾ جملة اسمية مؤلفة من المبتدأ

جملة مفسرة

المحذوف (هي) والخبر جملة (تؤمنون) لا محل لها من الإعراب

لأنها مفسرة أو تفسيرية.

٥- جملة جواب القسم

تعريفها: هي الجملة التي تقع جواباً للقسم.

أمثلتها:

- ١- ﴿يَس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ (إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ): جملة اسمية لا محل لها من القسم
الإعراب لأنها جواب القسم.
- ٢- ﴿وَالْعَصِيرَ﴾ (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خَسْرٍ): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب
القسم
لأنها جواب القسم.
- ٣- ﴿تَا اللَّهُ﴾ (لَا كَيْدَ أَصْنَامِكُمْ أَجْمَعِينَ): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب
القسم
لأنها جواب القسم.
- ٤- ﴿وَرَبِّ الْكَعْبَةِ﴾ (لِيَتَصَرَّنَ الْحَقُّ): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها
القسم
جواب القسم.

٦- جملة جواب الشرط

تعريفها: هي الجملة الواقعة جواباً لشرط.

أنواعها:

أولاً: الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم^(١) مثال:

- ١- ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾
اسم شرط غير جازم
- ﴿فَنَسِخَ﴾: فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم.

(١) الشروط غير الجازمة كثيرة، أهمها: (لولا - لو - إذا - لما - كلما).

٢ - ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جِبِلٍّ (لرأيتَه خاشعاً)﴾ جملة فعلية لا عمل لها
حرف شرط غير جازم

من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم .

٣ - ﴿وَلَوْلَا دَفَعَا اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ (هَلَمَّتْ صَوَامِعُ وَيَبِعُ)﴾ جملة
حرف شرط غير جازم

فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم .

٤ - ﴿أَفَلَمْأَآ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِمَّا لَا تُهْوَىٰ أُنْفُسُكُمْ (استكبرتم)﴾ جملة فعلية لا
اسم شرط غير جازم

محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم .

٥ - ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا (كفروا به)﴾ جملة فعلية لا عمل لها من الإعراب
اسم شرط غير جازم

لأنها جواب لشرط غير جازم .

ثانياً: الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم وغير مقترنة بالفاء أو (إذا) الفجائية:

١ - ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
حرف شرط جازم

(يرضه) لكم﴾: فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب
لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٢ - ﴿إِذَا تَفَعَّلَ شَرًّا (تندم): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط
حرف شرط جازم

جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٣ - ﴿مَنْ يَدْرُسْ (ينجح): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط
اسم شرط جازم

جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

- ٤ - ما تفعل من غير (تشكر) عليه: فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها اسم شرط جازم
جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .
- ٥ - مهما تعمل من عمل (يعلمه) الله: فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها اسم شرط جازم
جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .
- ٦ - متى تذهب (أذهب): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .
- ٧ - آيات تبحث عنى (تجدنى): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .
- ٨ - أين تسافر (أصحبك): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .
- ٩ - أنى ينزل ذو العلم (يكرم): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .
- ١٠ - حيشما ينزل مطر (ينم زرع): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .
- ١١ - كيفما تدرس (يكن نجاحك): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها اسم شرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

١٢- أَيْ مسجِدٌ تَدْخُلُ (تَبْتَهِجُ): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها جواب

اسم شرط جازم

لشروط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٧- الجملة المعطوفة

تعريفها: هي الجملة التي تكون **معطوفة** على جملة لا عمل لها من الإعراب.
أمثلتها:

١ - **المعطوفة على الجملة الابتدائية:**

- الحق منصور و (الباطل مهزوم): اسمية لا عمل لها من الإعراب لأنها **معطوفة** على جملة ابتدائية.

- ينتصر الحق و (ينهزم الباطل): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها **معطوفة** على جملة ابتدائية.

٢ - **المعطوفة على الجملة الاعتراضية:**

- الله - تبارك و (تعالى) - عظيم: فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها **معطوفة** على جملة اعتراضية.

- اعتصم - أصلحك الله (ورعاك) - بالفضيلة: فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها **معطوفة** على جملة اعتراضية.

٣ - **المعطوفة على جملة الصلة:**

- جاء مَنْ هو كريم و (فضله واسع): اسمية لا عمل لها من الإعراب لأنها **معطوفة** على جملة الصلة.

- أحببت الذين أحبوا الله و (ذكروه): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها **معطوفة** على جملة الصلة.

٤ - المعطوفة على الجملة التفسيرية:

- البون شاسع أي الفرق كبير و(المسافة بعيدة): اسمية لا عمل لها
من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.

- كتبت إليه أن اجتهد و(ادرس): فعلية لا عمل لها من الإعراب
لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.

- هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
و(تجاهدون): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها معطوفة على
جملة تفسيرية.

٥ - المعطوفة على جملة جواب القسم:

- والله ليتصرن الحق و(لينهمن الباطل): فعلية لا عمل لها من
الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب القسم.

٦ - المعطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم:

- ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت..فسبح بحمد ربك
و(استغفروه)﴾: فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها معطوفة على
جملة جواب الشرط غير الجازم.

٧ - المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذاالفجائية:

- من يدرس ينجح و(يفز): فعلية لا عمل لها من الإعراب لأنها معطوفة
على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

- أنى ينزل ذو العلم يكرم و(يحترم): فعلية لا عمل لها من
الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير
المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل

لقد بات واضحاً - من خلال العرض السابق لكل أنواع الجمل - أن طريقة إعراب الجمل ليست بالأمر العسير، بل هي من السهولة بمكان، مادامنا تمكنا من معرفة تأويلها - إن كان لها تأويل - أو عدم قبولها للتأويل، واستناداً إلى ماسبق تفصيله يتبين معنا أن طريقة إعراب الجمل تنحصر في مراحل خمس، وإليك بيانها:

أولاً: تحديد نوع الجملة:

والمقصود بذلك: هل هي اسمية أو فعلية؟ وقد ذكرنا أن الجملة الاسمية تتألف من مبتدأ وخبر أو من حرف مشبّه بالفعل مع اسمه وخبره، وأن الجملة الفعلية تتألف من فعل وفاعل، أو من فعل موصوغ للمجهول مع نائب الفاعل، أو من فعل ناقص مع اسمه وخبره. فنقول في بداية إعراب كل جملة: جملة اسمية أو جملة فعلية ثم نتابع مع المرحلة الثانية.

ثانياً: تحديد محل الجملة: (هذا إن كان لها محل)

فإن كان لها محل من الإعراب ذكرناه^(١)، وإلا فنقول: لا محل لها من الإعراب، وهذا يعني: أن الجملة ليس لها إلا إحدى هاتين الحالتين. فنقول في إعراب كل جملة بعد تحديد نوعها، مثلاً: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب، أو نقول: جملة فعلية في محل نصب أو حزم أو... وهكذا. وبذلك نكون قد حكمنا على الجملة بواحد من الحكمين: إما (في محل كذا) أو (لا محل لها).

ثالثاً: تحديد عامل الجملة: (هذا إذا كان لها محل من الإعراب).

(١) هذا يتطلب منا أن نستحضر في ذهننا كل ما ذكرناه عن أنواع الجمل التي لها محل.

ويكون ذلك بذكر العامل الذي أُرث في الجملة وعمل فيها الرفع أو النصب أو الجزم أو الخفض وأمثلة ذلك:

- كان الخليفة يُؤمُّ الناس في الصلاة: فجملة (يؤمُّ الناس) فعلية في محل نصب (بـ كان).
- إن الله وملائكته يصلون على النبي: فجملة (يصلون) فعلية في محل رفع (بـ إن).
- من يستقم فهو سعيد: فجملة (هو سعيد) اسمية في محل جزم (بـ من).
- إذا درست نجحت: فجملة (درست) فعلية في محل خفض (بـ إذا).

رابعاً: التعليل:

والمقصود به: أن نذكر المير الذي أجاز لنا إطلاق الحكم على الجملة، ونعني بالحكم (كونها لها محل أو لا محل لها) فإن كنا حكمنا عليها بأنها لها محل، ومحلها مرفوع، وحب أن نعلل فنقول^(١): لأنها خير المبتدأ - مثلاً - أو لأنها خير (إن)، أو لأنها معطوفة على جملة مرفوعة، أو لأنها^(٢) .. وهكذا. وإن حكمنا عليها بأنها لا محل لها، وحب علينا أن نعلل أيضاً هذا الحكم، فنقول: لأنها ابتدائية - مثلاً - أو لأنها اعتراضية أو ... وهكذا.

خامساً: الملاحظات:

وهي التعقيبات التي تذكر في نهاية إعراب بعض الجمل إتماماً لعملية الإعراب وأهمها مايلي:

١- ذكر صاحب الحال في الجملة الخالية:

مثل: (رأيت الرجل يلهث)، فنقول في إعراب جملة (يلهث): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها حال، وصاحب الحال هو (الرجل).

(١) أي بعد تحديد نوعها وحالتها.

(٢) اعتاد أكثر المعربين اليوم عدم ذكر كلمة (لأنها) في إعراب الجمل التي لها محل، ويكتفون بالقول: في محل رفع خير المبتدأ، وليس في هذا من خطأ، ولكن الأسلم والأفضل - منطقياً - التقييد بالمرحل الخمس المذكورة وخصوصاً للمبتدئين.

٢ - ذكر صاحب الوصف في الجملة الوصفية:

مثل: (رأيت رجلاً يلهث)، فنقول في إعراب جملة (يلهث): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها صفة لاسم منصوب، وصاحب الوصف هو (رجلاً).

٣ - ذكر الجملة المعطوف عليها:

مثل: (رأيت رجلاً يلهث ويستجدي)، فنقول في إعراب جملة (يستجدي): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها معطوفة على جملة منصوبة وهي جملة (يلهث).

٤ - ذكر الحرف التفسيري بعد الجملة التفسيرية:

مثل: (أشرت إليه أن اذهب)، فنقول في إعراب جملة (اذهب): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية، وقعت بعد الحرف التفسيري (أن).

٥ - ذكر الأشياء المتلازمة^(١) التي تعترض الجملة الاعتراضية بينهما:

مثل: (وإنه لقسم - لو تعلمون - عظيم)، فنقول في إعراب جملة (لو تعلمون): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية، اعترضت بين الموصوف (قسم) وصفته (عظيم).

٦ - توضيح أصل العبارة وتركيبها:

مثل: (نحنت لما درست)، فنقول في إعراب جملة (نحنت): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم وهي متقدمة عليه، وأصل العبارة: لما درست نحنت.

٧ - ذكر الظرف الذي يضاف إلى الجملة:

مثل: (نحنتم يوم أحستتم العمل)، فنقول في إعراب جملة (أحستتم): جملة فعلية في محل خفض بالمضاف (يوم) لأنها مضاف إليه، وقعت بعد الظرف (يوم).

(١) الأشياء المتلازمة تراجع مع أمثلتها في الكلام على الجملة الاعتراضية في الفصل ٢ من هذا الباب: الجمل التي لا محل لها من الإعراب، ص ٤١٠.

كيف نتعلم الإعراب

الباب الخامس

إعراب المصادر المؤولة

أولاً: التعريف والشرح.

ثانياً: أنواع المصادر المؤولة.

ثالثاً: طريقة إعراب المصادر المؤولة:

المرحلة الأولى: تحديد المصدر المؤول.

المرحلة الثانية: صياغة المصدر المؤول بمصدر أصلي مفرد.

المرحلة الثالثة: العودة إلى إعراب المفردات.

المرحلة الرابعة: تطبيق إعراب المصدر الأصلي على المصدر المؤول.

أولاً: تعريف المصادر المؤولة

تعريف المصادر:

- لغة: المصادر جمع مصدر، وهو مكان خروج الشيء ومنبعه واشتقاقه.
- اصطلاحاً: المصدر (في اصطلاح النحاة) هو اسم وضع للدلالة على عملية الفعل وصورته.

شرح التعريف:

- نرى أمامنا شخصاً ما، بدأ يضع الطعام في فمه لقمة لقمة، ثم يمضغ كل لقمة ويتلعها، ويكرر هذه العملية على تلك الصورة، فيا ترى!! ماذا نسَمِّي هذه العملية التي يقوم بها؟؟؟ الجواب: هذه العملية هي (أَكَل) إذن هذا هو المصدر حسب تعريفه في الاصطلاح.
- مثال آخر: نشاهد الآن رجلاً يكتب، فإذا أردنا أن نسمي العملية التي يقوم بها فإننا نقول: (كُتِبَ).

- مثال ثالث: نرى في الجو طائرة تطير، تعلق وتنخفض، تنحى يميناً ويساراً ولازالت في السماء تطير، فهذه العملية وهذه الصورة التي شاهدناها نستطيع أن نسميها (طِيرَ). وهذا هو المصدر... وهكذا.

- أما سبب التسمية: فهو أن هذا الاسم هو الذي يصدر عنه ويخرج وينبع ويُشتق منه مشتقات كثيرة - أسماء وأفعال فقط - مثال ذلك:

المصدر



تعريف المؤول:

- لغة: هو المفسَّر - بفتح السين - أو هو المرجوع به إلى أصله، من آل - يؤول بمعنى: رجع - يرجع.

- في اصطلاح النحاة: هو كل جملة فعلية أو اسمية سُبقت بحرف مصدري، يسبكان فيرجعان إلى المصدر الأصلي.

- طريقة الرجوع إلى المصدر الأصلي: هي سبك (الفعل أو الاسم المشتق) بالسابك - الذي هو الحرف المصدري- حتى يصيرا سبيكة واحدة (أي اسماً واحداً) فبتبين لنا من خلال هذا الاسم المنسبك محل الإعراب الذي يجب أن يكون عليه المصدر المؤول (مرفوعاً أو مخفوضاً أو منصوباً) بحسب موقعه في الجملة، وسيأتي تفصيل ذلك في إعراب المصادر المؤولة.

ثانياً: أنواع المصادر المؤولة

تتنوع المصادر المؤولة بتنوع الحروف المصدرية التي تسبك مع ما بعدها بمصدر، وتُسمّى (الموصلات الحرفية) وهي:

١- (أَنْ) حرف مصدري وصلة: يوصل بالفعل الماضي مثل: (لولا أَنْ مَنَّ اللهُ علينا) وتقدير المصدر الأصلي: (لولا مَنَّ اللهُ علينا).

٢- (أَنْ) حرف مصدري وتفسير: يوصل بفعل الأمر، مثل: (أشرت إليه بأن قم) وتقدير المصدر الأصلي: (أشرت إليه بالقيام).

٣- (أَنْ) حرف مصدري ونصب: يوصل بالفعل المضارع، مثل (فأردت أَنْ أعيِّبها) وتقدير المصدر الأصلي: (فأردت إعايتها).

٤- (أَنْ) حرف مصدري ومخفف من (أَنَّ) الثقيلة: يوصل بالفعل المضارع المستقبلي، مثل (علم أَنْ سيكون منكم مرضى) وتقدير المصدر الأصلي: (علم الله كينونة المرض) أي: وجوده.

٥- (كَي) حرف مصدري ونصب: يوصل بالفعل المضارع، مثل (جئت لكي أكرمك) وتقدير المصدر الأصلي: (جئت لإكرامك).

٦- (أَنْ) حرف مصدري ومشبه بالفعل^(١): ويوصل باسمه وخبره، مثل: (أولم يكفهم أنا أنزلنا) وتقدير المصدر الأصلي: (أولم يكفهم إنزالنا).

(١) عندما تكون في صدد إعراب جملة، فيها الحرف المشبه بالفعل (أَنْ)، مثل: (علمت أَنْ اللهُ عظيم) قد تنسابل: هل نعدّ (أَنْ) وما بعدها جملة اسمية - كما تقرر في أنواع الجملة - أم نعدّ (أَنْ) وما بعدها مصدراً مؤولاً - =

٧- (ما) حرف مصدرى زمانى: يوصل بالفعل الماضى، مثل (ما دمت حيًّا) وتقدير المصدر الأصلي: (مدة دوامى حيًّا).

٨- (ما) حرف مصدرى غير زمانى: يوصل بالفعل الماضى، مثل: (عزيز عليه ما عتّم) وتقدير المصدر الأصلي (عزيز عليه عتكم).

٩- (لو) حرف مصدرى وثمن: يوصل بالفعل المضارع، مثل (يوذ أحدهم لو يعمر ألف سنة) وتقدير المصدر الأصلي: (يوذ أحدكم التعمير ألف سنة).

١٠- (أ) همزة التسوية حرف مصدرى وتسوية^(١) يوصل بالفعل الماضى، مثل (سواء عليهم أنذرهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وتقدير المصدر الأصلي (سواء عليهم إنذارك لهم وعدمه).

١١- (الذي) عندما تكون موصولاً حرفياً، ويوصل بالفعل الماضى والمضارع، مثل: (وخضتم كالذي خاضوا) وتقدير المصدر الأصلي (وخضتم كخوضهم)، ومثل: (ذهبتما الذي يذهب أصحابنا) وتقدير المصدر الأصلي (ذهبتما مذهب أصحابنا).

- كما تقرر في أنواع المصادر المؤكدة - ٢٢ والجواب هو: الحرف المشبه بالفعل (أن) مع ما بعده، يُعدّ مصدرًا موصولاً، لا جملة اسمية، والسبب في ذلك هو أنه - وحده فقط - يُعدّ حرفاً مصدرياً، من بين الحروف المشبهة بالفعل، والحرف المصدرى يؤوّل مع ما بعده بمصدر أصلي، وبأخذ عمله من الإعراب حسب موقعه في الجملة، ولربّ قائل يقول: لو أننا عددناه مع ما بعده جملة اسمية لما ضمرّ ذلك. أقول: هذا صحيح، إلا أن التصنيف المنطقي للقواعد يوجب علينا أن لا نستثنى حرفاً من الحروف المصدرية. فإن قيل: هاقد استثنيتم (أن) من الحروف المشبهة بالفعل، وهذا مثل ذلك!!! قلنا: حاز لنا أن نستثنى (أن) من الحروف المشبهة بالفعل لسبب وجيه، وهو أنها تحمل معنى زاداً على ما تشمله بقية تلك الحروف، وهذا المعنى هو (المصدرية) الذي نحن بصدده

(١) بعض علماء اللغة لا يُعدّ همزة التسوية من الموصولات الحرفية مطلقاً.

ثالثاً: طريقة إعرابها

أولاً: نحدد (الحرف المصدرى مع ما دخل عليه):

وهذا كما مر معنا في أنواع المصادر المؤولة، مثل: فأردت (أن أعييها)،
ومثل جئت لـ (كي أكرمك)، ومثل: أو لم يكفهم (أننا أنزلنا)، ومثل: (ما
دمت حيّاً وهكذا...

ثانياً: نؤوّل الحرف المصدرى مع ما دخل عليه (بمصدر أصلي مفرد):

- مثل: ١- فأردت (إعابتها)
٢- جئت لـ (إكرامك)
٣- أو لم يكفهم (إنزالنا)
٤- مدة (دوامي) حيّاً... وهكذا

ثالثاً: نعود إلى إعراب المفردات:

لأن المصدر الذي حصلنا عليه بعد إجراء التأويل ما هو إلا كلمة مفردة، يمكننا
أن نجري عليها إعراب المفردات.

رابعاً: ويكون إعراب (الحرف المصدرى مع ما دخل عليه):

كإعراب ذاك (المصدر الأصلي المفرد) الذي حصلنا عليه، والأمثلة توضح ذلك:

١- فأردت إعابتها: (إعابة): مفعول به منصوب.

فأردت أن أعييها: (أن أعييها): الحرف المصدرى مع ما دخل عليه في

محل نصب مفعول به.

- ٢- جئت لإكرامك: (إكرام): اسم مجرور إليه محفوض.
- جئت لكي أكرمك: (كي أكرمك): الحرف المصدرى الناصب مع ما دخل عليه في محل خفض بحرف الجر.
- ٣- أو لم يكفهم أنزلنا: (إنزل): فاعل مرفوع.
- أو لم يكفهم أنا أنزلنا: (أنا أنزلنا): الحرف المصدرى المشبه بالفعل مع ما دخل عليه في محل رفع فاعل للفعل (يكفهم).
- ٤- مدة دوامي حياً: (دوام): مضاف إليه محفوض.
- ما دمت حياً: (ما دمت): الحرف المصدرى الزماني مع ما دخل عليه في محل خفض بالإضافة، بتقدير كلمة (مدة) قبله، والتي تحمل المعنى الزماني الذي كان في الحرف (ما).
- ٥- ودوا كُفركم: (كُفركم): مفعول به منصوب.
- ودوا لو تكفرون: (لو تكفرون): الحرف المصدرى مع ما دخل عليه في محل نصب مفعول به.
- ٦- سواء عليهم إنذارك لهم وعدمه: (إنذار) مبتدأ مؤخر مرفوع.
- سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون: (أنذرتهم): الحرف المصدرى مع ما دخل عليه في محل رفع مبتدأ مؤخر^(١)

(١) انظر إعرابها التفصيلي في الباب السادس التالي، المثال رقم ٦١، ص ٥١٢.

كيف نتعلم الإعراب

الباب السادس

أمثلة معربة تفصيلاً

قائمة بالأمثلة المعربة مفردات وجملاً

- ١ - الغضبُ آخِرُهُ ندمٌ
- ٢ - إنَّ اللهَ عطاؤُهُ كثيرٌ
- ٣ - صارَ الخيرُ وجودُهُ نادرٌ
- ٤ - رأيتُ الرجلَ يلهثُ
- ٥ - رأيتُ رجلاً يلهثُ
- ٦ - مررتُ برجلٍ خيره كثيرٌ
- ٧ - هاجر النبي ﷺ وهو حزين على فراق مكة
- ٨ - ﴿ جاؤوا أباهم عشاءً يكون ﴾ - [يوسف: ١٢/ ١٦]
- ٩ - ذكرتُ ربي عندما قسا قلبي
- ١٠ - إذا تعلمتُ نجحتُ
- ١١ - حضرتُ يوم رجعتُ
- ١٢ - حضرُ يوم الجمعة
- ١٣ - بينما كنا جلوساً إذ أتى من وجب القيام له
- ١٤ - نجوتُ لما آمنتُ
- ١٥ - ﴿ قولوا أسلمنا وما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ - [الحجرات: ١٤/٤٩]
- ١٦ - متى يستقم الراعي تستقم الرعية

- ١٧- متى يرعوي الآثم؟
- ١٨- آيات تنزل تجدد كرمياً
- ١٩- ﴿يَسْأَلُونَ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ﴾ - [الذاريات: ١٢/٥١]
- ٢٠- ﴿كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْغُرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ - [آل عمران: ٣٧/٣]
- ٢١- ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ - [البقرة: ٥٨/٢]
- ٢٢- ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ - [البقرة: ١٩٩/٢]
- ٢٣- إن تستقم تسعد
- ٢٤- إن تستقم فأنت سعيد
- ٢٥- من يستقم يسعد
- ٢٦- من يستقم فهو سعيد
- ٢٧- ﴿إِنْ تَصِيَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ - [الروم: ٣٦/٣٠]
- ٢٨- إذما تفعل شراً تندم
- ٢٩- ﴿مَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ﴾ - [البقرة: ٢٧٢/٢]
- ٣٠- حيثما ينزل مطر ينم زرع
- ٣١- مهما تعمل يُعلم، ومهما تجلس يجلس
- ٣٢- ومهما تكن عند امرئ من خليقة... وإن خالها تخفى على الناس تعلم
- ٣٣- كيفما يكن الراعي تكن الرعية
- ٣٤- أيُّ فقير تساعد فنعم ما تصنع
- ٣٥- ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ - [النصر: ١١٠].

- ٣٦- ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿﴾ - [القرة: ٢٤/٢]
- ٣٧- جاء زيد - شفاه الله - يعرج
- ٣٨- طرنا - أقسم بالله - فوق جبال من الغيوم
- ٣٩- ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ - لَوْ تَعْلَمُونَ - عَظِيمٌ ﴿﴾ - [الواقعة: ٥٦/٧٦].
- ٤٠- ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جِبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴿﴾
- [الحشر: ٥٩/٢١].
- ٤١- ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ هَدَمْتُ صَوَامِعَ وَيَعٍ وَصَلَوَاتٍ
وَمَسَاجِدَ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً ﴿﴾ - [المنج: ٢٢/٤٠].
- ٤٢- شر الناس من داراه الناس اتقاءً لشره
- ٤٣- ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿﴾ - [نوح: ٧١/٢].
- ٤٤- أحب المؤمن محمدياً خلقه
- ٤٥- ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى ﴿﴾ - [طه: ٢٠/٧١]
- ٤٦- ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿﴾ - [الشعراء: ٢٦/٢٢٧].
- ٤٧- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْنِبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ، يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً
فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿﴾ - [الصف: ٦١ / ١٠ - ١٢].
- ٤٨- ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا ﴿﴾ - [النصص: ٢٨/٨٢].
- ٤٩- ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ ﴿﴾ - [سبا: ٣٤/١٠-١١].
- ٥٠- أشرت إليه بأن قم

- ٥١ - ﴿ فَأَرَدتْ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ - [الكهف: ٧٩/١٨].
- ٥٢ - ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ - [الكهف: ٨٢/١٨].
- ٥٣ - ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ - [البقرة: ١٨٤/٢].
- ٥٤ - ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ - [الحديد: ١٦/٥٧].
- ٥٥ - ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ﴾ - [الزمر: ٢٠/٧٣].
- ٥٦ - ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ - [آل عمران: ١٥٣/٣].
- ٥٧ - ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُطَلَى عَلَيْهِمْ ﴾ - [العنكبوت: ٥١/٢٩].
- ٥٨ - ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ - [مريم: ٣١/١٩].
- ٥٩ - ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ - [التوبة: ١٢٨/٩].
- ٦٠ - ﴿ يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ - [البقرة: ٩٦/٢].
- ٦١ - ﴿ سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ - [البقرة: ٦/٢].
- ٦٢ - ﴿ وَلَا يَأْتُلُ أَوْلَاؤُ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ﴾ - [النور: ٢٢/٢٤].
- ٦٣ - ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ - [الحجر: ٧٢/١٥].
- ٦٤ - هيهات هيهات العميق ومن به.... وهيهات خلّ بالعميق نواصله
- ٦٥ - ﴿ فَلَا تَقُلْ لِمَا أَفْتَرِ وَلَا تَنْهَرَهُمَا ﴾ - [الإسراء: ٢٣/١٧].

المثال [١]: (الغضب آخره ندم)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المخرجات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
			علامة رفع ضمة ظاهرة على آخره	بالابتداء	مرفوع	معرب	يرفع الخبر	مبتدأ	اسم	الغضب		
	وهو مضاف		علامة رفع ضمة ظاهرة على آخره	بالابتداء	مرفوع	معرب	يرفع الخبر ويختص للمضاف إليه	مبتدأ ثانٍ	اسم	آخره		
		علامة نائه ضمة ظاهرة على آخره		بالمضاف	في محل حذف	مسي			اسم ضمير متصل	مضاف إليه	ضمير متصل	
			علامة رفع ضمة ظاهرة في آخره	بالابتداء الثاني	مرفوع	معرب			خبر للمبتدأ الثاني	اسم خبر	ندم	
الملاحظات	التعليل	عاملها	علامتها	محلها	حالتها	نوعها	الجملة	إعراب الجملة				
		بالتبينا (الغضب)	لأنها خبر للمبتدأ	في محل رفع	اسمية	جملة (آخره ندم)						
			لأنها ابتدائية	لا محل لها من الإعراب	اسمية	جملة (الغضب آخره ندم)						

المثال [٢]: (إن الله عطاؤه كثير)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المخرجات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
	يخبر التوكيد		علامة نائه ضمة ظاهرة في آخره		لا محل له	مسي	ينصب المبتدأ ويرفع الخبر		ناصب ومشبه بالفعل	حرف	إن	
			علامة نصب فتحه ظاهرة على آخره	بالإن	منصوب	معرب			الخبر للشبه بالمفعول	اسم	الله	
	وهو مضاف		علامة رفع ضمة ظاهرة على آخره	بالابتداء	مرفوع	معرب	يختص للمضاف إليه ويرفع الخبر	مبتدأ	اسم	عطاؤه		
		علامة نائه الضمة		بالمضاف	في محل حذف	مسي			اسم ضمير متصل	مضاف إليه	ضمير متصل	
			علامة رفع ضمة ظاهرة في آخره	بالتبينا	مرفوع	معرب			خبر للمبتدأ	اسم خبر	كثير	
الملاحظات	التعليل	عاملها	علامتها	محلها	حالتها	نوعها	الجملة	إعراب الجملة				
		بالمفعول (إن)	لأنها خبر لهذا الحرف	في محل رفع	اسمية	جملة (عطاؤه كثير)						
			لأنها ابتدائية	لا محل لها من الإعراب	اسمية	جملة (إن الله عطاؤه كثير)						

المثال [٣]: (صَارَ الْحَيْرُ وَجُودَهُ نَادِرٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رديتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		التعليل	الملاحظات	
								علامة الإعراب	علامة البناء			
صَارَ	فعل ناقص	مضارع			يرفع المبتدأ وينصب الخبر	مبتدئ	لا محل له		علامة نائه فتحة ظاهرة في آخره			
الْحَيْرُ	اسم ناقص	مفعول				مرفوع	بالفعل الناقص (صَارَ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره				
وَجُودَهُ	اسم مبتدأ	مبتدأ			يتعلق بالضاف إليه ويرفع الخبر	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره		وهو مضاف		
نَادِرٌ	اسم مفعول متصل	مفعول				في محل خفض	بالضام	وعلامة نائه ضمة ظاهرة				
نَادِرٌ	اسم خبر	خبر				مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره				
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
جملة (وجوده نادِرٌ)	جملة (وجوده نادِرٌ)	اسمية	في محل نصب	بالفعل الناقص (صَارَ)	لأنها خبر للفعل الناقص							
جملة (صَارَ الْحَيْرُ وَجُودَهُ نَادِرٌ)	جملة (صَارَ الْحَيْرُ وَجُودَهُ نَادِرٌ)	عربية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							

المثال [٤]: (رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَلْهَثُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رديتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		التعليل	الملاحظات	
								علامة الإعراب	علامة البناء			
رَأَيْتُ	فعل	مضارع			يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً	مبتدئ	لا محل له		وعلامة نائه فتحة السكون	لا اتصاله بباء المفاعيل		
رَأَيْتُ	اسم مفعول متصل	مفعول				مرفوع	في محل رفع	بالفعل (رَأَيْتُ)	وعلامة نائه ضمة ظاهرة			
الرَّجُلَ	اسم مفعول	مفعول				مرفوع	في محل رفع	بالفعل (رَأَيْتُ)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
يَلْهَثُ	فعل مضارع	مضارع			يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم	مرفوع	بالتنوين المناسب والخبر	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الرجل)		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
جملة (رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَلْهَثُ)	جملة (رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَلْهَثُ)	عربية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
جملة (يَلْهَثُ)	جملة (يَلْهَثُ)	عربية	في محل نصب	بالفعل (رَأَيْتُ)	لأنها حالية	يرسب حال هو (الرجل) وهو معرفة						

المثال [٥]: (رَأَيْتُ رَجُلًا يَلْهَثُ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ارتبها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفرادات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
	لا تصاح به الفاعل	وعلامة تائه السكون			لا عمل له	مبين	يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً		ماضٍ	فعل	رَأَيْتُ	
		وعلامة تائه ضمة ظاهرة		بالفعل (رَأَيْتُ)	رفع	مبين			فاعل	اسم ضمير متصل	تَ	
			وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	بالفعل (رَأَيْتُ)	منصوب	معرّب			مفعول به	اسم	رَجُلًا	
			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالشروع من المناسب والجارم	مرفوع	معرّب	يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم		مضارع	فعل	يَلْهَثُ	
إعراب الجملة												
		لأنها ابتدائية			لا عمل لها من الإعراب		فعلية		جملة (رَأَيْتُ رَجُلًا)			اجملي
		لأنها وصفية لاسم منصوب		بالفعل (رَأَيْتُ)	في محل نصب		فعلية		جملة (يَلْهَثُ)			

المثال [٦]: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ خَيْرٌ كَثِيرٌ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ارتبها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفرادات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
	لا تصاح به الفاعل	وعلامة تائه السكون			لا عمل له	مبين	يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم		ماضٍ	فعل	مَرَرْتُ	
		وعلامة تائه ضمة ظاهرة		بالفعل (مَرَرْتُ)	رفع	مبين			فاعل	اسم ضمير متصل	تَ	
		وعلامة تائه كسرة ظاهرة على آخره			لا عمل له	مبين	يتلصق الاسم المفعول به		جر	حرف	بِ	
			وعلامة حقيقته كسرة ظاهرة في آخره	أعرف النكر	مرفوع	معرّب	عروض		مفعول به	اسم	رَجُلٍ	
	متعلقان بالفعل (مَرَرْتُ) وهو متضاف		وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالابتداء	مرفوع	معرّب	يرفع خبره ويتلصق بمتضاف إليه		مبتدأ	اسم	خَيْرٌ	
		وعلامة تائه ضمة ظاهرة		بالنصاف	في محل نصب	مبين	متلصق		متضاف	اسم ضمير متصل	فِي	

تابع المثال [٦]: (مَرَوْتُ بِرَجُلٍ خَيْرُهُ كَثِيرٌ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	ربتها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء								
			علامة بناء ضمة ظاهرة في آخره	مرفوع	بالابتداء	معرّب		خير للمبتدأ	اسم كثير		إعراب المفردات
الملاحظات	التعليل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	نوعها	الجمله	الكلمة	إعراب	
			لأنها ابتدائية		لاعلل غا من الإعراب	فعليه	فعلية	جملة (موروث)		الجملة	
			لأنها وصفية لاسم مرفوع والوصف هنا (رجل) وهو نكرة إليه	بحرف الجر (باء)	في محل حذوف	اسم		جملة (خبره كثير)			

المثال [٧]: (هاجَرَ النبيُّ وَهُوَ حَزِينٌ عَلَى فِرَاقِ مَكَّةَ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	ربتها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء								
			علامة بناء ضمة ظاهرة في آخره		لاعلل له	مبين	يرفع فعلاً	ماضٍ	فعل	هاجرَ	إعراب المفردات
			علامة بناء ضمة ظاهرة	بالتعليل (هاجر)	مرفوع	معرّب		فاعل	اسم	النبيُّ	
			علامة بناء ضمة ظاهرة		لاعلل له	مبين		لتحال	حرف	وَ	
			علامة بناء ضمة ظاهرة	بالابتداء	في محل رفع	مبين	يرفع المجرور	مبتدأ	اسم ضمير متصل	هُوَ	
			علامة بناء ضمة ظاهرة في آخره	بالابتداء	مرفوع	معرّب		خبر	اسم	حَزِينٌ	
			علامة بناء ضمة السكون		لاعلل له	مبين	يختص الاسم المرفوع إليه	جر	حرف	عَلَى	
هو مضاف والمجرور والمرفوع متعلقان بالمجرور (حزين)			علامة بناء ضمة ظاهرة في آخره	بحرف الجر	مختلص	معرّب	يختص المضاف إليه	مرفوع إليه	اسم	فِرَاقِ	
			علامة بناء ضمة ظاهرة في آخره	بالتصاق	مختلص	معرّب	مضاف	إليه	اسم	مَكَّةَ	

تابع المثال [٧]: (هاجر النبي وهو حزين على فراق مكة)

إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
إعراب الجملة	جملة (هاجر النبي)	فعلة	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (هو حزين)	سببية	في محل نصب	بالفعل (هاجر)	لأنها حالية	وصاحب الحال (النبي) وهو معرفة

المثال [٨]: ﴿ جَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف ١٦/١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	جاءوا	فعل	ماض		رفع فاعلاً	مسن	لا عمل له			وعلامة بنائه الضمة	لا تصاحبه يوتو الجماعة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مسن	في محل رفع	بالفعل (جاءوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ة)	حرف	تفريق			مسن	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		
	أباً	اسم	مثنى بالفعول به		بالتنصيص	معرّب	م منصوب	بفتح الحذف		وعلامة نصبه الألف	لأنه من الأسماء الخمسة	وهو مضاف
	هم	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مسن	في محل حذف	بالتنصيص		وعلامة بنائه السكون		
	عشاءً	اسم	مفعول فيه ظرف زمان			معرّب	منصوب	بالفعل (جاءوا)		وعلامة نصبه فتحه	ظاهرة في آخره	
	يَبْكُونَ	فعل	مضارع		رفع فاعلاً	معرّب	مرفوع	بالتنوين	بالتنوين	وعلامة رفعه ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مسن	في محل رفع	بالفعل (يَبْكُونَ)		وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
إعراب الجملة	جملة (جاءوا)	فعلة	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (يَبْكُونَ)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (جاءوا)	لأنها حالية	وصاحب الحال ضمير الفاعل في (جاءوا) وهو معرفة						

المثال [٩]: (ذَكَرْتُ رَبِّيَ عِنْدَمَا قَسَا قَلْبِي)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	ذَكَرْتُ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً ويتنصب مفعولاً	مضي	لا محل له		وعلامة بنائه السكون	الاتصال بباء الفاعل	
	رَبِّيَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مضي	في محل رفع	بالفعل (ذَكَرْتُ)	وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		
	عِنْدَمَا	اسم مفعول به	مفعول به		انقضى المضارع إليه	مغرب	منصوب	بالفعل (ذَكَرْتُ)	وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء التكلم شُعت من الظهور	لا اشتغال الفعل بالحركة الشاذة	وهو مضاف
	قَلْبِي	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مضي	في محل خفض	بالمضاف	وعلامة بنائه السكون		
	عِنْدَ	اسم مفعول فيه ظرف زمان	مفعول فيه ظرف زمان		انقضى المضارع إليه	مغرب	منصوب	بالفعل (ذَكَرْتُ)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		وهو مضاف
	عِنْدَ	حرف	مصدر في ظرف زمان			مضي	لا محل له		وعلامة بنائه السكون		يؤوّل مع ما بعده بمصدر مقدّمه (قسوة) في محل خفض بالمضاف
	قَسَا	فعل	ماض		يرفع فاعلاً	مضي	لا محل له		وعلامة بنائه الفتحة المقدرة على الألف	لا تتصدر	
	قَلْبِي	اسم فاعل	فاعل		انقضى المضارع إليه	مغرب	مرفوع	بالفعل (قَسَا)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء التكلم شُعت من الظهور	لا اشتغال الفعل بالحركة الشاذة	وهو مضاف
	رَبِّيَ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مضي	في محل خفض	بالمضاف (قَلْبِي)	وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	جملة (ذَكَرْتُ رَبِّيَ)			مفعلة	لا محل لها من الإعراب			عاملها	لأنها ابتدائية	الملاحظات	
	جملة (قَسَا قَلْبِي)			مفعلة	في محل خفض			بالمضاف (عِنْدَمَا)	لأنها مضاف إليه	تعد بعد ظرف (عِنْدَمَا) وهي ذاتها المؤولة مع ما التصديرة	

المثال [١٠]: (ذَا تَعَلَّمْتَ نَجَحْتَ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة البناء	علامة الإعراب									
وهو مضاف ومتعلق بناسبه الفعل (تعلمت) الأنى		وعلامة بنائه السكون		بالفعل (تضمت) الأنى	في محل نصب	مسن	لاجرم بل تنفص المضاف إليه	متقدم	مفعول فيه متقدم طرف لما على متعلق من فعله الزمان	اسم شرط	إذا	
	لاتصاله بنائه الفاعل	وعلامة بنائه السكون		بالفعل له	لا عمل له	مسن	يرفع فاعلاً		ماض	فعل	تعلمت	
		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		بالفعل (تعلير)	في محل رفع	مسن			فاعل	اسم ضمير متصل	ت	
	لاتصاله بنائه الفاعل	وعلامة بنائه السكون		بالفعل له	لا عمل له	مسن	يرفع فاعلاً وينصب الطرف (بأ)		ماض	فعل	نجحت	
		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		بالفعل (تضمت)	في محل رفع	مسن			فاعل	اسم ضمير متصل	ت	
الملاحظات		التعليل	عاملها	محلها	نوعها	الجملة						
رقت بعد الطرف (بأ)		لأنها مضاف إليه	بالنصب (بأ)	في محل خفض	فعلية	جملة (تعلمت)						
		لأنها جواب لشرط غير حازم		لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (نجحت)						

المثال [١١]: (حَضَرْتُ يَوْمَ رَجَعْتُ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة البناء	علامة الإعراب									
	لاتصاله بنائه الفاعل	وعلامة بنائه السكون		بالفعل (حضر)	في محل رفع	مسن	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به		ماض	فعل	حضر	
		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة		بالفعل (حضر)	في محل رفع	مسن			فاعل	اسم ضمير متصل	ت	
		وعلامة نسيه فتحة ظاهرة في آخره		بالفعل (حضر)	متصرب	مغرب	يكتسب المضاف إليه		مفعول فيه	اسم	يوم	
	لاتصاله بنائه الفاعل	وعلامة بنائه السكون		بالفعل له	لا عمل له	مسن	يرفع الفاعل		ماض	فعل	رجعت	
		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		بالفعل (رجع)	في محل رفع	مسن			فاعل	اسم ضمير متصل	ت	

تابع المثال [١١]: (حضرت يوم رجعت)

إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	عملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (حضرت)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب			لأنها ابتدائية	
	جملة (رجعت)	فعلية	في عمل خفض			لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (يوم)

المثال [١٢]: (حضرت يوم الجمعة)

إعراب المقترحات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	حضرت	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبتدأ	لا عمل له		علامة بنائه فتحة طائفة		
	يوم	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه		مرفوع (حضرت)	بالفعل	علامة رفعه ضمة طائفة على آخره		
	الجمعة	اسم	مضاف إليه				منخفض	بالضاد	علامة خفضه كسرة طائفة على آخره		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	عملها	التعليل	الملاحظات				
	جملة (حضرت يوم الجمعة)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب			لأنها ابتدائية					

المثال [١٣]: (بينما كتماً جلوساً إذ أتى من وجب القيام له)

إعراب المقترحات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	بينما	اسم	متعول فيه ظرف زمان		متعول فيه		في عمل نصب		علامة بنائه الفتحة		وإمام حرف زائد من على السكون لا عمل له
	كتماً	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر		لا عمل له		علامة بنائه السكون		جاءت الألف من (كان) لتفصل عن الفاء الساكنين
	يا	اسم ضمير متصل	اسم للفاعل				في عمل رفع	بالفعل الناقص	علامة بنائه السكون		
	جلوساً	اسم	خبر للفعل الناقص				منخفض	بالفعل الناقص	علامة نصبه فتحة طائفة في آخره		

تابع المثال [١٣]: (بَيْنَمَا كَمَا جَلُوسًا إِذْ أَنَى مِنْ وَجِبِ الْقِيَامِ لَهُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	إِذْ	حرف	مفاداة			سين	لاعمل له			وعلامة بنائه السكون الظاهر		
	أَنَى	فعل	ماض		يرفع الفاعل وت نصب الظروف	سين	لاعمل له			وعلامة بنائه الفتحة للقدرة على الألف	لتعذر	
	مِنْ	اسم موصول	فاعل			سين	في عمل رفع	بالفعل (وَأَنَى)		وعلامة بنائه السكون		
	وَجِبِ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	سين	لاعمل له			وعلامة بنائه فتحة الظاهرة		
	الْقِيَامِ	اسم فاعل	فاعل		معرب مرفوع	معرب	بالفعل (وَجِبِ)	وعلامة رفعه حصة ظاهرة في آخره				
	لِ	حرف جر	يختص الاسم المجرور إليه			سين	لاعمل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	عَنْ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			سين	في عمل انحراف	يعرف انحرافه (لِلازم)		وعلامة بنائه الضم الظاهر	انحرافه ومجرور إليه متعلقان بالفعل (وَجِبِ)	
إعرابه	الجملة			نوعها	عملها	حالتها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات	
الجملة	جملة (كَمَا جَلُوسًا)			نعتية		في عمل مفعول	بالضمايف (بَيْنَمَا)	لأنها مضاف إليه		بقيت بعد الظرف (بَيْنَمَا)		
	جملة (أَنَى مِنْ)			نعتية		لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية				
	جملة (وَجِبِ الْقِيَامِ)			نعتية		لاعمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول				

المثال [١٤]: (مَجُوتٌ لَمَّا آمَنَتْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَجُوتٌ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول	سين	لاعمل له			وعلامة بنائه السكون	لإتصافه بالشرط (لَمَّا) متقدم عليه
	لَمَّا	اسم ضمير متصل	فاعل			سين	في عمل رفع	بالفعل (لَمَّا)		وعلامة بنائه الفتح الظاهر	

تابع المثال [١٤]: ﴿نَحَوْتُ لِمَا آمَنْتُ﴾

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ركنها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	لِمَا	اسم شرط	مفعول فيه		جاءت للضام	مسي	في عمل نصب	بالفعل (نحو)	وعلامة بنائه السكون	وعلامة بنائه السكون	وهو مضاف
	آمَنْتُ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون الظاهر	لاضماره	وهو فعل الشرط
	ت	اسم ضمير متصل	فاعل			مسي	في عمل رفع	بالفعل (أنت)	وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	عملها	حالتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها	التعليل	الملاحظات	
	جملة (نحوت)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب						لأنها جواب لشرط غير حازم	الجواب هنا متقدم على شرطه	
	جملة (آمَنْتُ)	فعلية	في عمل نصب					بالضام (لِمَا)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الضمير (لِمَا)	

المثال [١٥]: ﴿قَوْلُوا أَسْلَمْنَا وَلِمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [المحجرات: ١٤/٤٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ركنها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	قَوْلُوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول	مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه حذف التون من آخره	لأن حذف التون من آخره	من مضارعه من الأفعال الخمسة
	وَأَسْلَمْنَا	اسم ضمير متصل	فاعل			مسي	في عمل رفع	بالفعل (قَوْلُوا)	وعلامة بنائه السكون		
	وَلِمَّا	حرف للتفريق				مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		مترد به بين (وَأَسْلَمْنَا) والجملة (وَأَسْلَمْنَا)
	أَسْلَمْنَا	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	لاضماره (بِوَأَسْلَمْنَا)	على القاعين
	وَأَسْلَمْنَا	اسم ضمير متصل	فاعل			مسي	في عمل رفع	بالفعل (أَسْلَمْنَا)	وعلامة بنائه السكون		
	وَلِمَّا	حرف	ابتداء			مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [١٥]: ﴿ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٤/٤٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ركنها	عملها	حالها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	لَمَّا	حرف	نهي		يبرم الفعل المضارع	من	لاهل له		وعلامة بنائه السكون		
	يَدْخُلِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	بمزموم (لَمَّا)		وعلامة حزمه السكون		وحركه بالكسر كلفاً من الفاء الساكنين
	الْإِيمَانُ	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع (يدخل)		وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
	فِي	حرف	جر		يتنفس الاسم المرفوع إليه	من	لاهل له		وعلامة بنائه السكون		
	قُلُوبِ	اسم	مجرور إليه		يتنفس الاسم المضاف إليه	معرّب	موقوف (في)		وعلامة حلقه كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف
	كَمْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			من	في محل عطف (قلوب)		وعلامة بنائه الضم		
	لَمْ	حرف	الجماعة			من	لاهل له		وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عملها	حالها	محلها	علامتها	التعليل	الملاحظات		
	جملة (قَوْلُوا)	فعلية	لاهل لها من الإعراب					لأنها ابتدائية			
	جملة (أَسْلَمْنَا)	فعلية	في محل نصب			بالفعل (قَوْلُوا)		لأنها متعول به أو مقبول القول			
	جملة (يَدْخُلِ الْإِيمَانُ)	فعلية	لاهل لها من الإعراب					لأنها ابتدائية			

المثال [١٦]: ﴿مَنْ يَسْتَقِمِ الرَّاعِي يَسْتَقِمِ الرَّعِيَّةُ﴾

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ركنها	عملها	حالها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَنْ	اسم شرط	مفعول فيه أو نائب ظرف زمان		يبرم فعلين المضارعين ويتنفس جملة الشرط	من	في محل نصب		وعلامة بنائه السكون		وهو مضاف ومتعلق بحواب الشرط (يستقيم)
	يَسْتَقِمِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	بمزموم (مَنْ)		وعلامة حزمه السكون وحركه بالكسر		وهو فعل شرط

تابع المثال [١٦]: (متى يستقم الراعي تستقم الرعية)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	رمتها	مصانها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء								
		التثنية	وعلامة رفعه ضمّة مقدرة على البناء	بالفعل (يستقيم)	مرفوع	معرّب		فاعل	اسم	الرّاعي	
		التثنية	وعلامة جرّه السكون وحركه بالكسر	بالفعل (متى)	مجروم	معرّب	يرفع الفاعل وينصب للمفعول	مضارع	فعل	تستقيم	
			وعلامة رفعه ضمّة مطعّرة في آخره	بالفعل (يستقيم)	مرفوع	معرّب		فاعل	اسم	الرّعية	
الملاحظات	التعليل	علامتها	عملها	حالتها	نوعها	الجملة	إعراب				
		لأنها مضاف إليه	بالضاد (متى)	في محل حذف	فعلية	جملة (تستقيم)	المحل				
		لأنها حوالب لشرط حازم غير مقدّرة بالفاء ولا يفتا التحذية		لا محل لها من الإعراب	فعلية	جملة (تستقيم)					

المثال [١٧]: (متى يرعوي الأثم؟)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	رمتها	مصانها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء								
			وعلامة ناله السكون	بالفعل (يرعوي)	في محل نصب	مبين		مفعول فيه	اسم	متى	
				بالنحو عن علامة رفعه ضمّة المقدرة على البناء	مرفوع	معرّب	يرفع الفاعل وينصب للمفعول	مضارع	فعل	يرعوي	
			وعلامة رفعه ضمّة مطعّرة في آخره	بالفعل (يرعوي)	مرفوع	معرّب		فاعل	اسم	الأثم	
الملاحظات	التعليل	علامتها	عملها	حالتها	نوعها	الجملة	إعراب				
		لأنها مضاف إليه	بالضاد (متى)	في محل حذف	فعلية	جملة (يرعوي الأثم)	المحل				

المثال [١٨]: (آيَاتٍ تَنْزِيلٌ تَجِدُ كَرَمًا)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ربطها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة البناء	علامة الإعراب									
وهو مضاف، ومترعلق بحواب الشرط (تجد)		علامة بناء الفتح	علامة الإعراب	حواب الشرط (تجد)	في محل نصب	مبين	يرفع فعولن مضارعين ويخفض المضاف إليه	ربطها	مفعول به	اسم شرط	آيَاتٍ	
وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً وتفسيره (أنت)			علامة جرمة لسكون الظاهر في آخره	باسم الشرط (آيَاتٍ)	مجرور	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	تَنْزِيلٌ	
وهو حواب الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً وتفسيره (أنت)			علامة جرمة لسكون الظاهر في آخره	باسم الشرط (آيَاتٍ)	مجرور	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول (به وآيَاتٍ)		مضارع	فعل	تَجِدُ	
			علامة نصبه فتحه ظاهرة	بالفعل (تجد)	منصوب	معرب			مفعول به	اسم	كَرَمًا	
الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ربطها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
يرتفع بعد الفرف (آيَاتٍ)		بالضرب (آيَاتٍ)		لأنها مضاف إليه	في محل نصب	مفعول	جملة (تنزيل)		جملة (تنزيل)			الجملة
		لأنها حواب لشرط حازم غير ملونة بالفاء ولا ياء الضمائية			لا محل لها من الإعراب	مفعول	جملة (تجد)		جملة (تجد)			

المثال [١٩]: ﴿ يَسْأَلُونَ آيَاتِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (الذاريات: ١٢/٥١)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ربطها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة البناء	علامة الإعراب									
لأنه من الأفعال الخمسة		علامة بناء الفتح	علامة الإعراب	بالنحو عن الناصب والحازم	مرفوع	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	يَسْأَلُونَ	
		علامة بناء السكون		بالفعل (يسأل)	في محل رفع	مبين			فاعل	اسم ضمير متصل	الْوَالِدِينَ	
		علامة بناء السكون		بالنحو عن الظاهر (يوم)	في محل رفع	مبين			مقدم	حرف	آيَاتِ	
وهو مضاف		علامة رفعه حمة ظاهرة في آخره		بالابتداء	مرفوع	معرب	يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه		مؤخر	اسم مبتدأ	يَوْمِ	

تابع المثال [١٩]: ﴿يَسْأَلُونَ آيَاتِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الذاريات: ١٢/٥١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	الدِّينِ	اسم	مضاف إليه			معرّب	مفروض	بالضّاف	وعلامة حذفه	كسرة طاعة في آخره	
إعراب الجملة	جملة (آيات يوم الدين)	جملة (سؤالون)	تعنية	لاعلل خاص الإعراب	لاعلل خاص الإعراب	لاعلل خاص الإعراب	لاعلل خاص الإعراب	بالفعل (يسألون)	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
									لأنها ابتدائية		
									لأنها مفعول به أو مفعول القول		

المثال [٢٠]: ﴿كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا إِغْرَابًا وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧/٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	كَلِمًا	اسم شرط	مفعول فيه	مقدم	تفحص المضاف إليه ولا تأخره	مبين	في محل نصب	بالفعل (وجد)	وعلامة فتحه	وهو مضاف، ومتعلق بحرفه الفعل (وجد)	
	عِنْدَهَا	حرف	مضمر			مبين	لاعلل له		وعلامة تانيه السكون	يصاغ مع ما بعده محصور	
	رِزْقًا	فعل	ماضٍ			مبين	لاعلل له		وعلامة تانيه الفتح	والحرف المضمر (وما) مع الفعل (دخّل) في تأويل مضمر في محل نصب مضاف إليه	
	عَلَيْهَا	حرف	جر		تفحص الاسم	مبين	لاعلل له		وعلامة تانيه السكون على الياء		
	عَلَيْهَا	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبين	في محل حذف	بالحرف (على)	وعلامة تانيه السكون	والنار والفرور متعلقان بالفعل (دخّل)	
	زَكَرِيَّا	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع	بالفعل (دخّل)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره	للتعذر	
	إِغْرَابًا	اسم	مضيه بالمفعول به			معرّب	منصوب	بمعرب	وعلامة نصبه فتحة	والظهير: دخل زكريّا إلى إغراب	
	وَجَدَ	فعل	ماضٍ			مبين	لاعلل له		وعلامة تانيه الفتح	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (زكريّا)	
									وعلامة تانيه الفتح		

تابع المثال [٢٠]: ﴿كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا إِخْرَابًا وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧/٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	مصداقها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
عند	اسم	مفعول فيه	الإعرابي		يتلصق بالضاف إليه	معرّب	متصرف	بالفعل (وجد)	وعلامة نصب فتحه	ظاهرة على آخره	وهو مضاف ومتعلق بالفعل (وجد)
هنا	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبنى في محل خفض	مبنى	حذف	بالضما (عند)	وعلامة نانه	السكون الظاهر	
رزقاً	اسم	مفعول به			معرّب	معرّب	متصرف	بالفعل (وجد)	وعلامة نصب فتحه	ظاهرة في آخره	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (دخل عليها زكريا)	فعلية	في محل خفض	بالضما (كل)	لأنها مضاف إليه	فعلت بعد الفرف (كلمة)					
	جملة (وجد عندها رزقاً)	فعلية	لاعل لما من الإعراب		لأنها حواب لشروط نحو حازم						

المثال [٢١]: ﴿فَكَلِمًا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ [البقرة: ٥٨/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	مصداقها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
في	حرف	استئناف				مبنى	لاعل له		وعلامة نانه الفتح الظاهر		
كلمة	فعل	أمر			يرفع الفاعل وينصب للمفعول فيه والحال	مبنى	لاعل له		وعلامة نانه حذف النون من آخره	من مضارعه الأفعال الخمسة	
و	اسم ضمير متصل	فاعل				مبنى	في محل رفع	بالفعل (كلوا)	وعلامة نانه السكون		
أ	حرف	التفريق				مبنى	لاعل له		وعلامة نانه السكون		ولا حظ له من اللفظ
من	حرف	نحو			يتلصق الاسم بالمرور إليه	مبنى	لاعل له		وعلامة نانه السكون		
هنا	اسم ضمير متصل	مفعول به				مبنى	في محل خبر	حذف	وعلامة نانه السكون		
حيث	اسم	مفعول فيه			يتلصق بالضاف إليه	مبنى	في محل نصب	بالفعل (كلوا)	وعلامة نانه الضم الظاهر		

تابع المثال [٢١]: ﴿ فَكَلِمَاتٌ مِنْهَا حَيْثُ شَتَمَ وَرَعْدًا ﴾ [البقرة: ٥٨/٢]

الإعراب المركبات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثتها	عملها	حاليها معناها	عملها من الإعراب	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	شَتَمَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	مبنى	لا عمل له	علامة بناء السكون	علامة البناء لا تصاحبه الفاعل	
	رَعْدًا	اسم ضمير متصل	مضارع		لا عمل له	مبنى	لا عمل له	علامة بناء الضم		
	كَلِمَاتٍ	حرف	التجمعة		لا عمل له	مبنى	لا عمل له	علامة بناء السكون		
	رَعْدًا	اسم	حال		معربة منصوبة	معرفة	بالفعل (كلمة)	علامة نصب فتحة مطعنة على آخره		وصاحب الحال (وزن) الجماعية في الفعل (كلمة)
الإعراب	الكلمة	نوعها	معناها	رثتها	عملها	حاليها	عملها من الإعراب	علامتها		الملاحظات
الجملة	جملة (كلمة)	فعلية			لا عمل لها من الإعراب			ألفها استعجابية		
	جملة (شتمية)	فعلية			في عمل مضارع	بالضاد (حيث)		ألفها مضاف إليه		قمت بعد الضمير (حيث)

- المثال [٢٢]: ﴿ تَمَّ أَيُّضًا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ [البقرة: ١٩٩/٢]

الإعراب المركبات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثتها	عملها	حاليها معناها	عملها من الإعراب	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	تَمَّ	حرف	عطف		لا عمل له	مبنى	لا عمل له	علامة بناء الفتح	ويعيد الونين والواو	
	أَيُّضًا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	مبنى	لا عمل له	علامة بناء الضم	مضارع لأن من الأفعال الخمسة	
	مِنْ	اسم ضمير متصل	مضارع		لا عمل له	مبنى	لا عمل له	علامة بناء السكون		
	أَفَاضَ	حرف	التفريق		لا عمل له	مبنى	لا عمل له	علامة بناء السكون	ولا سطر له من اللفظ	
	نَاسٍ	حرف	مجر		بالضاد الاسم المجرور إليه	مبنى	لا عمل له	علامة بناء السكون		
	حَيْثُ	اسم	مفعول فيه ظرف مكان		بالضاد المضاف إليه	مبنى	في عمل مضارع	علامة بناء الضم	وهو مضاف	

تابع المثال [٢٢]: ﴿فَمُ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	مبناها الإعرابي	رثتها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة البناء	علامة الإعراب		
	أفَضَ	فعل	ماضٍ		يرفع الفاعل	مبين	لا عمل له		علامة بناء الفتح الظاهر		
	أفَاضَ	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع بالفاعل (أفاض)		علامة رفع ضمة ظاهرة		
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	محلها	عملها	تعليلها	ملاحظات	التعليل	الملاحظات			
اجمّل	جملة (أفوضوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط نحو الحارم من قوله تعالى (فإذا نزلتم من عرفات فاذكروا الله... ثم أفوضوا)				
	جملة (أفاض الناس)	فعلية	في عمل حذفت				لأنها مضاف إليه	رُفعت بعد الظرف (حيث)			

المثال [٢٣]: (إن تستقيم تسعدن)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	مبناها الإعرابي	رثتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة البناء	علامة الإعراب		
	إن	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبين	لا عمل له		علامة بناء السكون		
	تستقيم	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	مجروم		علامة جرمة السكون الظاهر في آخره	وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوارياً لقدره (أنشد)	
	تسعدن	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	مجروم		علامة جرمة السكون الظاهر في آخره	وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوارياً لقدره (أنشد)	
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	محلها	عملها	تعليلها	ملاحظات	التعليل	الملاحظات			
اجمّل	جملة (تستقيم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها ابتدائية				
	جملة (تسعدن)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها جواب لشرط حارم نحو ملؤنه بالقاء ولا إذا الفعالية				

المثال [٢٤]: (إِنَّ تَسْقُمُ فَاِنَّ سَعِيدًا)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	حالها	عملها	رثتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب								
		علامة نائه السكون			لاعل له	مسي	نجرم فعلين مضارعين	شرط	حرف	إن	
	وهو فعل الشرط، وقامه: ضمير مستتر وحيماً تقدره (أنت)		علامة جرمة السكون الظاهر (إن)	تعرف الشرط	مجروم	معرب	يرفع الفاعل	مضارع	فعل	تسقم	
		علامة نائه الفتح			لاعل له	مسي		رابط لجواب الشرط	حرف	فإن	
		علامة نائه الفتح		بالابتداء	في عمل رفع	مسي	يرفع الخبر	مبتدأ	اسم ضمير متصل	أنت	
			علامة رفعه حمزة ظاهرة في آخره	بالتثنية	مرفوع	معرب		مجر	اسم	سعيداً	
الملاحظات	التعليل	عاملها		حالها	نوعها	الجملة		إعراب الجمل			
	لأنها ابتدائية			لاعل ظا من الإعراب	فعلية	جملة (تسقم)					
	لأنها جواب لشرط حازم مقونة بالفاء	بحرف الشرط (إن)		في عمل جزم	اسمية	جملة (أنت سعيد)					

المثال [٢٥]: (مَنْ يَسْتَقِمُ يَسْعُدْ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	حالها	عملها	رثتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب								
		علامة نائه السكون		بالابتداء	في عمل رفع	مسي	نجرم فعلين مضارعين ويرفع الخبر	مبتدأ	اسم شرط	مَنْ	
	وهو فعل الشرط، وقامه: ضمير مستتر وحيماً تقدره (هو) يعود على (من)		علامة جرمة السكون الظاهر في آخره	باسم الشرط	مجروم	معرب	يرفع الفاعل	مضارع	فعل	يستقم	
	وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقدره (هو) يعود على (من)		علامة جرمة السكون الظاهر في آخره	باسم الشرط	مجروم	معرب	يرفع الفاعل	مضارع	فعل	يسعد	
الملاحظات	التعليل	عاملها		حالها	نوعها	الجملة		إعراب الجمل			
	لأنها جواز لتبتداء (مَنْ)	بالتثنية (مَنْ)		في عمل رفع	فعلية	جملة (يستقم)					

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (سعد)	فعلية	لاعل لما من الإعراب		لأنها جواب لشرط حازم غير مقدونة بالفاء ولا ياءا النعانية	
	جملة (من يستقيم)	اسمية	لاعل لما من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٢٦]: (مَنْ يَسْتَقِمْ فَهِيَ سَعِيدٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها الإعرابي	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَنْ	اسم شرط	مبتدأ		يُزِمُّ فعليه مضارعين ورفع الظور	مبين	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	يَسْتَقِمْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	مغرب	بحزوم	باسم الشرط (مَنْ) آخره	وعلامة جرمة السكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط، إفاعله: ضمير مستتر وحيوةً لتقديره (مَنْ) يعود على (مَنْ)	
	فِي	حرف	رابط			مبين	لاعل له		وعلامة بنائه الفتح			
	هِيَ	اسم ضمير منفصل	مبتدأ		يرفع الخبر	مبين	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه الفتح		
	سَعِيدٌ	اسم	خبر		مغرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمناً طاعرة				

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (يستقيم)	فعلية	في محل رفع	بالابتداء (مَنْ)	لأنها خبر للمبتدأ (مَنْ)	
	جملة (هو سعيد)	اسمية	في محل حزم	باسم الشرط الحازم (مَنْ)	لأنها جواب لشرط حازم مقدونة بالفاء	
	جملة (من يستقيم)	اسمية	لاعل لما من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٢٧]: ﴿إِنْ تَصْبِهِمْ سَبَّةً بِمَا قَدَمْتِ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَنْقُطُونَ﴾ [الرؤم: ٣٦/٣٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها الإعرابي	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	إِنْ	حرف شرط			يُزِمُّ فعليه مضارعين	مبين	لاعل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٢٧]: ﴿ إِنْ تَصْنَهُمْ سَيِّئًا يَمَّا قَدِمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [الروم: ٣٠/٣٦]

إعراب الحركات	الكلمة	نوعها	صفتها الإعرابية	رئيسها	عملها	حالاتها	عملها	علاقتها		الاعراب	ملاحظات
								علاقتها	علامتها		
تصبي	فعل	مضارع	يرفع الفاعل وينصب للمفعول	معرّب	مخروم	يعرف الشرط (ن)	وعلامة جرمة سكنون طائر في آخره	علامة بنائه الضم	وهو فعل شرط		
هـ	اسم ضمير متصل	مفعول به	مقدم	مسي	في عمل نصب	بالفعل (نصب)	علامة بنائه الضم				
م	حرف	للمدح	الذكور	مسي	لا عمل له		علامة بنائه السكون				
سنة	اسم فاعل	مؤنر		معرّب	مرفوع	بالفعل (نصب)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره				
ي	حرف جر		يختص الاسم للفرود إليه	مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه الكسر				
عأ	اسم موصول	مخروم إليه		مسي	في عمل حذف	يعرف الخبر (بـ)	وعلامة بنائه السكون	والمجرور والمفعول متعلقان بالفعل (نصب)			
قدّم	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مسي	لا عمل له	علامة بنائه الفتح الظاهر				
ت	حرف	تأنيث		مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون				
أيديهم	اسم فاعل		يختص الضمائر إليه	معرّب	مرفوع	بالفعل (قدم)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		وهو مضاف	للفعل	
جـ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه		مسي	في عمل حذف	بالضمايف (أيدي)	وعلامة بنائه الكسر				
م	حرف	للمدح	الذكور	مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون				
إذا	حرف	مجانبة		مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون				
هم	اسم ضمير متصل	مستأن		مسي	في عمل رفع	بالاتناء	وعلامة بنائه السكون				
يقنطون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	مرفوع	بالضم من علامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة		
الواو	اسم ضمير متصل	فاعل		مسي	في عمل رفع	بالفعل (يقنط)	وعلامة بنائه السكون				
إعراب	الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالاتها	عملها	علامتها	الاعراب	الملاحظات		
	جملة وتصيغ سينم	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها ابتدائية				

إعرابها	الجملة	نوعها	محلها	علامتها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (قدمت أيديهم)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها موصولة	
	جملة (يقظون)	فعلية	في محل رفع	بالتأنيذ (هم)	لأنها خبر للمبتدأ (هم)	
	جملة (هم يقظون)	اسمية	في محل حزم	بإرف الشرط (إن)	لأنها جواب لشرط حازم مقونة بولا الفصالية	

المثال [٢٨]: (إِذَا تَفَعَّلَ شَرًّا تَدَمَّ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالها	محلها	علامتها		السبيل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	إِذَا	حرف	شرط		يتم فعلاين مضارعين	مبنى	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		
	تَفَعَّلَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب للفعول	معرب	محرزوم	بإرف الشرط (إذا)	وعلامة حزمه السكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً وتقديره (أنت)
	شَرًّا	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (تفعل)	وعلامة نصبه فتحاً فاعلة في آخره		
	تَدَمَّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	محرزوم	بإرف الشرط (إذا)	وعلامة حزمه السكون الظاهر في آخره		وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً وتقديره (أنت)
إعرابها	الجملة	نوعها	محلها	علامتها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (فعل)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (تدم)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط حازم غير مقونة بالفاء ولا بولا الفصالية						

المثال [٢٩]: « مَا تَفَقَّوْا مِنْ خَيْرِ يَوْمِ الْيَوْمِ » (البقرة: ٢٧٢/٢)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالها	محلها	علامتها		السبيل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَا	اسم شرط	مفعول به	مقدم	يتم فعلاين مضارعين	مبنى	في محل نصب		وعلامة بنائه السكون		
	تَفَقَّوْا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب للفعول	معرب	محرزوم	بإسم الشرط (وما)	وعلامة حزمه خلاف النون من آخره		وهو فعل الشرط والأفعال الخمسة

تابع المثال [٢٩]: ﴿ مَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يَوْمَ إِلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٢/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتباطها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل				من قبل رفع بالفعل (تنفقوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف	حرف	للتشريك				من لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	ي	حرف	حر زائد للتوكيد				من لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	خ	اسم	محرور إليه لفظاً				معرّب مقفوض لفظاً ومنصوب محلاً (تنفقوا)	وعلامة حذفه كسرة طاءة			
	ي	فعل	مضارع منصوع للمجهول				معرّب برفع نائب الفاعل	وعلامة حرمة حذف حرف العلة من آخره		لأنه معتل الآخر	وهو جواب الشرط نائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (خبر)
	إ	حرف	جر				من لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	ك	اسم ضمير متصل	محرور إليه				من قبل عمل حذف (لذ)		وعلامة بنائه الضم		
	م	حرف	جماعة				من لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (تنفقوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (يوقف)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط حازم غير مقفولة بالفاء ولا بدائية التمهيدية						

المثال [٣٠]: (حَيْثَمَا يَنْزِلُ مَطَرٌ يَنْمُ زَرْعٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتباطها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	حَيْثَمَا	اسم شرط	مفعول فيه ظرف مكان				من قبل نصب الفعل (ينمو)		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٣٠]: (حَيْثَمَا بَيِّنُ مَطَرٌ يَنْمُ زَرْعٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رقتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	بَيِّنُ	فعل	مضارع		يرفع المفاعل	معرّب	محرّوم	باسم الشرط (حيثما)	وعلامة حرمة السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط
	مَطَرٌ	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع	بالفعل (بَيِّنُ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	يَنْمُ	فعل	مضارع		يرفع المفاعل ويتصّب للفعول فيه (حيثما)	معرّب	محرّوم	باسم الشرط (حيثما)	وعلامة حرمة حذف حرف العلة من آخره		لأنه معتل الآخر	وهو جواب الشرط
	زَرْعٌ	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع	بالفعل (يَنْمُ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
	جملة (بَيِّنُ)	فعلية	في محلّ مفعول	بالضابط (حيثما)	لأنها مضاف إليه	فعلت بعد اللزوم لتكاني (حيثما)						
	جملة (يَنْمُ)	فعلية	لا محلّ لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط حازم غير مقدره بالفاء ولا إذا التعالقية							

المثال [٣١]: (مَهْمَا تَعْمَلُ يَعْلمُ، وَمَهْمَا تَجْلِسُ تَجْلِسُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رقتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَهْمَا	اسم شرط	مفعول به		لحزم معاني مضارعين	ممن	في محلّ نصب	بالفعل (تَعْمَلُ)	وعلامة بنائه السكون			
	تَعْمَلُ	فعل	مضارع		يرفع المفاعل ويتصّب للفعول به	معرّب	محرّوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمة السكون			وهو فعل الشرط، والفعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	يَعْلمُ	فعل	مضارع مضموع للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرّب	محرّوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمة السكون			وهو جواب الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (هو) بعد على (مهما)
	وَ	حرف	استئناف			ممن	لا محلّ له		وعلامة بنائه الفتح			

تابع المثال [٣١]: (مهما تعملُ تعلمُ، ومهما تجلسُ تجلسُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها الإعرابي	معناها	رثتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	مهماً	اسم شرط	مفعول مطلق		يزوم فعولن مضارعون	مسي	في محل نصب	حرف الشرط الفعل (تجلس)		علامة بنائه السكون		
	تجلسُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	بحرور	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمة السكون		وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر فيه وحياً تقديره (أنت)	
	تجلسُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب للمفعول المطلق	معرب	بحرور	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمة السكون		وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر فيه وحياً تقديره (أنت)	
إعراب الجملة	الجملة		نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (تعمل)		فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (تعلم)		فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب شرط حازم غير مقفولة بالفاء ولا إنا الفعالية						
	جملة (تجلس)		فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية أو استئنافية						
	جملة (تجلس)		فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب شرط حازم غير مقفولة بالفاء ولا إنا الفعالية						

المثال [٣٢]: (ومهما تكن عند امرئٍ من حليقة... وإن حالها تحفى على الناس تعلم)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها الإعرابي	معناها	رثتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف	ابتداء				لا عمل له			علامة بنائه الفتحة		
	مهماً	اسم شرط (تكن)	مقدم		يزوم فعولن مضارعون	مسي	في محل نصب	بالفعل النقص (تكن)		وعلامة بنائه السكون		
	تكنُ	فعل ناقص	مضارع		يرفع المبتدأ وينصب الخبر وتنعول فيه	معرب	بحرور	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمة السكون		وحلت منه الواو لأنفائه الساكنين، وهو فعل الشرط	

تابع المثال [٣٢]: **وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ حَلِيقَةٍ... وَإِنْ خَالَهَا تُخْفِي عَلَى النَّاسِ تَعْلِمُ**

إعراب القرودات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	عند	اسم	مفعول فيه		يتلصق بالضاف إليه	معرّب	متصوّر	بالفعل الناس (تكن)	علامة نصب فتحه ظاهرة		وهو مضاف، ومتعلق بالفعل (تكن)
	امريء	اسم	مضاف إليه			معرّب	مفروض (عند)	بالضاف كسرة ظاهرة	علامة عطفه		
	من	حرف	جر زائد		يتلصق الاسم المرور إليه	مسن	لا محل له		علامة نائه السكون		
	حليقة	اسم	مجرور إليه لفظاً واسم (تكن) حليقة	مؤخر		معرّب	مفروض لفظاً ومرفوع علماً (تكن)	بحرف الجر كسرة ظاهرة	علامة عطفه		
	و	حرف	اعتراض			مسن	لا محل له		علامة نائه الفتح		
	إن	حرف	شرط		يترجم فعلين مضارعين	مسن	لا محل له		علامة نائه الفتح		
	حال	فعل	ماتر متعل		ينصب مفعولين به	مسن	في محل جرم ^(١)	بحرف الشرط (إن)	علامة نائه الفتح		وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر جوازياً تقديره (هو) يعود على (امريء)
	ها	اسم ضمير متصل	مفعول به تول			مسن	في محل نصب (حال)	بالفعل (حال)	علامة نائه السكون		
	تخفي	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	مرفوع	بالنكرة الناصب والجازم	علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف والجازم	لتعذر	والفاعل: ضمير مستتر جوازياً تقديره (هو) يعود على (حليقة)
	على	حرف	جر		يتلصق الاسم المرور إليه	مسن	لا محل له		علامة نائه السكون		
	الناس	اسم	مجرور إليه			معرّب	مفروض (على)	بحرف الجر الكسر الظاهر	علامة عطفه		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تخفي)

(١) من المعلوم في بحث حالة الكلمة أن الفعل الماضي بكل أنواعه مسن لا محل له إلا في حالة واحدة وهي عندما يكون فعل شرط جازم أو جوابه. فعندها يكون له محل مجزوم، كما في مثالا.

تابع المثال [٣٢]: (وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ... وَإِنْ خَالَهَا تَحْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ)

إعراب القرودات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
							علامة الإعراب	علامة البناء		
تُعلِّمُ	فعل	نوعها	مضارع مصرع للمجهول	يرفع نائب الفاعل	مغرب	مجزوم	باسم الشرط الأول (مهما) وعرف الشرط الثاني (إن)	وعلامة حرمة السكون، وحرك بالكسر	الشرطي أو للتدنية عند مبدأ نائب الفاعل عند مسند حواراً تليقوه (هم) يعود على (خليفة)	
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عملها	علامتها	التعليل	الملاحظات			
اجمل	جملة (مهما تكن عند امرئ من خليفة)	فعلية	لاهل لما من الإعراب	بالفعل (عالمها)	لأنها ابتدائية					
	جملة (عالمها)	فعلية	لاهل لما من الإعراب	لأنها انضمامية						
	جملة (تُحْفَى)	فعلية	في محل نصب	لأنها مفعول به ثان						
	جملة (تُعلِّمُ)	فعلية	لاهل لما من الإعراب	لأنها جواب لشرطين حازمين تكتها غير مقدرة بالفاء ولا أداة التشبيهة						

(١) هذا من قبيل التنازع حيث تقدم عاملان وليس لهما إلا معمول واحد، فالعاملان هنا هما اسم الشرط (مهما) وحرف الشرط (إن) حيث إن كلاً منهما يتطلب جواباً، والمعمول (تُعلِّمُ) يصلح أن يكون جواباً لكل منهما بوقت واحد.

المثال [٣٣]: (كَيْفَمَا يَكُنِ الرَّاعِي تَكُنِ الرَّعِيَّةُ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ارتبها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
هو أيضاً نحو للفعل ناقص (يكن) بفعل الوقت فهو معدول لعاملين		علامة نائه الفتح		بالفعل الناقص (يكن)	من	في محل نصب	يكرم فعلى مضارعين	مقدم	عبر لفعل الناقص	اسم شرط	كيف	
		علامة نائه السكون			من	لا عمل له			زائد	حرف	مأ	
وحذفت منه الواو لانشاء الساكنين أيضاً، وهو فعل الشرط	الانشاء الساكنين		علامة حزمه السكون وحرك بالكسر	باسم الشرط (كَيْفَمَا)	مترجم		مغرب برفع المبتدأ وينصب الخبر		مضارع	فعل ناقص	يكن	
		للتقل	علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء	بالفعل الناقص (يكن)	مرفوع				للفعل الناقص	اسم	الراعي	
وهو جواب من الواو لانشاء الساكنين أيضاً	الانشاء الساكنين		علامة حزمه السكون وحرك بالكسر	باسم الشرط (كَيْفَمَا)	مترجم		مغرب برفع المبتدأ وينصب الخبر		مضارع	فعل ناقص	تكن	
			علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالفعل الناقص (يكن)	مرفوع				للفعل الناقص	اسم	الرعية	
الملاحظات	التعليل	عاملها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	نوعها	الجملة		إعراب	
		لأنها ابتدائية			لا عمل لها من الإعراب			فعلية	جملة (يكن الراعي)		الجملة	
		لأنها جواب لشرط حازم غير مقدرة بالفاء ولا ياء الفعالية			لا عمل لها من الإعراب			فعلية	جملة (تكن الرعية)			

المثال [٣٤]: (أَيُّ فَقِيرٍ تَسَاعَدُ فَتَعْمَ مَا تَصْنَعُ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ارتبها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
وهو مضاف			علامة نصبه فتحة طاهرة	بالفعل (تساعد)	منصوب		يكرم فعلى مضارعين ناقص النصاب إليه	مقدم	منقول به	اسم شرط	أَيُّ	
			علامة منتهى كسرة طاهرة	بالضاد (أَيُّ)	مفعول				مضاف إليه	اسم	فقير	

تابع المثال [٣٤]: (أَيُّ فَقِيرٍ تَسَاعَدُ فَعِمَ مَا تَصْنَعُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	جملتها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	تَسَاعَدُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مغرب	مفعول له	باسم الشرط (أَيُّ)	وعلامة حزمة السكون الظاهرة في آخره		وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستوفى فيه وجوباً وتقديره (أنت)
	فِي	حرف	رابط			مضي	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
	تَعِمُّ	فعل جامد	ماض		يرفع الفاعل	مضي	لا عمل له		علامة بنائه الفتح الظاهر		
	مَا	اسم موصول	فاعل			مضي	في محل رفع بالفاعل (تعم)	وعلامة بنائه السكون			
	تَصْنَعُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	مغرب	مفعول له	بالشروع عن علامة رفعه حزمة الناصب الظاهرة في آخره والحجاز			والفاعل: ضمير مستوفى فيه وجوباً وتقديره (أنت)
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	جملتها	عملها	حالتها	جملتها	علامتها	التعليل	الملاحظات		
	جملة (تساعده)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها ابتدائية				
	جملة (تصنع)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها صلة الموصول (ما)				
	جملة (تعم ما)	فعلية	في محل حزم				باسم الشرط (أَيُّ) مقذونة بالفاء				

المثال [٣٥]: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿ [النصر: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	جملتها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	إِذَا	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان		مقتضى المضارع	مضي	في محل نصب	وعلامة بنائه السكون			وهو مضاف، ومتعلق بجزءه الفعل (سبح)
	جَاءَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مضي	لا عمل له	علامة بنائه الفتح			وهو فعل الشرط
	نَصْرُ	اسم	فاعل		مقتضى المضارع	مغرب	مفعول له	وعلامة رفعه حزمة (جاء)	ظاهرة في آخره		وهو مضاف

تابع المثال [٣٥]: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ [التصور: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		العلامات
								علماؤها	علامتها	
	الله	اسم	مضاف إليه		معرّب	مفتوح	بالمضاف (نصر)	وعلامة حذقة	علامة الياء	الملازمات
	و	حرف	عطف		مبتدئ	لا عمل له		علامة يائه الفتح		
	الفتح	اسم	مفتوح على مرفوع		معرّب	مرفوع مثله	بالفعل (جاء)	علامة رفعه ضمّة	علامة يائه الفتح	
	و	حرف	عطف		مبتدئ	لا عمل له		علامة يائه الفتح		
	رأيت	فعل	ماضٍ وينصب للمفعول به والحال		مبتدئ	لا عمل له		علامة يائه لا تصاحبه تاء الفاعل		
	ت	اسم ضمير متصل	فاعل		مبتدئ	في محل رفع (رأيت)	بالفعل	علامة يائه التثنية		
	الناس	اسم	مفعول به		معرّب	منصوب	بالفعل (رأيت)	علامة نصبه فتحة		
	يدخلون	فعل	مضارع وينصب الحال		معرّب	مرفوع	بالشخص من التائب اليقين والحال	علامة رفعه ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل		مبتدئ	في محل رفع (يدخل)	بالفعل	علامة يائه السكون		
	في	حرف	جر		مبتدئ	لا عمل له		علامة يائه السكون		
	دين	اسم	مجرور إليه		معرّب	مفتوح	بالحرف الجر	علامة عطفه كسرة طائفة		وهو مضاف، والحال والمفعول متعلقان بالفعل (يدخلون)
	الله	اسم	مضاف إليه		معرّب	مفتوح	بالمضاف	علامة عطفه كسرة طائفة		
	أفواجاً	اسم	حال		معرّب	منصوب	بالفعل (يدخلون)	علامة نصبه فتحة طائفة		صاحب الحال هو الضمير المتصل الفاعل في فعل (يدخلون)

تابع المثال [٣٥]: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ١١٠]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رابعها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة بناء فتح ظاهر			لاهل له	مبنى			رابعه خواب الشرط	حرف	ف	
	والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)	علامة بناء سكنون ظاهر			لاهل له	مبنى	يرفع الفاعل		أمر	فعل	سبح	
		علامة بناء الكسر			لاهل له	مبنى	يختص الاسم المجرور إليه		جر	حرف	يد	
وهو مضاف، وأخبار والمجرور متعلقان بالفعل (فسبح)		علامة عطية كسرة ظاهرة		حرف الجر (باء)	مخفوض	معرّب	يختص المضاف إليه		مجرور إليه	اسم	حدد	
وهو مضاف أيضاً		علامة عطية كسرة ظاهرة		بالمضاف (وحد)	مخفوض	معرّب	يختص المضاف إليه الثاني		مضاف إليه	اسم	رَبِّ	
		علامة بناء الفتح		بالمضاف (رب)	في محل	مبنى	يختص		مضاف إليه ثان	اسم ضمير متصل	لَا	
		علامة بناء الفتح			لاهل له	مبنى			عطف	حرف	وَ	
والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)		علامة بناء السكون			لاهل له	مبنى	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		أمر	فعل	استغفر	
		علامة بناء الضم		بالمفعول (استغفر)	في محل نصب	مبنى			مفعول به	اسم ضمير متصل	هُ	
		علامة بناء فتح ظاهر			لاهل له	مبنى	ينصب المبتدأ ويرفع الخبر		ناسخ	حرف	إِنَّ	
		علامة بناء الضم		بالحرف المشبه بالفعل (ان)	في محل نصب	مبنى			اسم ضمير متصل	اسم ضمير متصل	سَيُ	
واسمها المرفوع: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (رب)		علامة بناء الفتح الظاهر			لاهل له	مبنى	يرفع المبتدأ وينصب الخبر		مماس	فعل ناقص	كَانَ	
		علامة نصب فتحة ظاهرة		بالمفعول الناقص	منصوب	معرّب			جر للمفعول الناقص	اسم	تَوَّابًا	

تابع المثال [٣٥]: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾
 فسبح بحمد ربك واستغفره، إنه كان تواباً ﴿ [النصر: ١١٠]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (جاء نصر الله)	فعلية	في محل نصب	بالظرف (إذا)	لأنها مضاف إليه	نعت بعد الظرف (إذا)
	جملة (رأيت الناس)	فعلية	في محل نصب	بالظرف (إذا)	لأنها معطوفة على جملة (جاء نصر الله)	وهي (جاء نصر الله)
	جملة (يدخلون)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (رأيت)	لأنها حالية	صاحب الحال هو (الناس)
	جملة (فسبح)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير حارم	
	جملة (واستغفره)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة (جواب الشرط غير الحارم)	وهي (فسبح)
	جملة (كان تواباً)	فعلية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (إن)	لأنها خبر للتحرف المشبه بالفعل (إن)	
	جملة (إنه كان تواباً)	اسمية	لاعمل لما من الإعراب		لأنها استغية	

المثال [٣٦]: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رابطها	عاملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
ف	حرف	استئناف				مبتدئ	لاعمل له		علامة بنائه الفتح الظاهر		
إن	حرف	شرط			يجزم معاني مضارعين	مبتدئ	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		
لَمْ	حرف	نفي وثب			يجزم الفعل المضارع	مبتدئ	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		
تفعلوا	فعل	مضارع			يرفع المقائل	معرب	مجزوم	بحرف النهي والقلب (لم)	وعلامة جزومه حذف التون	لأنه من الأفعال الخمسة	
الواو (و)	اسم متصل	حسين	فاعل			مبتدئ	في محل رفع	بالفعل (تفعلوا)	وعلامة بنائه السكون		
الألف (أ)	حرف	لتفريق				مبتدئ	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٣٦]: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤/٢]

الملاحظات	العلل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	زيتها	معناها	ترجمها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء								
		علامة بناء الفتح		لا عمل له	مبني			اعراض	حرف	و	
		وعلامة بناء السكون		لا عمل له	مبني	ينصب الفعل الفاعل		عني واستقبال	حرف	لن	
	لأن من الأفعال الخمسة		وعلامة نصب حذف النون	معرّب منصوب بحرف النسي والاستقبال (لن)	مبني	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	تفعلوا	
		وعلامة بناء السكون		في محل رفع بالفعل (تفعلوا)	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	
		وعلامة بناء السكون		لا عمل له	مبني			للتفريق	حرف	الألف (و)	
		علامة بناء الفتح		لا عمل له	مبني			رابط لغواب الشرط	حرف	ف	
	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	وعلامة بناء حذف النون		لا عمل له	مبني	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		أمر	فعل	اتقوا	
		وعلامة بناء السكون		بالفعل (اتقوا)	مبني	في محل رفع		فاعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	
		وعلامة بناء السكون		لا عمل له	مبني			للتفريق	حرف	الألف (و)	
			وعلامة نصب فتحة فاعلة في آخره	معرّب منصوب بالفعل (اتقوا)	مبني			مفعول به	اسم	النار	
		وعلامة بناء السكون		بالفعل (اتقوا)	مبني	نصب		صفة	اسم موصول للمفعول به	التي	
وهو مضاف			وعلامة رفع ضمناً فاعلة في آخره	مرفوع بالابتداء	معرّب	يرفع ضمير بالخفض المضاف إليه		مبتدأ	اسم	وقوداً	
		وعلامة بناء السكون		بالضما (وقود)	مبني	في محل خفض		مضاف	اسم ضمير متصل	هأ	

تابع المثال [٣٦]: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤/٢]

أعراب بشروا	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	عملها	حالها	محلها	علامها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	الناس	اسم	حرف للمبتدأ	معرب	مرفوع	بالفتحة	وعلامة رفعه ضمة فلاحة في آخره			
	و	حرف	عطف		مبنى	لا محل له		علامة نائه الفتح		
	حجارة	اسم	معتوف على مرفوع	معرب	مرفوع مثله	بالفتحة (وقود)	وعلامة رفعه ضمة فلاحة في آخره			
	أعدت	فعل	ماض مضارع للمجهول	مرفوع	بالفتحة	لا محل له		علامة نائه الفتح		باب الفاعل ضمير استمر حوزاً للضمير (هي) يعود على (النار)
	ت	حرف	التأنيث		مبنى	لا محل له	وعلامة نائه السكون			
	ل	حرف	حرف	المفصّل الاسم المرور إليه	مبنى	لا محل له	وعلامة نائه الكسر			
	للكافرين	اسم	مرور إليه	معرب	معتوف	بالحرف (اللام)	علامة عطفه الياء			لأنه جمع مذكر متعلقان بالفعل (أعدت)
	الذين	حرف	موصوف الذين في الاسم المراد		مبنى	لا محل له		علامة نائه الفتح		
أعراب	الجملة	نوعها	محلها	علامها	التعليق	الملاحظات				
الحمل	جملة (لم تفعلوا)	فعلية	في محل حرم	بالحرف الشرط (إن)	لأنها فعل الشرط		احتمت بين الشرط وجوابه			
	جملة (لن تفعلوا)	فعلية	لا محل لها من الأعراب		لأنها اعتراضية					
	جملة (فاتقوا النار)	فعلية	في محل حرم	بالحرف الشرط (إن)	لأنها جواب لشرط حازم مقدّمة بالفاء					
أعراب	الجملة	نوعها	محلها	علامها	التعليق	الملاحظات				
الحمل	جملة (وقودها الناس)	اسمية	لا محل لها من الأعراب		لأنها صلة الموصول		والصفة الأولى هي الاسم الموصول (الذي) والضمير (تقوا) فإن الصفة للكافرين			
	جملة (أعدت)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (تقوا)	لأنها صفة ثانية للنار					

المثال [٣٧]: (جاء زيدٌ - شفاهُ اللهُ - يهرجُ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رئيسها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		وعلامة بنائه الفتح الظاهر			لا عمل له	مبين	يرفع الفاعل وينصب المحال	ماضٍ		فعل	جاءَ	
			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	بالفعل (جاء)		مرفوع	معرّب	فاعل		اسم	زيدٌ	
		وعلامة بنائه فتحة للتعذر مقصورة على الألف			لا عمل له	مبين	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	ماضٍ للعداء		فعل	شفاهُ	
		وعلامة بنائه الضم		بالفعل (شفا)	في محل نصب	مبين		مفعول به المقدم	وإحِبُّ	اسم ضمير متصل	يُ	
			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	بالفعل (شفا)	مرفوع	معرّب	مفعول	وإحِبُّ	فاعل	اسم	اللهُ	
			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	بالفعل (يهرج)	مرفوع	معرّب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	يهرجُ	
الملاحظات	التعليل	عاملها		محلها	نوعها	الجملة		إعراب				
		لأنها ابتدائية		لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (جاء زيد)		الجملة				
		لأنها اعتراضية		لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (شفاهُ اللهُ)						
		لأنها حالية		بالفعل (جاء)	في محل نصب	فعلية	جملة (يهرجُ)					

المثال [٣٨]: (طرُنًا - أقسمُ باللهِ - فوق جبالٍ مِنَ الغيومِ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رئيسها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		وعلامة بنائه السكون			لا عمل له	مبين	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	ماضٍ		فعل	طرُنَ	
		وعلامة بنائه السكون		بالفعل (طرُن)	في محل رفع	مبين		فاعل		اسم ضمير متصل	نَا	
			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	بالفعل (أقسم)	مرفوع	معرّب	يرفع الفاعل	مضارع		فعل	أقسمُ	

تابع المثال [٣٨]: (طَرْنَا - أَلْقَسْمُ بِاللَّهِ - فَوْقَ جِبَالٍ مِنَ الْعُيُومِ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالها	عملها	ارتبطها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة بانه الكسر			لاعمل له	مبنى	يتنفس الاسم	جر	جر	حرف	بـ	
والغار والغرور متعلقان بالفعل (القسمة)			علامة حذفة كسرة طاءة في آخره	حرف الجر (-)	حذف	معرّب	حذف الاسم	جر	جرور إليه	اسم	الغار	
وهو مضاف			علامة نصبه فتحة طاءة في آخره	بالفعل (طار)	منسوب	معرّب	يتنفس الاسم	انضاف إليه	مفعول فيه	مرفوع مكان	فوق	
			علامة حذفة كسرة طاءة (فوق)	بالضاد	حذف	معرّب	يتنفس الاسم	مضاف إليه	مضاف	اسم	جبال	
		علامة بانه الكسرة			لاعمل لها من الإعراب	مبنى	يتنفس الاسم	جر	جر	حرف	من	
والغار والغرور متعلقان بـ(جبال)			علامة حذفة كسرة طاءة في آخره	حرف الجر (من)	حذف	معرّب	يتنفس الاسم	جر	جرور إليه	اسم	العيوم	
الملاحظات	التعليل	عاملها	عملها	محلها	نوعها	الجملة	إعراب					
	لأنها ابتدائية			لاعمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (طَرْنَا)	الجملة					
عرضت بين الفعل (طَرْنَا) ونصبه (فوق)	لأنها اعتراضية			لاعمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (القسمة بالله)						

المثال [٣٩]: ﴿ وَ إِنَّهُ لَقَسْمٌ - لَوْ تَعْلَمُونَ - عَظِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٦/٢٦]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالها	عملها	ارتبطها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة بانه الفتحة			لاعمل لها من الإعراب	مبنى	ينصب النداء	جر	عرض	حرف	و	
		علامة بانه الفتحة			لاعمل لها من الإعراب	مبنى	ينصب النداء ويرفع الخبر	جر	ناسخ منه	حرف	إن	
		علامة بانه الضمة		بالحرف (ن)	في محل نصب	مبنى	ينصب	جر	اسم ضمير متصل	اسم ضمير متصل	ن	

تابع المثال [٣٩]: ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ - لَوْ تَعْلَمُونَ - عَظِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٢٦/٧٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها	زيتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	لُ	حرف	توكيد			من	لاعل له		علامة بناء الفتح	
	قَسَمٌ	اسم	سحر (ن)			معرب	مرفوع	بالحرف المشبه	وعلامة رفعه ضمّة مطّرفة في آخره	
	لَوْ	حرف	لمن			من	لاعل له		وعلامة بناء السكون	
	تَعْلَمُونَ	فعل	مضارع			معرب	مرفوع	بالضمة	عن علامة رفعه ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			من	على رفع	بالفعل (تعلمون)	وعلامة بناء السكون	
	عَظِيمٌ	اسم	صفة للقسَم			معرب	مرفوع مثله	بالحرف المشبه	وعلامة رفعه ضمّة مطّرفة في آخره	
إعراب الجملة	الجملة		نوعها	عملها	حالتها	علامتها	الملاحظات			
الجعل	جملة (تعلمون)		معدية		لاعل لها من الإعراب		لأنها اعراضية	اعترضت بين الضمير (قسَم) وصفته (عظيم)		
	جملة (إنه تقسم عظيم)		اسمية		لاعل لها من الإعراب		لأنها اعراضية	اعترضت بين القسم وجوابه ^(١)		

(١) عرفنا أنه حرف اعراض بعد النظر في الآية التي قبل هذه، وفي الآية التي بعدها، إذ يبدو واضحاً تماماً أن جملة هذه اعترضت بين القسم

(فلا تقسم بمواقع النجوم) وجوابه (إنه لقرآن كريم).

المثال [٤٠]: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جِبِلٍّ لَأَرَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾

[الحشر ٥٩/٢١]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ارتبها	معناها	الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء										
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبين			شروط واستماع لاستماع		حرف	لَوْ	
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبين	رفع الفاعل ونصب المفعول به والبدل		ماضٍ		فعل	أَنزَلْنَا	
		علامة يائه السكون		بالفعل (أَنزَلْنَا)	في محل رفع	مبين			فاعل		اسم ضمير متصل	نَا	
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبين			تثنية		حرف	هَذَا	
		علامة يائه السكون		بالفعل (أَنزَلْنَا)	في محل نصب	مبين			مفعول به		اسم إشارة	ذَا	
		علامة يائه السكون	علامة نونه فتحة	بالفعل (أَنزَلْنَا)	متصوب مثله	معرب			بدل من المفعول به		اسم	الْقُرْآنَ	
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبين	تفخض الاسم المحذوف إليه		جر		حرف	عَلَىٰ	
والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنزَلْنَا)			علامة نونه فتحة	بالفعل (أَنزَلْنَا)	يعرف الجر (عَلَىٰ)	معرب			محذوف إليه		اسم	جِبِلٍّ	
		علامة يائه الفتح			لاعمل له	مبين			توكيد وجواب		حرف	لَٰ	
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبين	رفع الفاعل ونصب المفعول به والحال		ماضٍ		فعل	وَأَرَيْنَاهُ	
		علامة يائه الفتح		بالفعل (وَأَرَيْنَاهُ)	في محل رفع	مبين			فاعل		اسم ضمير متصل	نَا	
		علامة يائه الفتح		بالفعل (وَأَرَيْنَاهُ)	في محل نصب	مبين			مفعول به		اسم ضمير متصل	نَا	
وصاحب الحال الحاء في (رَأَيْنَاهُ) المتعلق على جيبيل		علامة نونه فتحة	علامة نونه فتحة	بالفعل (رَأَيْنَاهُ)	متصوبة معربة	معربة			حال أولى		اسم	خَاشِعًا	
		علامة نونه فتحة	علامة نونه فتحة	بالفعل (رَأَيْنَاهُ)	متصوبة معربة	معربة			حال ثانية		اسم	مُتَصَدِّعًا	
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبين	تفخض الاسم المحذوف إليه		جر		حرف	مِّنْ	

تابع المثال [٤١]: ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبِيَعٍ وَصَلَوَاتٍ

وَمَسَاجِدَ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج: ٢٢/٤٠]

إعراب المرات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالها	جملها	علامها	علامتها		العلل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الناس	اسم	مفعول به			معرّب	مضروب	بالضمر (دفع)	علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	بعض	اسم	بذل بعض من كل من المفعول به		يتفصّل الضمّان إليه	معرّب	مضروب مثله	بالضمر (دفع)	علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		وهو مضاف	
	بيع	اسم ضمير متصل	مضاد متصل إليه			مبني	في محل حذف (بعض)		علامة بنائه الضم			
	لم	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	به	حرف جر			يتفصّل الاسم انفروا إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الكسر			
	بعض	اسم	مجرور إليه			معرّب	مفروض (أبناء)	أعرف الخبر (أبناء)	علامة حذفه كسرة ظاهرة			
	لي	حرف	توكيد وحواب			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	هَدَمْتُ	فعل	ماضٍ مضوع للمجهول			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		وهو حوَاب الشرط	
	ت	حرف	للتأنيب			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	صوامِعَ	اسم	تائب فاعل			معرّب	مرفوع (هَدَمْتُ)	بالفعل	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	و	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	بِيَعٍ	اسم	معتوف على نائب الفاعل			معرّب	مرفوع مثله (هَدَمْتُ)	بالفعل	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	و	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	صَلَوَاتٍ	اسم	معتوف على نائب الفاعل			معرّب	مرفوع مثله (هَدَمْتُ)	بالفعل	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [٤١]: ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمْتُمْ سَوَاعِمَ وَبِعَ وَصَلَوَاتٍ

وَمَسَاجِدَ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج: ٤٠/٢٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها	وزنها	عملها	حالتها	جملتها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
و	حرف	عطف				سمن	لاعمل له			علامة بنائه الفتح	
مساجد	اسم	معتوف على نائب التعاقب				معرب	مرفوع مثله (هدمت)	وعلامة رفعه ضمة		ظاهرة في آخره	
يذكر	فعل	مضارع منصوع للمجهول				معرب	مرفوع بالتحديد عن المناسب والحال	وعلامة رفعه ضمة		ظاهرة في آخره	
في	حرف	جر				سمن	لاعمل له			وعلامة بنائه السكون	
ها	اسم ضمير متصل	محرور إليه				سمن	في عمل حفيظ (في)			وعلامة بنائه السكون	والجار والمفروق متعلقان بالفعل (يذكر)
اسم	اسم	نائب فاعل				معرب	مرفوع بالتحديد (يذكر)	وعلامة رفعه ضمة		ظاهرة في آخره	وهو مضاف
الله	اسم لفظ الخالقة	مضاف إليه				معرب	مختص بالصفات (اسم)	علامة فتحه كسرة		ظاهرة في آخره	
كثيراً	اسم	نائب عن الفعل				معرب	منصوب بالتحديد (يذكر)	وعلامة نصبه فتحة		ظاهرة في آخره	والفقدير (يذكر) بها اسم الله ذكر كثيراً
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	معناها	جملتها	عملها	حالتها	جملتها	علامتها	التعليل	الملاحظات	
	جملة (دفع الله الناس)	اسمية		لاعمل لها من الإعراب					لأنها ابتدائية		
	جملة (هدمت سواعم...)	فعلية		لاعمل لها من الإعراب					لأنها جواب لشرط غير حازم		
	جملة (يذكر فيها اسم الله)	فعلية		في عمل رفع					لأنها صفة لنائب الفاعل (سواعم) وتولعه (بيع) وصلوات ومساجد	والفقدير (هدمت) سواعم وبيع وصلوات ومساجد يذكّر فيها اسم الله	

المثال [٤٢]: (شَرُّ النَّاسِ مِنْ دَارَةِ النَّاسِ اتِّقَاءَ لِشَرِّهِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	شَرُّ	اسم	مبتدأ		يرفع الخبر ويختص المضاف إليه	معرّب	مرفوع	بالابتداء	علامة رفعه ضمة	ظاهرة في آخره		
	الناس	اسم	مضاف إليه			معرّب	مفروض	بالمضاف (شَرِّ)	علامة حذفة	كسرة ظاهرة		
	مَنْ	اسم موصول للمبتدأ	حرف			معيّن	في محل رفع	بالشأن	علامة بنائه	السكون		
	داري	فعل	ماضٍ		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والمفعول لأخيه	معيّن	لا عمل له		علامة بنائه	التفتحة للفتحة عن الألف منعت من الظهور		
	فِي	اسم ضمير متصل	مفعول به متقدم			معيّن	في محل نصب	بالفعل (داري)	علامة بنائه الضمة			
	الناس	اسم فاعل	مؤخر			معرّب	مرفوع	بالفعل (داري)	علامة رفعه ضمة	ظاهرة في آخره		
	اتِّقَاءَ	اسم مفعول	لأخيه			معرّب	منصوب	بالفعل (داري)	علامة نصبه فتحة	ظاهرة في آخره		
	لِ	حرف جر	جر			معيّن	لا عمل له		علامة بنائه	الكسر		
	شَرِّهِ	اسم مفعول	مفعول به			معرّب	مفروض	بالحرف (اللام)	علامة حذفة	كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف، والخبر والمفعول متعلقان بالمصدر (تقاء)
	و	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			معيّن	في محل حذف	بالمضاف (شَرِّ)	علامة بنائه	الكسر		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
	جملة (شَرُّ النَّاسِ مَنْ)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب	لأنها ابتدائية								
	جملة (دارَةِ النَّاسِ)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول								

المثال [٤٣]: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [نوح: ٧١/٢]

إعراب المترادات	الكلمة	نوعها	معناها (الإعرابي)	رتبها	عملها	حالتها	محلها	علامتها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	إِنِّ	حرف	ناسخ مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه فتح مقدر على ما قبل بأنه الفتح بأنه المكتمل تبع من بأنه الفتح بأنه المكتمل بأنه الفتح بأنه المكتمل	الاستعانة	
	عَبِّ	اسم ضمير متصل	اسم (ن)			مبين	في عمل نصب	بالحرف الشبه بالفعل (ن)	وعلامة بنائه السكون		
	لَ	حرف	جر		الرفع الاسم الجرور إليه	مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	ظَ	اسم ضمير متصل	جرور إليه			مبين	في عمل حفظ	باللام	وعلامة بنائه الضم	والجاز والجرور متعلقان بالخبر (الخبر)	
	مَ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	نَذِيرٌ	اسم	خبر (ن)		معرب	مرفوع	بالحرف الشبه بالفعل (ن)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	مُبِينٌ	اسم	صفة لنذير		معرب	مرفوع مثله	بالحرف الشبه بالفعل (ن)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	أَنِ	حرف	تفسير			مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون وحرك بالتكرار	الافتقار	
	اعْبُدُوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه حذف التوكن من آخره الفتحة	لأن مضارفة من الأفعال الخمسة	
	الْوَاوِ (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبين	في عمل رفع (اعبدوا)	بالفعل	وعلامة بنائه السكون		
	الْأَلْفِ (ل)	حرف	لتعريف			مبين	لا عمل له			ولا حلق له من اللفظ	
	اللَّهِ	اسم	مفعول به		معرب	منصوب		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [٤٣]: ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴾ [نوح: ٢/٧١]

الملاحظات	التعليل	علامتها		شاملها	محلها	حالتها	عملها	ارتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		وعلامة بنائه فتح ظاهر			لاعمل له	ممن			عطف	حرف	وَ	
	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	وعلامة بنائه حذف النون من آخره			لاعمل له	ممن	يرفع الفاعل وينصب للمفعول		أمر	فعل	اتَّقُوا	
		وعلامة بنائه السكون			لاعمل رفع	ممن			فاعل	اسم ضمير متصل	الْوَاوُ (وُ)	
		علامة بنائه الضم			لاعمل نصب	ممن			مفعول به	اسم ضمير متصل	هُ	
		وعلامة بنائه الفتح			لاعمل له	ممن			عطف	حرف	وَ	
	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	وعلامة بنائه حذف النون من آخره			لاعمل له	ممن	يرفع الفاعل وينصب للمفعول		أمر	فعل	أَطِيعُوا	
	والمفعول به هو ضمير المتصل (الواو) التي حذفت لثقلها وبلافاً	وعلامة بنائه السكون			لاعمل رفع	ممن			فاعل	اسم ضمير متصل	الْوَاوُ (وُ)	
		وعلامة بنائه الكسر			لاعمل له	ممن			الترقيبة	حرف	نِ	
الملاحظات	التعليل	عواملها	محلها	نوعها	الجملة	إعراب الجملة						
	لأنها ابتدائية		لاعمل لما من الإعراب	اسمية	جملة (إني لكم نذير مبين)							
	لأنها تفسرية		لاعمل لما من الإعراب	فعلية	جملة (اعبدوا الله)							
	لأنها معطوفة على جملة (وهي جملة (اعبدوا الله) تفسرية		لاعمل لما من الإعراب	فعلية	جملة (اتقوه)							
	لأنها معطوفة على جملة (وهي جملة (اعبدوا الله) تفسرية		لاعمل لما من الإعراب	فعلية	جملة (أطيعوا)							

المثال [٤٤]: (أحبُّ المؤمنَ محمدياً خلقه)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات	
									علامة الإعراب	علامة البناء			
	أحبُّ	فعل	مضارع		يرفع المفاعل وينصب المفعول به والمحل	مربوع	مرفوع	بالشعره من الترتيب والمجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً لتقديره (أنا)		
	المؤمنَ	اسم مفعول به				مربوع	منصوب	بالفعل (أحب)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة				
	محمدياً	اسم منصوب	حال		يرفع المفاعل	مربوع	منصوب	بالفعل (أحب)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة		وصاحب الحال (المؤمن) و(محمدياً) اسم منصوب بـعامة، والذي سورغ اعتباره حالاً هو أنه في تأويل الشاق والنس (معلمياً خلقه)		
	خلقهُ	اسم فاعل	فاعل		يخفف المضاف إليه	مربوع	مرفوع	بالاسم المنسوب (محمدياً)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		وهو مضاف		
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مربوع	مرفوع	بالضما (محمدياً)	علامة بناء الضم الظاهر				
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات	
الجملة	جملة (أحب المؤمن...)	جملة	جملة	جملة	جملة	جملة	جملة	جملة	جملة	جملة	جملة	جملة	

المثال [٤٥]: ﴿ وَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ [طه: ٧١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	عطف									
	تِي	حرف	تركيبة									
	تَعْلَمُنَّ	فعل	مضارع		يرفع المفاعل وينصب المفعول به	مربوع	مرفوع	بالشعره من الترتيب والمجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		الفاعل هو (القرآن) ضمير مستتر بـسبب الضمة والتوكيد، الساكنين، ساكنه مع ساكن حرف الأول من تون التوكيد الثقلة	

تابع المثال [٤٥]: ﴿وَتَلْعَمَنُ أَيُّماً أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى﴾ [طه: ٧١/٢٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبطها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	نَ	حرف	للتوكيد				مبنى	لا عمل له		علامة بناء الفتح		
	أَيُّ	اسم موصول	منعول به		يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه		مبنى	في محل نصب		علامة بناء الضم		وهو مضاف
	يَأْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه				مبنى	في محل خفض		علامة بناء السكون		
	أَشَدُّ	اسم تفضيل محذوف	مشتقاً من أشد				مرفوع	بالابتداء (أَيُّ) طائفة في آخره		علامة رفع ضمة		والقدير: هو أشد
	عَذَاباً	اسم تفضيل محذوف	مشتقاً من عذب				مرفوع	بالابتداء (أَيُّ) طائفة في آخره		علامة رفع ضمة		
	و	حرف عطف					مبنى	لا عمل له		علامة بناء الفتح		
	أَبْقَى	اسم تفضيل معطوف على المرفوع	مشتقاً من أبقى				مرفوع	بالابتداء (أَيُّ) طائفة على الألف مقدره		علامة رفع ضمة		والضمير: محذوف بفسره المذكور (عذاباً)
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
	جملة (تلعمن)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب	لأنه معطوف على جملة استئنافية		وهي وملاحظتان أيديكم... الآية ٧١ من طه						
	جملة (أيماً أشد..)	اسمية	لا عمل لها	لأنها صلة الموصول								

المثال [٤٦]: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٦/٢٦٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبطها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف ابتداء					مبنى	لا عمل له		علامة بناء الفتح		
	سَ	حرف استقبال					مبنى	لا عمل له		علامة بناء الفتح		
	يَعْلَمُ	فعل مضارع			يرفع الفاعل وينصب للمفعول به		مرفوع	بالنحو من الناصب والخازم		علامة رفع ضمة		
	الَّذِينَ	اسم موصول	مضاف				مبنى	في محل رفع		علامة بناء الضم		الفتحة الطائفة

تابع المثال [٤٦]: ﴿ وَسِعَلِمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء: ٢٦/٢٢٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	جملها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
ظلموا	فعل	مضارع	مضارع	مضارع	يرفع المفاعل وينصب للمفعول به	مسي	لا عمل له		علامة بنائه الضم	الالف لتفريق الجماعة	
الواو (و)	اسم ضمير متصل	مضارع				مسي	في عمل رفع	بالفعل (ظلموا)	وعلامة بنائه السكون		
أي	اسم موصول	مفعول مطلق	مقدم	مخالف للضاف	إليه	مغرب	منصوب	بالفعل المتأخر (ينقلبون)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة		وهو مضاف
منقلب	اسم	مضاف	إليه			مغرب	مخفوض	بالضام (أي)	وعلامة حذفه كسرة الظاهر		
ينقلبون	فعل	مضارع	مؤخر	يرفع المفاعل وينصب للمفعول المطلق (أي)	مغرب	مرفوع	المتحرك عن علامة رفعه ثبوت النون	بالنائب الحارم		لأنه من الأفعال الخمسة	
الواو (و)	اسم ضمير متصل	مضارع				مسي	في عمل رفع	بالفعل (ينقلبون)	وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجمل	الجملة	جملة (سيعلم الذين...)	جملة (ظلموا)	جملة (ينقلبون)							
							لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية أو استئنافية		
							لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول		
							في عمل نصب بالفعل (سيعلم)		لأنها مفعول به		

المثال [٤٧]: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تَأْمِنُونَ بِمَا لِلَّهِ وَسُؤْلُهُ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف: ١٠٦١-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	جملها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
يا	حرف	نداء				مسي	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
أي	اسم ضمير متصل	نداء				مسي	في عمل نصب	بالفعل المؤنث	وعلامة بنائه الضم	له حكم للمعرفة لأنه موصوف لنداء المعرفة	

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/١٢-١٢٦]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	وتبعا	معناها	وتبعا	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء								
		علامة نائه الضم		بالفعل (تضي)	مبين في عمل نصب			مفعول به	اسم ضمير متصل	لَا	
		وعلامة نائه السكون			مبين لاجل له			شماعة للذكور	حرف	م	
		وعلامة نائه السكون			لاجل له			يخفف الاسم المجرور إليه	حرف	عَنْ	
والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تضي)			وعلامة حذفت كسرة ظاعرة في آخره	تخفوض حرف الجر (من)	معرّب تخفوض			مجرور إليه	اسم	عَذَابِهِ	
			وعلامة حذفت كسرة ظاعرة في آخره	تخفوض حرف الجر (من)	معرّب مثله			حذفت للمجرور إليه	اسم	الْبَيْعِ	
	لأنه من الأفعال الخمسة		وعلامة رفعه ثبوت النون	بالتحرر عن النصب والجازم	مرفوع	معرّب	يرفع المفاعل	مضارع	فعل	تَوْصِيْتَهُ	
		وعلامة نائه السكون		بالفعل (كوسون)	مبين في عمل رفع			فاعل	اسم ضمير متصل	الْوَاوِ (وُ)	
		وعلامة نائه الكسر			لاجل له			يخفف الاسم المجرور إليه	حرف	بِ	
والجار والمجرور متعلقان بالفعل (كوسون)			وعلامة حذفت كسرة ظاعرة في آخره	تخفوض حرف الجر (الياء)	معرّب تخفوض			مجرور إليه	اسم	أَخِي	
		علامة نائه الفتح			لاجل له			عطف	حرف	وَ	
وهو مضاف			وعلامة حذفت كسرة ظاعرة في آخره	تخفوض حرف الجر (الياء)	معرّب مثله			يخفف المضاف إليه	اسم معطوف على المجرور إليه	رَسُولِ	
		وعلامة نائه الكسر		بالمضاف (رسول)	مبين في عمل حذفت			مضاف إليه	اسم ضمير متصل	بِهِ	
		علامة نائه الفتح			لاجل له			عطف	حرف	وَ	
	لأنه من الأفعال الخمسة		وعلامة رفعه ثبوت النون	بالتحرر عن النصب والجازم	مرفوع	معرّب	يرفع المفاعل	مضارع	فعل	تَأْمِينُهُ	
		وعلامة نائه السكون		بالفعل (تأهدون)	مبين في عمل رفع			فاعل	اسم ضمير متصل	الْوَاوِ (وُ)	

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

إعراب القرينات	الكلمة	توحيها	معناها	رثتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	في	حرف	جر		يختص الاسم المحذوف إليه	مبنى	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	سبيل	اسم	محرور إليه		يختص الضم إليه	معرّب	مفروض	أعراف المجر (في)	علامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف، والجار والمحرور إليه متعلقان بالفعل (أما بعدون)
	الله	اسم	مضاف إليه			معرّب	مفروض	بالضام (سبيل)	علامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره		
	به	حرف	جر		يختص الاسم المحذوف إليه	مبنى	لا عمل له		علامة بنائه الكسر		
	أموال	اسم	محرور إليه		يختص الضام إليه	معرّب	مفروض	أعراف المجر (الجار)	علامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف، الجار والمحرور إليه متعلقان بالفعل (أما بعدون)
	لأن	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبنى	في عمل مفروض	بالضام (سؤال)	علامة بنائه الضم		
	ثم	حرف	دال على جماعة الذكور			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	و	حرف	مفطف			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه التثنية		
	أنفس	اسم على محرور إليه	معلوف على محرور إليه		يختص الضام إليه	معرّب	مفروض منه	أعراف المجر (الجار)	علامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف
	لأن	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبنى	في عمل مفروض	بالضام (أنفس)	علامة بنائه الضم		
	ثم	حرف	دال على جماعة الذكور			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	فأ	اسم إشارة مبتدأ				مبنى	في عمل رفع بالابتداء		علامة بنائه السكون		
	لي	حرف	للبعد			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه الكسر		
	لأن	حرف	للمطاب			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه الضم		

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/١٢-١٢]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب التقرينات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة بناء السكون			لا محل له	مسي			دال على جماعة الذكور	حرف	لم	
			علامة رفع ضمة ظاهرة في آخره		بالابتداء	مرفوع			مغرب	حرف	عجرب	
		علامة بناء الفتح			لا محل له	مسي	يختص الاسم المرور إليه			حرف	ل	
		علامة بناء الضم			في محل حذف (اللام)	مسي				اسم ضمير محرور إليه	ك	
		علامة بناء السكون			لا محل له	مسي				دال على جماعة الذكور	لم	
		علامة بناء السكون			لا محل له	مسي	يخزم فعول مضارعين			شرط	إن	
وحدث الألف لإلقاء الساكنين، وهو فعل الشرط ينزل عن المضارع		علامة بناء السكون			بمحل حذف (ان)	مسي	يرفع اللفظ وينصب الخبر			ماض	ك	
		علامة بناء الضم			في محل رفع النقص (كان)	مسي				اسم ضمير متصل (كان)	ت	
		علامة بناء السكون			لا محل له	مسي				دال على جماعة الذكور	لم	
	لأنه من الأفعال الخمسة		بالشعر عن علامة رفع ثبوت النون		مرفوع	مغرب	يرفع الفاعل			مضارع	تعلمون	
		علامة بناء السكون			في محل رفع (تعلمون)	مسي				فاعل	الواو (و)	
والفاعل ضمير مستتر جوازاً لقديره (هو) يعره على (الله)			علامة جزم سكون ظاهر		بالطلب (تؤمنون)	مغرب	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به			مضارع	يؤمنون	
		علامة بناء الفتح			لا محل له	مسي	يختص الاسم المرور إليه			حرف	ل	

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	عملها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
والجار والفرور متعلقان بالفعل (بغير)		علامة بناء الضم			ممن	في عمل حفض			اسم ضمير متصل	مفعول به	لَمْ	
		علامة بناء السكون			ممن	لا عمل له			دال على جماعة الذكور		مُ	
			علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	بالفعل (بغير)	مضروب	معرّب	ينقض الضاف إليه		اسم مفعول به		ذَوْبٌ	
		علامة بناء الضم		بالضفاف (ذوب)	ممن	في عمل حفض			اسم ضمير متصل	مضاف إليه	لَمْ	
		علامة بناء السكون			ممن	لا عمل له			دال على جماعة الذكور		مُ	
		علامة بناء الفتح			ممن	لا عمل له			حرف عطف		وَ	
سند جواز تقديمه (هو) يعود على (الله)			علامة جرمة سكون ظاهر في آخره	بالقلب (توسون)	مجرّوم	معرّب	يرفع الفاعل ويصب المفعول به الأول والثاني		مضارع		يَذْعَبُ	
		علامة بناء الضم		بالفعل (يدخل)	ممن	في عمل نصب			اسم مفعول به		لَمْ	
		علامة بناء السكون			ممن	لا عمل له			دال على جماعة الذكور		مُ	
		جمع بالك وتاء	علامة نصبه الكسرة	بالفعل (يدخل)	مضروب	معرّب			اسم مفعول به		جاءت	
		للتقل	علامة رفعه ضمة مقصورة على الياء والهازم	بالشعره عن الشائب والهازم	مرفوع	مرفوع			مضارع		يُجْرِي	
		علامة بناء السكون			ممن	لا عمل له	ينقض الاسم الفرور إليه		حرف جر		مِنْ	
والجار والفرور متعلقان بالفعل (الجرى)			علامة حذفة كسرة ظاهرة	تعرف الجر (من)	مفوض	معرّب	ينقض الضاف إليه		اسم مفعول به		نَحَتْ	
		علامة بناء السكون		بالضفاف (نحت)	ممن	في عمل حفض			اسم ضمير متصل	مضاف إليه	هَأْ	

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/١٢-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الأهواز	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع	بالفعل (القرن)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	و	حرف	عطف			مبني	لا محل له		وعلامة بنائه الفتح			
	سكان	اسم	مفعول فعل (حبات)			معرّب	منصوب	بالفعل (بذخلكم)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	طية	اسم	حصة			معرّب	منصوب	مثلثه	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	في	حرف	جر			مبني	لا محل له		وعلامة بنائه السكون			
	حبات	اسم	مفعول إليه			معرّب	مختلص إليه	عريف الجر (في)	وعلامة حذفه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمفعول متعلقان بالفعل (بذخلكم)
	عدين	اسم	مضاف إليه			معرّب	مختلص (حبات)	بالضفاف	وعلامة حذفه كسرة ظاهرة في آخره			
	فأ	اسم إشارة	متنقلاً			مبني	في محل رفع	بالاتداء	وعلامة بنائه السكون			
	إلى	حرف	لتعداد			مبني	لا محل له		وعلامة بنائه الكسر			
	لك	حرف	للمطاب			مبني	لا محل له		وعلامة بنائه الفتح			
	القول	اسم	مجر			معرّب	مرفوع	بالمبتدأ (فأ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	العظيم	اسم	صفة للمجر			معرّب	مرفوع	بالمبتدأ (فأ)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (بأيها الذين...)	عربية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	مبدأ على اعتبار أن النائب فعل تقديره (أدعو)						
	جملة (أموا)	عربية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة للرسل							

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

إعراب	الكلمة	نوعها	عملها	حالتها	عاملها	التعليل	الملاحظات
إعراب الجملة	جملة (أدكم)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب			لأنها ابتدائية	
	جملة (تحيكم)	فعلية	في عمل خفض		تصرف الخبر (على)	لأنها مضافة لاسم متحوس وهو (تأمر)	
	جملة (تؤمنون)	فعلية	في عمل رفع		بالتأنيذ المحذوف (هي)	لأنها خبر له	والتأنيذ المحذوف لتقدير (وهي) والتأنيذ الأصلية من التأنيذ المحذوف وخبره لاعمل لما من الإعراب لأنها لتسوية
	جملة (تحمدهون)	فعلية	في عمل رفع		بالتأنيذ المحذوف (هي)	لأنها معطوفة على جملة خبرية	وهي (تؤمنون)
	جملة (ذلكم خير لكم)	اسمية	لاعمل لما من الإعراب			لأنها استئنافية	
	جملة (كنتم)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب			لأنها ابتدائية	
	جملة (صلمون)	فعلية	في عمل نصب		بالتعليل الناقص (كنتم)	لأنها خبر لتعليل الناقص	
	جملة (بغض)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب			لأنها استئنافية	
	جملة (يدخلكم)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب			لأنها معطوفة على جملة استئنافية	وهي (بغض)
	جملة (تجرى)	فعلية	في عمل نصب		بالتعليل (يدخلكم)	لأنها صفة مجازية للمفعول به	وهو (جنان)
جملة (ذلكم الفوز العظيم)	اسمية	لاعمل لما من الإعراب			لأنها استئنافية		

المثال [٤٨]: ﴿لَوْ أَنَّ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٢٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبها	عملها	حالتها	عملها	عاملها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	لَوْ	حرف	شرط							وعلامة بنائه السكون	
	أَنَّ	حرف	مصدرية وصلة		لاعمل	مبين	لاعمل له			وعلامة بنائه السكون	والحرف المصدرية مع ما بعده في تأويل مصدر في عمل رفع، تبدأ، وخبره محذوف وخبره لتقديره (موجود)

تابع المال [٤٨]: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنُو﴾ [القصص: ٢٨/٨٢]

إعراب الكلمات	نوعها	معناها الإعرابي	رسمها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		الملاحظات
							علماها	علماها	
الكلمات	نوعها	معناها الإعرابي	رسمها	عملها	حالتها	عملها	علماها	علماها	الملاحظات
فَنَّ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مضي	لاعمل له		علامة بنائه الفتح	وهو فعل الشرط
اللَّهُ	نقطة الخالفة اسم	فاعل			معرّب	مرفوع	بالفعل (مَنْ)	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	
عَلَيْنَا	حرف	جر		يتنفس الاسم المحذوف إليه	مضي	لاعمل له		علامة بنائه السكون	
بَنُو	اسم ضمير متصل	محرور إليه			مضي	في عمل الضمير (عَلَى)	حرف الجر	علامة بنائه السكون	والجار والمحرور متعلقان بالفعل (مَنْ)
لَهُ	حرف	توكيد ورابط لجواب الشرط			مضي	لاعمل له		علامة بنائه الفتح	
لَخَسَفَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل ويتصّب المفعول به	مضي	لاعمل له		علامة بنائه الفتح	وهو جواب الشرط والفاعل: ضمير سكت حوياً لتقدمه (هو) يعود على (اللَّهُ) وللمفعول به عكوف لتقدمه (الأرض)
بِهِ	حرف	جر		يتنفس الاسم المحذوف إليه	مضي	لاعمل له		علامة بنائه الكسر	
بَنُو	اسم ضمير متصل	محرور إليه			مضي	في عمل الضمير (بِأَيِّ)	حرف الجر	علامة بنائه السكون	والجار والمحرور متعلقان بالفعل (خَسَفَ)
إعراب	الجملة	نوعها	عملها	محلها	عملها	علماها	التعليل	الملاحظات	
الجملة	جملة (مَنْ اللَّهُ)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب				لأنها صلة للوصول الحرقي (مَنْ)		
	جملة المبتدأ المؤول وغيره المشكوف (مَنْ اللَّهُ موجود)	اسمية	لاعمل لما من الإعراب				لأنها ابتدائية		
	جملة (خَسَفَ بَنُو)	فعلية	لاعمل لما من الإعراب				لأنها جواب لشرط غير حازم		

المثال [٤٩]: ﴿ وَأَلْقَاهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَرَ فِي السَّرْدِ ﴾ [سبأ: ١٠/٣٤-١١]

الملاحظات	السطر	علامتها		عملها	محلها	حالتها	عملها	زيتها	مصافها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المترادفات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة نائه الفتح			لاعمل له	مبني			بناء	حرف	وَ	
		علامة نائه الفتح لاتصاله بالفاء (بنا) لاقاء الساكنين الدالة على الفاعلين	علامة نائه السكون		لاعمل له	مبني	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به		مائن	فعل	أَلْقَاهُ	
		علامة نائه السكون		بالفعل (الأن)	في محل رفع	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	نَا	
		علامة نائه الفتح			لاعمل له	مبني	يخفض الاسم المفعول إليه		معر	حرف	لَ	
		علامة نائه الضم		بالفعل (اللام)	في محل حرف الجر	مبني			مفعول إليه	اسم ضمير متصل	عَ	
			علامة نائه فتحه ظاهرة	بالفعل (الأن)	متصوب	معرب			مفعول به	اسم	الْحَدِيدَ	
		علامة نائه لاقاء الساكنين	السكون وحرك الساكنين بالكسر		لاعمل له	مبني			تفسير	حرف	أَنْ	
		علامة نائه السكون		بالفعل (الأن)	لاعمل له	مبني	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به		أمر	فعل	أَعْمَلْ	
		لأنه مما شُيخُ بألف وتاء	علامة نائه السكون	بالفعل (الأن)	متصوب	معرب			مفعول به	اسم	سَابِغَاتٍ	
		علامة نائه الفتح			لاعمل له	مبني			عطف	حرف	وَ	
		علامة نائه السكون		بالفعل (الأن)	لاعمل له	مبني	يرفع الفاعل		أمر	فعل	قَدَرَ	
		علامة نائه السكون			لاعمل له	مبني	يخفض الاسم المفعول إليه		معر	حرف	فِي	
		علامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره		بالفعل (الأن)	عروض	معرب			مفعول إليه	اسم	السرد	

تابع المثال [٤٩]: ﴿وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدَرٌ فِي السُّورِ﴾ (سبأ: ١٠/٣٤-١١)

إعراب	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (أَنَا لَهُ الْحَدِيدَ)	فعلية	لاعمل خا من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ)	فعلية	لاعمل خا من الإعراب		لأنها لتسوية	وقعت بعد الحرف التسويقي (أَنْ)
	جملة (قَدَرٌ فِي السُّورِ)	فعلية	لاعمل خا من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة لتسوية	وهي (أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ)

المثال [٥٠]: (أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِأَنْ قَمِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
أشْرَتْ	فعل	ماضٍ		يرفع الفاعل	مبني	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون	لاصباحه	وحدث منه الألف لاقاءه للمساكين (أشْرَتْ)	
تَتْ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (أشْرَتْ)	علامة بنائه الضم			
إِلَيْهِ	حرف	جر		تخلص الاسم المجرور إليه	مبني	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون			
بِأَنْ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في عمل خفض	بالحرف المجرور (بِأَنْ)	وعلامة بنائه الكسر		والجاز والمجرور متعلقان بالفعل (أشْرَتْ)	
قَمِ	حرف	جر		تخلص الاسم المجرور إليه	مبني	لاعمل له		وعلامة بنائه الكسر			
إِلَيْهِ	حرف	مصدرية وتفسيرية			مبني	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		وأحرف التفسيرية المصدرية مع ما دخل عليه في أول مصدرية في عمل خفض بحرف الجر والتقدير (بِأَنْ)	
قَمِ	فعل	أمر		يرفع الفاعل	مبني	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		مصدر وحياً لتقديره (أشْرَتْ)	
إعراب	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (أَشْرَتْ)	فعلية	لاعمل خا من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (قَمِ)	فعلية	لاعمل خا من الإعراب		لأنها لتسوية	وقعت بعد الحرف التسويقي (أَنْ)					

المثال [٥١]: ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ١٨/٧٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبطها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ف	حرف	استئناف			مسن	لا محل له			علامة بنائه الفتح		
	أراد	فعل	مضارع		يرفع الفاعل ويصب للمفعول به	مسن	لا محل له			علامة بنائه الاتصال السكون	انصاح بناء الفاعل لانتهاء الساكنين وأصله (أراد)	
	ت	اسم ضمير متصل	فاعل			مسن	في محل رفع	بالمفعول (أراد)		علامة بنائه الضم		
	أن	حرف	مصدرية		ينصب الفعل للضارع	مسن	لا محل له			علامة بنائه السكون	والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والتقدير (فأردت إعيابها)	
	أعيب	فعل	مضارع		يرفع الفاعل ويصب للمفعول به	معرب	متصرف	بمرف	بعلامة نصبه فتحة ظاهرة		والفاعل: ضمير مستتر وجوباً وتقديره (أن)	
	ها	اسم ضمير متصل	مفعول به			مسن	في محل نصب	بالمفعول (أعيب)		علامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
	جملة (أردت)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (أعيبها)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة الوصول الخبري وهو هنا المرفق الناصب (أن)							

المثال [٥٢]: ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ

عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ١٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبطها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ف	حرف	استئناف			مسن	لا محل له			علامة بنائه الفتح		
	أراد	فعل	مضارع		يرفع الفاعل ويصب للمفعول	مسن	لا محل له			علامة بنائه الفتح		

تابع المثال [٥٢]: ﴿فَارَادَ رَبُّكَ أَنْ يُلَاقَا أَشِدُّعْمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا

فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ١٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها لإعرابها	رثبتها	عملها	حالتها	مجاها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة الهاء		
	رَبُّكَ	اسم	فاعل		يخضع للضاد إليه	مغرب	مرفوع	بالفعل (رَبُّكَ)	وعلامة رفعه ضمنا	مطابقة في آخره		وهو مضاف
	لَا	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاد (رَبِّكَ)	وعلامة نائه الفتح			
	أَنْ	حرف	مضاري وصلة		ينصب الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		وعلامة نائه السكون			وإعراف المضاري مع ما دخل عليه في أوله مضارع في محل نصب مفعول به والتقدير (فأراد ربك لولا شئها أشدعما..)
	يُلَاقَا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مغرب	منصوب	بالحرف الناصب حذف التون من آخره	وعلامة نصبه	حذف التون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة	
	الْأَلْفِ (١)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يُلَاقَا)	وعلامة نائه السكون			
	أَشِدُّعْمَا	اسم	مفعول به		يخضع للضاد إليه	مغرب	منصوب	بالفعل (يُلَاقَا)	وعلامة نصبه ضمنا	مطابقة في آخره		وهو مضاف
	هُمَا	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاد (أَشِدُّعْمَا)	وعلامة نائه الضم			
	مَا	حرف	دال على التثنية			مبني	لا عمل له	وعلامة نائه السكون				
	وَمَا	حرف	عطف			مبني	لا عمل له	وعلامة نائه الفتح				
	سَخَّرَ	فعل	مضارع معطوف		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مغرب	منصوب	بالحرف الناصب حذف التون من آخره	وعلامة نصبه	حذف التون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة	
	الْأَلْفِ (١)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (سَخَّرَ)	وعلامة نائه السكون			
	كَنْزَهُمَا	اسم	مفعول به		يخضع للضاد إليه	مغرب	منصوب	بالفعل (سَخَّرَ)	وعلامة نصبه ضمنا	مطابقة في آخره		وهو مضاف
	هُمَا	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاد (كَنْزَهُمَا)	وعلامة نائه الضم			

تابع المثال [٥٢]: ﴿ فَارَادَ رَبُّكَ أَنْ يُلَاقَا أَشِدَّتُهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَتْمَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا

فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِغْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٨٢/١٨]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المراد
		علامة البدء	علامة الإعراب									
		وعلامة نائه السكون			لاعمل له	مبني			دال على التثنية	حرف	مَا	
			وعلامة نصح فتحه ظاهرة في آخره	وعلامة (أراد)	بالفعل	معرب	منصوب		مفعول لأخته	اسم	رَحْمَةً	
		وعلامة نائه السكون			لاعمل له	مبني	يتنفس الاسم الفرور إليه		حرف	حرف	عَنْ	
وهو مضاف، الجار والفرور متعلقان بالفعل (رحمة)			وعلامة حفظة كسرة ظاهرة في آخره	ب حرف الجر (من)	مفوض	معرب	مفوض		الفرور إليه	اسم	رَبُّكَ	
		علامة نائه التثنية		بالمضاف (رب)	في عمل حفظ	مبني			مضاف إليه	اسم ضمير متصل	لَا	
		علامة نائه التثنية			لاعمل له	مبني			استئناف	حرف	وَ	
		وعلامة نائه السكون			لاعمل له	مبني			نفي	حرف	مَا	
	لإصاحه بناء الفاعل	وعلامة نائه السكون			لاعمل له	مبني	يرفع الفاعل وينصب للمفعول به		ماض	فعل	فَعَلْتُ	
		علامة نائه الضم		بالفعل (فعل)	في عمل رفع (فعل)	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	رَبُّ	
		علامة نائه الضم		بالفعل (فعل)	في عمل نصب (فعل)	مبني			مفعول به	اسم ضمير متصل	كَ	
		وعلامة نائه السكون			لاعمل له	مبني	يتنفس الاسم الفرور إليه		حرف	حرف	عَنْ	
وهو مضاف، الجار والفرور متعلقان بالفعل (فعلت)	لاشغال الفعل بالحركة القاسية		وعلامة حفظة كسرة مقدرة على مقل الياء تُعْت من الظهور	ب حرف الجر (عن)	مفوض	معرب	يتنفس الاسم الفرور إليه		الفرور إليه	اسم	أَمْرِي	
		وعلامة نائه السكون		بالمضاف (أمر)	في عمل حفظ	مبني			مضاف إليه	اسم ضمير متصل	يَ	
		وعلامة نائه السكون		بالاتداء	في عمل رفع	مبني	يرفع الخبر		مبتدأ	اسم إشارة	ذَٰ	
		وعلامة نائه الكسر			لاعمل له	مبني			لتبعد	حرف	لِ	

تابع المثال [٥٢]: ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا

فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ١٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها	ربحها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	لَا	حرف	للحطاب			مبنى	لاعل له		علامة بناء الفتح		
	مَا	اسم موصول	غير موصول للمبتدأ			مبنى	في محل رفع بالابتداء (فأ)		علامة بناء السكون		
	لَمْ	حرف	نفي وقلب		أبوم الفعل الضارع	مبنى	لاعل له		علامة بناء السكون		
	تَسْطِعُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل ويصحب التمييز	معرب	محرور المحذوف (لم)	بالحرف سكون ظاهر في آخره	علامة حرمة سكون ظاهر في آخره	والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)	
	عَلَيْهِ	حرف	جر		يختص الاسم المحرور إليه	مبنى	لاعل له		علامة بناء السكون		
	عَنْ	اسم ضمير متصل	محرور إليه			مبنى	في محل خفض (عطف)	بحرف الجر	علامة بناء الكسر		
	صَبْرًا	اسم	تمييز			معرب	متصوب (تسطع)	بالفعل ظاهرة في آخره	علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (أراد ربك)	فعلية	لاعل لما من الإعراب		لأنها استئنافية						
	جملة (يبلغا أشدهما)	فعلية	لاعل لما من الإعراب		لأنها صلة الموصول المحرري الناصب (أن)						
	جملة (ويستخرجها كنزهما)	فعلية	لاعل لما من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة صلة الموصول المحرري أشدهما						
	جملة (فعلته)	فعلية	لاعل لما من الإعراب		لأنها استئنافية						
	جملة (ذلك ما)	اسمية	لاعل لما من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (تسطع)	فعلية	لاعل لما من الإعراب		لأنها صلة الموصول الاسمي وهو هنا (ما)						

المثال [٥٣]: ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٤/٢]

الإعراب	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
و	حرف	ابتداء				لا عمل له		علامة بناء الفتح			
أَنْ	حرف	مصدرية وصلة		يصبغ الفعل الضارع		لا عمل له		علامة بناء السكون		والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر تقديره (الصيام) أي عمل وقع مستأذاً	
تصوموا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	متصوّب	بالحرف النائب (أَنْ)	علامة نصب حذف التوّن		لأنه من الأفعال المقتضية	
الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل				مبين في محل رفع		علامة بناء السكون			
الألف (ل)	حرف	لتفريق				لا عمل له				ولاحظ له من اللفظ	
خيرٌ	اسم	خير			معرّب	مرفوع	بالتبئة للقول ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا ﴾ مفاعلة في آخره				
لِ	حرف	جر		يختص الاسم المرجوع إليه		لا عمل له		علامة البناء الفتح			
لَكَ	اسم ضمير متصل	مرجوع إليه				مبين في محل حذف	يخبر الخبر (اللام)	علامة بناء الضم		والخبر والفرع تحتان بالخبر (مجرور)	
مَنْ	حرف	دال على جماعة التكوير				لا عمل له		علامة بناء السكون			
الإعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (تصوموا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة التوصول الخرفي						
	جملة (أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						

المثال [٥٤]: ﴿ أَمْ يَأْنٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد ١٧/١٦]

الملاحظات	العلل	علامتها		عاملها	عملها	حالتها	عملها	رئيسها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المترادف
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة يائه الفتح			لاعمل له	مبنى			استفهام	حرف	أ	
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبنى	نجم الفعل المضارع		نفس وقتب	حرف	أَمْ	
	والكسرة دال عليها	لأنه مثل الآخر بإيائه	علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	بالحرف (م)	مجروم	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	يَأْنٍ	
		علامة يائه الكسر			لاعمل له	مبنى	يتخضع الاسم لظهور إليه		جر	حرف	إِ	
والجار والظهور متعلقان بالفعل (يَأْنٍ)		علامة يائه الفتح		حرف الجر (اللام)	في محل رفع	مبنى			مجرور إليه	اسم موصول	الَّذِينَ	
	للتصاها بوزن المشاعة	علامة يائه الضمة			لاعمل له	مبنى	يرفع الفاعل		ماضٍ متصل	اسم ضمير متصل	أَمَّنُوا	
		علامة يائه السكون		بالفعل (أَمَّنُوا)	في محل رفع	مبنى			فاعل	اسم ضمير متصل	الْوَالِدُ (و)	
	ولا يحط له من اللفظ				لاعمل له	مبنى			لتعريف	حرف	الَّذِينَ	
والحرف الضميري مع ما دخل عليه في تأويل مصدر (مضارع) في محل رفع فاعل للفعل (يَأْنٍ)		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبنى	ينصب الفعل المضارع		مضارٍ ومضارع	حرف	أَنْ	
		علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		بالحرف الضميري (أَنْ)	منصوب	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	تَخْشَعَ	
وهو مضاف		علامة رفعه ضمة ظاهرة		بالفعل (تَخْشَعَ)	مرفوع	معرب	يخفض المضاف إليه		فاعل	اسم	قُلُوبُهُ	
		علامة يائه الضمة		بالضما (قُلُوبُهُ)	في محل رفع	مبنى			مضاف إليه	اسم ضمير متصل	هَذَا	
		علامة يائه السكون			لاعمل له	مبنى			دال على جماعة الذكور	حرف	مَنْ	

تابع المثال [٥٤]: ﴿ أَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد ١٦/٥٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	إِ	حرف	جر		انفص الاسم المحرور إليه	مبتدئ	لا عمل له		وعلامة تائه الكسر	
	ذِكْرٍ	اسم	محرور إليه		انفص الاسم للضاد إليه	معرّب	مفعول	تخرف المجر (اللام)	وعلامة حذفة كسرة ظاهرة في آخره	وهو مضاف، والمجر المحرور متعلقان بالفعل (تخضع)
	اللَّهُ	اسم	مضاف إليه			معرّب	مفعول	بالضاد (ذکر)	وعلامة حذفة كسرة ظاهرة	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	محلها	عملها	حالتها	محلها	علامتها	الملاحظات	
	جملة (يَأْنِ) مع فاعلها المولود وأن تخشع	فعلية	لا عمل لها من الإعراب	لا عمل لها من الإعراب				لأنها صلة الموصول المحرور (التائب وأن)	وهو هنا المحرف	
	جملة (أَنْ تَصَوِّمُوا حِينَ)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب	لا عمل لها من الإعراب			لأنها ابتدائية	هذه الجملة موقوفة من ابتدأ القول (أن تصوموا) وحسره (حسره)		

المثال [٥٥]: ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ [المزمل: ٢٠/٧٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	عَلِمَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول	مبتدئ	لا عمل له		وعلامة تائه الفتح	والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على اللَّه
	أَنْ	حرف	يشبه بالفعل		ينصب الابتدأ ويرفع المجر	مبتدئ	لا عمل له		وعلامة تائه السكون	واسمه: ضمير الشأن محذوف والتقدير (أَنْ)
	سَيَكُونُ	حرف	استقبال			مبتدئ	لا عمل له		وعلامة تائه الفتح	
	مِنْكُمْ	فعل تام	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب	مرفوع	بالضمد عن علامة رفعه حذفة التائب ظاهرة في آخره والحالزم		والجر المضمري يشبه بالفعل (أن) مع ما بعده في الأول محذوف في محل نصب لأنه سَيَكُونُ مفعول (علي)

تابع المثال [٥٥]: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرِيضٌ﴾ [المزمل: ٢٠/٧٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	متعلقها الإعرابي	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات	
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	عَلِمَ	حرف	حر	تفعل الاسم المرور إليه	مبين	لا عمل له		وعلامة نائه السكون			
	أَنْ	اسم ضمير متصل	مرور إليه		مبين	في عمل المرور	بالحرف	وعلامة نائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يكون)	
	سَيَكُونُ	حرف	دال على جماعة الذكور		مبين	لا عمل له		وعلامة نائه السكون			
	مَرِيضٌ	اسم فاعل			معرّب	مرفوع (يكون)	بالحرف مقتدرة على آخره منعت من الظهور	وعلامة رفعه ضمة		للتعذر	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	العلول	الملاحظات					
	جملة (علم أن سيكون...)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (سيكون منكم مريض)	فعلية	في عمل رفع	بالحرف تشبه بالفعل المعطف من التثنية وأن	لأنها خبر له						

المثال [٥٦]: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُمُ﴾ [آل عمران: ١٥٣/٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	متعلقها الإعرابي	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	لِي	حرف	معلول وحر	تفعل الاسم المرور إليه	مبين	لا عمل له		وعلامة نائه الكسر		
	عَلَيَّ	حرف	مصدري واستقبال	يذهب الفعل الضارع	مبين	لا عمل له		وعلامة نائه السكون		
	لَا	حرف	نفي		مبين	لا عمل له		وعلامة نائه السكون		
	تَحْزَنُوا	فعل	مضارع	يرفع الفاعل	معرّب	منصوب (كفي)	بالحرف النصري أخره	وعلامة نصبه حذف النون من آخره		لأنه من الأفعال الخمسة في تأويل مصدر في عمل حقيق بحرف النفي (اللام والنون) لعدم حرزكم

تابع المثال [٥٦]: ﴿ لِكَيْلًا نَحْوَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣/٣]

الملاحظات	التعليل	علامتها		حاملها	عملها	حالتها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء							
		علامة بيانه السكون		بالفعل (نحووا)	من	لا عمل له	فعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	
	ولا يحطّ له من اللفظ				من	لا عمل له		التفريق	الألف (ا)	
		علامة بيانه السكون			من	لا عمل له	بخلف الاسم المرور إليه	جر	علية	
	واخبار والمرور متعلقان بالفعل (نحووا)	علامة بيانه السكون		بحرف الجر (على)	من	لا عمل مفعول		مجرور إليه	ما موصول	
		علامة بيانه الفتح			من	لا عمل له	يرفع الداعل ويتعصب للمعول به	ماتص	فاتت	
		علامة بيانه الضم		بالفعل (فاتت)	من	لا عمل نائب		مفعول به	لها	
		علامة بيانه السكون			من	لا عمل له		دال على جماعة الذكور	هم	
الملاحظات	التعليل	علامتها		حاملها	عملها	حالتها	نوعها	الجملة	إعراب	
				أخبارها		لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (نحووا)	الجملة	
				أخبارها		لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (فاتتكم)		

المثال [٥٧]: ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٥١/٢٩]

الملاحظات	التعليل	علامتها		حاملها	عملها	حالتها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء							
		علامة بيانه الفتح			من	لا عمل له		استفهام	أ	
		علامة بيانه الفتح			من	لا عمل له		استفهام	و	
		علامة بيانه السكون			من	لا عمل له	بضم الدال الضارع	لمى وقلب	لم	

تابع المثال [٥٧]: ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُطِيعُوا عَلَيْهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٥١/٢٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	عملها	حالتها	عملها	علامتها		الملاحظات
							علامة الإعراب	علامة البناء	
	يَكْفِي	فعل	مضارع	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	مخروم	حرف النهي (لَمْ)	وعلامة حرمة حذف حرف العلة من آخره	لأنه محل الآخر
	يُطِيعُوا	اسم ضمير متصل	مفعول به		مبني	في عمل	بالفعل (يَكْفِي)	وعلامة بناء الكسر	
	أَنْزَلْنَا	حرف	دال على جماعة المذكور		مبني	لا عمل له		وعلامة بناء السكون	
	عَلَيْكُمْ	حرف	مشبه بالفعل	ينصب المبدأ ويرفع الخبر	مبني	لا عمل له		وعلامة بناء الفتح	والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وحده في التأويل مصدر مقادير (أَنْزَلْنَا) في عمل رفع فاعل (يَكْفِي) المقدير (أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ) (يَرْزُقْنَا)
	أَنْزَلْنَا	اسم ضمير متصل	اسم (أَنْ)		مبني	في عمل	بالحرف (يَكْفِي)	وعلامة بناء السكون	
	أَنْزَلْنَا	فعل	ماضٍ	يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	مبني	لا عمل له		وعلامة بناء السكون	لاصتاقه بـ(أَنْ)
	أَنْزَلْنَا	اسم ضمير متصل	فاعل		مبني	في عمل رفع	بالفعل (أَنْزَلْنَا)	وعلامة بناء السكون	
	عَلَيْكُمْ	حرف	جر	يتفقد الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بناء السكون	
	لَا	اسم ضمير متصل	مخروم إليه		مبني	في عمل	بالحرف (عَلَيْكُمْ)	وعلامة بناء الفتح	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْزَلْنَا)
	الْكِتَابَ	اسم	مفعول به		معرّب	منصوب	بالفعل (أَنْزَلْنَا)	وعلامة نصب فتحاً ظاهرة في آخره	
	يُطِيعُوا	فعل	مضارع منصوع للمجهول		معرّب	مرفوع	بالمتحدر عن العلامة رفعه ضمناً مقدره على آخره مُتَعَمَّرٌ مِنَ الظُّهُورِ وَالنَّازِمِ	وعلامة رفع ضمناً مقدره على آخره مُتَعَمَّرٌ مِنَ الظُّهُورِ	وتائب الفاعل: سمو مستتر جوازاً مقديره (هو) يعود على (الكتاب)

تابع المثال [٥٧]: ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُطِى عَلَيْهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٥١/٢٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	عملها	علاقتها		التعليل	الملاحظات	
								علامة الإعراب	علامة البناء			
	عليه	حرف	جر		يخفف الاسم المحرور إليه	مبنى	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	هم	اسم ضمير متصل	محرور إليه			مبنى	في عمل منفص (على)		علامة بنائه الكسر	والجار والمحرور متعلقان بالفعل (يطى)		
	م	حرف	دال على جماعة المذكور			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	علاقتها	التعليل	الملاحظات					
	جملة (يكتفهم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب			لأنها ابتدائية						
	جملة (أنزلنا)	فعلية	في عمل رفع			بالحرف المشبه بالفعل (أن)						
	جملة (يطى)	فعلية	في عمل نصب			لأنها حال	سأسيها (الكتاب)					

المثال [٥٨]: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١/١٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	عملها	علاقتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	أوصى	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبنى	لا عمل له		علامة بنائه فتحه للفتحة مقدرة على الألف تبعت من الظهور	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله)	
	ي	حرف	وقاية			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه الكسر	يبنى الفعل من كسرة ياء التكلم	
	ي	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبنى	في عمل نصب (أوصى)		علامة بنائه السكون		
	به	حرف	جر		يخفف الاسم المحرور إليه	مبنى	لا عمل له		علامة بنائه الكسر		
	الصلاة	اسم	محرور إليه			معرّب	بالحرف المحرور (ياء)	علامة منفص (لأية) كسرة ظاهرة في آخره		والجار والمحرور متعلقان بالفعل (أوصى)	

تابع المثال [٥٨]: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١/١٩]

إعراب المترادات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	زيتها	شملها	حائتها	عملها	علامتها		الملاحظات	
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف	عطف			من	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
	الزكاة	اسم	معتوف عمل محروور إليه			معرّب	معتوف منه	حرف الجر (بِ)	وعلامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره		
	مأ	حرف	معتري وصلة			من	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	واحرف المعتري (ما) مع ما دخل عليه في تأويل معتري في عمل نصب ظرف زمان والتقدير (مئة) دوامي حياً	
	دُمْتُ	فعل ناقص	ماض			من	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	لأنه بالتاء حلت الألف من وسطه لانقضاء السكّين	
	ت	اسم ضمير متصل	اسم (دام)			من	في عمل رفع بالفعل الناقص (دام)		علامة بنائه الضمة		
	حَيًّا	اسم	حرف (دام)			معرّب	معتوب بالفعل الناقص (دام)		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
إعراب	الجملة	نوعها	معناها	عملها	تعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (أوصائي)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (دعت حياً)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة التوصول الحرفي وهو هنا (ما)						

المثال [٥٩]: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨/٩]

إعراب القرودات	الكلمة	نوعها	مصادرها الإعرابي	رئيسيتها	علامتها	حالتها	عملها	حاملها	علامتها		الملاحظات
									علامتها	علامتها	
	لَ	حرف	ابتداء			مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح		
	قَدْ	حرف	تحقيق			مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	جَاءَ	فعل	ماض		رفع الداعل	مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح		
	لَئِ	اسم ضمير متصل	مشبه بالمفعول به			مبين	في عمل نصب (لئِ)	بزخ الحالض (لئِ)	وعلامة بنائه الضم		
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	رَسُولٌ	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع (جاء)	بالمفعول ظاهرة في آخره	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
	مِنْ	حرف	جر		يختص الاسم المحرور إليه	مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	أَنْفُسِ	اسم	محرور إليه		يختص المضاف إليه	معرّب	مجرور (من)	بحرف الجر كسرة ظاهرة في آخره	وعلامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره	وهو مضاف	
	لَئِ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبين	في عمل خفض (أنفس)	بالمضاف خفض	وعلامة بنائه الضم	والجار والمحرور متعلقان بالمفعول (جاء)	
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	عَزِيزٌ	اسم	حرف	مقدم		معرّب	مرفوع بالتأنيدي لأنه (ما عنتي)	بالتأنيدي لأنه (ما عنتي)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
	عَلَيْهِ	حرف	جر		يختص الاسم المحرور إليه	مبين	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	مِنْ	اسم ضمير متصل	محرور إليه			مبين	في عمل خفض (علي)	بحرف الجر (علي)	وعلامة بنائه الكسر	والجار والمحرور متعلقان بالجر المقدم (عزير)	

تابع المثال [٥٩]: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ٩/١٢٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ربطها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
عَا	حرف	مضاري	وصلة			مضي	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون	والحرف المضاري مع ما عمل عليه في تأويل مضاري في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير: عنكم عزيز عليه	
عَنْتُمْ	فعل	ماضي			يرفع الفاعل	مضي	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون	لتأنيده بتاء الفاعل	
تُمْ	اسم ضمير متصل	مضارع				مضي	في محل رفع بالفعل (عنت)		علامة بنائه الضم		
مُ	حرف	دال على جماعة الذكور				مضي	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجمل	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
	جملة (جاءكم رسول)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (عنتم)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها صلة التوضيح الجزئي وهو هنا (وما)						
	جملة (عزيز عليه ما عنتم)	اسمية	في محل رفع	بالفعل (جاءكم)	لأنها صفة لموصوف مرفوع (وهو هنا (رسول))						

المثال [٦٠]: ﴿يُودُّ أَحَدٌ هُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ربطها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
يُودُّ	فعل	مضارع			يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مضارع	مرفوع		بالتعريف عن وعلاوة رفعه ضمها بالنسب والتعريف		
أَحَدٌ	اسم	فاعل			يختص الضماف إليه	مضارع	مرفوع		وعلامة رفعه ضمها بتاء (يودُّ)		وهو مضاف
هُمْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه				مضي	في محل بالضماف		علامة بنائه الضم		
مُ	حرف	دال على جماعة الذكور				مضي	لاعمل له		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٦٠]: ﴿يُودُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦/٢]

الملاحظات	التصنيف	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رابطها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء									
وإرف المصدري مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والتقدير (يود أحدهم التعمير)		علامة بناء السكون			لا عمل له	سني			سني موصول ومصدري	حرف	لُودٌ	
ونائب الفاعل: سحر سحر جواز تقديره (هو) يعود على (أحدهم)			علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	التعريف عن التامب والحازم	مرفوع	مغرب	يرفع نائب الفاعل وينصب التمييز		مضارع	فعل مضارع للمجهول	يُعْمَرُ	
وهو مضاف			علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	بالفعل (يعمر)	مغضوب	مغرب	يتلصق بالضاف إليه		تمييز	اسم	ألف	
			علامة عطفه وكسرة ظاهرة في آخره	بالضاف (ألف)	مغضوب	مغرب	مغلوخ		مضاف إليه	اسم	سنة	
الملاحظات	التصنيف	عاملها		محلها	نوعها	الجملة	إعراب الجملة					
		لأنها ابتدائية		لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (يود أحدهم)						
		لأنها صلة الموصول الجزئي وهو هنا (لو)		لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (يعمر)						

المثال [٦١]: ﴿سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢]

الملاحظات	التصنيف	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رابطها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء									
			علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالبناء المؤخر	مرفوع	مغرب		مقدم	سوي	اسم	سِوَاءَ	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	سني	يتلصق الاسم الحرور إليه		حر	حرف	عَلَيْهِ	
والجار والمجرور متعلقان بالجوهر (سواء)		علامة بناء الكسر		أحرف الجر (على)	في محل نصب	سني			اسم ضمير مفعول به	اسم متصل	هـ	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	سني			دال على جماعة الذكور	حرف	م	

تابع المثال [٦١]: ﴿سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢]

الملاحظات	التبديل	علامتها		عاملها	محلها	حاليتها	عملها	زيتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المقدرات
		علامة الإعراب	علامة بناء البناء									
والحرف المصدرى مع ما دخل عليه في تكوين مصدر في رفع مبتدأ، والتقدير (إنذارك) ضم وعنده سواء عليهم		علامة بناء الفتح			لا عمل له	مسي			موصول ومصدرى واستفهام	حرف	أ	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	مسي	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		ماض	فعل	أُنذِرُ	
		علامة بناء الفتح		بالفعل (أنذر)	في عمل رفع	مسي			فاعل	اسم ضمير متصل	تُ	
		علامة بناء الضم		بالفعل (أنذر)	في عمل نصب	مسي			مفعول به متصل	اسم ضمير مفعول به متصل	هـ	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	مسي			حال على جمادة الذكور	اسم ضمير متصل	م	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	مسي			صفت ومعال	حرف	أَمْ	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	مسي	يزوم الفعل المضارع		نفي وقتب	حرف	لَمْ	
والفاعل ضمير مستتر وجوباً لتقديره (أنت)		علامة جرمة	علامة جرمة	بحرف النفي (لم)	مزموم	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	تُنذِرُ	
		علامة بناء الضم		بالفعل (أنذر)	في عمل نصب	مسي			مفعول به متصل	اسم ضمير مفعول به متصل	هـ	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	مسي			حال على جمادة الذكور	حرف	م	
		علامة بناء السكون			لا عمل له	مسي			نفي	حرف	لَا	
	لأنه من الأفعال الخمسة	علامة رفعه ثبوت النون	علامة رفعه ثبوت النون	بالشعرذ عن الناصب والجازم	مرفوع	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	يُؤْمِنُونَ	
		علامة بناء السكون		بالفعل (يؤمنون)	في عمل رفع	مسي			فاعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	

تابع المثال [٦١]: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦/٢]

إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	التعليل	الملاحظات
	جملة (سواء عليهم أُنذرتهم)	اسم موصولة من مبتدأ موصول مؤخر وهو مقدم	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أُنذرتهم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الخبري (الأولى من (أُنذرتهم))	وهو هنا المفعول
	جملة (تأخرهم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة صلة الموصول الخبري وهي (أُنذرتهم)	
	جملة (يؤمنون)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	

المثال [٦٢]: ﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلُوا الْقُضَلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَى﴾ [النور: ٢٢/٢٤]

٢٢/٢٤

إعراب القواعد	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	عملها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
						علامة البناء	علامة الإعراب		
	لا	حرف	نهي	يُزِمُ الفعل المضارع	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	يَأْتِي	فعل	مضارع	يرفع الداعل	مخروم (نهي لا)	يُخْرِفُ	وعلامة حرمة حذف حرف العلة	لأنه معتل الآخر	
	أَوْلُوا	اسم	فاعل	يختص الضماف إليه	مرفوع	بالفعل (يَأْتِي)	وعلامة رفعه الواو	لأنه مشتمل على جمع للذكر السالم	وهو مضاف
	الألف (؟)	حرف	تثنية		لا عمل له				ولا حط له من النطق
	الضمير	اسم	مضاف إليه		معرّب مخفوض بالضامف (أَوْلُوا)		وعلامة حقيقته كسرة طائفة		
	من	حرف	جر	بالضمير الاسم المرفوع إليه	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	
	ك	اسم ضمير متصل	مفعول به		سبب في محل خفض	يُخْرِفُ (من)	وعلامة بنائه الضمير		
	م	حرف	دال على جماعة الذكور		لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	

تابع المثال [٦٢]: ﴿يُولَا يَأْتِلْ أَوْلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَى﴾ [التور: ٢٤/٢٢]

إعراب المراد	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رسمها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامتها	علامتها	
	و	حرف	حذف			مبنى	لا عمل له		علامة بنائه الفتح	
	السعة	اسم على (الفضل)	معتوف		مغرب	مختوف	بالتضاد (أولوا)	علامة حذفه كسرة طاعرة في آخره		
	أَنْ	حرف وسنة	مصدرى		ينصب الفعل التضارع	مبنى	لا عمل له	علامة بنائه السكون		والحرف المصدرى مع ما دخل عليه في تأويل مصدر تقديره (لأنه) في عمل نصب تزج الحافظ والتقدير (على أن لا يؤتوا)
	يؤتوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب للمفعول به	مغرب منصوب	بالحرف المصدرى (أَنْ)	علامة نصبه حذف الون من آخره	لأنه من الأفعال لحقة	
	أولوا (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبنى في محل رفع	بالفعل (يؤتوا)	علامة بنائه السكون		
	الألف (أ)	حرف تفريق				مبنى	لا عمل له		ولاحظ له من اللفظ	
	أولى	اسم مفعول به	مفعول به		يختص بالتضاد إليه	مغرب منصوب	بالفعل (يؤتوا)	علامة نصبه الياء	لأنه متصل بجمع الذكر السالم	
	القرى	اسم إبه	مضاف إبه		مغرب	مختوف	بالتضاد (أولى)	علامة حذفه كسرة مقدرة على الألف سُعت من الظهور		للتعذر
إعراب	الجملة	نوعها	معناها	رسمها	عملها	حالتها	محلها	علامتها	الملاحظات	
	جملة (لا يأتل أَوْلَا الْفَضْلِ...)	مفعلة			لا عمل لها من الإعراب			لأنها ابتدائية		
	جملة (يؤتوا)	مفعلة			لا عمل لها من الإعراب			لأنها صلة للوصول الحرقي الخاص (أَنْ)		

المثال [٦٣]: ﴿لَعْمَرَكُ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْهَوْنَ﴾ [الحجر: ١٥/٧٢]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عملها	محلها	حالتها	عملها	رابطها	متابعتها	نوعها الإعرابي	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		علامة نداء الفتح			لاعمل له	مبين			ابتداء وتوكيد		لَ	
وهو مضاف، وعينه محذوف وحرماً تقديراً (تسبي)			علامة رفع ضمة ظاهرة في آخره	بالابتداء	مرفوع	معرّب	بفتح الضاف إليه ويرفع الخبر		مبتدأ		عَمْرُ	
		علامة نداء الفتح		بالمضاف (عمر)	في محل خفض	مبين					ك	
		علامة نداء الفتح			لاعمل له	مبين	بفتح المبتدأ ويرفع الخبر		مبتدأ		إِنَّ	
ولا سطر له من اللفظ		علامة نداء الضم		بالحرف المشبه بالفعل (نَ)	في محل نصب	مبين			اسم ضمير متصل		هُ	
		علامة نداء السكون			لاعمل له	مبين			نداء على جملة الذكور		مَ	
		علامة نداء الفتح			لاعمل له	مبين			توكيد		لَ	
		علامة نداء السكون			لاعمل له	مبين	بفتح الاسم المرفوع إليه		حرف جر		فِي	
وهو مضاف، والمجاز والمرفوع متعلقان بالفعل (يعهون) الذي			علامة مفعلة في آخره	تعرّف الخبر (في)	مرفوع	معرّب	بفتح الضاف إليه		مرفوع إليه		سَكْرَتِهِ	
		علامة نداء الكسر		بالمضاف (سكرة)	في محل خفض	مبين					يَعْهَوْنَ	
		علامة نداء السكون			لاعمل له	مبين			نداء على جملة الذكور		مَ	
	لأنه من الأفعال الخمسة		علامة رفع ثبوت النون	بالنحو عن الضمير والتأنيذ والتأنيذ	مرفوع	معرّب	يرفع المفاعل		مضارع		يَعْهَوْنَ	
		علامة نداء السكون		بالمفعّل (يعهون)	في محل رفع	مبين			فاعل		الْوَاوُ	
											مُتَّصِلٌ	
الملاحظات	التعليل	علامتها	عملها	محلها	نوعها	الحالة	نوعها الإعرابي	الجملة	جملة (معركة.. تسبي)		إعراب الجملة	
	لأنها ابتداءية			لاعمل لها من الإعراب	اسمية							

تابع المثال [٦٣]: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ١٥/٧٢]

إعراب	الجملة	نوعها	عملها	علامتها	التحليل	الملاحظات
الجملة	جملة (إنهم لفي سكرتهم يعمهون)	اسمية	لاعمل لما من الإعراب		لأنها حواب القسم	
	جملة (يعمهون)	فعلية	في عمل رفع	بالرفع التشبه بالفعل (إن)	لأنها حواب للتشبه بالفعل	

المثال [٦٤]: (هيهات هيهات العقيقُ وَمَنْ بِهِ.. وهيهات عُلٌّ بالعقيقِ نواصلةً)

إعراب	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
المفردات	هيهات	اسم فعل	باض تعسر (عد)		يرفع الفاعل	مبين	لاعمل له		علامة بنائه النصب	
	هيهات	اسم فعل	باض تعسر (عد)			مبين	لاعمل له		علامة بنائه النصب	وهو مؤنث معوي لاسم الفعل الأول
	العقيقُ	اسم فاعل			مرفوع	مغرب	باسم الفعل (هيهات)	وعلامة رفعه ضمها ظاهرة		
و	حرف	عطف				مبين	لاعمل له		علامة بنائه النصب	
من	اسم موصول	معطوف	عنان العقيق			مبين	في عمل رفع باسم الفعل (هيهات)		علامة بنائه النصب السكون	
-	حرف جر				يختص الاسم المرفوع إليه	مبين	لاعمل له		علامة بنائه الكسر	
~	اسم ضمير متصل	مرفوع	مرفوع إليه			مبين	في عمل خفض (الياء)		علامة بنائه الكسر	واظهار المرفوع متعلقان بغير محذوف مبتدأ محذوف والتقدير (ومن هو مرفوعه) (٧)
و	حرف استئناف					مبين	لاعمل له		علامة بنائه النصب	
هيهات	اسم فعل	باض تعسر (عد)			يرفع الفاعل	مبين	لاعمل له		علامة بنائه النصب	
حُلٌّ	اسم فاعل				مرفوع	مغرب	باسم الفعل (هيهات)	وعلامة رفعه ضمها ظاهرة في آخره		

تابع المثال [٦٤]: (هيهات هيهات العقيق وَمَنْ بِهِ.. وهيهات حلٌ بالعقيق تواصلٌ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	زيتها	مصداقها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب الفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة يائه الكسر			لاعل له	ممن	يختص الاسم الفرور إليه		حرف	سرف	يد	
والجار والفرور متعلقان بصفة محذوفة لإجلٍ بالتقدير: (وهيهات حلٌ بالعقيق) موجود بالعقيق			علامة حذفه كسرة طاعة في آخره	حرف الجر (باء)	عقوص	مغرب				اسم	العقيق	
والفاعل: ضمير مستتر فيه وجره بالتقديره (ومن)			علامة رفعه ضمة التاصي طاعة في آخره والتمازم	بالتردد عن التاصي	مرفوع	مغرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	تواصلٌ	
		علامة يائه الضم لأجل القافية		بالفعل (تواصل)	ممن	في محل نصب				اسم ضمير مفعول به متصل	ه	
الملاحظات	التعليل	عاملها		محلها	نوعها	الجملة	إعراب					
	لأنها ابتدائية			لاعل لما من الإعراب	فعلية	جملة (هيهات...العقيق)	الجملة					
	لأنها استيعابية			لاعل لما من الإعراب	فعلية	جملة (هيهات حل)						
وهي هنا (حلٌ)		لأنها صفة للفاعل المرفوع		باسم الفعل (هيهات)	في محل رفع	جملة (تواصله)						

المثال [٦٥]: ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُبْهِرُهُمَا ﴾ [الاسراء: ٢٣/١٧]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	زيتها	مصداقها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب الفردات
		علامة الإعراب	علامة البناء									
		علامة يائه السكون			لاعل له	ممن	يخزم الفعل المضارع		نهي	حرف	لا	
وحذفت الواو من وسطه لاقاء الساكنين (سكونه وسكون اللام) والفاعل: ضمير مستتر فيه وجره بالتقديره (أنت)			علامة حرمه السكون	حرف النهي (لا)	محرور	مغرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	تقول	
		علامة يائه الفتح			لاعل له	ممن	يختص الاسم الفرور إليه		حرف	سرف	ل	

تابع المثال [٦٥]: ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنهِرْهُمَا ﴾ [الاسراء: ٢٣/١٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها	ارتجافها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
هـ	اسم ضمير متصل	محرور إليه			سبب	في عمل	مفعول (لهم)	علامة بنائه الضم		والجار والمحرور متعلقان بالفعل (نقل)
عأ	حرف	دال على التثنية			سبب	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
أف	اسم فعل بمعنى	مضارع (تضجر)			سبب	لا عمل له		وعلامة بنائه الكسر		والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنأ)
و	حرف	عطف			سبب	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
لأ	حرف	نهي			سبب	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
تنهروا	فعل	مضارع			مغرب	محرور	بمفعول (لأ)	وعلامة حزمه السكون		والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنأ)
هـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			سبب	في عمل	بالتعليل (تنهروا)	علامة بنائه الضم		
عأ	حرف	دال على التثنية			سبب	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	علامتها	التعليل	الملاحظات			
	جملة (فلا نقل)	فعلية	في عمل حرم	بمفعول (لأ)	بمفعول (لأ)	لأنها جواب للشرط حازم مشددة بالقاء	إعراف الجازم هنا هو للوجود في مطلع الآية (أنأ) - (إن مما)			
	جملة (أف)	فعلية	في عمل نصب	بالتعليل (نقل)	بالتعليل (نقل)	لأنها مفعول به أو مقبول القول	إعراف الجازم هنا هو للوجود في مطلع الآية (أنأ) - (إن مما)			
	جملة (تنهروا)	فعلية	في عمل حرم	بمفعول (لأ)	بمفعول (لأ)	لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم للقوة بالقاء	إعراف الجازم هنا هو للوجود في مطلع الآية (أنأ) - (إن مما)			

كيف نتعلم الإعراب

الباب السابع

فوائد في الإعراب

الفصل الأول: تنبيهات في الإعراب

تهديد

هذه التنبيهات التي سأوردها، ربما كان بعضها أو أكثرها لا حاجة لكثير من المجهدين بها، ولكن ما لاحظته من خلال تجربتي في التدريس؛ أن كثيراً من الطلبة - حتى المجهدين منهم - يشذون انتباهه عنها، فيقع في خطأ لا يغتفر، لذلك كان التنبيه الأول هو الانتباه الجيد.

التنبيهات:

(١): الانتباه الجيد مع الملاحظة الدقيقة لكل كلمة تقررها (تكتبها أو تقولها) أثناء عملية الإعراب.

(٢): التساؤل عن صحة كل كلمة تقررها في عملية الإعراب، مما يوجب عليك أن تتسلح بسلاح التعليل، أي المبرر والسبب، فيما تقرره من إعراب للكلمة، مثال ذلك: إعراب هذه الجملة (درس الطالبان).

درس: فعل ماض مبني وعلامة بنائه الفتحة لا محل له من الإعراب

١ ٢ ٣ ٤ ٥

- ١- هل (درس) فعل؟ نعم لأنها كلمة تدل على معنى في ذاتها ولها علاقة بالزمن.
- ٢- هل هذا الفعل ماض؟ نعم لأنه دل على حصول عمل في الزمن الماضي.
- ٣- هل هذا الفعل الماضي مبني؟ نعم لأننا علمنا أن كل فعل ماض مبني.

٤- هل الفتحة علامة بنائه الصحيحة؟ نعم لأن الفعل الماضي إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء تكون علامة بنائه الفتحة.

٥- هل صحيح أنه ليس له محل من الإعراب؟ نعم لأننا علمنا أن كل فعل ماض لا محل له من الإعراب (أي لا يتأثر بالعوامل) إلا إذا وقع فعل شرط أو جوابه، وهنا ليس كذلك.

الطالبان: اسم فاعل مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١- هل هي اسم؟ نعم لأنها كلمة تدل على معنى في ذاتها وليس لها علاقة بالزمن.

٢- هل هذا الاسم فاعل؟ نعم لأنه هو الذي قام بفعل الدراسة.

٣- هل هو مخفوض؟ لا هذا ليس صحيحاً لأننا نعلم أن الفاعل دائماً مرفوع.

٤+٥- فما هذه الكسرة الظاهرة في آخره؟ إنها ليست علامة إعراب، بل هي علامة بناء للنون التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

- فما هي علامة الرفع هنا إذن؟ إنها ألف التثنية التي أتت بعد الباء (الطالبان).

- نحن نعرف أن ألف التثنية تكون ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل؟ نعم ولكن هذا إذا اتصلت بفعل لا باسم.

- إذن فما الإعراب الصحيح لكلمة (الطالبان)؟؟

إنه: اسم فاعل معرب مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون حرف يُعَوِّضُ به عن التنوين في الاسم المفرد، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

- من الملاحظ تماماً أن خطأ واحداً في عملية الإعراب يستتبع وراءه أخطاءً كثيرة، لذلك كان لا بد من مُسَاعَلَةِ النفس عما تقرره من إعراب، كلمة بكلمة على الشكل السابق.

وَلَرُبُّ قَاتِلٍ يَقُولُ: إنها عملية طويلة وصعبة وشاقة. والحق أن هذا صحيح، ولكن لا بد منه في البداية، في الفترة الأولى من تعلّم الإعراب، حتى تصقل المعلومات النحوية والإعرابية في الذهن، وحتى تهضم وتختبر تماماً، ومن ثمّ تجد نفسك بعد مدّة من الزمن، كثير المران، حاضراً البديهة، عميق النظر، صحيح القرار في كل ما تكتبه أو تقرره من إعراب لأيّ كلمة^(١).

(٣): الثالث من التنبيهات هو الحذر من الخلط بين (الواو) التي هي علامة رفع في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، و(الواو) التي هي ضمير فاعل عندما تتصل بالفعل المضارع.

- مثال (الواو) التي هي علامة رفع: جاء المعلمون - جاء أخو زيد.

- مثال (الواو) التي هي ضمير فاعل: يعملون - تعملون^(٢).

(٤): اسم (كان) أو إحدى أخواتها، كثيراً ما يأتي مؤخراً عن رتبته^(٣)، مثال ذلك:

- كانت عاقبة الكفار حسارةً الدنيا والآخرة.

- قال تعالى: ﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا... ﴾ [آل عمران: ١٤٧/٣].

- صار نادراً عملٌ الخير.

(٥): الضمائر كلها مبنية، والحروف كذلك أيضاً، فهما متشابهان في البناء، ولكنهما

متخالفان في شيء هام جداً، يغيب عن ذهن الكثيرين، وهو أن الحروف لا محل لها من الإعراب، أي لا تدخلها العوامل، بخلاف الضمائر فإنها لها محل، وتتأثر بالعوامل، فلا بد في إعرابها من ذكر بنائها ومحلها.

- مثال ذلك كله: (جلبته إليك).

(١) انظر فصل تعليل الإعراب، ٣٥٩، من هذا الكتاب.

(٢) انظر فصل تحديد علامة الإعراب، ٣٤٢، من هذا الكتاب.

(٣) انظر فصل تحديد رتبة الكلمة، ص ٢٣٢، من هذا الكتاب.

حليته: فالتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إليك: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض بد(إلى).

(٦): بعض المعاني الإعرابية تكون متلازمة، أي: إن وجود أحدها يستلزم ويستوجب وجود الآخر، فالفعل اللازم يستوجب وجود الفاعل دائماً، والفعل المتعدي يستلزم وجود الفاعل والمفعول به، والمبتدأ يستلزم وجود الخبر دائماً، والفعل الناقص أو الحرف المشبه بالفعل يستلزم كل واحد منهما وجود اسمه وخبره، وحرف الجر يستلزم وجود المحرور إليه وهكذا...

ومن فطنة الطالب المُعَرَّب أن لا ينسى هذه المتلازمات، بحيث إن أعرب الفعل فُتِّش عن فاعله مباشرة، فإنَّ وجده ظاهراً أعربه عندما يصل إليه، وإن لم يجده قَدَّرَه بحسب الفعل.

وكذلك إن أعرب المبتدأ فُتِّش عن خبره، فإنَّ وجده مفرداً ظاهراً أعربه عندما يصل إليه، وإن لم يجده مفرداً فربما كان جملة، أو محذوفاً... وهكذا البقية.

(٧): لا بد لكل عامل من معموله - والعوامل كثيرة كما عرفنا في فصل تحديد عامل الكلمة - ومع ذلك فمن الواجب أن نعطي كل ذي حق حقه، لكن الجدير بالملاحظة أنَّ المشتقات لا تأخذ حقتها الكامل من الممولات، إلا إذا كانت هذه الممولات ظاهرة، فإن لم تكن ظاهرة فإنَّ أكثر المعربين لا يُشغلون أنفسهم في تقديرها لعدم عظم الفائدة في ذكرها، ولسهولتها ولكثرتها^(١).

- مثال ذلك: (خالد جالس).

(١) انظر فصل تحديد العامل - العامل القياسي، ص ٣٠٢، من هذا الكتاب.

خالد: اسم مبتدأ معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

جالس: اسم خبر معرب مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وفاعل اسم الفاعل (جالس) تقديره (هو) يعود على (خالد).

ففي المثال السابق نلاحظ أن: اسم الفاعل خبر للمبتدأ، وهاتنا ينتهي

الإعراب عادة، ولكن إذا أردنا أن نعطي الإعراب حقه وجب أن نبحث عن

الفاعل لاسم الفاعل (جالس)، والذي قدرناه بالضمير (هو).

- مثال آخر: (عَمِلَ العاقلُ صنْعُ الخَيْرِ).

عمل: اسم مبتدأ معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره،

وهو مضاف.

العاقل: اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة

في آخره.

صنع: اسم خبر معرب مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو

مضاف.

الخير: اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة

في آخره.

والآن... فلنعد النظر فيما نُعْرِبُ نجد أن كلمة (عمل) هي مصدر، فهي

إذن تحتاج إلى فاعل كما هو مقرر، وإلى مفعول به لأن الفعل متعدٍ في الأصل،

فأين الفاعل؟ وأين المفعول به؟؟

عادة لا يُبحث عنهما ويكتفى بما كُتِبَ آنفاً، ولكن إذا أحببنا أن نعطي

الإعراب حقه وأن يكون كإعراب الفقراء نقول:

- فاعل المصدر (عَمِلَ) هو ذاته المضاف إليه العاقل وكأنا نقول: عَمِلَ العاقلُ.

وبذلك يصبح إعراب كلمة (العاقل): اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو في محل رفع فاعل للمصدر (عمل).

- والمفعول به للمصدر (عَمَل) هو ذاته الخمر (صنع)، وكأئنا نقول: عَمِلَ العاقلُ صُنْعَ الخيرِ.

وبذلك يصبح إعراب كلمة (صنع) كالتالي: اسم خبر معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو في محل نصب مفعول به للمصدر (عمل).

- أما فاعل المصدر الثاني (صُنْع) فإنه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (العاقل)، وكأئنا نقول: صَنَّ العاقلُ الخيرَ

- والمفعول به للمصدر (صُنْع) هو ذاته المضاف إليه (الخير)، كما قدرناه في الجملة السابقة وبذلك يصبح إعراب كلمة (الخير): اسم مضاف إليه مخفوض بالمضاف وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو في محل نصب مفعول به للمصدر (صنع).

وهكذا الأمر في أكثر المشتقات، وكُلُّه للعلم به تحليلاً، لا لاتباع هذا الأسلوب كتابة.

(٨): من الأخطاء الفادحة إعراب الكلمة بحسب حركة حرفها الأخير، مثال ذلك:

أشْرَقَتِ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ بَزَغَ الفَجْرُ.

فبعض الطلاب أعرب كلمة (حيث) فاعلاً مرفوعاً اعتماداً على وجود الضمة في آخرها، وهذا من أشنع الأخطاء، ودليل على الجهل المطبق.

- مثال آخر: - قُلْتُ: اللهُ أكبرُ

بعض الطلاب نطق بالجملة كما كتبت آنفاً وأعرّبها كما يلي:

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون.

التاء: فاعل مرفوع بالضمّة.

الله: فاعل ثان مرفوع بالضمّة.

أكبر: مفعول به منصوب بالفتحة.

- مثال ثالث: سجّدوا لله

بعض الطلبة لم يدرك أنّ حرف الخفض ملتصق بلفظ الجلالة، فوضع لأمّا من عنده، ووضع الهمزة قبل لفظ الجلالة، ظناً منه أنّ الهمزة ساقطة، وأنّ الخطأ مطبعي، وصارت العبارة كما يلي: (سجّدوا لله) وراح يعرب: سجّدوا: فعل مضارع مرفوع بالضمّة.

الواو: للجماعة.

الألف: للتفريق.

له: حرف جر (نساء المطبعجي يا أستاذ)، هكذا كتب الطالب.

الله: لفظ الجلالة محرور (والهمزة في الأول وضعتها أنا)، وهكذا كتب الطالب أيضاً.

ومما مضى يتبين لنا أنّ مثل هؤلاء يعيدون كل البعد عن الحس اللغوي،

وعن الإدراك لقواعد الإعراب البسيطة، ويحتاجون لكثير من الدربة والتمرين.

٩: ومن الأخطاء في عملية الإعراب أيضاً عدم معرفة الحرف الأخير الحقيقي في

الكلمة، هذا الحرف الذي تظهر عليه أو بعده مباشرة علامة الإعراب؛ بحسب

العامل الذي يسبقها ويؤثر فيها، أو تظهر عليه علامة البناء؛ التي يجيء بها

الاتصال اللاحق لآخر الكلمة، والتي يُغيّر بناؤها بحسبه، والأمثلة التالية توضح

المقصد:

- جاء المعلمون:

بعض الطلبة الضعفاء في لغة قومهم يعربون كلمة (المعلمون): مفعولاً به منصوباً بالفتحة، على اعتبار أنّ الفتحة ظاهرة على الحرف الأخير، ولا يدركون أنّ الحرف الأخير في هذه الكلمة هو (الميم) وليس (النون)، وأن الواو التي تلي (الميم) مباشرة، هي علامة إعراب الكلمة، وأنّ الكلمة مرفوعة لأنها فاعل، وأنّ النون في آخرها ليست إلا حرفاً بديلاً عن التنوين في الاسم المفرد مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب، ومثل ذلك كثير معروف.

- النسوة يشاركن في القتال:

بعض الطلبة أعرب كلمة (يشاركن) مفعولاً به منصوباً بالفتحة الظاهرة، وأغلب الظن في مثل هذا الطالب أنّ لديه تداعياً في الأفكار، ما بين الفتحة والمفعول به، بحيث كلما رأى فتحة على كلمة، أعرب تلك الكلمة مفعولاً به، وليست أيّ شيء آخر.

وبعضهم حاول أن يجتهد فأعربها كما يلي: يشاركن: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، فأمثال هؤلاء الطلاب لا يدركون أن (الكاف) في (يشاركن) هو الحرف الأخير في الفعل وهو الذي يجب النظر إليه عند عملية الإعراب، وأنّ الفعل المضارع هنا مبني على السكون (الموجود على الكاف) لاتصاله بنون النسوة، وأنّ (النون): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، ومثله المضارع الذي اتصلت به نون توكيد، مع العلم أن نون التوكيد حرف لا ضمير.

١٠: يجب ألاّ ننسى أن بعض علامات الإعراب تُستخدم في أكثر من محل واحد.

- **فالفتححة:** تكون علامة للنصب أصلاً، وتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الممنوع من الصرف، مثل: كنت في دمشق، وتكون علامة للبناء في كثير من الكلمات مثل: كتبَ - الذينَ - يعملنَّ.
- **والكسرة:** تكون علامة للخفض أصلاً، وتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم، نقول: رأيت الطالبات، وتكون علامة للبناء في كثير من الكلمات، مثل: بي - أمس - حذارٍ - حذامٍ - هؤلاء.
- **والسكون:** يكون علامة جزم في المضارع الصحيح الآخر، الذي لم يتصل به شيء، مثل: لم يجلسنَّ، ويكون علامة ببناء في كثير من الكلمات، مثل: يجلسنَّ - اجلسنَّ - جلسنَّ - منَّ.
- **والضمة:** تكون علامة للرفع أصلاً، وتكون علامة للبناء أيضاً، مثل: حيثُ - منذُ - ضربوا.

وللتخلُّص من الخلط بينهما (أي: بين العلامات) يجب علينا أن نفهم ونحفظ (مبحث تحديد علامة الإعراب والبناء) وأن نراجعه كلُّ آونة وأخرى، حتى تستقر معلوماته في الذهن تماماً.

١١: يجب الحذر من الخلط بين إعراب الفعل الماضي الذي اتصلت به واو الجماعة،

وفعل الأمر الذي اتصلت به الواو ذاتها، مثل: ضربوا - اضربوا ❌

فبعضهم يعرب الفعلين على أن كلاً منهما مبني على الضم، وليس كذلك، فالماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهذا صحيح، أما الأمر فمبني على حذف النون من آخره لأن مضارعه من الأفعال الخمسة.

الفصل الثاني: غرائب في الإعراب

- ١- إعراب صيغتي التعجب (ما أفعله- أفعل به).
- ٢- المضارع المبني لفظاً للمعرب محلاً.
- ٣- الاسم المحفوض لفظاً المرفوع محلاً.
- ٤- إعراب (الله- هالله فعلت كذا).
- ٥- (الذي) عندما تكون حرفاً موصولاً.
- ٦- إعراب اسم (لا) النافية للمجنس.
- ٧- (عن) عندما تكون اسماً.
- ٨- إعراب الاسم المنقوص الخالي عن (أل) التعريف.
- ٩- (الكاف) عندما تكون اسماً.
- ١٠- إعراب المؤنث بألف مقصورة في حالة الحذف.
- ١١- الفاعل أو نائبه عندما يسد مسدّ الخبر.
- ١٢- إعراب بعض أنواع المنادى.
- ١٣- إعراب المشبّه بالمفعول به. (المنصوب بتزاع الخافض).
- ١٤- إعراب (إذ).
- ١٥- إعراب (إذا).
- ١٦- الالتباس بين المفعول به ونائب المفعول المطلق.

- ١٧- الالتباس بين المفعول به والتمييز.
- ١٨- متى يجزم المضارع بالطلب.
- ١٩- إعراب كلمة (ويج) وكلمة (ويل).
- ٢٠- إعراب الكلمات التالية (أنلزمكموها - فأسقيناكموه - ضربتماه - أكرمكم).
- ٢١- الضمير عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق.
- ٢٢- اسم الإشارة عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق.
- ٢٣- الضمير المتصل عندما يكون مبتدأ مؤخرًا.
- ٢٤- المبتدأ بعد إذا الفجائية وحرف الجر الزائد.
- ٢٥- (إلا) عندما تكون اسماً بمعنى غير.
- ٢٦- إعراب (غير).
- ٢٧- إعراب (سوى).

الفصل الثاني: غرائب في الإعراب

الحقيقة أن هذه الغرائب التي ستذكر، ليست بغرائب على ذوي البصائر الذين ألقوا هذا العلم ونما إدراكهم فيه، وصار لهم حسن مرهف فيه، وهم قلة قليلة بالنسبة للكثرة الكاثرة من المتعلمين، ولا ضرر في ذلك فإنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، وإنما الإعراب بالدربة والتمرين والمتابعة.

وأما ما نَفَّضَه أَنه غرائب عند غير أهل الاختصاص، فهو ما يلي:

١- إعراب صيغتي التعجب: (ما أفعله - أفعل به).

مثالها: أ- ما أكرم المؤمن!!

ب- أكرم بالمؤمن!!

الإعراب:

أ- ما: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكرم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره لا محل له من الإعراب.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما).

المؤمن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة: في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

ب- أكرم: فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب^(١) مبني على السكون،

لا محل له من الإعراب.

(١) لاحظ كيف وُجِدَ التعليل عندما خرج الفعل عن الأصل المألوف في إعراب مثله، راجع فصل لتعليل الإعراب، ص ٣٥٩، من هذا الكتاب.

الباء: حرف جر زائد، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، ولا يحتاج إلى تعليق.

المؤمن: اسم مجرور إليه مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره لفظاً، وهو مرفوع محلاً على أنه فاعل للفعل (أكرم)^(١)

٢- المضارع المبني لفظاً المرفوع محلاً:

مثاله: والله لَيَنْصُرَنَّ الله المؤمنين - زيد لم يَكْذِبَنَّ ولن يَقْبَلَنَّ الكذب.

ج

ب

أ

الإعراب:

أ- لَيَنْصُرَنَّ: اللام: حرف توكيد رابط لجواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ينصُرَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل رفع، لتجرده عن الناصب والجازم.

والنون: حرف توكيد ثقيل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ب- يَكْذِبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل جزم بـ(لم).

والنون: حرف توكيد ثقيل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ج- يَقْبَلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل نصب بـ(لن).

والنون: حرف توكيد ثقيل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) راجع للتفصيل جامع الدروس العربية للغلابي ٦٥/١.

٣- الاسم المخفوض لفظاً المرفوع محلاً:

مثاله: **وليل** كموج البحر أرخى سدوله... عليّ بأنواع المهموم ليبتلي

الإعراب:

الواو: واو (رُبّ) - أي: حرف يدل على وجود (رُبّ) مقدّرة - مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ليل: اسم مجرور إليه بـ(رُبّ) المخدوفة، مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره لفظاً، وهو مرفوع محلاً لأنه مبتدأ.

٤- إعراب: (آلله- ها لله فعلت كذا)^(١)

الإعراب:

أ- الهمزة الممدودة، حرف استفهام^(٢) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الله: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر المخدوف، وهو (الباء) وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

ها: حرف تنبيه^(٣) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الله: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر المخدوف، وهو (الباء) وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

٥- (الذي) حرف موصول أو موصول حرفي^(٤)

مثالها: قال تعالى: ﴿ **وخصتم كالذي خاضوا** ﴾ [التوبة: ٦٩/٩].

(١) ابن عقيل ٧/٢ الحاشية.

(٢) وليس حرف خفض ولا حرف نداء.

(٣) معجم المصطلحات للدكتور البيدي ص ٢٤٤.

(٤) ابن عقيل ٢٧/٢ وما بعدها، ومعجم الأدوات النحوية للدكتور أتونجي ص/ ٧١.

الإعراب:

الكاف: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذي: حرف موصول مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ملاحظة: حرف الجر (الكاف) إنما يخفف المصدر المؤول (الذي خاضوا) والتقدير: (وخصتم كخوضهم).

٦- إعراب اسم (لا) النافية للجنس:

مثالها: لا مؤمنٌ كاذبٌ - لا مؤمنين كاذبون - لا مؤمناتٍ كاذباتٌ.

الإعراب:

أ- مؤمنٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب بـ (لا).

ب- مؤمنين: اسم (لا) مبني وعلامة بنائه الياء لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب بـ (لا).

والنون: حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

ج- مؤمناتٍ: اسم (لا) مبني وعلامة بنائه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم، في محل نصب بـ (لا).

٧- إعراب الاسم المنقوص الخالي عن (أل) التعريف:

الأمثلة: هذا معتدٍ - رأيت معتدياً - مررت بمعتدٍ

الإعراب:

أ- معتدٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للثقل على ياء محذوفة للتخفيف عَوِّضَ عنها بتنوين الكسر.

- ب- معتدياً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ج- معتدي: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدره للثقل على ياء محذوفة للتخفيف عَوَّضَ عنها بتنوين الكسر.

٨- (عن) عندما تكون اسماً^(١):

شروطها: ١- أن تسبق بحرف الجر (من).

٢- أن تكون بمعنى (جانب).

مثالها: جاء من عن يمين الشارع.

الإعراب: عن: اسم مجرور إليه بمعنى (جانب) مبني على السكون في محل خفض بحرف الجر (من).

٩- (الكاف) عندما تكون اسماً^(١):

شروطها: أن تكون بمعنى (مثل).

أمثلتها: وما قَتَلَ الأحرارَ كالعفو عنهم.

﴿ أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ﴾ [آل عمران: ٣/٤٩]

الإعراب:

أ- الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل رفع فاعل للفعل (قتل).

ب- الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب مفعول به للفعل (أخلق).

(١) ابن عقيل ٢٧/٢، وجامع الدروس العربية ٣/١٨٠، ومعجم الأدوات النحوية / ٨١.

١٠- إعراب المؤنث بألف مقصورة في حالة الحذف:

المثال: أشفقت على امرأة عطشى

الإعراب: عطشى: صفة (للمرأة) مخفوضة مثلها، وعلامة الحذف فتحة مقدرة على الألف للتعذر لأنه اسم ممنوع من الصرف.

١١- الفاعل أو نائبه عندما يسد مسد الخير^(١):شرطه: أن يكون المبتدأ مشتقاً أي (صفة)، أو اسماً جامداً فيه معنى الصفة، مسبقاً بنفي أو استفهام^(٢).

مثاله:

أ- أ ناجحٌ خالدٌ؟

ب- ما محبوبٌ الكذاب؟

ج- هل قمر خالدٌ؟

د- ليس كسولٌ ولدك.

هـ- غير كسولٍ أبناؤك.

(١) جامع الدروس العربية ٢/٢٧٣.

(٢) الأصل أن يأتي بعد أداة الاستفهام فعل أو اسم مشتق أو اسم جامد فيه معنى الفعل ثم يأتي بعده اسم يكون فاعلاً للفعل، أو فاعلاً سد مسد الخير للمبتدأ المشتق أو الجامد، كما في الأمثلة، أما لو كان العكس، بحيث يتأخر الفعل، أو الاسم المشتق، أو الاسم الجامد الذي فيه معنى الفعل، عن الاستفهام، مثل:

١- هل خالدٌ نجح؟

٢- هل خالدٌ ناجح؟

٣- هل خالدٌ قمر؟

فإن الأول قبيح، والثاني والثالث جائزان.

ولرب سائل يسأل هل يجوز في قولنا (هل قمر خالد) أن يكون خالد: مبتدأ مؤخر؟ وقمر: خبراً مقدماً، بدلاً من قولنا: خالد: فاعل للاسم الجامد (قمر) سد مسد الخير؟ والجواب: يجوز هذا الإعراب، ولكن الثاني أرجح.

انظر معجم الدرر/ ٢٨.

الإعراب:

- أ- الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 ناجحٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
 خالدٌ: فاعل لاسم الفاعل (ناجح) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- ب- ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 محبوبٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
 الكذابُ: نائب فاعل لاسم المفعول (محبوب) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- ج- هل: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب
 قمرٌ: مبتدأ - وهو اسم جامد فيه معنى الصفة وهي (جميل) - مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
 خالد: فاعل لـ (قمر) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- د- ليس: فعل ماض ناقص يرفع الأول وينصب الثاني، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- كسولٌ: اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
 ولذلك: فاعل لمبالغة اسم الفاعل (كسول) سد مسد خبر (ليس)، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض بالإضافة.
- هـ- غيرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

كسول: مضاف إليه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.
 أبناؤك: فاعل لمبالغة اسم الفاعل (كسول) سد مسد حيز المبتدأ (غير)،
 مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.
 والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض مضاف إليه^(١).

١٢- إعراب بعض أنواع المنادى وتوابعه^(٢):

- ١- يا مؤمن: اسم منادى نكرة مقصودة مبني وعلامة بنائه الضمة الظاهرة في آخره، في محل نصب بد(أدعو) المقدر.
- ٢- يا خالد: اسم منادى مفرد علم مبني على الضم الظاهر في آخره، في محل نصب بد(أدعو) المقدر.
- ٣- يا مؤمِنين: اسم منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لاجل له من الإعراب.
- ٤- يا مؤمنان: اسم منادى نكرة مقصودة مبني وعلامة بنائه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ٥- يا خالدان: اسم منادى مثنى علم، مبني وعلامة بنائه الألف لأنه مثنى، في

(١) لا يصح في هذا المثال إلا هذا الإعراب، أما لو كان المثال (غير كسول زيد) لكان إعرابه كما يلي:

غير: حيز مقدم مرفوع وهو مضاف.

كسول: مضاف إليه مخفوض.

زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع.

ولا يصح هذا الإعراب في المثال الأول لأن (غير كسول) لا يصلح أن يكون حيزاً لـ(أبناؤك).

ويصح هذا الإعراب في المثال الثاني لأن (غير كسول) يصلح أن يكون حيزاً لـ(زيد).

(٢) جامع الدروس العربية ١٤٧/٣ وما بعدها.

محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة، والتون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٦- يا مؤميين: اسم منادى غير مقصودة، منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٧- يا مؤمنون: اسم منادى نكرة مقصودة، مبني وعلامة بنائه الواو لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة.

٨- يا خالدون: اسم منادى جمع علم، مبني وعلامة بنائه الواو لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة.

٩- يا سيوييه: اسم منادى مفرد علم، مبني في محل نصب على النداء، وعلامة بنائه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (الكسر).

١٠- يا هذا:

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (السكون)^(١) في محل نصب على النداء.

١١- يا هذا الرجل: بدل من اسم الإشارة (ذا) مرفوع لأنه تابع له لفظاً في بنائه على ضم مقدر، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٢- يا هذه المرأة:

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذه: اسم إشارة منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (الكسر) في محل نصب على النداء.

(١) نستحسن هذا الإعراب المفصل حتى يتسنى لنا معرفة إعراب التابع لاسم الإشارة، كما في المثال الذي بعده.

المرأة: بدل من اسم الإشارة (ذو) مرفوع لأنه تابع له لفظاً في بنائه على ضم مقدر، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٣- يا مَنْ لا يموت ارحم من يموت:

مَنْ: اسم موصول منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال الحرف بعلامة البناء الأصلي (السكون) في محل نصب على النداء.

١٤- يا لَلْعَرَبِ:

يا: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جر زائد مؤكد للاستغاثة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
العرب: اسم مجرور إليه باللام، مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.

١٥- وا معتصماً:

وا: حرف نداء للندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
معتصماً: اسم منادى مندوب مفرد علم، مبني وعلامة بنائه ضمة مقدرة على آخره (الميم) منع من ظهورها اشتغال اللفظ^(١) بالفتحة العارضة المناسبة للألف، في محل نصب على النداء.

الألف: حرف زائد لتأكيد الندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الهاء: حرف زائد للسكت، مبني على الضم، لا محل له من الإعراب.

١٦- يا هَوْلَاءَ:

الهاء: حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) يمكننا القول: (اشتغال المحل بالحركة المناسبة للألف) وكلاهما جيد صحيح.

أولاً: اسم إشارة منادى معرفة مبني وعلامة بنائه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي، في محل نصب على النداء.

١٧- يا أيُّها الناسُ:

أيُّ: اسم منادى مبهم، له حكم المعرفة لأنه موصوف ومُوصِلٌ لنداء المعرفة، مبني وعلامة بنائه ضمة ظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.
ها: حرف تنبيه بلازم (أيُّ الندائية) وجوباً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الناسُ: بدل من (أيُّ) تتبعها إعراباً في لفظها لا في محلها) لذلك فهي كما يلي:
بدل من (أيُّ) مرفوع تبعاً للفظ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٨- يا أيُّها النفسُ:

أيُّ: اسم منادى مبهم، له حكم المعرفة لأنه موصوف ومُوصِلٌ لنداء المعرفة، مبني وعلامة بنائه ضمة ظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.
ها: حرف تنبيه بلازم (أيُّ الندائية) وجوباً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
النفسُ: بدل من (أيُّ) مرفوع مثله لأنه تابع له لفظاً لا محلاً، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٩: يا (١) لَيْتَ قومي يعلمون!!

(١) الأصل أن تستعمل (يا) في النداء، فإن لم يكن بعدها المنادى مذكوراً، فحالتان: أولاً: إذا ذكر بعدها فعل - كما في المثال (٢٠) - أو جار ومجرور - كما في المثال (٢١) -، فإنها تبقى للنداء، ويقتر لها المنادى بحسب السياق، كما هو مذكور.
ثانياً: إذا ذكر بعدها غير ذلك - كما في المثال (١٩) - تكون حرف تنبيه لا غير، وتكون يجعلونها للتنبيه في كل ما ذكر (راجع جامع الدروس العربية ١٥٦/٣ - ومعجم الدرر ص/٥٥١).

يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 ليت: حرف مشبّه بالفعل ينصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى
 غيره، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٢٠- "ألا يا^(١) اسلمي يا دار ميّ على البلا... ولا زال منهلاً بجرعائك القطر.
 يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والمنادى محذوف
 يدل عليه المذكور وهو (دار) والتقدير: ألا يا دار ميّ اسلمي.
 - ومثله أيضاً قول بعضهم: (يا نصرَ الله من ينصرُ المظلوم)
 والتقدير: يا قومي نصرَ الله من ينصرُ المظلوم، أو يا من ينصر المظلوم نصرك
 الله.

- ومثله قراءة قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ - [النمل: ٢٧/٢٥]، كالتالي:
 (ألاً يا اسجدوا لله)، في بعض القراءات.
 والتقدير (ألا يا قوم اسجدوا لله).

٢١- "يا^(١) له من رجل- يا له رجلاً:
 ج

أ- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 ب- له:

اللام: حرف تعجّب وجرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) الأصل أن تستعمل (يا) في النداء، فإن لم يكن بعدها المنادى مذكوراً، فحالتان:
 أولاً: إذا ذكر بعدها فعل - كما في المثال (٢٠) - أو جار ومجرور - كما في المثال (٢١) -، فإنها تبقى للنداء،
 ويقدر لها المنادى بحسب السياق، كما هو مذكور.
 ثانياً: إذا ذكر بعدها غير ذلك - كما في المثال (١٩) - تكون حرف تنبيه لا غير، وكثيرون يجعلونها للتنبيه في
 كل ما ذكر (راجع جامع الدروس العربية ١٥٦/٣ - ومعجم النقر ص/٥٥١).

الماء: ضمير متصل مبني على الضم في محل خفض باللام، عائد على اسم معهود، والتقدير: (زيد يا عجباً له من رجل)، والجار والمجرور متعلقان بالمنادى المحذوف (عجباً).

ج- رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والمميز هو (الماء) المبهمة في (له).

٢٢- يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله.

أ- يا: حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- حسرتا: اسم منادى مندوب معرفة، لأنه مضاف، والأصل (ياحسرتي)، مبني على الضمة المقدرة على ما قبل الألف، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة العارضة (الفتحة) لمناسبة الألف، وهو مضاف.

والألف: ضمير متصل مقلوب عن ياء المتكلم، إذ الأصل (ياحسرتي)، مبني على السكون في محل خفض مضاف إليه.

وبعضهم يقول: هي حرف لتوكيد الندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وضمير المتكلم محذوف. والإعراب الأول أظهر.

٢٣- اللهم اغفر لي أيها المذنب.

أ- اللهم: اسم معرفة منادى بأداة نداء محذوفة وجوباً، عوض عنها بميم في آخره، مبني على الضم في محل نصب على النداء.

والميم المشددة: حرفٌ عَوْضٌ عن أداة النداء المحذوفة مبيني على الفتح لا محل له من الإعراب^(١).

ب- أيها:

أي: اسم مبيني على الضم، في محل نصب مفعول به؛ لفعل محذوف تقديره (أخصص- أعني).

ها: حرف تنبيه مبيني على السكون لا محل له من الإعراب.

ج- المذنب: بدل من (أي) تابع له في لفظه لا في عمله، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وتقدير الجملة: اللهم اغفر لي - أعني - هذا المذنب أو أخص نفسي المذنب^(٢).

٢٤- يا ما أحيلى الصير:

أ	ب	ج	د
---	---	---	---

أ- يا: حرف نداء مبيني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ما: اسم نكرة تامة بمعنى (شيء) مبيني على السكون في محل نصب على النداء.

ج- أحيلى: فعل ماضٍ مصغر شذوذاً^(٣) من (أحلى) مبيني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، لا محل له من الإعراب.

(١) قال الدكتور (محمد التوحي) في كتابه (معجم الأدوات النحوية ص/٢١) في ما يخص لفظ (للهم): "وأصل هذا التركيب عبري، وأبام كان اليهود يشركون بالله، ويعبدون عدداً من الآلهة، فيلقطونها لفظاً مجموعاً، ويقولون: (Elohim) والياء والميم في آخر الكلمة علامة الجمع، ثم بعد سيدنا موسى فلقوا يطلقون على الله تعالى هذا اللفظ، ولما دخل هذا اللفظ العربية استخدمت أداة نداء المفرد " انتهى. أي: إن هذا اللفظ عندما دخل استعماله اللغة العربية، استخدمه العرب في نداء المفرد فقط، لا الجمع كما كان عليه مشركو اليهود.

(٢) راجع جامع الدروس العربية: ١٧/٣ و ١٦٤.

(٣) راجع جامع الدروس العربية: ٨٦/٢، ومعجم الدرر مادة (التصغير) ص/١٤١.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما).

والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ(ما).

د- الصير: مفعول به للفعل (أحلى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

آخره.

٢٥- يا ويح المذنب^(١)

ج	ب	أ
---	---	---

أ- يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ويح: مفعول مطلق منصوب على المصدرية بفعلٍ من غير لفظه،

مخوفاً وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو

مضاف.

ج- المذنب: مضاف إليه مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٣- إعراب المشبه بالمفعول به (وهو المنصوب بنزع الخافض):

الأمثلة: ١- دخلت البيت - ٢- ذهبت الشام - ٣- سكنت الدار - ٤- نظرت

الأمر - ٥- تمرن الديار - ٦- جئتك صلاة العصر.

الإعراب: البيت والشام والدار والأمر والصلاة (كل واحد منها):

اسم مشبه بالمفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

آخره.

السبب: هو أنّ الأفعال المذكورة قاصرة لا تتعدى إلى المفعول به. وطالما أنها

أجريت مجرى المتعدي، فيجوز منصوبها مجرى المفعول به، فيكون

مشبهاً بالمفعول به إعراباً، على أن يكون عامل النصب نزع

(١) راجع جامع الدروس العربية: ٣/٣٦، ومعجم النقر ص/ ٥٥٠.

المخافض^(١) (الذي هو حرف الجر في الجمل الخمسة الأولى، والظرف المضاف في الجملة السادسة).

والأصل في الجميع: دخلت إلى البيت - ذهبت إلى الشام - سكنت في الدار - نظرت في الأمر - ثمرون بالديار - جئتك وقت صلاة العصر.

١٤- إعراب (إذ)^(٢)

أ- مفعول به: مثال: ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم﴾ - [الأعراف: ٨٦/٧].
الإعراب: إذ: ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو متعلق بالفعل (اذكروا) وهو مضاف، والجملة بعده مضاف إليه.
ب- بدل من المفعول به: ويكثر هذا النوع في القرآن الكريم، في كلمة (إذ) عندما يسبقها المفعول به.

المثال: ﴿واذكر في الكتاب مريم، إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً﴾ [مريم: ١٦/١٩].
الإعراب: إذ: اسم ظرفي بدل اشتمال من (مريم) مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل (اذكر)، وهو مضاف والجملة بعده مضاف إليه.

ج- ظرف خالص:

المثال: جئت إذ^(٣) عبد الله قائم.
الإعراب: إذ: ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، ومتعلق بالفعل (جئت)، وهو مضاف والجملة الاسمية بعده مضاف إليه.

(١) راجع جامع الدروس العربية: ٤/٣ و ١٢ و ٤٨، وراجع معجم الدرر مادة (تشبيه بالمفعول به) ص/١٤٠، وابن عقيل:

٤٩١/١، وحاشية الصان على الأسموني: ١٣/١ و ٨/٣. ومعجم المصطلحات للبيدي ص/١١٢-٢٢٢.

(٢) راجع معجم الدرر ص/ ٢٢، ومعجم الأدوات ص/ ١٢.

(٣) وبعضهم يجعل (إذ) في مثل هذا التركيب فعالية، وتكون حرفاً.

د- مضاف إليه:

المثال: بعد إذ هديتنا - يومئذ - حينئذ - ساعة إذ.

الإعراب: إذ: ظرف مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

هـ- فجائية: وهي التي تكون بعد (بيناً أو بينما):

المثال: استقدر الله خيراً وارضين به..... فينما العسرُ إذ دارت مياسير

الإعراب: إذ: حرف للمفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المعنى: بينما العسر قائم إذ دارت مياسير.

و- تعليلية: وهي التي تأتي بمعنى (لأن) كقوله تعالى:

المثال: ﴿ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴾ - [النساء: ٤/٧٢]

المعنى: لأنني لم أكن معهم شهيداً.

الإعراب: إذ: حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١٥- إعراب (إذا)^(١)

أ- تفسيرية:

المثال: تقول: امتطيت الحصان، إذا ركبته.

الإعراب: إذا: حرف تفسيري بمعنى (أي) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ظرفية شرطية غير جازمة:

المثال: إذا درست نجحت.

الإعراب: إذا: اسم شرط، غير جازم، ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه

متعلق ومنصوب بجوابه، مبني على السكون في محل نصب على

الظرفية الزمانية.

(١) راجع معجم النقر ص/٢٣، ومعجم الأدوات النحوية ص/١٣.

شرح الإعراب:

- اسم: أي ليست هي حرفاً ولا فعلاً ولا اسمَ فعلي.
- شرط: يفيد أن حصول النتيجة مقيد بتحقيق الشرط.
- غير جازم: أي هو ليس كأسماء الشرط الجازمة، فلا يعمل.
- ظرف لما يستقبل من الزمن: أي هو بنفس الوقت شرط وظرف للزمان المستقبل فقط حيث إن فعل الشرط يجب حصوله في الزمن المستقبل.
- مخافض لشرطه: شرطه هو (فعل الشرط) وجملة هذا الفعل كلها تكون في محل جر بالإضافة، لأنه معلوم في إعراب الجمل أن جملة المضاف إليه هي التي تأتي بعد الظرف.
- متعلق ومنصوب بجوابه: بما أنّ (إذا) ظرف فيجب أن يكون لها (متعلق)، وهو دائماً جوابها، وهو هنا (بجحت)، وكذلك يجب أن يكون لها عامل في نصبها، وهو أيضاً جوابها دائماً، وهو هنا (بجحت) أيضاً.
- مبني على السكون: لأن الألف ساكنة دائماً.
- في محل نصب على الظرفية الزمانية: بما أن (إذا) ظرف مبني فتكون في محل نصب.
- ملاحظة: الواجب أن يأتي بعد (إذا) الظرفية فعل، فإن أتى بعدها اسم، قتر له فعل محذوف، وأعرّب الاسم بحسب محله إمّا فاعلاً أو نائباً للفاعل.
- مثال الأول: إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر. والتقدير: إذا أراد الشعب يوماً...
- مثال الثاني: إذا الجاهل لم يُرزق ولدًا ذكراً ضاق صدره. والتقدير: إذا لم يرزق الجاهل...
- ج- ظرفية غير شرطية وغير جازمة:
- المثال: ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى﴾ - [الليل: ١/٩٢-٢].

الإعراب: إذا: ظرف مبهم زمني غير شرطي وغير جازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل (أقسم) المحذوف.

د- فجائية:

المثال: ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ - [طه: ٢٠/٢٠].

﴿ وَإِنْ تَصْبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ - [الروم: ٣٠/٣٦].

الإعراب: إذا: حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١٦- الالتباس بين المفعول به، ونائب المفعول المطلق^(١):

أ- أمثلة المفعول به: أعطيت الفائزين خمسين جائزة - حولت الحديد سهماً.

الإعراب: خمسين: مفعول به ثان للفعل (أعطى) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه

ملحق بجمع المذكر السالم، النون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- هذا لأن الفعل (أعطى) يتعدى لمفعولين، و(الفائزين) هو المفعول به الأول.

سهماً: مفعول به ثان للفعل (حوّل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

في آخره.

- هذا لأن الفعل (حوّل) يتعدى لمفعولين و(الحديد) هو المفعول به الأوّل.

ب- أمثلة نائب المفعول المطلق: أكرمت الفائزين خمسين جائزة - رميته سهماً.

الإعراب: خمسين: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع

المذكر السالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد حرف

مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) لتعميم القاعدة راجع نائب المفعول المطلق في الباب الثاني (تعريف ببعض المصطلحات الإعرابية) حرف النون،

وجامع الدروس العربية ٣١/٣.

- هذا ولا يمكن إعرابه مفعولاً به لأن فعل (أكرم) يأخذ مفعولاً به واحداً.
وتقدير الجملة: (أكرمت الفائزين إكراماً حمسين جائزة).
فحذف المفعول المطلق وناب عنه عدده، الذي هو صفته في الأصل.
سهماً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- هذا ولا يمكن إعرابه مفعولاً به لأن فعل (رمى) لا يأخذ إلا مفعولاً به واحداً.
وتقدير الجملة: (رمىته رمياً سهماً) حيث حُذف المفعول المطلق وناب عنه آله.

١٧- الالتباس بين المفعول به والتمييز:

أ- أمثلة المفعول به: أعطيت الفقير مالاً- علّمته الرمي

الإعراب:

مالاً: مفعول به ثانٍ للفعل (أعطى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الرمي: مفعول به ثانٍ للفعل (علّم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- هذا لأن الفعلين (أعطى وعلّم) يتعديان لمفعولين.

ب- أمثلة التمييز: ملأت يد الفقير مالاً- ملأ الله قلبك سروراً- أو جمعت اللص ضرباً^(١)

الإعراب:

مالاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

(١) راجع معجم الدروس العربية ص ١١١/٣.

سروراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ضرباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- هذا لأن الأفعال (ملأت - ملأ - أوجعت) لا يتعدى كل واحد منها إلا إلى مفعول به واحد، وقد أخذه، ثم أتى التمييز ليزيل الإبهام الموجود في هذه الأفعال، فامتلاء يذ الفقير تم من المال لا من غيره، وامتلاء القلب تم من السرور لا من غيره، وإجماع اللص تم من الضرب لا من غيره.

ج- أمثلة أخرى للتمييز الذي يحصل الالتباس بينه وبين المفعول به:

- قال تعالى:

﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه﴾^(١) [البقرة: ١٣٠/٢].

- قال تعالى:

﴿وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها﴾ - [القصاص: ٥٨/٢٨].

- وتقول: (طبت النفس أيها الشهيد).

الإعراب:

- نفسه: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو

مضاف، والهاء مضاف إليه.

- معيشتها: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو

مضاف، وها: مضاف إليه.

- النفس: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يلاحظ أن الكلمة الأولى والثانية معرفة بالإضافة، والكلمة الثالثة معرفة بـ(أل)، ومعلوم أن التمييز يُشترط فيه أن يكون نكرة، وها هنا لم يتحقق؟؟ والحق أن هذه الكلمات الثلاثة هي معرفة، ولكن في معنى النكرة، والتقدير:

(١) راجع جامع الدروس العربية ١٢١/٣.

- (إلا من سفه نفساً).

- (بطرت معيشة).

- (طببت نفساً).

ولهذا جاز أن يكون تمييزاً^(١)، ولم يجز أن تكون مفعولاً به لأن الأفعال (سفه

- بطرت - طببت) لازمة لا تتعدى إلى المفعول به.

١٨- متى يجوز الفعل المضارع بالطلب؟

- من المعلوم أنه يجوز أن يجزم الفعل المضارع بالطلب (الذي هو عامل معنوي

يتمثل في صيغ عدة، منها الأمر، والنهي، والدعاء، والاستفهام.. وغير ذلك)..

- ولكن هذا لا يتم إلا بشرطين^(٢):

أولاً: أن يصح دخول (إن) الشرطية على صيغة الطلب، مثل: (ادرس تنجح)، فإنه

يصح دخول (إن) على صيغة الطلب الجازمة وهي (ادرس) فنقول: (إن تدرس

تنجح) لذلك نقول في كلمة (تنجح): فعل مضارع مجزوم بالطلب وعلامة

جزمه السكون...

- أما في المثال التالي: (لا تدنُ من الشر تهلكُ) فإنه لا يصح أن نقول: تدخل

(إن) الشرطية على صيغة الطلب، فلا نقول: (إن لا تدن من الشر تهلك) إذ

المعنى لا يستقيم عقلاً، إذ كيف يهلك من لا يدنو من الشر؟؟!!! بل العكس

هو الصحيح، ومن ثم لا يصح أن يجزم المضارع (تهلك) بالطلب (لا تدن).

ثانياً: أن يُقصد بما بعد الطلب الجزاء على تحقيق هذا الطلب، مثل:

- (لا تعصِ الله تسعد).

(١) بعضهم يعرب هذه الكلمات مشبهاً بالمفعول به، منصوبة بنزع الخافض، والتقدير: (سفه في نفسه - بطرت في

معيشتها - طببت في نفسك)، وهو رأي قوي.

(٢) جامع الدروس العربية ٢/٢٠٣.

- فالفعل (تسعد) جزاء واضح لمن لا يعصى الله.
 - أما في المثال التالي: (لا تعص الله تريد المجاهرة بالإثم).
 - فالفعل (تريد) واضح أنه ليس جزاءً لمن لا يعصى، لذلك لم يجزم بل بقي مرفوعاً، وجملته في محل نصب حال تقديره (مريداً) والمثال كله ليس فيه جزاء، ولكن فيه طلب لا جزاء له، لأنه نهي عن الفعل في حالة غير مرغوب فيها وهي (إرادة المجاهرة بالإثم)، ومع هذا يمكننا أن نقدر له جزاء فنقول: (لا تعص الله تريد المجاهرة بالإثم تسعد).
 - ومثل ذلك في كتاب الله قوله تعالى:

(أ) - ﴿ وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْثِرُوا ﴾ - [المدثر: ٦/٧٤]

- إذ ليس المعنى طلباً له جزاءً، بل هو نهي عن المنّ على فعل المعروف ناوياً الاستكثار من رد الجميل أو العوض أو الثناء الحسن، لذلك لم يجزم الفعل (تستكثرو) بل بقي مرفوعاً وجملته في محل نصب حال تقديره (مستكثراً).
 (ب) - ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْثَنِي ﴾ - [مريم: ٦-٥/١٩] أي: وارثاً.
 (ج) - ﴿ فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا، لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَحْشَى ﴾ - [طه: ٧٧/٢٠] أي: غير خائف.

(د) - ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ ﴾ - [التوبة: ٩/١٠٣] أي: مطهراً لهم بها.

١٩- إعراب كلمة (ويح) وكلمة (ويل)^(١):

- معناهما:

ويح: كلمة رحمة تقال عند الإنكار والتنبيه على الخطأ، ولا يراد بها توبيخ ولا شتم.

(١) معجم القواعد النحوية والصرفية ص/٥٥٠، وجامع الدروس العربية ٣/٣٦٣.

ويل: كلمة تهديد تقال عند الإنكار الشديد مع إرادة الشتم والتوبيخ والتشنيع بالفعل، وورودها في القرآن يعني (الهلاك والدمار والعذاب الذي سيأتي في المستقبل) وزعم بعضهم أن (ويل) في القرآن (واد في جهنم).

- الأمثلة: أولاً: يا ويح الغافلين ثانياً: ويح للعائر
يا ويل الكافرين ويل للمطففين
 أ ب ج أ ب

- الإعراب:

أولاً:

أ- يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 ب- ويح - ويل: مفعول مطلق منصوب على المصدرية بفعلٍ من غير لفظه، محذوف وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

- وقال بعضهم: اسم مصدر منصوب على أنه مفعول به لفعل محذوف والتقدير (ألزم الله الغافلين ويحاً).

ج- الغافلين - الكافرين: مضاف إليه محذوف وعلامة حذفه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ثانياً:

أ- ويح - ويل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والذي سوغ الابتداء بهما هو ما فيهما من معنى الدعاء^(١).

(١) معجم القواعد النحوية والصرفية ص/٥٥٥، وجامع الدروس العربية ٢٥٩/٢.

ب- للعائر- للمطففين: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خير للمبتدأ،
والتقدير: ويح حاصل للعائر، ويل حاصل للمطففين.

٢- إعراب هذه الكلمات:

أَنْزَلْ مَكْمُوها - فَأَسْقِينَا كموه - ضَرَبْتُمَاه - أَكْرَمَكُنَّ

أ- أَنْزَلْ مَكْمُوها

- ١- الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ٢- نَزَمَ: فعل مضارع معرب مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
- ٣- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.
- ٤- الميم: حرف دال على الجمع مبني على السكون، وحُرُكَةً بالضم للإشباع لا محل له من الإعراب.
- ٥- الواو: حرف نابتٌ عن ضمة الميم المشبعة يُتَوَصَّلُ به إلى الضمير الثاني، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ٦- ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان.

ب- فَأَسْقِينَا كموه

- ١- الفاء: حرف معناه بحسب ما قبله، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ٢- أسقى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين، لا محل له من الإعراب.

- ٣- نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
 ٤- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول^(١).
 ٥- الميم: حرف دال على الجمع مبني على السكون، وحُرِّك بالضم للإشباع، لا محل له من الإعراب.
 ٦- الواو: حرف نابت عن ضمة الميم المشبعة يُتَوَصَّلُ به إلى الضمير الثاني، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 ٧- الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثان.

ج- ضِرْ بِتَمَا ه
 ٤ ٢ ٢ ١

- ١- ضرب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بشاء الفاعل المتحركة، لا محل له من الإعراب.
 ٢- التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل^(٢).
 ٣- ما: حرف دالّ على التثنية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 ٤- الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

د- أَكْرَمَ مَكْن
 ٢ ٢ ١

- ١- أكرم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره، لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

(١) بعض العلماء يجعل الضمير وما يلحقه من حرفي كلمة واحدة بإعراب واحد، فالكاف والميم ضمير واحد،

وله إعراب واحد، ذكر ذلك الغلابي في كتابه جامع الدروس العربية ١١٨/١.

(٢) بعض العلماء يجعل الضمير وما يلحقه من حرفي كلمة واحدة بإعراب واحد، فالتاء والميم ضمير واحد، وله

إعراب واحد، والكاف والنون أيضاً، ذكر ذلك الغلابي في كتابه جامع الدروس العربية ١١٨/١.

٢- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به^(١).

٣- النون: حرف دالّ على جماعة الإناث، مشدّد مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

٢١- الضمير عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق:

قال تعالى:

﴿ إِنِّي أَعَذَّبُ عَذَاباً لَا أَعَذَّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ - [المائدة: ١١٥/٥].

الإعراب:

أ- الهاء في (أعذّبُه) الأولى: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
 ب- الهاء في (أعذّبُه) الثانية: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق، لأن الضمير يعود على المصدر (عذاباً) والتقدير: (لا أعذب العذاب أحداً من العالمين).

٢٢- اسم الإشارة عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق:

المثال: شَجَعِ الْفَارِسَ تِلْكَ الشَّجَاعَةَ

الإعراب:

تلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق لأنه مبديل من المصدر الذي أتى بعده.

الشجاعة: بدل من اسم الإشارة (تلك) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) بعض العلماء يجعل الضمير وما يلحقه من حرفي كلمة واحدة بإعراب واحد، فالتاء والميم ضمير واحد، وله إعراب واحد، والكاف والنون أيضاً، ذكر ذلك الغلابي في كتابه جامع الدروس العربية ١/١١٨.

٢٣- الضمير المتصل عندما يكون مبتدأ مؤخرًا:

المثال: كيف بك؟

الإعراب:

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

بك: الباء: حرف جر زائد لتوكيد مضمون الكلام مبني على الكسر لا محل له من

الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، ومخفوض لفظاً

أو حكماً بالباء الزائدة.

والتقدير: كيف أنت.

٢٤- المبتدأ بعد إذا الفجائية:

المثال: خرجت فإذا بالأولاد يلعبون:

الإعراب: الأولاد: اسم مجرور إليه لفظاً بحرف الجر الزائد، ومرفوع محلاً على أنه

مبتدأ، وخبره جملة (يلعبون).

٢٥- (إلا) عندما تكون اسماً بمعنى (غير) وتفيد الوصف مع ما بعدها:

المثال: ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا﴾ - [الأنبياء: ٢٢/٢١].

الإعراب: إلا الله: صيغة مركبة من (إلا) بمعنى (غير) ولفظ الجلالة (الله)، هذه

الصيغة: صفة لـ(آلهة)، وصفة المرفوع مرفوعة مثله، وعلامة الرفع

ضمة ظاهرة على الآخر.

التقدير: لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا.

٢٦- إعراب (غير):

١- تكون حالاً، إذا كانت بمعنى (لا) النافية:

المثال: ﴿فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ - [البقرة: ١٧٣/٢].

الإعراب: غير: حال من فاعل (اضطر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٢- وتكون صفة تابعة لموصوفها:

الأمثلة: عندي درهمٌ غيرٌ جيد - أعطيتُ درهماً غيرٌ جيد - اشترتُ بدرهمٍ غيرٌ جيد.

الإعراب:

أ- غير: صفة لـ(درهم) مرفوعة مثله وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في آخرها، و(غير) مضاف.

ب- غير: صفة لـ(درهماً) منصوبة مثله وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها و(غير) مضاف.

ج- غير: صفة لـ(درهم) مخفوضة مثله وعلامة خفضها كسرة ظاهرة في آخرها، و(غير) مضاف.

٣- وتكون مفعولاً به:

الأمثلة: عملنا اليومَ غيرٌ ما كنا نعمل بالأمس - ورأيت اليومَ غيرٌ واحد يعمل بنشاط.

الإعراب: غير (في المثالين): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٤- وتكون فاعلاً:

الأمثلة: جاءني غيرٌ واحد - ما تعلم غيرٌ اجتهد.

الإعراب: غيرٌ (في المثالين): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٥- وتكون مستثنى فقط:

الأمثلة: - جاء القومُ غيرَ سعيدٍ - رأيت القومَ غيرَ سعيدٍ - مررت بالقومِ غيرِ سعيدٍ
 ١ ٢ ٣

- ما احترقت الدارُ غيرَ الكتبِ.
 ١ ٢

الإعراب: غيرٌ: (في الجميع): مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف.

٦- وتكون مستثنى أو بدلاً:

الأمثلة: ما جاء القومُ غيرَ أو غيرِ سعيدٍ
 ١ ٢

ما رأيت القومَ غيرَ سعيدٍ
 ٣

ما مررت بالقومِ غيرِ أو غيرِ سعيدٍ
 ١ ٢ ٣

الإعراب:

أ- غيرٌ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ب- غيرٌ: بدل من (القوم) مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ج- غيرٌ: مستثنى أو بدل من (القوم)، وعلى كلا الحالين هو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف.

- د- غيرٌ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.
هـ- غيرٌ: بدل من (القوم) مخفوض مثله، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٧- وتكون مبنية على الضم إذا كانت اسماً لـ(ليس) وقد قطعت عن الإضافة:

المثال: فرض الله علينا خمس صلوات ليس غيرٌ.

الإعراب: غيرٌ: اسم ليس مبني على الضم في محل رفع، والتقدير ليس غيرٌ ذلك مفروضاً عليك.

ملاحظة: يجوز أن تبنى (غير) على الفتح إذا استعملت خيراً لـ(ليس) ويقدر الاسم قبلها.

مثل: فرض الله علينا خمس صلوات ليس غيرٌ، والتقدير: ليس المقروض غيرٌ ذلك.

٨- وتكون مبنية على الضم وعطفًا تابعاً لمعطوفه إذا أتت بعد (لا) العاطفة ومقطوعة عن الإضافة.

الأمثلة: جاء زيدٌ لا غيرٌ^أ - رأيت زيداً لا غيرٌ^ب - مررت بزيدٍ لا غيرٌ^ج

الإعراب:

- أ- غيرٌ: اسم معطوف على الفاعل (زيدٌ) مبني على الضم في محل رفع.
ب- غيرٌ: اسم معطوف على المفعول به (زيداً) مبني على الضم في محل نصب.
ج- غيرٌ: اسم معطوف على المجرور إليه (زيدٍ) مبني على الضم في محل خفض.
٩- وتكون معرفةً وعطفًا تابعاً لمعطوفه إذا أتت بعد (لا) العاطفة وكانت مضافة:
الأمثلة: جاء زيدٌ لا غيرهُ^أ - رأيت زيداً لا غيرهُ^ب - مررت بزيدٍ لا غيرهُ^ج.

الإعراب:

- أ- غير: اسم معطوف على الفاعل (زيدٌ) مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.
- ب- غير: اسم معطوف على المفعول به (زيداً) منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.
- ج- غير: اسم معطوف على المجرور إليه (زيد) مخفوض مثله وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٢٧- إعراب (سوى):

١- تكون صفة تابعة لموصوفها:

الأمثلة: - هذا درهم لك، وعندى درهمٌ سواه - أعطيني درهماً سوى الدينار

- اشتريت بدرهمٍ سوى الدينار.

الإعراب:

- أ- سوى: صفة لـ(درهمٌ) مرفوعة مثله وعلامة رفعها ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
- ب- سوى: صفة لـ(درهماً) منصوبة مثله وعلامة نصبها فتحة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
- ج- سوى: صفة لـ(درهمٍ) مخفوضة مثله وعلامة خفضها كسرة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
- ٢- وتكون مفعولاً به:

المثال: عملنا سوى ما عمل الناس.

الإعراب: سوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٣- وتكون فاعلاً:

المثال: ما خاب المؤمنون، بل خاب سواهم.

الإعراب: سوى: فاعل للفعل (خاب) مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٤- وتكون مستثنى فقط:

الأمثلة: جاء القوم سوى سعيد - رأيت القوم سوى سعيد - مررت بالقوم سوى سعيد - ما احترقت الدار سوى الكتب.

الإعراب: سوى (في الجميع): مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر. ٥- وتكون مستثنى أو بدلاً:

الأمثلة: - ما جاء القوم سوى سعيد - ما رأيت القوم سوى سعيد

- ما مررت بالقوم سوى سعيد

ج

الإعراب:

أ- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القوم) مرفوع مثله، وعلامة الرفع أو النصب فتحة أو ضمة مقدرة على الألف للتعذر.

ب- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القوم) منصوب مثله، وعلامة النصب في الحالين فتحة مقدرة على الألف للتعذر.

ج- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القوم) مخفوض مثله، وعلامة نصبه أو خفضه فتحة أو كسرة مقدرة على الألف للتعذر.

الخاتمة

في خاتمة الكتاب أودّ أن أعترف لقرائه بأمر، علّ هذا الاعتراف يجعلهم يعذرونني، أريد أن أقول: هذا الكتاب لا يرحم ذهن القارئ، إذ ليس فيه حشو أبداً، لكن من جهة أخرى لا يتعبه؛ لأنني أزعم أن ترتيبه وتبويبه وألوانه والتحليل الذي فيه؛ سيريح القارئ والمتعلم والمستفيد إن شاء الله. ثم إنني أعود لأذكر بأنّ:

الباب الأول (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية) فيه عون كبير في تحديد المرحلة الثانية من مراحل الإعراب، وهي (تحديد المعنى الإعرابي) فالمطلوب فهّم هذه التعاريف وهضمها جيداً.

أما الباب الثاني (إعراب المفردات) فهو لبّ الكتاب، ففيه المنهج الجديد في تحليل وفهم عملية الإعراب، ويتبعه في ذلك الأبواب الثلاثة التي بعده (إعراب الجمل، وإعراب أشباه الجمل، وإعراب المصادر المؤولة).

أما الباب السادس (أمثلة معربة تفصيلاً) فهو تطبيقات مركزة ومنتقاة بعناية، كانت ميداناً لاختبار التحليل الإعرابي الجديد، المبني على تحديد المراحل، بدءاً من تحديد نوع الكلمة؛ وانتهاءً بالملاحظات، مع تذييل لكل مثل محوي إعراب جمّله؛ بناءً على تحديد المراحل أيضاً.

أما خاتمة الأبواب الباب السابع (فوائد في الإعراب) فقد وضعت فيه مآرائته ضرورياً من تنبيهاتٍ، وما رأيته غريباً من إعراباتٍ؛ ينتفع بهذا أو ذاك بعض العربيين، والله الموفق للصواب أولاً وآخرًا.

واني إذ أقدم هذا الجهد المتواضع بين يدي مَنْ يحبون لغة القرآن؛ لا بد لي من أن أدوّن بعض المواقف التي أثرت في مسيرتي العلمية عبر السنين الرواحل، وهذه المواقف من ورائها رجال يجب أن أؤف لهم كل شكر وامتنان، عرفاناً لهم بالجميل، وعملاً بقوله ﷺ: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) وهما هي ذي المواقف أبسطها حسَب التسلسل التاريخي:

الموقف الأول: (كلمة الإدارة)

في الصف السادس الابتدائي عام (١٩٧٢)، وتحديدًا في الاحتفال بعيد الأم؛ قرر الأستاذ مشاركتي في الحفل؛ لإلقاء كلمة الإدارة، مستشفعاً بحسن أدائي، وسلامة لغتي؛ ولكن أساتذة آخرين لم يعجبهم هذا الاستشفاع، وأرادوا تحييتي عن الميكرفون لسببين وجهيين: الأول ضعف الصوت بحكم صغر السن، والثاني تغيير المؤلف الذي هو أشد من ضرب السيوف، إذ كان من المؤلف أن يقوم أحد الأساتذة بإلقاء كلمة الإدارة، وما إن تجرأ أستاذ غضوب وتقدم إليّ ليأخذ الورقة مني حتى شعرت بالإهانة وانجرح الكرامة، لكن من بعيد صدر صوت قوي ينادي هذا الأستاذ الخبير بهدم الثقة، فالتفت الجميع فإذا بمدبر المدرسة يقول له بأدب جمّ، وحزم شديد: دعه يكمل، ثم بابتسامة مصطنعة؛ فهم الجميع منها أنه أراد تشجيعي، وجبر خاطري الذي كُسر، وعادت الثقة المهذومة إلى نفسي، وامتأً القلب بالاحترام والتقدير لهذا المدير، واسمه (محي الدين مراد) واستقرت هذه الحادثة -على بساطتها- في ذاكرتي؛ وكأنها محطة مضيئة في رحلة السنين، لاتنسى أبداً.

الموقف الثاني (الأفعال الخمسة)

ثم جاءت قصة الأفعال الخمسة، وتفصيلها كمايلي: في الصف الثاني الإعدادي، عام (١٩٧٤)، تولى أمرنا في تدريسنا اللغة العربية أستاذ خبير، كريم النفس، هادئ الطبع، يحبّ طلابه؛ لأنه يراهم أبناءً له ويحبّه طلابه؛ لحكمته في أسلوبه، ولشعورهم بإخلاصه، وبعد أن مضى شهر من الزمن؛ ماكان منه إلا أن فاجأنا بما لم نعهده من قبل، إذ عرض علينا أن نكون أساتذة لربع ساعة من الزمن!! كيف ذلك!!! قال لنا: مَنْ منكم يستعد في الحصة القادمة لإلقاء درس (الأفعال الخمسة) على زملائه؟؟؟ ووجم الجميع برهة من الوقت؛ حيارى أمام هذا الطلب، ثم أعاد سؤاله مرة أخرى، فتجسّرتُ ولكن على خوف وقلت: أنا، وكتب المعلم الكريم اسمي في دفتره، وذهب الجميع بغير هم، وذهبت أحمل همّ الدنيا على رأسي، وهو (تحضير درس الأفعال الخمسة)، وما أحسبني تعرفت على شيء اسمه (القلق) إلا في ذينك اليومين السابقين لإلقاء الدرس، وماأظن أن قلبي قد لاقى من التعب والخفقان مثل ما لاقى عندما قُرع جرس المدرسة إيذاناً بدخولنا إلى تلك الحصة الموعودة، وكأني داخل إلى مركبة فضائية لا أحسن فيها شيئاً، وبإسبحان الله!! ماهي إلا اللحظات الأولى التي بدوت فيها مرتبكاً متعلتماً وسرعان ما انقضت سريعاً، ثم تمكنت من نفسي، ونظري والقلم، وأمضيت ربع الساعة الأول ألقى درس الأفعال الخمسة على زملائي، ولكأني حتى الآن ماأنهيت ذاك الدرس، ولكأني لازلت واقفاً أشرح وأمثل وأناقش؛ فكان دعفاً قوياً ذاك الحدث، وكانت حافظاً مثيراً تلك الحادثة، وكان بعدها ماكان.

ولهذا كله فإني أدعو الله، عز وجل؛ أن يكافئ عني هذا الأستاذ الموقر الذي مافتئتُ أسعى جاهداً حتى ألقاه، ولكن لم يسعفني القدر، مع أنني ناسيته، وصرت صهراً لعائلته، التي عرّفت مساكنتها في القابون، قرب دمشق، وكل ذلك لاعلم له به؛ بل -على ما أعتقد- لاعلم له بتلميذه هذا الذي يضم له كل محبة وتقدير، واعتزاز

وفخر، وما أحسبه سيذكرني بعد ثلاثة وعشرين عاماً؛ من بين آلاف الطلبة الذين مروا بين يديه، هذا الأستاذ هو (أحمد جنيد) ذكره الله بكل خير.

الموقف الثالث: (وجاءت الطامة الكبرى)

رحم الله من قال:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة..... ولكن عين السخط تبدي المساويا
مرت الأيام، ودخلت ميدان الكبار، انتقلت من الإعدادي إلى الثانوي، ولكن لأمر يريده الله، أصبحت عيني عين سخط؛ تبدي مساوي الدراسة والمدارس، والعلم والتعليم، حتى لكأن مساوي الدنيا كلها توجد في شيء واحد اسمه المدرسة، وفي نهاية الشهر الأول في الصف الأول الثانوي تركت المدرسة، وكان ذلك اليوم خميساً، وفي صباح يوم السبت، وجدت نفسي عاملاً في مصنع معدني، وبدأ الفراق بيني وبين العلم، لكنه لم يكن فراقاً مؤبداً، إلا أنه استمر سنتين، حتى قدّر الله لي الخير؛ في التحاقني بالمعهد الشرعي للدعوة والإرشاد بدمشق، وكانت فيه عودة أخرى إلى الأول الثانوي، وتبدلت العين، إذ صارت كليلة عن كل عيب لأنها راضية، وهناك في الأسبوع الأول، وقعت الطامة الكبرى؛ إذ سألتني الأستاذ عن إعراب كلمة (جاءت) في قوله تعالى ﴿فإذا جاءت الطامة الكبرى﴾ فكان جوابي طامة كبرى أيضاً، حيث قلت: جاءت: فعل مضارع للتأنيث مجرور. فإذا بالضحك مملأ الصف، وإذا بالقوم -الأستاذ والطلبة المتهندين- لا يكادون يكتفون حديثاً، حقاً جواب مضحك، لكنه كان محزناً جداً لشباب يكبر جميع أقرانه في الصف سنّاً، ويقل عنهم علماً، إلا أنه لم يكن سبباً في اليأس، بل كان لهذا الفشل أثره العظيم، والحمد لله.

الموقف الرابع: (قال: فعل ماضي)

الحدير بالملاحظة أنّ مدينة القابون أفضلت عليّ بائنتين: علمتني ثم زوجتني، فلي

فيها أساتذة كرام كثيرون، أكبرهم أثراً ثلاثة: الأستاذ (أحمد جنيد) السالف الذكر، والأستاذ الشيخ (محمد حمزة) رحمه الله، صاحب قصة (قال: فعلٌ ماضٍ) والأستاذ الشيخ (أحمد كناكري) رحمه الله، الحلبيوني أصلاً، والقابوني سكناً، أستاذه في الفقه وأصوله وعلوم الشريعة. ولي فيها أيضاً نسب كريم، إذ جمعني قَدَّرَ اللهُ بعائلة (محمود جنيد أبي زياد) رحمه الله.

وأعود إلى الأستاذ الشيخ (محمد حمزة) وقصة (قال: فعلٌ ماضٍ)، ففي الصف الثالث الثانوي في المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد بدمشق؛ كان الشيخ المذكور - رحمه الله - يملأ نفوسنا إعجاباً بعلومه الكثيرة والعميقة، وكان قد خصص لنا للعبية وعلومها، وذات يوم والدرس تطبيقات إعرابية؛ كتب على السبورة العبارة التالية (قال: فعلٌ ماضٍ) ثم قال لنا: أعربوا هذه الجملة، فجعل كل طالب يقوم فيجيب فيخطئ فيجلس، وكنت قدرفت يدي ولكن دون إلحاح؛ لأنني كنت متردداً في الجواب؛ الذي كان يجول في ذهني، إذ لم يكن لي سابق عهد بمثله، ومع ما كان يتباهي من تردد وخفوت؛ فقد تركني الأستاذ المرحوم آخرأ، ادَّعَاراً منه لي، فلنا منه أنني أحسُّ الجواب على وجه القطع واليقين، ولكن كانت مفاجأة كبيرة، بقدر خيبة أمله، عندما سألني فأجبت جواباً؛ غير ذلك الجواب الذي كان يعتمل في نفسي وتردَّدت في طرحه، فعندما رأيت فشلي مائلاً أمام الأعيان لم يكن هناك مبرر للتردد، فقدفت بالجواب الثاني قبل أن يغادر الأستاذ جانبي، وقبل أن تغادر عيناه المحسورتان وجهي المحمر، وقبل أن يغادر سمعه الكليل جوابي الأول الخائب، قلت على الفور: (قال: مبتدأ، وفعلٌ: خبر، وماضٍ: صفة الخبر) فما كاد يسمع هذا الجواب، حتى رفع رأسه مزهواً، ثم رفع يده عاليةً وضرب بها على المقعد بكل قوة، ثم قال: والله لقد عرفت أنه لا يعربها إلا أنت.

ثم جعل يكيل لي من المديح والثناء مالا أستحقه، ولكنها عادة الكرام، وخلق العظام، في التشجيع والتزبية، وأرجو من الله أن نكون عند حسن الظن.

رحمك الله يا أبا صبحي، وأجزل لك المثوبة، فقد كنتَ صاحب قلب سليم، وعلم غزير، وخلق كريم، وتواضع جم، ووالله لقد نفع الله بك خلقاً كثيراً، فرحمة الله عليك وعلى مَنْ رحلوا معك في الحادِث الأليم، وعزاؤنا فيك أنك تركت من ورائك صدقةً جارية، وعلماً نافعاً، وولداً صالحاً يدعو لك.

الموقف الخامس: (أقائم الزيدان؟)

ذات يوم أنيس؛ من أيام الصيف، عام (١٩٨٤م)؛ كان الجمع المبارك يضمنا مع شيخنا ومرينا سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية، الشيخ (أحمد كفتارو) حفظه الله ورعاه، وأطال في عمره وأبقاه، ونحن-طلبة العلم الشرعي - بين يديه، بعضنا، ويوانستا، ويختبر تحصيلنا العلمي، فقال: أقرأتم القَطْر؟ قلنا: نعم، (والقطر هو كتاب في النحو لابن هشام اسمه قطر الندى وبلّ الصدى) فقال: هل قرأتم شرح ابن عقيل والشذور؟ قلنا: نعم، فقال: ما إعراب (أقائم الزيدان؟) فسكت الجميع إلا ثلاثة، هم أساتذتنا في العربية، فلما أرادوا أن يتكلموا، قال لهم الشيخ: أما أنتم فلا، (لأنكم تعلمتم على أكتافهم بتدريسكم لهم)، ووقعت هذه العبارة من نفسي موقعاً مهماً، إذ كيف للمعلم أن يتعلم؟! وعلى حساب تلاميذه!!؟

وأدركت عظمة هذه الحكمة، وعميق فكر الشيخ، عندما قال-حفظه الله- بعد ذلك: (يا بني العلم يبدأ بالتعليم). أما عن سؤاله لنا في إعراب (أقائم الزيدان) فكلنا عرف كيف يعرب الهمزة أو (قائم) أما أن يكون (الزيدان) فاعلاً لـ (قائم) سَدَّ مسدَّ الخير للمبتدأ (قائم)؛ فهذا ما لم يعرفه فيما بعد إلا اثنان من الطلاب؛ لم أكن واحداً منهما، بل كنت واحداً من الذين انخفضت رؤوسهم بين الطلاب الحاضرين، واحمررت حدودهم من الخجل؛ بسبب الكسل، إذ كان هذا الإعراب قد مرّ معنا في دراستنا، ولكن نسيت، ثم ذكرته بعد أن سمعته، وكان لهذا الموقف كبير الأثر في انفتاح الشهية نحو تدريس العربية، وكان في ذلك كل الخير.

الموقف السادس: (المعهد الشرعي)

كنت قد أنهيت المرحلة الثانوية في المعهد الشرعي، ثم انتقلت إلى المرحلة الجامعية، وكانت ومازالت حكمة سماحة شيخنا ومربينا عالقة في ذهني (العلم يبدأ بالتعليم) فكنت بعد ذلك مع إدارة المعهد كجائع يدور حول المائدة؛ لا يقال له: اجلس، ولا يقال له: ارحل فيرحل، أو كَمَنْ يَدَسُّ أَنْفَهُ عَارِضاً خِدْمَاتِهِ كَلِمَا عَرَضُوا طَلِبَاتِهِمْ، فلما أُنسوا مني حب التعليم زرعوني بين أساتذتي كواحد منهم، لا على استحقاق مني، بل على كرم منهم، بغية أن ينفعني ربي، وينفع بي، ولا زلت أحب أن أذكر الجليل لأهله، ومن ذلك ماحدث ساعة أن رشح اسمي للتدريس نائب مدير المعهد الشرعي، الأستاذ الفاضل (محمد سعيد بغداددي) أكرمه الله، ومن ذلك مالقىته بعدئذ من تشجيع منقطع النظير؛ من الأستاذ المحترم (محمود كفتارو) نجل سماحة المفتي العام، ومدير المعاهد الشرعية، ومجمع أبي النور الإسلامي بدمشق، حفظه الله ورعاه، لقد وجدت من الأستاذين الكرميين من العناية والتشجيع مايدعوني إلى القول: (لولا تلك السنوات الست التي قضيتها مدرساً في المعهد الشرعي، تحت رعايتهما ما خرج هذا الكتاب) وصدقت كلمة حكيم العلماء (العلم يبدأ بالتعليم).

وأخيراً:

رحائي إلى جميع إخواني في العربية أن يدعوا لي إن وجدوا مايسرهم، وأن يرسلوا بانتقاداتهم وتصويباتهم إن وجدوا مالا يوافقون عليه، وستكون موضع الاهتمام، وهم مني الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توفيق بن عمر بلطه جي

دمشق ١٩٩٧/٧/٢٥ م

ثبت المراجع والمصادر

- ١- القرآن الكريم
- ٢- أختيار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي
- ٣- الإدارة الإسلامية في عز العرب - محمد كرد علي
- ٤- أسرار البلاغة للجرجاني
- ٥- أسرار العربية للثعالبي
- ٦- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي
- ٧- إعراب الجمل وأشباه الجمل - د. فخر الدين قباوة
- ٨- إعراب القرآن الكريم وبيانه - محي الدين الدرويش
- ٩- الأعلام للزركلي
- ١٠- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني
- ١١- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر
- ١٢- الاقتراح للسيوطي
- ١٣- أنباه الرواة بأخبار النحاة للقفطي
- ١٤- الإنصاف للأتباري أبو البركات
- ١٥- الإيضاح في علل النحو للزجاجي - تحقيق د. مازن المبارك
- ١٦- بغية الوعاة في أخبار النحاة للسيوطي
- ١٧- تاج العروس للزبيدي
- ١٨- التذكرة في قواعد اللغة العربية - محمد خليل باشا

- ١٩- التطبيق النحوي - د. عبده الراجحي
- ٢٠- التعريفات للجرجاني
- ٢١- تهذيب تاريخ ابن عساكر
- ٢٢- جامع دروس اللغة العربية للفلايبي
- ٢٣- جواهر الألفاظ للبغدادي
- ٢٤- حاشية الشيخ ياسين
- ٢٥- حاشية الصبان على الأشموني
- ٢٦- الحجة في علل القراءات للفارسي
- ٢٧- الخصائص لابن جني
- ٢٨- دلائل الإعجاز للجرجاني
- ٢٩- سنن ابن ماجه
- ٣٠- شذور الذهب لابن هشام
- ٣١- شرح الأشموني على الألفية
- ٣٢- شرح ابن عقيل على الألفية
- ٣٣- شرح عمدة الحفاظ وعدة الالفاظ - محمد بن مالك
- ٣٤- شرح الكافية للرضي
- ٣٥- شرح المفصل لابن يعيش
- ٣٦- شرح نهج البلاغة لابن أبي حديد
- ٣٧- الصفوة من القواعد الإعرابية - د. عبد الكريم بكار
- ٣٨- العوامل للجرجاني يشرح خالد الأزهرى
- ٣٩- فتوح البلدان للبلاذري
- ٤٠- الفهرسة لابن النديم
- ٤١- القاموس المحيط للفيروز آبادي
- ٤٢- قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام

- ٤٣- القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي
- ٤٤- الكتاب لسيبويه
- ٤٥- كنز العمال للمتقي الهندي علي بن حسام الدين
- ٤٦- لسان العرب لابن منظور
- ٤٧- لمع الأدلة لابن الأنباري
- ٤٨- مجالس العلماء للزجاجي
- ٤٩- المدارس النحوية لشوقي ضيف
- ٥٠- مراتب النحويين - أبو الطيب اللغوي
- ٥١- المزهرة في اللغة للسيوطي
- ٥٢- مسند الإمام أحمد
- ٥٣- معجم الأدوات النحوية - د. محمد التونجي
- ٥٤- معجم القواعد العربية - الشيخ عبد الغني الدقر
- ٥٥- معجم المصطلحات النحوية والصرفية - د. محمد سمير نجيب اللبدي
- ٥٦- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام
- ٥٧- المفصل في تاريخ النحو - د. محمد خير الحلواني
- ٥٨- مقابلة تلفزيونية مع الدكتور مازن المبارك على شاشة تلفزيون الشارقة بتاريخ ١٠/١١/١٩٩٠ - الساعة التاسعة والنصف مساءً .
- ٥٩- المقتضب للمبرد
- ٦٠- من تاريخ النحو - الأستاذ . معيد الأفغاني
- ٦١- المنهاج - محمد الأنطاكي
- ٦٢- النحو الواقي - عباس حسن
- ٦٣- نزهة الألبا لابن الأنباري
- ٦٤- همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي

HOW TO LEARN PARSING AN INNOVATED COLORED METHOD

Kayfa Nata'allam al- l'rāb
Tariqah Mulawwanah Mubtakahar
Tawfiq ibn'Umar Balṭah,ji

تأليف ابن عمر بلطاح

كيف
نتعلم
الإعراب

طريقة ملونة مبتكرة

هذا الكتاب محاولة لجعل القواعد المتعلقة بالإعراب تتسلسل منطقياً، حتى يتخلص الطالب من كثير مما يبدو له متناقضاً، أو عسير الفهم والهضم، كذلك حتى تنساب معه اصطلاحات الإعراب انسياباً، لا يحتاج معه إلى عصر الدماغ، وتقطيب الجبين، وتحديق العيون، وإطالة التأمل، خصوصاً عندما يراجع هذه المصطلحات مرّة بعد مرّة ليحافظ على فهمه لها.

سيجد الطلبة كثيراً من الإجابات على تساؤلات تدور في أذهانهم، ولا يجدون لها جواباً، ولا يعرفون لها مرجعاً، فإذا كان ذلك فترجو من الله الشواب، وإن كان غيره، فهذا جهدنا فيما نملك، فلاتواخذنا يارب فيما لا نملك ونملك.

DAR AL-FIKR

3520 Forbes Ave., #A259
Pittsburgh, PA 15213
U.S.A

Tel: (412) 441-5226

Fax: (412) 441-8198

e-mail: fikr@fikr.com

http://www.fikr.com/

ISBN 1-57547-603-7



9 781575 476032